

القسم الاول

٢٠٠ فلــس

٣٢ صفحــة

يوميـة عربيـة سياسيـة تصـدر عن المؤسسـة الصحفيـة الأردنيـة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 6, 1997 NO. 9769 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٦٩ - الجمعة ١ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٦ حزيران ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

ارجاء زيارة مقررة لوفد اقتصادي عراقي الى سوريا

دمشق - (اف ب) - ذكر مصدر حسن الاطلاع في دمشق امس ان وفدا اقتصاديا عراقيا كان يفترض ان يتوجه اليوم الى دمشق ارجا زيارته الى موعد سيحدد لاحقا.

ولم يذكر المصدر اي سبب لارجاء هذه الزيارة.

وكان مصدر في اتحاد غرف التجارة السورية قد ذكر امس الاول ان وفدا عراقيا ينتظر ان يصل اليوم الى دمشق لمتابعة المحادثات الاقتصادية التي بدأها في ايار في بغداد رجال اعمال سوريون.

وقام هذا الوفد الذي قاده رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح بزيارة الى بغداد من ١٩ الى ٢٢ ايار الماضي. كانت الاولى من نوعها منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق في ١٩٨٠.

لجنة تعويضات حرب الخليج توزع ٥٥٠ مليون دولار خلال الصيف

جنيف - أ.ف.ب - صرح مسؤول في لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة امس ان نحو ٥٥٠ مليون دولار ستوزع خلال الصيف المقبل على اكثر من ٢٠٠ الف شخص تضرروا في حرب الخليج، وذلك بفضل تمديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لمدة اشهر اخرى.

وصرح جان كلود ايبي، السكرتير التنفيذي للجنة التعويضات، بعد ان مدد امس مجلس الامن الدولي القرار رقم ٩٨٦ «نحن مرتاحون» لهذا التمديد.

ويسمح الاتفاق بان يبيع العراق كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية على ان يخصص ثلث ايرادات الكميات المباعة الذي يبلغ ٦٠٠ مليون دولار كل ستة اشهر، لضحايا دخول العراق الى الكويت عام ١٩٩٠ وحرب الخليج التي تبعته العام التالي.

استقبال حافل لجلالته في محافظة الكرك :

الحسين : لا سقف للحرية .. بل حدود تمنع التجاوز والاساءة





تصوير: يوسف العلان

لا عودة عن قانون المطبوعات وعندما نصل الى الوعي المطلوب لن نحتاج للقوانين او الانظمة

الاردن درع للأمة وجدار للفلسطينيين ولا هم لي سوى سلامة الوطن ومستقبل الاجيال

الكرك - «الرأي» - من محمد الخوالدة وكارولين فرج :

اكد جلالة الملك الحسين ان الحرية ليس لها سقف ولكن لها حدودا هي عدم التجاوز على حريات الآخرين والاساءة للوطن والعبث في مصلحته وفي الوحدة الوطنية من قريب او بعيد.

جاء ذلك خلال العرس الكركي الذي اقيم امس لجلالته ويدي بلقاء جلالته وجهاء ومسؤولي المحافظة من مدنيين وعسكريين في جامعة مؤتة مرورا بمقامات الصحابة ومستشفى الكرك الحكومي وقلعة الكرك والقصر في بلدة اليارود. فقال جلالته: عندما نكون في الوعي المطلوب لا نحتاج عندئذ لا لقوانين ولا لأنظمة لاننا نمارس المسؤولية ونضبط النفس.

وشدد جلالته في اطار حديثه على ما يدور حول القانون المؤقت للمطبوعات والنشر انه عدل ودرس وصادق جلالته عليه ووقع وقال: لن نعود عن توقيعنا ولن نعود عن قرارنا.

واستذكر جلالة الحسين ذكرى حرب حزيران التي صادفت امس ووصفها بأنها كانت اصعب ايام حياته خاصة وان الاعداد العربي للحرب آنذاك كان عبارة عن دعاية وحديث في الاذاعات.

وتطرق الحسين في كلمته السامية الى موضوع النقابات المهنية والانتماءات السياسية الخارجية والاحزاب.

التفاصيل ص ٦ — ٧

تعويم اسعار المشروبات الغازية الزجاجية اعتبارا من مطلع تموز القادم

عمان - الرأي - من عصام قضماني

قرر د. هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين تعويم اسعار المشروبات الغازية للعبوات الزجاجية المستردة والمنتجة محليا وبكافة احجامها اعتبارا من ١/٧/١٩٩٧م وحتى اشعار آخر.

وقال السيد فوزي الزين مدير عام شركة البيبسي ان ارتفاعا طفيفا قد يطرأ على اسعار العبوات الزجاجية الحجم الصغير، ولن تتأثر عبوات الاحجام الكبيرة.

ويباع الحجم الصغير بـ ١٣٠ فلسا للعبوة، وتأثرا بقرار التعويم الذي سيطبق اعتبارا من شهر تموز القادم سيرتفع سعر هذا الحجم بمعدل ٢٠ فلسا للعبوة.

واكد السيد الزين ان الاحجام الكبيرة لن تتأثر اسعارها بالقرار وان الشركات ستعمل على تثبيتها.

وتباع الاحجام الكبيرة من العبوات الزجاجية بـ (٤٤٠) فلسا للعبوة.

وكانت الحكومة عومت اسعار العبوات المعدنية، والبلاستيكية من المشروبات الغازية لمختلف الاحجام في نيسان من العام الماضي. وتباع

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء ملك السويد بالعيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى جلالة الملك كارل غوستاف ملك السويد هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب السويد الصديق دوام التقدم والازدهار.

خطة نتنياهو تسقط مبادىء اتفاق اوسلو

موراتينوس متفائل بامكانات تحريك عملية السلام

فلسطين - خاص ب - الرأي - من مازن سعادة - وكالات - ترى اوساط سياسية فلسطينية مطلعة في خارطة التسوية الدائمة التي اعلن عنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم امس الاول امام اعضاء المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر اعلانا صريحا وواضحا للتخلي عن مبادىء اتفاق اعلان اوسلو الذي وقعه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن في الثالث عشر من شهر ايلول ١٩٩٣.

كما ترى تلك الاوساط في تلك المقترحات خطوة صريحة من جانب نتنياهو تستهدف البحث عن شركاء جدد في الجانب الفلسطيني او العربي على استعداد للموافقة على اقتراحاته في ظل رفض السلطة الوطنية الفلسطينية التعاطي او الموافقة على تلك الاقتراحات.

وتتوقع تلك الاوساط ان تندفع حكومة نتنياهو في الفترة القريبة

البقية ص ١٥

رأيـنـــا

الحسين في الكرك

عاشت الكرك بالامس يومها الزاهي وهي تحضن برموش الاعين المشتاقة، وتطوق بنبض القلوب المحبة، وتزج على انغام الوفاء، قائد الوطن، ورمز العطاء، وضمانة الحرية المسؤولة، وأمل الاردنيين جميعا في صنع غد أفضل مفعم بالرضى والطمأنينة والفرح.

واستذكرت الكرك بالامس من الموجب الى مؤاب ايام تنادى نشامانا من كل حدب وصوب للانضمام الى جحافل الثورة العربية الكبرى وهي تمضي عبر سهولها قادمة من اقصى الحجاز محررة وموحدة متجهة الى اقصى شمال الوطن العربي فكانوا نعم السند لقائدها ومفجرها الحسين بن علي وظلوا على العهد لورثتها وحملة راياتها بدءا من الجد المؤسس وصولا الى الحسين بن طلال، واستمرارا الى ان يرث الله الارض ومن عليها، جندا اوفياء ما هانوا ولا وهنت عزائمهم وظلت جباههم عالية بالكرامة ودماؤهم طافحة بالاندفاع لتسييج حدود الوطن وحمايته من كل معتد وطامع.

وفي فضاءات شيحان التي ما عرفت غير الحرية نسيما تتنفسه. حدد الحسين مرة اخرى ان لا سقف للحرية وان حدودها ان لا تتحول الى عبث بأمن الوطن وتخريب لقيمه الاجتماعية وانتماءات تمتد الى خارج حدوده وان حس المسؤولين فيها يمنع من التعدي على حقوق المجتمع في ان يعيش آمنا مطمئنا كريما مثلما تمنع الاساءة لاي شقيق عربي وبما يخرب العلاقات الاردنية الطيبة مع اي قطر.

ومن سهول مؤتة التي شهدت اول انتصارات رسالة الاسلام، وقدم اهلها الشهيد تلو الشهيد فداء لعروبة فلسطين وتنفست ابدا نسائم الخليل وغزة، كان تأكيد الحسين ان هذا الوطن سيظل على المدى وطن المهاجرين والانصار، وانه لن يكون مطلقا وطنا بديلا، وسيظل مثلما كان درعا يقي الامة العربية من خلفه، وجدارا صلبا يستند اليه الاهل في فلسطين وهم يخوضون معركة الدفاع عن حقوقهم والمطالبة بها.

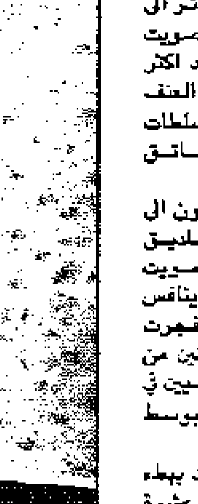
واذا كانت زيارة الحسين للكرك تأتي ونحن نحتفل باعياد الاستقلال فقد كانت مناسبة للتأكيد على ان بلدنا وصل الى مرحلة يؤكد فيها كل تاريخه ويقول فيها كلمة الحق في كل موضوع وقضية تمس امتنا في حاضرها ومستقبلها معتمدا على نفسه اولا ساعيا ابدا للارتقاء وصولا الى حياة كريمة في وطن يشكل المثل والنموذج للآخرين.

النتائج تعلن اليوم

الجزائريون يقبلون على الاقتراع ويصوتون لصالح السلام

نحناح يشكو وقوع تجاوزات والمراقبون يؤكدون نزاهة الانتخابات





امرأة تدلي بصوتها

ا - ف - ب

الجزائر - رويتر - توجه ملايين الناخبين في الجزائر الى صناديق الاقتراع امس للتصويت في اول انتخابات برلمانية بعد اكثر من خمس سنوات من اعمال العنف واراقة الدماء التي تلقي السلطات بمسؤوليتها على عاتق الاسلاميين.

وقال كثيرون انهم يسعون الى السلام عن طريق صناديق الاقتراع. واثناء عملية التصويت قال حزب ذو توجه اسلامي يتنافس في الانتخابات ان قنبلة انفجرت واصابت بجروح خطيرة اثنين من مراقبي الانتخابات المحليين في سيارة بالقرب من الجلفة بوسط الجزائر العاصمة.

وبدأت عملية التصويت ببطء لكن في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا / ١٠٠٠ بتوقيت

البقية ص ١٥

٥٦٪ نسبة المشاركين بانتخابات الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب - أفادت وزارة الداخلية أن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية الجزائرية بلغت امس حتى الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي ٥٦،٠٢ في المئة بانخفاض تسع نقاط عما كانت عليه الانتخابات الرئاسية التي أجريت في تشرين الثاني ١٩٩٥. وأوضحت الوزارة أن المكاتب ستقفل عند الساعة ٢٠،٠٠ بالتوقيت المحلي في المدن الكبرى

والي: مصر ستحاسب اي دولة تهدر مياه النيل

القاهرة - (اف ب) - صرح وزير الزراعة المصري يوسف والي ان كمية كبيرة من مياه نهر النيل تهدر بسبب عدم وجود خبرة فنية ونقص الامكانيات داخل الدول التي تقع في حوض النيل، مؤكدا ان مصر تملك «حق محاسبة» الدول التي تهدر مياه النيل.

ونقلت صحيفة «الاخبار» اليومية عن والي قوله ان «حصة مصر من مياه النيل ما زالت ٥٥،٥ مليار متر مكعب (سنويا) فقط بينما تسقط على الهضبة الاستوائية والحبشة حوالي ١٦٠٠ مليار متر مكعب من الامطار سنويا».

واضاف ان «نسبة كبيرة من مياه النيل تتعرض للاهدار لقلة الخبرة الفنية وعدم وجود امكانيات داخل دول الحوض»، مشيرا الى ان «مصر اكثر الدول كفاءة في استغلال حصتها من مياه النيل رغم ضآلتها ولنا الحق في محاسبة هذه الدول على اهدار هذا الكم الهائل من المياه رغم العلاقات الوثيقة بيننا»، ملمحا بذلك الى اثيوبيا والسودان.

وقال الوزير المصري ان مصر التي «تتعاون مع دول الحوض باكمله وعلى رأسها اثيوبيا بتقديم المساعدات الفنية والخبرة لها (...) قررت الدخول في بعض العطاءات المطروحة للمساعدة في انشاء بعض السدود التي تنشئها اثيوبيا بعيدا عن روافد النيل».

الجامعة تطالب تركيا بوقف توغلها في العراق

خدام يدعو لاقناع أنقرة بأفضلية علاقاتها العربية

لم نساعد حزب العمال ونريد علاقات جوار حسنة

القاهرة - بيروت - وكالات - التقى امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد وبناء على طلبه السفير التركي في القاهرة يشار يقيش امس الخميس وأكد له على ضرورة سحب القوات التركية في اقرب وقت ممكن من العراق.

وقال عبدالمجيد للصحافيين .. لقد ابلغت السفير التركي قلق الدول العربية والجامعة من هذه الاعمال وضرورة سحب القوات التركية في اقرب وقت ممكن مؤكدا رفض الدول العربية لهذا العدوان ومشددا على ضرورة وقفه.

وقال ايضا انه ابلغ السفير التركي ان الجامعة العربية تلاحظ بقلق بالغ التقارب العسكري التركي الاسرائيلي في وقت كانت الدول العربية والجامعة تتوقع من الحكومة التركية ان تتخذ موقفا مغايرا لهذا الموقف.

وفي بيروت دعا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام العرب الى حوار مع تركيا لاقناعها بأن علاقاتها مع العرب افضل من توثيق علاقاتها باسرائيل.

البقية ص ١٥

محللون: دلائل على تخلي طهران عن العنف بالخارج

خاتمي يدعو الى سياسة انفراج في علاقات ايران الدولية

طهران - وكالات - قال محللون امس ان دلائل تتكشف على ان ايران ادارت ظهرها للعنف في الخارج وتستعد لدور اكثر ايجابية في العلاقات الخارجية.

فقد تبين لها ان استخدام العنف يستلزم دفع ثمن سياسي باهظ من خلال ما تمخضت عنه قضايا مثل مسألة مطعم ميكونوس في برلين والتي ادت الى توتر حاد في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران. وكانت محكمة المانية قد اتهمت القيادة السياسية الايرانية بالتورط في اغتيالات سياسية لمعارضين أكراد اثناء وجودهم في المطعم عام ١٩٩٢.

وقال محلل ايراني «لم يكن العنف مجديا. ولابد ان تكون قضية ميكونوس صدمة للزعماء الايرانيين. انهم يدركون أن الامر يمكن ان يرتد عليهم».

وقال المحلل الايراني «ادارت القيادة الايرانية العليا ظهرها للعنف. وتركز سياسة النظام على تغليب المصلحة واظهرت تجارب الماضي ان العنف لم يجد نفعا».

ولكن المؤسسات الثورية يمكن ان تضع العراقيل امام الاتجاه الى الاعتدال. وتكمن المشكلة في فصل كبار الزعماء عن السيطرة على انشطة تلك المؤسسات مثل الحرس الثوري وميليشيا الباسيج ومؤسسة خورداد.

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

«مكاور»، التاريخ والعبرة

استفاقت مكاور، القرية والقلعة والتاريخ، من غفوتها ذات صباح ربيعي اردني رائع، على ايقاع اقدام ما يقارب الالف شخص، اتوا من كل منابت الاردن كمناسبة لعيش نشوة الصحراء وخبرة السير معا والفرح معا والعمل معا بروح الفريق الواحد.. وقد جاءت هذه المبادرة بمباركة من دير اللاتين في مادبا، وباشراف وسهر وعناية من رجال الامن العام والشرطة في محافظة مادبا، بهدف تعريف النشء الجديد على هذا المكان التاريخي المنسي شأنه شأن العديد من المواقع التي تستحث همتنا ورغبتنا في التعرف على كل شبر من اردننا الغالي..

مكاور قرية وادعة هادئة على بعد ٣٢ كم الى الجنوب الغربي من مادبا.. ومكاور ايضا جبل يطل على مياه نهر الاردن المقدسة ويحرسها بعينين غائرتين في التاريخ، ولعلهما تبكيان على البحر الميت اسفل الجبل ولربما على حال وصلت اليها بلاد ما غرب النهر.. وعلى هامة الجبل الذي يصعد اليه بدرج قديم مقام على اثر طريق روماني قديم لا يخلو من بصمات وزارة السياحة والآثار التي اعطته بعض اهتمامها، تستلقي بقايا قلعة غابرة شيدت من القرن الاول قبل الميلاد وتم فتحها من قبل الجيوش الرومانية سنة ٧٢ قبل الميلاد. وسكنها فيما بعد الملك اليهودي الطاغية هيرودس انتيباس ابن هيرودس الكبير قاتل اطفال بيت لحم. ولان شهوة القتل واحتساء دماء الابرياء كان شبه وراثي في العائلة فان هيرودس الابن قد امر في تلك القلعة - وهذا ما يخبرنا به الانجيل وكتب التاريخ - بان تقطع رأس يوحنا المعمدان الذي كان ينذره ويحذره من مغبة المضي في مشروع زواجه من امرأة اخيه فيلبس «حاكم الشمال» وكان هذا ما زال آنذاك حيا يرزق. وقد جرت احداث هذه المأساة يوم عيد ميلاد هيرودس، حيث رقصت سالومة ابنة هيروديا امرأة فيلبس، فأعجبت هيرودس، ولذلك وعدها بقسم انه يعطيها كل ما تطلبه. فتلقنت من امها ثم قالت: اعطني ههنا على طبق رأس يوحنا المعمدان. فاغتم الملك لكنه مراعاة لقسمه امام جلسائه ارسل فقطع رأس المعمدان في السجن، وأتي بالرأس على طبق، ودفع الى الصبية فجاءت به الى امها. فقضى المعمدان نحبه في تلك القلعة (المساة مشنقة) ومات شهيد الحق والكلمة الحرة الجريئة..

تعرف المشاركون في تلك المسيرة على هذا التاريخ العريق، واضافوا الى معلوماتهم ان التسمية «مكاور» ربما تأتي من اليونانية وتعني السيف. او هي من اللغة العربية حيث تكون الجبل على شكل طبقات متتالية بفعل عمليات الحت الطبيعي لتكون طبقات رسوبية زجاجية بشكل مخروطي.

وماذا بعد؟ اتت هذه المسيرة في وقت كان مدراء المدارس ومربو الصفوف في حيرة من امرهم لصعوبة اختيار مكان مناسب ليكون مشروع رحلة مدرسية لاحد الصفوف، فالاردن الذي اليه ننتمي بكل جوارحنا زاخر بالمواقع الاثرية المنسية، اما رحلاتنا فصارت مقتصرة على آثار جرش واحراش دبين، بينما تركنا اماكن اخرى عديدة وهامة، لاختصاص السواح الاجانب الذين يأتون من بعيد احرى من كل طلابنا وطالباتنا بما تحتويه ارضنا من كنوز ثمينة. نداء نوجهه لعل في مثل هذه المسيرة مشيا على الاقدام مناسبة لايقاظ مثل هذا المكان الاثري الهام الحامل من الماضي عبق التاريخ ورائحته الزكية.

الاب رفعت بدر

لماذا انت عابس..؟

عذرا لهذا السؤال الذي سيبدو للوهلة الاولى انه موجه الى شخص اعرفه. وله معزة خاصة عندي.. اذ اننا تعودنا على ان نكون جادين ومتأزمين في سلوكياتنا، وتعاملنا اليومي، ولكن هذا السؤال موجه الى كل انسان يعيش في مجتمعنا، ممن ارهقتهم الحياة، وجعلتهم في حالة يرثى لها، ويظهر ذلك في مشيتهم البطيئة، وتقمص احزان العالم في اعماقهم ولهذا تراهم عابسين. تنظر الى وجوههم يقلقك منظرهم، وتشعر كأنهم موميات خامدة من الماضي تتحرك بلا ارادة ولو ان كل انسان من هؤلاء فكر قليلا، وتأمل بما حوله وقارن نفسه بالناس الاخرين، لما بدا بهذا الشكل المؤلم.

تذهب الى دائرة ما من اجل انجاز معاملة خاصة بك، يصدمك منظر الموظف، الذي يستقبل معاملتك بفتور، وينظر اليك نظرات مريبة، كأنك قادم من كوكب اخر، ويقلب اوراقك وهو في حالة تحس معها انه يريد ان يلقي بك خارج الدائرة ليثبت لك انه قادر على عمل كل شيء.. فاذا اكتشف الموظف ان هناك كلمة ناقصة في الطلب المقدم اليه يزداد تجهم وجهه ليقول لك ان طلبك ناقص حاول ان تكمل المعلومات المطلوبة منك، وعد غدا.

وتذهب الى صاحب بقالة لتشتري سلعة معينه ، ينهلك برود اعصابه، وتجهم وجهه وكأنه يقول لك: لا اهلا ولا سهلا!!

وتركب السيارة، كسائر عباد الله لتفاجأ بشخص يحمل سيجارته ينفث دخانها المقيت داخل السيارة الضيقة كأنها سيارته معا بسبب الاذى للركاب الاخرين وتحاول ان تلفت نظره الى ضرر التدخين داخل السيارة، ولكنه ينظر اليك بوجه متجهم وغاضب ليقول لك بلا مبالاة.

اذا لم يعجبك ذلك فانزل من السيارة..

صور كثيرة ليس من السهل حصرها، وانني آمل ان تزول تلك الكثرة، ونحاول ان نتعاون بكل هدوء واحترام ولطف!!

(زياد عودة)

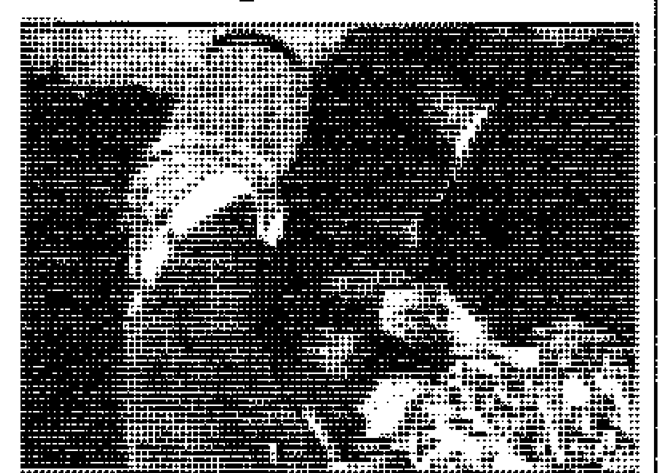
يوم علمي بجامعة اليرموك الاثنين

اربد – الرأي – يفتتح الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في الساعة التاسعة والنصف من صباح بعد غد الاثنين اليوم العلمي الذي تنظمه جمعية البيئة الاردنية فرع اربد بالتعاون مع مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك / قاعة المؤتمرات.

ويلقي المهندس يوسف عبيدات رئيس الجمعية الاردنية كلمة يتحدث فيها عن اهمية تنفيذ مثل هذه الايام العلمية، كما يحاضر كل من الدكتور محمود الزعبي عن النفايات الطبية وأثرها على الانسان والبيئة، والدكتور يوسف حيوس عن التصحر وتثبيت الكثبان الرملية، والمهندس قاسم بشراش عن الكيماويات واثرها على الانسان والبيئة.

الاميرة زين ترعى احتفال التنمية بعيد الاستقلال

.. مامسر: نسعى لتكون مؤسسات الطفولة كما يريد القائد



الاميرة زين توزع الجوائز على الاطفال

عمان – بترا – رعت سمو الاميرة زين بنت الحسين في النادي الاهلي مساء امس الاول الاحتفال الذي اقامته وزارة التنمية الاجتماعية بمناسبة عيد الاستقلال.

والقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية كلمة في الاحتفال قال فيها نلتقي اليوم لنحتفل بعيد الاستقلال الذي كان ايذانا بميلاد هذا الحمى العربي الذي يحمل الهم العربي ويعيد المجد والسؤدد لهذه الامة .. فالاستقلال جاء نتيجة للجهد الموصول والجهاد المبرور لمؤسس المملكة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين .. وها نحن نعيش في ظل الامن والامان ونسير خلف القيادة الحكيمة والشجاعة للشريف الهاشمي الحسين المفدى الذي ورث شرعية الرسالة السمحة وعظمة الشموخ ليعيد للامة فجرا جديدا ويرسم لها طريق الخلاص.

واضاف .. انه عندما عهد الحسين القائد لسمو الاميرة زين بالرعاية والاشراف على الاطفال كان يعلم لاي انسانة قد اعطى ثقته ووضع امله وها هي الوقائع تثبت بما لا يدع مجالا للشك صواب الرؤية وصحة الاختيار وسترون باعينكم الغراس وقد اينعت تعطي المثل على الايمان بالقدرات الخلاقة والابداع مشيرا الى الجهود الكبيرة والكريمة التي تبذلها سمو الاميرة زين لحمل راية التغيير والتطوير الى الافضل لتكون مؤسسات الطفولة البريئة كما يريد الاب القائد الحسين المفدى.

وقال الدكتور مامسر ان الوزارة والمؤسسات الاجتماعيه تقوم بما انيط بها من مهام ملتزمة بالتوجهات السامية وان ما حدث من نقلة نوعية هي نتاج للفكر المستنير والرؤية الواضحة التي كانت زادا لنا للوصول الى الافضل والاحسن.

كما القى احد المسنين المنتفعين من خدمات مؤسسات الدفاع الاجتماعي في الوزارة كلمة قال فيها .. بسم الشيوخ الكبار والاباء والاجداد نشد على ايديكم وعلى القائمين على هذه الوزارة لهذا التكريم الذي احطتمونا به معربا عن شكره لسمو الاميرة زين لرعايتها الدائمة والمستمرة المستمدة من رعاية الاب والقائد الانسان جلالة الملك الحسين.

والقى احد الاطفال المنتفعين من خدمات مؤسسات الطفوله بالوزارة كلمة قال فيها .. بسم المئات من الاطفال الذين وجدوا في الحسين الابوة الحانية والرعاية التوعية والعناية والاهتمام اقف امامكم في اعز المناسبات لارفع الى جلالة الملك الحسين وسمو الاميرة زين اجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة والغالية على قلوبنا جميعا.

وتضمن الاحتفال فقرات فنية واناشيد ورقصات شعبية واغاني وطنية وفقرات متنوعه اخرى اضافه الى قصيدة زجلية للشاعر محمد الرجوب.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة زين الجوائز على الاطفال المميزين في مؤسسات ومراكز الوزارة.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في الوزارة ومدراء المراكز الاجتماعية فيها وجمع من المدعوين.

محاضرة حول اللغة العربية والتعريب غدا

عمان - الرأي - ضمن فعاليات الموسم الثقافي الخامس عشر الذي يقيمه «مجمع اللغة العربية الاردني»، يلقي الدكتور عبدالحافظ حلمي محمد، رئيس الجمعية المصرية لتعريب العلوم، استاذ علم الحيوان - جامعة عين شمس، محاضرة حول: اللغة العربية والتعريب العلمي في مصر في الحاضر ونظرة الى المستقبل، قضايا وحلول» وذلك عند الساعة الخامسة من مساء غد السبت في مقر المجمع بجوار الجامعة الاردنية.

اجتماع هيئات عامة للموظفين في ٩ نقابات مهنية اليوم

عمان - الرأي - من عودة عودة

تعقد الهيئات العامة للموظفين الحكوميين في تسع نقابات مهنية وهي نقابة الاطباء ونقابة اطباء الاسنان ونقابة الصيادلة ونقابة المهندسين ونقابة المهندسين الزراعيين ونقابة الصحفيين ونقابة الممرضين والممرضات ونقابة الاطباء البيطريين اجتماعا صباح اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية بعمان لمناقشة قضية العلاوات التي تجاوز عمرها سبع سنوات.

وكان مجلس النقباء لهذه النقابات قد عقد اجتماعا ظهر امس الخميس في مجمع النقابات برئاسة الدكتور عبدالرحيم عيسى رئيس مجلس النقباء نقيب الصيادلة وحضور كل من الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء والمهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ونائب نقيب اطباء الاسنان والمهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين والزميل سيف الشريف نائب نقيب الصحفيين ونائب نقيب الاطباء البيطريين لبحث وسائل التهيئة للقاء المهنيين في القطاع الحكومي اليوم.

ونفى الدكتور عيسى ان يكون هناك اعتصام او حضور لعائلات المهنيين في القطاع العام مؤكدا ان موضوع العلاوات هو الموضوع الوحيد على جدول اعمال الاجتماع.

ويطالب المهنيون بتنفيذ مذكرات التفاهم التي ابرمتها نقاباتهم مع الحكومة السابقة في نهاية العام الماضي ولم يتم تنفيذها بالكامل حتى الان.

من جانب اخر فقد دعا مجلس نقابة الصحفيين الى اجتماع طارىء للهيئة العامة صباح اليوم الجمعة لبحث قانون المطبوعات والنشر المؤقت.

انتخاب لجنة فرعية لجمعية النسائية والتوليد في اربد

اربد – الرأي بحثت الهيئة الادارية لجمعية النسائية والتوليد في اربد واقع مهنة الاختصاص في المحافظات خلال اجتماعها الذي تراسه الدكتور احمد عبد الواحد رئيس الجمعية بحضور فتحي العكور رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء واعضاء اللجنه.

وجرى خلال الاجتماع استعراض واقع الجهد وبرامج العامين القادمين وانتخاب لجنة فرعية لها عن محافظات الشمال تضم في عضويتها الاطباء احمد شطناوي / عادل ابو الهيجاء/ راجي النعيمي / سامي ابو خيط وتناط بها مهمة عقد اجتماعات دوريه مع اطباء الاختصاص وتنظيم لقاءات ومحاضرات علمية والتعاون مع اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء بالامور النقابية.

مؤتمر لنصرة العرب الارثوذكس في لوس انجلوس اليوم

التأكيد على عروبة القدس والتصدي لتهويد المقدسات

لوس انجلوس - خاص يعقد صباح اليوم الجمعة في مدينة لوس انجلوس المؤتمر السنوي لحركة (تاسك فورس) التي انشأها العرب الارثوذكس من القطرين العربيين الاردن وفلسطين عام ١٩٩٤ ويرأسها الدكتور جورج مدانات.

وينعقد هذا المؤتمر تحت شعار «كيف يمكن احداث تغيير في البطريركية الارثوذكسية المقدسية والحفاظ على المسيحية في وطنها فلسطين ومواجهة الاهمال والتسيب الذي تتعرض له بطريركيتنا الارثوذكسية المقدسية في ظل الهيمنة اليونانية الغربية.

وقد اقام الدكتور جورج مدانات حفلة عشاء لتعريف الحضور الى افكار هذا المؤتمر وشدد على ضرورة التمسك بالجذور الوطنية وقال: «ان جذورنا عميقة في تراب وطننا. وهذا الحضور المميز دليل على اننا لا ننسى جذورنا، ومتمسكون بجذورنا العربية في وطننا العربي».

وقد القى المتروبوليت فيليب صليبا رئيس الكنيسة العربية الانطاكية كلمة قوية قال فيها: «نحن نجتمع هنا لبحث مأساة الكنيسة الارثوذكسية، والمأمول ان نتفق قولا وفكرا وعملا وان نخرج بقرار لمواصلة العمل من اجل الحفاظ على وجه كنيستنا العربية الارثوذكسية». وقال ايضا: «ما يزال لدينا بقية.. لقد اضاعت البطريركية تراثنا العظيم، تراث الفي عام من الدماء والاستشهاد والاضطهاد. هذا التراث العظيم يكاد يضيع».

وتحدث سيادته عن الاخاء الدائم بين العرب مسلمين ومسيحيين وقال: «نحن عرب قبل الاسلام وبعد الاسلام.. ونحن متآخون عربا مسلمين ومسيحيين في وطننا العربي الواحد..».

والبطريرك صفرونيوس الذي سلمه عمر بن الخطاب العهدة العمرية هو عربي قادم من بادية الشام. ولم يشعر هذا البطريرك العربي بأية غربة تجاه هذا الفاتح العربي المسلم. ولهذا طلب منه ان يصلي في القيامة. لقد كان صفرونيوس وابن الخطاب عربيين اخوين. وما نزال عربا اخوة مسيحيين ومسلمين.

واشار سيادته الى خطر التهويد الذي تتعرض له مدينة القدس وطالب بالتصدي لمواجهة التحدي الصهيوني، وقال: «ان مهمة حركة التاسك فورس مقاومة التهويد وهي مهمة صعبة وتجد كبير ويجب التصدي له».

وقال سيادته في كلمته القومية الاردن وفلسطين وسوريا الحالية ولبنان هي بلاد الشام وهي بلاد عربية ويجب ان نعمل من اجل ان تظل بلاد الشام باقطارها الاربعة المجزأة: فلسطين والاردن وسوريا ولبنان اقطارا عربية.

والجدير بالذكر ان المطران فيليب صليبا قومي في فكره وسلوكه ويؤمن ان فلسطين عربية ولا يعترف بشريعة أي وجود على ارض فلسطين سوى الوجود العربي.

اجتماع للاتحاد العام للجمعيات الخيرية .. السلط

السلط - بترا - عقد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء اجتماعا امس حضره ممثلون عن عشرين جمعية خيرية في المحافظة وممثل عن صناديق الائتمان في الاتحاد.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل استفادة الجمعيات الخيرية من برامج صناديق الائتمان المحلية لتمويل مشاريع انتاجية صغيرة للاسر الاقل حظا في المحافظة.

وتم خلال الاجتماع وضع برنامج زمني لقيام ممثل الصناديق بزيارات ميدانية الى مواقع الجمعيات الخيرية المختارة والالتقاء مع الهيئات الادارية لكل جمعية ليتم معها الاتفاق النهائي على موعد لتنفيذ هذا البرنامج.

انشاء سوق تجاري وتعبيد شوارع مخيم البقعة

السلط - بترا - اكد السيد عطا الوحيدي رئيس لجنة خدمات مخيم البقعة ان اللجنة قد انتهت مؤخرا من كافة اعمال التعبيد وعمل الصبات الخرسانية اللازمة لمختلف شوارع المخيم الرئيسية والفرعية بكلفة زادت عن ٥٠ الف دينار مشيرا الى ان كافة اعمال البنية التحتية لهذه الشوارع قد اكتملت.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة قد فرغت ايضا من اعداد وتجهيز كافة الدراسات والمخططات اللازمة لانشاء سوق تجاري في المخيم بكلفة تصل الى ٨٠ الف دينار واكد ان مشروع السوق الجديد سيعمل على انهاء وحل مشكلة البسطات التجارية والحربات المتجولة لبيع الخضار والفواكه.

ودعا السيد الوحيدي الى ضرورة الاسراع في تجديد وتغيير كافة شبكات المياه داخل المخيم وخاصة القديمة والتالفة منها.

واشار الى بعض المشاريع المستقبلية التي ما زالت على اجندة اللجنة والتي من ابرزها بناء مكتب لدائرة الشؤون الفلسطينية ومكتبة عامة بكلفة ٢٥ الف دينار اضافة الى تركيب ما يزيد عن ٢٠٠ وحدة انارة زئبقية جديدة وصيانة وتحسين شبكة الانارة في المخيم بقيمة ٣٠ الف دينار معربا عن امله ان تنجز اللجنة هذه المشاريع قبل نهاية العام الحالي.

مناقشة رسالة ماجستير

عمان - الرأي حصل الباحث المهندس عمار محمد عبدالله حداد على درجة الماجستير في الهندسة الزراعية قسم وقاية النبات وذلك بعد مناقشة بحثه المعنون ب - سمية بعض المبيدات الحشرية على الحشرة القشرية الحمراء - وكانت اللجنة مكونة من المشرف الدكتور توفيق مصطفى والدكتور ابراهيم الناظر والدكتور عبدالله موسى والدكتور فولكمار هسة وقد تمت المناقشة يوم امس الاول.

الامير الحسن يعزي آل العوران

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد ميشيل حمارنه مدير مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل العوران بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور لؤي وحيد العوران.

السرور يلتقي سفيري النرويج واسبانيا

عمان - بترا - استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مكتبه امس سفيري النرويج واسبانيا في عمان كلا على حدة.

وبحث المهندس السرور مع السفيرين العلاقات بين الاردن وكل من النرويج واسبانيا والدور الذي يمكن ان تلعبه بلداهما في مسيرة السلام في المنطقة.

وزير السياحة بالوكالة يلتقي السفير الايطالي

عمان - بترا - استقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام وزير السياحة والاثار بالوكالة في مكتبه امس في وزارة السياحة السفير الايطالي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث آفاق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتعاون القائم في مختلف المجالات.

كما تم بحث التعاون السياحي المشترك بين البلدين ومساهمة الحكومة الايطالية في دعم برامج التنمية السياحية في الاردن ودور الهيئات والبعثات الاثرية العاملة مع دائرة الاثار العامة في اعمال التنقيب والترميم.

كما جرى بحث مساهمة الحكومة الايطالية في دعم قطاع السياحة من خلال برامج التأهيل والتدريب.

مصالحة يلتقي امين عام الرابطة البرلمانية للنساء المسلمات

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب في مكتبه امس السيدة ماهي طلعت نسيم امين عام الرابطة البرلمانية للنساء المسلمات.

وعرض الدكتور مصالحة جوانب التجربة البرلمانية في الاردن واهمية زيادة دور المرأة بالمشاركة في الحياة العامة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبرلمانية مؤكدا دعم مجلس النواب لمشاركة المرأة في الحياة البرلمانية.

وجرى بحث برامج ونشاطات الرابطة التي تم انشاؤها عام ١٩٩٦ ومقرها باكستان وتضم في عضويتها ثماني عشرة دولة من بينها الاردن.

اختتام دورة للدفاع المدني في العقبة

العقبة - بترا - اختتمت في مركز التطوير الحضري في العقبة امس دورة الدفاع المدني لطلبة مدرسة ابو ايوب الانصاري.

وتلقى الطلبة المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ٦٠ طالبا على مدى ٣ شهور معلومات نظرية وتدريبات عملية حول عمليات الاسعاف والانقاذ والاطفاء ومقاومة الكوارث الطبيعية.

وحضر حفل اختتام الدورة السيد سالم الترك محافظ العقبة ومدراء التربية والدفاع المدني وعدد من اولياء امور الطلبة.

الفحص الطبي قبل الزواج ندوة بمادبا

مادبا - بترا - عقدت في قاعة بلدية مادبا امس ندوة حول الفحص الطبي قبل الزواج والتشخيص المبكر للاعاقات نظمتها مديرية التنمية الاجتماعية وجمعية العفاف الخيرية. وتحدث في الندوة السيد انور بيروتي مدير التنمية الاجتماعية في محافظة مادبا عن الخدمات التي تقدم للمعوقين في المملكة.

وقدم الدكتور عبد السلام الزميلي عضو الهيئة الادارية في جمعية العفاف الخيرية ورقة عمل حول اهمية الفحص الطبي قبل الزواج.

وقدم السيد خليل البنا مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية ورقة عمل بعنوان (الفحص الطبي قبل الزواج ضرورة وطنية وانسانية ملحة) بين فيها دور وزارة الصحة بالعمل على استصدار قانون لاخضاع الراغبين بالزواج للفحص الطبي.

وفي نهاية الندوة التي حضرها جمع من ابناء المحافظة جرى حوار حول مختلف القضايا التي تهم الاسرة والمجتمع وضرورة الحد من الاعاقات المختلفة بالفحص الطبي قبل الزواج.

اجراءات تصعيدية لاطباء وزارة الصحة

عمان - الرأي - قررت لجنة اطباء الصحة في اجتماع عقدته اول امس في مجمع النقابات المهنية البدء بتنفيذ الاجراءات التصعيدية بعد ثلاثة اسابيع وحتى تحقيق مطالب الاطباء العاملين في القطاع الحكومي.

ولم يحدد الدكتور غوان القضاة عضو اللجنة هذه الاجراءات التصعيدية الا انه قال ان اللجنة قد رفعتها الى مجلس نقابة الاطباء لدراستها والموافقة عليها.

واشار الدكتور القضاة الى لقاء قد جرى قبل هذا الاجتماع مع السيد وزير الصحة ابدى فيه الوزير الكردي تفهمه لمطالب اطباء الصحة واعدا بحل هذه القضية في اقرب فرصة ممكنة.

ويذكر ان لجنة اطباء الصحة شكلت قبل حوالي سبع سنوات هدفها مساواة اطباء الصحة بالقطاعات الطبية الاخرى في الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية.

وتطالب اللجنة برفع علاوة العمل الاضافي من ٢٠٪ من الراتب الاساسي الى ٣٥٪ من الراتب الاجمالي او السماح بفتح عيادات خاصة بعد الدوام الرسمي.

محليات

نافذة

المرأة .. والإنتخابات النيابية القادمة

تتسارع خطوات الإستعداد للانتخابات النيابية المقبلة، ربما بوتيرة تتجاوز الإعداد لهذه الإنتخابات على الصعيد الرسمي، فالتنظيمات السياسية الشعبية، بمختلف اطيافها وتنوعاتها، تتحرك بتسارع نحو بناء الصيغ التي تراها الأكثر تحقيقا للهدف الإستراتيجي الموضوع، فالساحة الحزبية بكل توجهاتها، تتخذ من الخطوات ما يوحي بان اللون الحزبي، سيكون واضحا ماثلا للعيان في المعركة التي سيخوضها المرشحون وصولا الى مقعد النيابة، الذي يدرك الجميع، الظروف التي يهيئها لمن يحتليه، والحوارات السياسية التي صارت تشغل مساحة واسعة من زمن اللقاءات المنظمة او العفوية، تشير بوضوح، الى ان صيغا متعددة من التحالفات في طريقها الى الظهور لمواجهة مختلف الإحتمالات.

اما الجديد الآخر الظاهر للعيان، على ساحة معركة الانتخابات النيابية للدورة القادمة، فهو بروز المرأة الأردنية وبشكل اكثر وضوحا هذه المرة، على الساحة الإنتخابية، يبدو ذلك بينا من خلال البحث المستفيض عن الأدوات القادرة على اتاحة فرصا اوسع كي يصل عدد اكبر مما وصل حتى الآن، الى القبة البرلمانية، من الأردنيات اللواتي انفتح الباب امامهن على مصراعيه لدخول هذا المعترك، الذي كان حتى زمن قريب، وقفا على الرجال، هذا بالإضافة الى تطوير الأساليب والوسائل، التي اخذت «الأردنية» تنتهجها وهي تخطط لتحقيق هذا «الحصول» النيابي، سندا للحق الذي كفله الدستور الأردني، بمساواته المطلقة بين الأردنيين جميعا.. نساء ورجالا.

فالفعاليات.. والنشاطات التي تنفذها التنظيمات النسائية المختلفة، تمحورت في الأيام الماضية، حول عناوين محددة، تتحدث جميعها عن قضايا انتخابية،يبدو واضحا من سياقها، ان هذه التنظيمات تهدف الى تهيئة الظروف لدخول المرأة، معركة الإنتخابات النيابية، وبقوة مضاعفة عدة مرات، عن شكل دخولها في مرات سابقة، بدلالة ان الحوارات التي تقوم عليها هذه الفعاليات، تبحث جميعها عن الأدوات الأكثر كفاءة، وصولا الى تحقيق هذا الهدف، كل هذا اضافة الى ان الطروحات التي غالبا ما تنتهي اليها هذه الحوارات، تنحو دائما، منحى الحسم بضرورة ان تحقق المرأة، وجودا اوسع على مقاعد البرلمان، ايا صار عدد هذه المقاعد.

قد تكون المستجدات التي تمت على ارض الواقع، باتجاه تكريس حقوق المرأة الأردنية،هي التي افرزت هذا الزخم في التوجه العملي نحو الإستعداد لخوض الإنتخابات النيابية لهذه الدورة، ذلك أننا لم نكن نلحظ مثل هذا النشاط، في الدورات السابقة، رغم قيام تنظيمات عريقة، على ساحة الفعل الإجتماعي والسياسي للمرأة الأردنية، وقد يكون «تجمع لجان المرأة الأردنية»، أحد المعالم البارزة، التي فعلت التحرك النسائي باتجاه خوض هذه المعركة، ذلك انه من الواضح تماما، ان هذا «التجمع» وفي ضوء روح الأهداف والغايات التي قام عليها، يريد ان يلعب دورا اساسيا ومحوريا، في ايصال الحركة النسائية الأردنية، الى غايتها القصوى، المشاركة الكاملة في الحياة العامة الأردنية.

(نزيـــــه ......)

استقبل امين عام رابطة البرلمانيات المسلمات

اللوزي لاذاعة اسرائيل: الاردن مع خيار السلام القوى الخيرة ستتغلب على ازمة المسيرة السلمية الحالية

عمان - بترا - قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن مع خيار السلام لانه خيار الحياة والبناء والعمل.

واضاف يقول في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان جلالة الملك الحسين والبرلمان الاردني والشعب الاردني يعملون من اجل السلام واقروا معاهدة السلام.

واكد السيد اللوزي ان جهود جلالة الملك الحسين كمرجع كبير لتحقيق السلام مستمرة من اجل تحقيق وبناء السلام العادل والشامل ولا بد ان تصل الى نتيجتها.

واشار السيد رئيس مجلس الاعيان الى الظروف الحالية التي تمر بها مفاوضات السلام وقال انه مؤمن بان القوى الخيرة سوف تتغلب على العقبات وعلى الازمات التي تعترض طريق السلام وان الكرة الان في ملعب الشعب الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان ويضمن امكانية التعايش السلمي بين العرب واسرائيل.

واضاف السيد اللوزي يقول ان طريق السلام هي طريق استعادة الحقوق واستعادة الاراضي العربية المحتلة واستعادة القدس العربية.

ومن ناحية اخرى استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه صباح امس السيدة ماهي طلعت نسيم امين عام الرابطة البرلمانية لنساء المسلمات بحضور السيدة نائلة الرشدان عضو مجلس الاعيان.

واعرب السيد اللوزي عن ايمانه الكبير في دور البرلمانيات المسلمات في تعميق عرى التواصل بين الدول الاسلامية وتغيير بعض المفاهيم الخاطئة عن الاسلام.

وتحدث بتفاؤل عن المرأة المسلمة وخاصة في مجال البرلمان وبناء المجتمع الديمقراطي المستنير المنفتح على العالم .. وقال اننا في الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية اعطينا المرأة كامل حقوقها السياسية والاجتماعية كما ينص على ذلك الدستور الاردني. واكد ان الاردن يسعى الى أن يكون نموذجا للدولة العربية الاسلامية الملتزمة بتاريخها والمنفتحة على العالم المتحضر يأخذ منه ويشاركه في كل اسباب التقدم العلمي والحضاري بشكل يضمن بناء المجتمع المتوازن النموذج .. كما ايد الاهداف السامية التي تسعى اليها رابطة البرلمانيات المسلمات وقال .. انها مهمة كبيرة وليست سهلة في مراجعة المفاهيم الخاطئة عن العالم الاسلامي وتصحيحها. واشار السيد اللوزي الى ايمانه بضرورة تنظيم دور المرأة في مجلسي الاعيان والنواب وتهيئة كل الفرص لضمان مشاركتها الفاعلة في الحياة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وتمنى لرابطة البرلمانيات المسلمات كل النجاح والتوفيق في خدمة المجتمعات الاسلامية ومسيرة الديمقراطية في العالم.

من الاستقبال

ملتقى معان يكرم عددا من مدراء الدوائر

معان - الرأي - يكرم ملتقى معان الثقافي عند الساعة الخامسة من مساء غد السبت في غرفة تجارة معان كوكبة من ابناء الاردن تعبيرا من ابناء محافظة معان عن خدماتهم المميزة وعطائهم الموصول لخدمة الوطن الاعز وهم العقيد مصلح محادين مدير الشرطة، سليمان العلايا مدير التربية والتعليم، المهندس محمد غرير مدير الاشغال الدكتور عادل الطويسي عميد جامعة مؤتة فرع معان والسيد علي الجرابعة مدير البنك الاهلي في معان.

مندوبا عن الاميرة عائشة

التل يفتتح معرض الصور الفوتوغرافية للياباني تاكيوشي

عمان - الرأي - مندوبا عن سمو الاميرة عائشة بنت الحسين، افتتح السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة، معرض الصور الفوتوغرافية (اطفال من كوكب الارض) للمصور الياباني (تاكيوشي تانوما) الذي تقيمه السفارة اليابانية في عمان بالتعاون ما بين وزارة الثقافة والشباب ومركز هيا الثقافي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

ويضم المعرض، مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي صورها تانوما من (١٠٦) دول من دول العالم بضمنها دول عربية.

والقى السيد تكنايوكي سفير اليابان في عمان كلمة قال فيها: «تأتي صور المعرض لمصور شاهد العالم وزار ١٠٦ دول وقدم معاني الطفولة المشتركة وعبر عن حاجة كوكب الارض الى السلام والمحبة».

واكدت السيدة دوريت الوبيوس ستال مديرة اليونيسيف في الاردن على اهمية ان تتصادف اقامة المعرض مع يوم البيئة العالمي، فالصور ابرزت جمال الاطفال النابع من جمال العالم وتأمل ان يصبح العالم جميلا ونظيفا، مثل الاطفال وحضورهم فيه.

السيد محمود فضيل التل، امين عام وزارة الثقافة، قال: «يتحدث هذا المعرض عن الطفولة في مختلف مظاهرها، ويقدم حالات واساليب معيشتها ويمنحنا فرصة مشاهدة اشكال من الاطفال والعالم الذي يعيشون فيه، وطبيعة البيئة المتاحة لهم.

وقد جرى عقب المعرض، اختيار (٥) شباب من الاردن ممن يدرسون اللغة اليابانية في الجامعات الاردنية من اجل تكريمهم ومشاركتهم في مؤتمر شباب العالم الذي يقام في تموز في اليابان.

المعرض يقام في مركز هيا الثقافي، حيث تعقد مجموعة من الانشطة والندوات الخاصة بمناسبة اقامته.

اسم وخبر

م. نظير ابو عرقوب

عاد المهندس نظير ابو عرقوب مدير مديرية التصاميم بسلطة المياه من الولايات المتحدة التي كان في مهمة رسمية هناك.

دخل الله كرادشة

تقرر تعيين السيد دخل الله كرادشة مساعدا لمدير دائرة الاراضي في محافظة مادبا.

وليم نصراوي

فاز السيد وليم نصراوي بمنصب نائب رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر.

تعديل تعليمات منح الماجستير في آل البيت

المفرق - بترا - قرر مجلس جامعة آل البيت في اجتماع عقده برئاسة الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة تعديل الفقرة الخامسة من المادة التاسعة من تعليمات منح درجة الماجستير في الجامعة بحيث يصبح النص على النحو التالي .. في حالة اختيار موضوع رسالة ماجستير في مجال يتطلب كفاءة لغوية متصلة بذلك الموضوع احدى لغات الشعوب الاسلامية او لغة اخرى فعلى الطالب اجتياز امتحان كفاءة باللغة المعنية قبل تسجيل الرسالة واذا لم يتمكن الطالب من اجتياز الامتحان المذكور فله الحق في تغيير موضوع الرسالة وذلك ضمن الحد الاعلى للمدة المقررة لدراسة الماجستير.

ورشة عمل مساهمة المرأة في اعمال القيادة تواصل اعمالها

عمان - بترا - واصلت ورشة العمل حول مساهمة المرأة في اعمال القيادة التي ينظمها الملتقى الانساني لحقوق المرأة بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني العام فرع محافظة العاصمة والسفارة الكندية اعمالها امس.وتهدف الورشة للتدريب على مهارات الملاحظة والالتزام باعمالها بالتوجيهات والعوامل التي تدفع الافراد للخروج عليها والتركيز على مهارات الاستماع والاصغاء الجيد ومهارات الحوار والتفاوض والاستراتيجيات المقترحة التي تسلكها القيادة المعنية في اتخاذ القرار حيث تم عرض اسلوب التفكير واتخاذ القرار باسلوب طواقي التفكير الست.

ثم نفذت عدة انشطة تتعلق بالجندر - النوع الاجتماعي - والفروق التي تحدث في السلوك نتيجة توقعات الدور.

اما نشاطات الصرعات فقد تنوعت لتشمل استراتيجيات مواجهة الصراع والحل.

وتضمنت ورشة العمل تمارين وتطبيقات عملية في مجال الادارة والقيادة التي تنسجم وتحديات العصر وبخاصة ما يتعلق منها بالديمقراطية والقيام بالادوار.

التقى وزير النقل السوري

الساكت يعود بعد المشاركة باجتماعات الشركة الاردنية السورية للنقل البري

عمان - بترا - عاد الى عمان امس الدكتور بسام الساكت وزير النقل ووزير الاتصالات والوفد المرافق بعد زيارة رسمية الى سوريا استغرقت يومين.

والتقى السيد الوزير خلال الزيارة بنظيره السوري الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل والمسؤولين السوريين حيث تم بحث سبل تطوير وتعزيز مشاريع النقل المشتركة واليات تسهيل وتنظيم حركة النقل بين البلدين وعبرهما بالترانزيت والاستفادة من الامكانيات والخدمات المتوفرة في الموانيء البحرية واسطول النقل لخدمة حركة التجارة الخارجية للبلدين. كما ترأس السيد الوزير اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للنقل البري والتي تم خلالها اقرار الميزانية العمومية والحسابات الختامية للشركة لعام ١٩٩٦ والتي تشير الى تحقيق ربح صاف قدره ٢ر٣ مليون دينار حيث تم الاحتفاظ بمليون دينار من اصلها لسداد باقي رأس المال وتوزيع الرصيد مناصفة بين الحكومتين الاردنية والسورية كما تم اقرار الخطط التشغيلية والاستثمارية للشركة لعام ١٩٩٧ والاطلاع على نتائج اعمالها خلال الثلث الاول من العام الحالي والتي تشير الى تحقيق نتائج ايجابية تنسجم مع الخطط المقررة.

وترأس السيد الوزير كذلك اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية والتصديق على ميزانيتها العمومية وحساباتها الختامية لعام ١٩٩٦ حيث حققت الشركة ارباحا صافية قدرها ١٠ ملايين ليرة سورية تم الاحتفاظ بها لشراء سفينة ثالثة للشركة.

كما تم اقرار الخطط التشغيلية والاستثمارية للشركة لعام ١٩٩٧ والمتمثلة بتوسيع منطقة نشاط عملها لتشمل العقبة والبحر الاحمر واظهرت نتائج اعمال الشركة خلال الثلث الاول من هذا العام نموا في حجم البضائع المنقولة مقارنة بالعام الماضي.

والجدير بالذكر انه تم تأسيس الشركتين عام ١٩٧٥ مناصفة بين الحكومتين الاردنية والسورية وتمتلك الشركة الاردنية السورية للنقل البري والتي تتخذ من مدينة عمان مقرا لها ٤٢٢ شاحنة تعمل على نقل البضائع بين البلدين حيث قامت بنقل ما يزيد عن مليون طن من البضائع خلال عام ١٩٩٦.

وتمتلك الشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية والتي تتخذ من مدينة اللاذقية مقرا لها سفينتين تعملان بشكل رئيسي بين الموانيء السورية ومنطقة اوروبا حيث قامتا بنقل ما يزيد عن ٨٥ الف طن من البضائع خلال عام ١٩٩٦.

وتعتبر الشركتان من المشاريع الاقتصادية العربية المشتركة الناجحة.

ثقافة معان تحتفل بعيد الثورة العربية

معان - الرأي - تحتفل مديرية ثقافة محافظة معان بالتعاون مع النادي العربي للثقافة والفنون بعيد الثورة العربية الكبرى.

وذكر السيد احمد ابو صالح مدير الثقافة انه سيقام بهذه المناسبة معرض للصور تحت عنوان اعرف وطنك من خلال الصور في قاعة مركز الزوار في مدينة وادي موسى في الثامن من الشهر الحالي ويستمر لمدة خمسة ايام بمشاركة للفنانين عبد الفتاح العاروري وفايز القن.

واضاف ان المديرية ستشارك في مهرجان الخالدية للشعر الشعبي والنبطي الذي سيقام في محافظة المفرق في التاسع من الشهر الحالي وحتى الثاني عشر من الشهر نفسه حيث يشارك عدد من شعراء البادية السادة براك ابو تايه، دخيل الله المزارقة، فلاح المصبحيين ورحال السماني في الفعاليات التي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل.

وزير البلديات يفتتح اليوم العلمي لمناقشة قضايا البيئة

كريشان : الاستغلال المفرط لموارد الطبيعة زاد الملوثات تدهور الخصائص الزراعية للتربة زاد من الرقعة الصحراوية

عمان - الرأي - من احمد النسور

قال السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان المفهوم القديم القائل ان موارد الارض لا تنضب وان النظم البيئية مثل الهواء والمسطحات المائية تستطيع استيعاب الملوثات المطروحة فيها قد تلاشى وقد ادركنا ان الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية يؤدي الى تناقص سريع في رصيدها والى التدمير الكامل لها في نهاية المطاف، كما اتضح لنا ان الهواء والمياه والتربة ذات قدرات امتصاص واستيعاب محدودة، وانه لا بد من اتخاذ التدابير للسيطرة على تلوثها حماية للبيئة واستمرارا للحياة.

واضاف السيد كريشان خلال رعايته صباح امس افتتاح اليوم العلمي لمناقشة «قضايا ومشكلات البيئة والتلوث في المملكة» بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي الذي يصادف يوم الخامس من حزيران من كل عام في قاعة فندق القدس الدولي .. ان ظهور الملوثات والاخطار التي تحيط بالبيئة خاصة فيما يتعلق بمشاكل التصحر والتوسع العمراني العشوائي وتدهور الخصائص الزراعية للتربة نتيجة التملح والاستعمال المتزايد للاسمدة والمبيدات ومشاكل استنزاف المخزون المائي نتيجة الزيادة السكانية الهائلة التي تشهدها المنطقة ومشاكل الصرف الصحي وتلوث بعض مصادر المياه والاودية ومشاكل النفايات الصلبة والخطرة .. كل تلك جعلنا نفكر جديا في اتخاذ اجراءات عديدة من اجل المحافظة على بيئتنا نظيفة معطاءة.وقال وزير البلديات أن الاردن كان من اوائل الدول العربية ودول العالم الثالث التي اولت اهتماما خاصا وحرصا متميزا في كل ما يتعلق بشؤون البيئة حيث تبنى الاردن كافة قرارات الامم المتحدة والقرارات الدولية الاخرى الخاصة بشؤون البيئة وحمايتها حيث بلغ الاهتمام المتنامي بالبيئة في الاردن ذروته في اقرار قانون حماية البيئة عام ١٩٩٥ والذي تمخض عنه انشاء اول مؤسسة عامة لحماية البيئة في الاردن، ذلك ان غياب التشريع البيئي الشامل اسهم في بروز مشكلات بيئية عديدة لذا فان قانون حماية البيئة في الاردن يعد خطوة كبيرة في مجال حماية البيئة، ومكافحة التلوث.

م. فارس الجنيدي

والقى المهندس فارس الجنيدي مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة بالوكالة كلمة في الافتتاح قال فيها ان قضية التلوث قد اصبحت من اهم واخطر القضايا المصيرية التي تواجه البشرية، وهي قضية في غاية التعقيد والحساسية من حيث طبيعتها واتصالها بمصالح الناس الاتية واثرها على حياتهم ومستقبلهم.

وقال .. لقد اصبحت مشكلة تلوث البيئة اليوم احدى القضايا الهامة التي تفرض نفسها على الناس جميعا وهي من اهم القضايا وعلى مر التاريخ ستبقى العبارة التالية «ارض واحدة واسرة واحدة» تفوق كل اللغات والايدلوجيات وسيبقى التدهور البيئي عائدا الى فشل خطط التنمية التي اغفلت ادخال الاعتبارات البيئية في مشاريعها التنموية والاقتصادية.

واشار المهندس الجنيدي الى ان الاردن اخذ بمبدأ التخطيط الاقليمي لتشجيع النمو المتوازن لمختلف الاقاليم على اساس خطط تنمية طويلة الاجل وتتركز جهود التنمية الشاملة في وادي الاردن ومنطقة عمان والزرقاء واربد والبلقاء وقد اخذت البرامج في الاعتبار متطلبات التنمية الصناعية والحضرية وتنمية الموارد البشرية وكذلك نوعية البيئة حتى يتحقق نمو اقتصادي متواصل في اطار خطط تنمية متكاملة.

وبين ان النمو العشوائي للمناطق والهجرة من الريف الى المدينة وغيرها يشكل الجزء الاكبر من المشاكل الادارية والبيئية في المدن الرئيسة ويمكن اجمال الاهداف الرئيسية لبرامج وادارة البيئة في الاردن على النحو التالي:

تقليل الفوارق في التنمية وتحقيق توزيع متوازن للسكان في المناطق المختلفة وتوفير مستوى مقبول من الخدمات الاساسية للمجتمعات الحضرية والريفية مع حماية البيئة وايقاف التدهور في الموارد الطبيعية وتشجيع التنسيق والتكامل بين الجهات المسؤولة عن حماية البيئة اضافة الى توفير الحوافز تنمية مناطق جديدة بها امكانات جيدة للنمو مع وضع التشريعات وتوعية الجماهير بها منع تدهور البيئة والمحافظة عليها.

واضاف مدير البيئة ان الاردن بدأ بتنفيذ برامج هامة في شتى المجالات البيئية من اهمها معالجة مشكلات مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة والخطرة والنفايات الصناعية ومكافحة التصحر وتنمية البادية وتنمية الاحراج والغابات وحماية المياه الجوفية والثروات الطبيعية اضافة الى ان المؤسسة العامة لحماية البيئة بدأت بتنفيذ استراتيجية عمل بيئي على مختلف المستويات وبالتعاون مع جميع الوزارات والجهات المعنية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الاهلية والشعبية وقد حققت تلك الفعاليات خطوات كبيرة وهامة في مجال التوعية البيئية كان لها الاثر الكبير في حماية موارد هذا الوطن وانسانه.

العين عبد اللطيف عربيات

والقى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية كلمة قال فيها .. ان صدور التشريعات البيئية لا تكفي أن لم يصاحبها تأصيل لمفهوم الوعي البيئي لدى المواطن فقضايا البيئة والحفاظ عليها اصبحت قضايا ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية واصبح العمل على الاعتناء بها ضرورة ملحة وواجب وطني يتطلب ليس فقط تضافر جهود الاجهزة الحكومية والجمعيات الاهلية وانما لا بد من تضافر جهود كافة فئات المجتمع من صناع القرار الى المواطن البسيط فالجهد الذي تبذله الاجهزة الحكومية بالتنظيم والتشريع والمراقبة ووضع البرامج لاصحاح البيئة يحتاج لدعم الافراد ومساندة المؤسسات والتنظيمات الشعبية والمهنية والسياسية وبدون هذا الدعم لن يتحقق اي نجاح ولن يستكمل اي انجاز .. فمثلا صدور التشريعات البيئية لا يكفي لتنقية الهواء والماء والتربة بل يجب ان يشعر الافراد بأهمية العمل على تنفيذ هذه التشريعات وان يبنى الشعور على المعرفة البيئية الصحيحة والاحساس بالمسؤولية الصادقة تجاه حماية البيئة التي تعني حماية الانسان اولا واخيرا.

اوراق العمل

بعد ذلك تم طرح ومناقشة (٦) اوراق عمل من خلال جلستي عمل حيث طرح في الجلسة الصباحية ورقة حول تطور خدمات الصرف الصحي في الاردن وورقة اخرى ناقشت طرق مكافحة الحشرات والثالثة عالجت موضوع ملوثات الهواء في الاردن.

اما الجلسة المسائية فقد طرح من خلالها ورقة حول التشريعات البيئية في الاردن وورقة ثانية حول تقييم البدائل المستخدمة للمواد المستنزفة لطبقة الاوزون والورقة الاخيرة عالجت موضوع الغازات الدفيئة في الاردن كما تضمن برنامج الاحتفال بيوم البيئة العالمي مناقشة محتوى جميع الاوراق التي تم طرحها خلال الندوة من قبل الحضور والمدعوين والمختصين في المجالات البيئية.

مدرسة الصديق تحتفل بعيد الاستقلال

الرمثا - الرأي - رعى السيد يوسف طلافحة متصرف لواء الرمثا امس احتفال مدرسة الصديق بعيد الاستقلال والثورة العربية الكبرى .وقد القى السيد فتحي ابو عالوله مدير المدرسة كلمة اشار فيها الى النهضة التربوية في عهد الاستقلال والمشاريع التربوية والتنموية التي تحققت في عهد الحسين الباني . ثم ادى طلاب المدرسة عروضا فلكلورية وتراثية واغاني واناشيد . ثم قام السيد المتصرف بتوزيع الشهادات على المتفوقين.

وحضر الاحتفال السيد محمود مخادمة مدير البريد والعقيد شاكر الخوارشيده مدير الحدود.

المرشحون من المعلمين والمعلمات للاعارة الى الجمهورية اليمنية

عمان - الرأي - وافقت وزارة التربية والتعليم على ترشيح المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم للاعارة الى الجمهورية اليمنية للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨.وطلبت الوزارة من المرشحين عدم التصرف في مساكنهم او اثاثهم الا بعد استكمال اجراءات الاعارة وعدم طلب بديلين عنهم او تفويغهم الا بعد موافقة الجهات المستعيرة على اعارتهم وهم: احمد زريقات، عبدالكريم سليمان، جورجيت صالح، عبدالله علي، احمد المصري، عماد عبدالله شناعة، بخيت داود محسن العوري، محمد وادي، بسام مصطفى، ابراهيم الدرعاوي، عمر عبدالقادر، حسن العظارية، شاهر الكككة، سمير محمد، فيصل المجالي، علي مصلح، خضر علقم، محمد ابو ضرار، محمود العزة، نصري سليم، سهيل المرتضي، خالد الفيني، محمد الاحمد، محمد المنيزل، احمد عليان، زيد السحيمات، فؤاد الصالح، عامر سلامة، نزار ابو صهيون، احمد القضاة، نعمان صالح، نواف نوفل، باجس الوحش، عبدالله ابو غضير، حسن الشباب، احمد ابداح، عاطف ابو جاجة، جمعة الحميدان، بلال صالح، هاني الطراونة، محمود هياجنة، محمد الشرفات، احمد الزيدانيين، ابراهيم الربابعة، لافي صبحي المحاميد، وليد نمر حسين، علي مراغة، طالب يوسف اسماعيل بلبل، منصور نيب حراحشة، عبدالله القحيلي، نائل مصطفى، يوسف الكساسبة، جمعة عناية، علي الوقفي، محمد القرابين، منصور السواعير، محمد العبوشي، ماهد القيسي، احمد محمد، فهمي عقل، سميح مصري، عصام الخطيب، معين السلمان، احمد الشفيفات، زياد محمد محمود، سليمان قاسم العودات.

مدير اتحاد الجمعيات في معان:

«١٣٠» الف دينار كلفة المشروع الاستثماري الثالث

معان - الرأي - قال السيد صباح النعيمات رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة معان ان عمل الاتحاد ينطلق من مرتكزات رئيسية وأولويات اجتماعية محورها الاساسي الإنسان من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الشيخوخة باعتباره محور العمل وهدفه وغاياته ويقوم الاتحاد برعاية الفئات الاقل حظا وتأهيلها وايجاد فرص عمل للفئات غير القادرة على اقامة مشاريع انتاجية وتأهيلية ووضع الخطط والبرامج للقطاع التطوعي والإجتماعي.

وحول المشاريع الاستثمارية التي ينفذها الاتحاد ذكر السيد النعيمات انه تقرر اعتماد اقامة المشاريع ذات الصبغة الانتاجية لتوفير دخل مناسب للجمعيات العاملة في المحافظات حيث عملت على تنفيذ المشروع الاستثماري الثالث الذي يتألف من ستة مخازن تجارية و ١٢ شقة سكنية بمساحة تبلغ ١٦٠٠م٢ وبكلفة تقدر بنحو ١٣٠ الف دينار ومن المنتظر ان ينتهي العمل بهذا المشروع خلال نهاية النصف الأول من هذا العام.

وعن الاكشاك قال السيد نعيمات أن عدد الاكشاك في المحافظة سبعة موزعة في كل من معان، الشوبك، ووادي موسى يستفيد منها سبعة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأما في مجال صناديق الائتمان فقد اوضح رئيس الاتحاد ان التجارب تدل على نجاح هذه الفكرة في تأهيل الأسر بمشاريع صغيرة منتجة تعود بالفائدة على الاسرة والبيئة المحلية ولدى الاتحاد العام خطة للتوسع في عمل هذه الصناديق لتحقيق الاهداف المرجوة منها.

وأشار الى ان خطة الاتحاد تهدف الى المساهمة في انشاء ابنية لجمعيات الراية الهاشمية، روضة الامير راشد، الزيتونة، الاخاء وفرع جمعية المركز الاسلامي في معان وتخصيص مبالغ نقدية لصيانة بعض الأبنية الخاصة بالجمعيات وتنظيم دورات تدريبية للعاملين في العمل التطوعي ومتابعة الاتصالات مع اقليم البتراء لتخصيص قطعة ارض باسم الاتحاد لغايات المشاريع الاستثمارية.

وفي نهاية حديثه اشاد السيد النعيمات بالدعم الموصول للاتحاد العام للجمعيات الخيرية وتشجيعه على اقامة المشاريع الانتاجية ذات الجدوى الاقتصادية.

هيئة ادارية للجمعية الارثوذكسية في عجلون

عجلون - بترا - تم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية الارثوذكسية في عجلون من السادة خلف عيسوه رئيسا والدكتور يوسف الربضي نائبا للرئيس ونبيل عويس امينا للسر ومضر الربضي امينا للصندوق والدكتور خالد الربضي وعواطف الخوري وواصف ابراهيم اعضاء.

محليات

وتتواصل التهاني بعيد « الرَّأْيُ »

الاستاذ رئيس مجلس الادارة محمود الكايد المحترم والاصدقاء في جريدة «الرأي» الغراء..

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لصدور عميدة الصحف العزيزة على قلوبنا، يسعدني ان انتهزها مناسبة سعيدة لاقدم اصدق التهاني متمنيا لجريدة «الرأي» الزاهرة واصحابها الكرام ورئاسة تحريرها وجميع العاملين فيها دوام السعادة والتوفيق في انجاز الاهداف النبيلة التي تسعى لتحقيقها.

الدكتور رؤوف ابو جابر

الاستاذ محمود الكايد المحترم

في هذه الذكرى الرائعة نستذكر لـ«الرأي» مواقفها الخالدة اسمى آيات التهاني والتبريك. الى الامام دائما.

رضوان المدادحة - مؤسسة المواثي

الاستاذ محمود الكايد حفظه الله..

ابعث الى سعادتكم بأحر التهاني واطيب التبريكات بالعيد السابع والعشرين لـ«الرأي» الزاهرة واسأله تعالى لشخصكم الكريم مزيد العزم والسداد في اداكم لمهامكم الوطنية النبيلة من خلال هذا الصرح الاعلامي الوطني العريق الذي سيظل باذن الله الصرح الطبيعي الرائد بتوجيهكم وجميع الزملاء الاكارم. لقد كانت «الرأي» وستبقى باذن الله الصوت المتميز في اداء رسالة الصحافة الوطنية والقومية الهادفة وما من شك في انني وعلى الرغم من ابتعادي كصحفي على الانخراط في مسيرتها احمل لها ولكم شخصيا ولكل الزملاء، فيها اصدق مشاعر الاعجاب والتقدير والاحترام وتمنيات التقدم المضطرد باذن الله والله يرعاكم.

اخوكم شحاده ابو بقر - مجلس الامة

الاستاذ محمود الكايد المحترم

ابعث لكم خالص التهنئة والتبريك بمناسبة العيد السابع والعشرين في انطلاقة جريدتكم الزاهية «الرأي» متمنين لكم دوام التقدم والازدهار.

زياد موسى مزعل غنيمات - مكتب آثار جرش

الاستاذ محمود الكايد الاكرم،

بمناسبة مرور العيد السابع والعشرين لمؤسستنا العزيزة «الرأي»، نغتنمها فرصة لازجاء خالص الشكر والتقدير للجهد الاعلامي والصحفي الذي تلعبه في مجال تشكيل الرأي العام واتاحة مساحات واسعة للرأي والرأي الآخر وخدمة الوطن والمواطن بصورة حضارية مشرقة.

ونرجو نقل تحياتنا لكل العاملين في «الرأي» الغراء بهذه المناسبة على جهودهم الكريمة، مقدرين لكم ولصحيفتكم تركيزها الواضح في خدمة قضايا محافظات المملكة، ولمندوبكم في المحافظة السيد غازي العمريين حرصه الدؤوب ومتابعاته الدائمة لاحتياجات ومطالب ابناء هذه المحافظة مما يزيد في اختصار المسافات بيننا وبين اصحاب القرار.

والله نسأل ان يبقي «الرأي» شجرة وارفة الظلال في هذا الوطن الكريم العزيز بقيادته الهاشمية المظفرة.

رئيس واعضاء المجلس البلدي لبلدية الطفيلة

احمد القرعان

الزميل والاخ الكريم الاستاذ محمود الكايد

اقدم لكم وللاخوة الزملاء في «الرأي» اجمل التهاني القلبية بمناسبة دخولها العام السابع والعشرين وهي تسير خطوات حثيثة الى الامام بفضل همتكم واخلاصكم لعملكم انتم واسرة «الرأي» وايمانكم ايضا برسالة الصحافة من حيث النزاهة والموضوعية والمصداقية. من هنا اكتسبت ثقة المواطن الاردني، ناهيك عن معالجته لهمومه ومشاكله بعيدا عن التشنجات والانفعالات.

مع تمنياتي لكم ولاسرة «الرأي» دوام التوفيق وان يأخذ الله بيدكم لخدمة الرسالة الاعلامية الصحيحة. ودمتم.

فؤاد البخاري

الاستاذ محمود الكايد المحترم

يسعدنا ان نهنئكم وزملاءكم بمناسبة العيد السابع والعشرين لجريدتكم الغراء فلقد عهدنا في جريدتكم انها منبر رسالة الدولة الاردنية التي تعرض انجازاتها وتدافع عن مبادئها واهدافها بالاضافة الى قيام جريدتكم بتكريس النهج الديمقراطي الاردني من خلال الصحافة الحرة المسؤولة التي عكست صدق الكلمة ودقة الخبر وحصافة الرأي والى مزيد من العطاء المكلل بالنجاح.

امين سر المنتدى الثقافي الوطني الاردني

محمود الدياس

الاستاذ محمود الكايد الاكرم

السادة العاملين بجريدة «الرأي» الغراء

يسرني ونيابة عن الهيئة الادارية والهيئة العامة لمنتدى البقعة الثقافي ان انقل اليكم جميعا اصدق مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة العيد السابع والعشرين لجريدتكم الصادقة جريدة الحق والمنطق والعدل.. «الرأي» الزاهرة معبرين لكم عن اعتزازنا بكم وبها لايصال صوت الحق الى كل المعنيين. اتمنى لكم النجاح والتوفيق والفلاح.

المهندس محمد نصيرات

رئيس منتدى البقعة الثقافي

الاستاذ محمود الكايد الموقر

اتقدم من الاستاذ الموقر وجميع مدراء التحرير، والمحررين، والعاملين بجريدة «الرأي» الغراء، بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد «الرأي» السابع والعشرين.

سبعة وعشرون عاما في العمل الدؤوب من الصحافة حتى اصبحت تضاهي اكبر الصحف العالمية ان لم تكن تفوقها.

جريدة الاردن والاردنيين اينما كانوا، جريدة الاستقامة والخبر الصادق، المعبرة عما في نفس كل مواطن شريف تهمه مصلحة بلده.

عشتم جميعا وعاشت «الرأي» دوما، معبرة، متميزة عربية اردنية.

ابراهيم المجالي

الاستاذ محمود الكايد المحترم

نهنئكم بالعيد السابع والعشرين لجريدتكم «الرأي» التي تميزت بالنقلة الكيفية والنوعية وهي قفزة اعلامية نعتز ونفخر بها والتي تمثلت بالقدرة الفنية والكفاءة البشرية.

اسماعيل احمد عبده الصبح

ابو حكمت - اربد

الاستاذ محمود الكايد الاكرم

الاستاذ سليمان القضاة المحترم

نبارك لكم العيد السابع والعشرين لجريدتكم الغراء صحيفة الوطن الاولى التي تمثلت بالعطاء الاعلامي الرائد المتواصل بالخبر الصادق والكلمة الحرة الجريئة والتحليل العلمي والمنطقي المعاصر والتقدير بالالتزام بالموضوعية الواقعية لاطروحاتها الجزلة المتنوعة التي مثلت نبض المواطن واحاسيسه. لا نجافي الحقيقة انها الجريدة الاكثر توزيعا في الداخل والخارج. اننا نحترم ثقتنا بها لحضورها المتميز عربيا ودوليا، ونتمنى ان تظل في المستوى المرموق والدرجة العالية مهنيا وفنيا وبشريا كما عهدناها فهي حس الحسين وحس الوطن.

ويسعدنا ببالغ السعادة ان نزف اليكم اسمى آيات التهاني والتبريك وكل عام وانتم بخير وقائد الوطن واسرة الرأي والمواطن.

الاغوار الشمالية - المشارع

مضارب شباب عشيرة الكفارنة

محمود عارف ارحيل الكفارنه

« الرَّأْيُ » تنشر الأسئلة والاجابات النموذجية لفصلي : المعرفة والأخلاق في مبحث «التربية الإجتماعية والوطنية» لطلبة التوجيهي العلمي

المذهب التجريبي

الحلقة الثانية

اعداد موسى برهومة

س. الى ماذا ترجع كلمة «التجريبي»؟ ومن ابرز دعاة هذا المذهب؟

ج. ترجع كلمة التجريبي الى الكلمة الاغريقية (Emperia) ومعناها التجربة والرتابة والروتين.

وابرز دعاة هذا المذهب الفلاسفة: جون لوك، بركلي، هيوم، جون ستيوارت مل.

س. كيف نشأ المذهب التجريبي ولماذا؟

ج. نشأ المذهب التجريبي كرد فعل على المذهب العقلي الذي يقول ان لدينا افكارا ومفاهيم سابقة على الخبرة والتجربة، حيث اعلن التجريبيون «جون لوك» ان العقل يولد صفحة بيضاء، وان لديه القدرة على المعرفة والتجربة هي التي تملأ هذه الصفحة بالافكار.

س. ما ابرز نقاط الخلاف بين العقليين والتجريبيين؟

ج. ١. يرى العقليون ان المفاهيم والادراكات ليست مستمدة من التجربة الحسية، وان العقل هو الذي ينشئ هذه المفاهيم والادراكات بعيدا عن التجربة والخبرة.

اما التجريبيون فيقولون: لو حللنا هذه المفاهيم والادراكات الى عناصرها البسيطة، لوجدنا انها مجموعة احساسات جاءت نتيجة الخبرة الحسية.

٢. يرى العقليون ان المعرفة التي تأتي عن طريق الحواس تفقد شرطين اساسيين من شروط المعرفة الحقة وهما: الضرورة وصدق التعميم، فالسراب في الصحراء نحسبه ماء، وهكذا فالحواس معرضة للخطأ.

٣. الافكار والمبادئ العقلية صادقة وضرورية وكلية بالنسبة للعقليين.

اما التجريبيون فينكرون وجود معارف ضرورية وكلية قبل التجربة، فالمبادئ العقلية هي خلاصة مجموعة احاسيس متناثرة تجمع معا في مبادئ عقلية، وهذا معنى قول الفيلسوف الانجليزي جون لوك: «لا شيء في العقل لم تسبق معرفته بالحواس، ومن يفقد حاسة يفقد معها كل المعاني العقلية المرتبطة بها».

المذهب النقدي

س. كيف نعرف العالم بحسب «كانت»؟

ج. نعرف العالم من خلال احساساتنا التي تنظمها مبادئ العقل. فالعالم هو كما تظهره لنا الحواس، وليس كما هو في حقيقته.

س. ماذا نعني بـ(الفينومينا) و(النومينا)؟

ج. الفينومينا هي العالم كما تظهره لنا الحواس، اما النومينا فهي العالم الحقيقي الموجود وراء الظواهر، ونحن لا نستطيع ادراكه.

س. ما ابرز مبادئ التجريبيين؟ ص٢٧

ج. ابرز مبادئ التجريبيين ان المعرفة تبدأ بالتجربة عن طريق الحواس.

س. بماذا يختلف المذهب النقدي عن المذهب التجريبي؟

ج. المذهب التجريبي يرى ان التجربة والحواس هما اساس المعرفة بينما المذهب النقدي فيرفض ان تكون كل معارفنا مستمدة دائما من خبراتنا الحسية فالحواس تزودنا بالظواهر والعقل بالمبادئ.

س. بماذا يختلف المذهب النقدي عن المذهب العقلي؟

ج. المذهب العقلي يقول بان معرفتنا تتم وتنظم بمبادئ العقل، اما المذهب النقدي فيرى ان العقل يزودنا بالمبادئ، ولا يعني تنظيم العقل لمعرفتنا ان معرفتنا عقلية صرفة.

س. كيف يجمع المذهب النقدي بين المذهبين: التجريبي والعقلي؟

ج. يلتقط المذهب النقدي العناصر الصحيحة في المذهبين العقلي والتجريبي، ويحللها تحليلا معرفيا وافيا يقوم على ان الحواس تزودنا بالظواهر والعقل يزودنا بالمبادئ.

ويرى «كانت» ان الاحاسيس مبعثرة ومتناثرة لا ندركها الا من خلال تنظيمها زمانا ومكانا وان العقل يقيم علاقات بين الاحاسيس فيجعلنا نفهم هذه الاحاسيس.

س. ما الفرق بين الادراك الحسي والفهم؟

ج. الفرق بينهما ان الادراك الحسي ناتج عن ملكة الحساسية التي تنطبع من خلالها صور الاشياء متناثرة متفرقة لا يمكن ادراكها الا بعد تنظيمها في الزمان والمكان. اما الفهم فهو الذي يقيم الروابط بين تلك المدركات الحسية.

س. ما رأيك بالعلاقة بين الحواس والعقل؟

ج. العلاقة بينهما علاقة ارتباط وتكامل، فالحواس بدون العقل عمياء، والعقل بدون الحواس قلب فارغ.

المذهب الوضعي المنطقي

س. تحولت الفلسفة عند اصحاب المذهب الوضعي المنطقي فلم يعودوا يبحثون عن المبادئ الاولى للعقل او الوجود لان هذا العمل من اختصاص العلماء وليس الفلاسفة. ناقش ذلك واذكر ابرز فلاسفة هذا المذهب.

ج. يرى اصحاب المذهب الوضعي المنطقي ان على الفيلسوف ان يهتم بتحليل الاحكام التي تصدرها، وتوضيح معانيها، وايجاد العلاقات المنطقية بين المعاني فالفلسفة ينبغي ان تنتقل من دراسة الوجود الى دراسة اللغة التي تتحدث بها عن الوجود.

اما ابرز فلاسفة هذا المذهب فهم: فردريك وايزمن، برتراند رسل، هربرت فيجل.

س. ما المبادئ الاساسية للمذهب الوضعي المنطقي؟

ج. ١. وظيفة الفلسفة هي التحليل المنطقي للفكر واللغة.

٢. لا يمكن الحكم على صدق القضايا التركيبية الا بفحصها بالحواس.

٣. العبارات التي لا تكون قضايا تحليلية او تركيبية هي عبارات فارغة من المعنى.

٤. لا يمكن الحكم على قضايا الميتافيزياء (الميتافيزيقا)، والتحقق من صدقها او كذبها لانها فارغة من المعنى.

٥. العبارات المعيارية التي تتحدث عما ينبغي ان يكون تعبيرا عن انفعالاتنا، ولا يمكن التحقق من صدقها.

س. الاحكام او القضايا بالنسبة للمذهب الوضعي المنطقي نوعان، اذكرهما؟

أ. قضايا تحليلية كالقضايا الرياضية والمنطقية.

ب. قضايا تركيبية كالقضايا المستعملة في العلوم التطبيقية.

س. ما الفرق بين القضايا التحليلية والقضايا التركيبية؟

ج. القضايا التحليلية ضرورية الصدق، لانها لا تتحدث عن العالم، فحين نقول: ٤ = ٢ + ٢ فاننا حللنا (٤) الى مكوناتها ولم نضف شيئا جديدا اليها هي صادقة بالضرورة.

اما القضايا التركيبية، فانها احكام تحتمل الصدق والكذب، ولا يمكن الحكم عليها الا بالتجربة، وتستعمل الحواس في ذلك.

س. لماذا تعد القضايا الميتافيزيقية عبارات لا معنى لها؟

ج. لانها تتحدث عما وراء الطبيعة كأصل الوجود، واصل الكون، وحدوده، وهي امور لا نستطيع التحقق منها لا من خلال صدقها المنطقي، كما في القضايا التحليلية، ولا من خلال التجربة والحواس، كما في القضايا التركيبية.

س. لماذا لا يمكن التحقق من صدق العبارات المعيارية؟

ج. لان العبارات المعيارية تتحدث عما ينبغي ان يكون وليس عما هو كائن، فهي عبارات انفعالية، وصيغ نحوية مضللة، فحين اقول: «هذا خير»، فانا لا اصدر حكما على الشيء، بل اعبر عن استحساني له او انفعالي نحوه.

س. ما النقد الذي وجه للمذهب الوضعي المنطقي؟

ج. ١. الادعاء بان التجربة الحسية هي المصدر الوحيد للمعرفة حكم ليس مثبتا بالتجربة، بل هو اختيار غير مبرر ولا اثبات على صدقه.

٢. ربط هذا المذهب بين المعنى والمدلول الحسي للقضية فأصحاب هذا المذهب يرون تطابق الفكرة مع الوجود، وان اللغة صورة الواقع او الوجود، في حين اثبتت الدراسات اللغوية الحديثة ان المدلول الحسي لا علاقة له باللغة، بل علاقته مرتبطة مع الواقع فقط.

٣. اخطأ الوضعيون حين ربطوا المعنى والصدق بما له من مدلول حسي في الواقع وزعموا ان القضية الصادقة هي التي تملك مدلولا حسيا يمكن التحقق منه بالتجربة.

المذهب الحدسي

س. ما المقصود بالحدس؟

ج. هو الادراك المباشر للحقائق بدون اي مقدمات او مؤثرات حسية.

س. بماذا يختلف الحدسيون مع التجريبيين؟

ج. التجريبيون يرون ان الحقائق ثمرة التجربة. اما الحدسيون فينكرون ذلك ويقصرون دور التجربة فقط على استثارة هذه الحقائق فينا لكنها «اي التجربة» لا توجدها «الحقائق».

س. ما الفرق بين المعرفة العقلية الاستدلالية والمعرفة الحدسية؟

ج. في الاستدلال ننتقل من المقدمات الى النتائج، بينما في الحدس فاننا ندرك النتائج مباشرة بدون المرور بالمقدمات.

س. يرى الحدسيون ان هناك طريقين للمعرفة، بينهما؟

ج. أ. المعرفة الداخلية، وهي معرفة الشيء من الداخل بالنفاذ الى باطنه.

ب. المعرفة الخارجية، وهي معرفة الشيء من الخارج، من خلال تجميع بعض الادراكات عنه. المعرفة الداخلية يقينية، بينما المعرفة الخارجية نسبية تتغير بتغير المنظور الذي ندركها من خلاله.

س. ما النقد الذي تعرض له المذهب الحدسي؟

ج. يرى بعض النقاد ان المذهب الحدسي يبعدنا عن المعرفة العقلية او الحسية، ويقودنا الى ملكة رومانتيكية (رومانسية) اقرب الى الوجدان والعاطفة، كما اننا لا نستطيع ان نتحقق من ان الحقيقة التي اكتشفناها قد وصلنا اليها بالفعل عبر الحدس، او بطريق اخر توهمنا انه الحدس.

(يتبع غدا)

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١/ ٢/ ١٤١٨هـ الموافق ٦/٦/١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس د. عبد الرحمن جرار، الخطيب الشيخ محمود شويات، الحسيني الكبير - المدرس د. سامي الصالح، الخطيب د. محمود العواطلي. كلية الشريعة - احمد الخضري، السعدي - منصور ابو زينة، المستشفى الاسلامي - انور عليان، الشابوغ - جمال ابورمان، احمد تارة - جمال امين سالم، الكهوني - زياد عبد النبي، مصلى الأمانة - روبين فليفل.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمود طالب، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - القاضي مصطفى المفتي، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - حميد العبد اللات، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عبيد - يعقوب هندي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - انور حسن.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب / د. علي الصوا، اللوزيين - عبد الله البطوش، الامام النووي - زهير الشفاء، اسكان اساتذة الجامعة - هاني سويدان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، صويلح الكبير - محمد حسين جبريل، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد مطر، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - سامي ابو شمعة، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - مهند الحمود، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - عزت شرشروج، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد - عبد الغني مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله معايدة، ابو درويش - د. محمود العوايشة، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام نيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - د. محمود رجا، الامام علي - يحيى ابو لبن، البقاعي - فوزي السعدي، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - عماد عزام، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - محمد عبد الحميد، الوحدات الكبير - حسين شحادة، مدارس الوحدات - يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - د. حمدي مراد، اليرموك - هاشم دولة، سوق الخضار - يوسف منصور، ابوانشيش القديم - عمر العمري، حفصة - احمد عداربة، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - عدنان خليفات.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم فل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد البكري، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - د. احمد الومني، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، رفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - مسعود جميل شاكر، مريم - عيسى حزبية، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد القزقي، الصفدي - محمد عيسى جبر، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، مسجد الكوثر - ضرار عسال، ابو شام - عاهد عساف، أم يحيى الزبن - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - ماجد الرياشي، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - ميثم عبدالغفور، المحسنين - محمد عبدالوهاب القرم، ابو حنيفة - شاكر ابو حطب، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - مروان الفيري، أويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - زياد رحاحلة، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - بسام البطوش، المجاهدين - وليد وشاد، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، أبو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، مسجد القوانمة - محمود شحادة.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله - محمود نقال، آمنة بنت وهب - غسان احمد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزبن، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيم ابو جاموس - د. احمد ملحم، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المنفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - محمد عارف بني ملحم، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - محمد الدعجة، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس ذنيبات، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - اسحق امارة، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - مصطفى الخليلي، عبدالله بن الزبير - محمد البيضين، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البليسي - معاذ ابو الهيجاء، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ابلبي، ابو هريرة - ضيف الله الشوابكة، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصويلي، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - عماد التاجي، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - وليد موسى، المؤمنون - عماد الدهنة، محمد متور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عاصم هادي، العباس - احمد صبرا، ابوجسار - حامد الضمور، القتاوي - محمد آل عمران، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - احمد ناجي سرور، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - حسام سنونو، مسجد مدارس الوكالة - مالك شقرة، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي شهيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - محمود الدهون، محمود الطاهر - عبد الرحمن الكردي، بلال بن رباح - عبدالمنعم عبد، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العيادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - مشهور جرادات، المنارة - حسن المهالي، الابيض - سمير دروبي.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - محمد حرا، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - عماد ابو الروس، اهل الكهف - محمد المنيطي، اذقيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - جلال موسى، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - د. فيصل عزت، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - غالب بني يونس، الايمان - عبد اللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

ادبيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - يحيى الاسطل، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - احمد خليفة، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد القرابلي، هيثم ابلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبياض وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - الدكتور خالد عيسى، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عتان - عيسى اللداوي، الروضة / ناعور - مصطفى زريول، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - علاء الدين الحايك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - سفيان الحاج، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - هاني طوقان، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي مقبل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القرصي، عراق الامير - حسام تفاحة، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - رياض غازي، الرياضة الشمالية - محمد كامل.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - عبد الصمد الجهني، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، النور - وصفي جمارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفزالي - د. نائل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، نمية الدمام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبة، الطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - طارق اللبابيدي، الحنيفية - نوح وزوز، مسجد منشية القضاة - احمد مليجي.

مساجد لواء الجيزة

مفاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - محمد حسن، خان الزبيب - هاني مفلح، الجيزة القديم - هاني مفلح، مخيم الطالبية - محمد زيادة، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي العمري، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - غازي محمد امين، منجا - محمد خلف الزين، المنصورة / ناعور - محمود حمدان، وادي الشتاء - اشرف برقان، تماضر بنت عمرو - فلاح ابيهم

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد رضوان السيد احمد

فنان عربي راحل يتألف اسمه من مقطعين و (٩) احرف

احمد غنمة، سمير ابو خالد، عثمان السيد احمد، عائشة رضوان السيد احمد، عبد غنمة، هشام النحوي، جمعة ابو العطا، عبدالرحمن رضوان السيد احمد، رغدة، من، محمد ثائر رضوان السيد احمد، ابو سليمان، محمد علي الأسمر، مالك الأسمر، نجوى كرم، حياة، ابراهيم ابو العال، مجد، الياس كرم، سعاد نصر، احمد حمامي، سمير غانم، قلب، قيس عبدالرحمن، حبيب، حب، م.

اوقات الصلاة

الفجر ٥١ر٣

الشروق ٢٥ر٥

الظهر ٣٤ر١٢

العصر ١٥ر٤

المغرب ٤٣ر٧

العشاء ١٧ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: زيد الفراج وشاهر أسعد

افقياً: ١- دولة عربية + س، ٢- علم مؤنث + احد الوالدين ٣- علم مؤنث + واحد بالانجليزية + جواهر، ٤- علم مذكر + صوت المدفع معكوس ٥- س + تثاشيخ ٦- بين اثنين + بمعنى اضداد ٧- متشابهان + متشابهان + الود + ر ٨- علم مؤنث + أ + ذكي + حرف ٩- مطربة عربية + عطف.

عمودياً: ١- هرب + واد في الاردن + داخل المربعات ٢- للتمني + اشتق معكوس + قط معكوس + بحر معكوس ٣- عكس حرب + تقال على الهاتف معكوسة ٤- من الطيور الجميلة + بين جبلين ٥- للمناداة + خصم + رب، ٦- الامر من نلم + للتمني معكوسة + ود معكوسة ٧- عاصمة عربية + ح + عملة اجنبية ٨- احد فصول السنة بدون ال التعريف + حرف + احد الوالدين معكوس ٩- حرف + علم مؤنث معكوس.

حل الشبكة السابقة

افقياً: ١- هاني شاكر + ن ٢- ريم + مثلين + أ ٣- هـ + شفرة + بصره ٤- حل ٥- سامو + ب + سو ٦- م + أ + ل + س + ي + ح ٧- ر + يافا + رأس + ق ٨- تلم + مع + محمد. ٩- جورج وسوف + س

عمودياً: ١- عره + سمر + جن ٢- هيا + متشابهان [illegible] ٣- تمر + ملف + حر ٤- يم + ف + رسام + ج ٥- [illegible] ٦- اله - حب + سمر ٧- ك جي + ر + أ ح + و ٨- رن + صحر + سم + ف ٩- نابلس + قس.

الطبيب المناوب

عمان - د. عبد الرحيم مصطفى ت ٧٤٤٦٨٥

د. عصام الاسمر ت ٨٩٠٥٠٤

د. اسامة الحر ت ٨٤٧٧٨٩

د. خلدون كلوب ت ٨١٦٧١٥

د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٣

د/ نضال الاسعد ت ٧٥١٦٧٢

مأدبا - د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨

الزرقاء - د. حافظ السلفيتي ت ٩١٤١٤٤

د. رندة شاهين ت ٩٩٥١٧٠

د. نبيل السفاريني ت ٩٠١٣٢٣

الرصيفة - د. يحيى حجير ت ٩٥١٢٧٩

مخيم حطين - د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤

اربد - احمد قنوت ت ٢٨١٤٨٤

السلط - بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦

البقعة - د. امين ابو عطية

سحاب - د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢

الأغوار الشمالية - د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦

الكرك - د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان - د. نصير الحمود ت ٥٥٣٨٢٦١

د. هلال طوقان ت ٧٣١٢٦٧

د. علي ابو غربية -

اربد - د. نضال الطعاني ت ٢٧٠١٣٥

الزرقاء - د. معتز مراد ت ٩٠٧٠٢٢

الرصيفة - د. طلال شحادة -

السلط - د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥

العقبة - د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦

الكرك - د. احمد القطاونة ت ٣٥٤٣٣٣

مأدبا - د. اسحق جمارة ت ٥٤٠١٨٨

المفرق - د. سالم طويق ت ٣٤١٨٠٤

جرش - د. محمد المومني -

دير علا - د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢

عجلون - د. احمد ابراهيم المومني ت ٤٦٢٨٥٠

حظك اليوم

الحمل: حاول ان تحصل على وقت اكبر من الراحة والمتعة في المنزل، وانس عملك ومشاكله، لا تتردد في الخروج مع بقية افراد العائلة.

الثور: اذا ارضيت نفسك بصورة جيدة، فإنك ستتخلص من الارباك والتشويش الذي تشعر به هذا اليوم، كن اكثر هدوءاً

الجوزاء: حاول ان توجز لأصدقائك اهدافك ومساعيك الحالية وستجد منهم التفهم الكافي، واقبل نصائحهم وتعليقاتهم بصدر رحب.

السرطان: لا تتردد في تطبيق المناهج والأساليب الحديثة على العمل التقليدي الذي تقوم به، وستجد ان النجاح حليفك في كل ما تسعى اليه.

الاسد: حاول ان تحظى بقسط من الراحة هذا اليوم ولا تتردد في الخروج بنزهة بعد الظهر وقضاء وقت ممتع مع الاصدقاء.

العذراء: رغم انك تقضي يومك هذا في الراحة، الا ان افكاراً كثيرة تخطر على ذهنك حول كيفية زيادة كفاءتك في العمل، حاول ان تتذكرها لاحقاً.

الميزان: لا تجازف كثيراً هذا اليوم في نشاطاتك المنزلية، فصحتك لا تسمح بذلك، واقض وقتاً اكثر مع بقية افراد العائلة.

العقرب: يوم مناسب لقضاء بعض الوقت في ترتيب اولوياتك العملية والاجتماعية، ولا تتردد في استشارة شريك حياتك.

القوس: حاول ان تتجنب حالة الجمود التي تشعر بها في علاقاتك الاجتماعية، واعمل على حل مشكلتك مع الطرف الاخر بهدوء وروية.

الجدي: لا تتردد في تقديم المساعدة التي يحتاجها افراد عائلتك، وكن لهم الصديق المخلص والوفي فهم اصدقاؤك قبل ان يكونوا ابناءك.

الدلو: استمزج رأي شريك حياتك في بعض الحلول للمشاكل التي تعاني منها في العمل، ولا تتردد في قبول نصائحه ورأيه لا تكن محافظاً.

الحوت: خذ الوقت الذي تحتاجه في ترتيب اوضاع بيتك بحيث يصبح مناسباً للمرأة التي تنشدها لا تتسرع في الحصول على النتائج.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الأردنية

٠٥ر٨ صباحا لارنكا

٢٠ر٨ صباحا القاهرة

٣٠ر٩ صباحا جدة

٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي

٤٥ر١٠ صباحا الدوحة البحرين

١٥ر٥ مساء القاهرة

٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال

٠٥ر٦ مساء اسطنبول

٠٥ر٦ مساء باريس

٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام

٥٠ر٦ مساء لندن

٠٥ر٧ مساء روما

٣٥ر٧ مساء فينا

٤٥ر٧ مساء كوالالمبور دبي

٣٠ر٨ مساء فرانكفورت

١٥ر١٢ فجرا بيروت

٢٠ر٢ فجرا عدن

٥٠ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة

القادمة الشركات الأخرى

٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية

٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية

٠٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية

١٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج

٣٥ر٩ مساء القاهرة المصرية

٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الأوسط

٢٥ر١١ مساء امستردام الهولندية

٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية

٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

٠٠ر٣ فجرا روما الإيطالية

المغادرة الملكية الأردنية

٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك

٢٥ر١٠ صباحا فرانكفورت

٥٠ر١٠ صباحا روما

١٠ر١١ صباحا فينا

٤٥ر١١ صباحا برلين لندن

٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول

١٥ر١ ظهرا القاهرة

١٠ر٨ مساء كولمبو

٣٥ر٨ مساء بيروت

٠٠ر٩ مساء دلهي

٣٠ر٩ مساء عدن

٤٠ر٩ مساء دمشق

٤٠ر١٠ مساء بانكوك

المغادرة الشركات الأخرى

٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الأوسط

٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية

٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية

٣٠ر١ ظهرا جدة السعودية

٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج

٢٥ر١٠ مساء القاهرة المصرية

٠٠ر٤ فجرا روما الإيطالية

٠٠ر٤ فجرا اثينا اليونانية

الأجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

١٠ر١٠ العقبة (ماركا)

٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الأجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)

٤٥ر٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

٣٠ر٩ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦

الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧

رانيا ت ٦٢٥٠٩٥

تكسينا ت بلا

المهد ت ٦٢٢٠٣٨

البرج ت ٦٦١٠٢٨

خلدون ت ٦٦٤٨٨٨

البستان ت ٦٦١٠٦٠

عاصم ت ٨٢٣١٢٠

مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣

فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨

النجاح ت ٨٤٠٦٠٦

هناني ت بلا

النويكات ت ٨١٦١١٥

ابو حيدر ت ٨١٥٢٦٤

مؤاب ت ٨٩٢٠٩٢

البيطار ت ٨٩٩٨٤٦

عمان ت ٦٥١٤٢٤

الحويان ت ٧٧٨٢٠٥

المحيصن ت ٧٤٠٩٢٤

البشير ت ٧٩٠٥٥١

البدري ت ٧٧٢٠١٨

التاج ت ٧٧٤٦٩٢

الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠

يافا ت ٧٧٦١٢٣

الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥

صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦

بسمان ت ٧٤٠٢٨٨

عبدالرحيم ت ٨٣٢٨٩٦

السليحات ت ٨٢٩٠٤٤

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:

[illegible]

اليومية حتى ١٢ ليلاً

[illegible]

برامج التلفزيون

- القناة الأولى

٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة

١٠ر٩ الحوت الأبيض، صاحب الظل الطويل

٠٠ر١٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء

١٥ر١٢ رحلة مع القرآن

٣٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة - بث حي ومباشر

٢٠ر١ ابتهالات

٣٠ر١ المجلة الرياضية / بث حي ومباشر

٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة

١٥ر٣ من بيوت الله

٤٥ر٣ وثائقي / عادات الشعوب

٣٠ر٤ فيلم اجنبي

٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية

١٥ر٦ القناة الأولى في اسبوع

٠٠ر٧ اللعب في الوقت الضائع

٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية

١٠ر٩ بنك المعلومات

٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة

١٥ر١١ نهج الأغاني، ناي السحر

- القناة الثانية

٠٠ر٢ تنس / رولاند جاروس

٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية

٣٠ر٧ موجز الاخبار

٣٥ر٧ شؤون عائلية

٠٠ر٨ البرنامج الصحي

٣٠ر٨ عين الصقر

١٠ر٩ ٥٠٠ امة

٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية

٣٠ر١٠ مسلسل Miniseries

٠٠ر١٢ تنس

التسويق الزراعي

[illegible]

القناة العربية الأردنية

٠٠ر٦ القرآن الكريم + من فيض النبوة

١٠ر٦ فترة الاطفال

٠٠ر٧ يسعد صباحك

٠٠ر٩ رحلة مع القرآن

١٥ر٩ ابتهالات

٣٠ر٩ شعائر خطبة وصلاة الجمعة

٢٠ر١٠ ابتهالات

٣٠ر١٠ المجلة الرياضية الاسبوعية

٠٠ر١٢ الاخبار العربية الموجزة

١٥ر١٢ ستوديو الاطفال

١٥ر١٣ معطو

١٠ر١٤ استراحات - ذاكرة المكان - ديرتنا ديرة العز

٢٠ر١٤ مرايا ٩٦

٠٠ر١٥ مسلسل الساء البدوي

٠٠ر١٦ علوم مختارة

٢٥ر١٦ القاتيا

٥٥ر١٦ ثالثة

٠٠ر١٧ ستون دقيقة

٠٥ر١٨ ترويج الاسبوع القادم

٣٠ر١٨ خليك معنا

٣٠ر١٩ نسمات اردنية

٤٥ر١٩ منوعات

٠٠ر٢٠ نشرة الاخبار الاخيرة

١٥ر٢٠ التمثيلية العربية

٥٠ر٢١ شرفة القمر

* البرامج حسب توقيت غرينتش بتوقيت الاردن يضاف ثلاث ساعات

هواتف ضرورية

اطفاء الهاتف	ت ١٩٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مكتب المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٢٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٢ / ٧٧٧١٣١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارئ، الدفاع المدني في الملكة	ت ١٩٩
التسويات الخارجية	ت ٨٥٢٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
شكاوى الجمارك	ت ٩٢ / ٨٩١٨٩٢	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
طوارئ الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
الشئة الطبية	ت ٨٣٦٨٣٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٤
طوارئ الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت العقبة	ت ٣١٦٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٩٩٦١١٨٦	ش ت السلط	ت ٣٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢٦١١	ش ت معان	ت ٣٢٣١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦٦٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٢٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم أحمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

* اعلان اسعار الخضار والفواكه واسعار الدجاج الطازج وبيض المائدة الزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم ١٧ لسنة ١٩٩٢

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

البواخر المغادرة

دريك تريدنت، انجي، كونتشب شامبيون، ريجينا مارس، ايجل اوريون. بورنيو، اوجينيا - ب، كابتن ايدينيكوف، معز - ٢، بلاتينيرا، يا سمادو، سارة، ايجل اوريون، بوتوليموس، اميرس، سوناكا.

البواخر الراسية

براتيجاد، يو. اس. اس. اوجدن، جيو اكساك، يو. اس. اس. بوكسر، بدر، جاجه

البواخر المنتظرة

بلو نايل، ميوج ميراندا، وادي القمر، ليبرتي ستار، تيتس، جولي سمير الدو، ابن خلدون، جولي بياتكو، الوجبة.

نشرة ارشادية لأسعار الخضار غير رسمية

سعر الجملة لكل كغم داخل السوق المركزي

المادة	اعلى سعر	ادنى سعر	المادة	اعلى سعر	ادنى سعر
بندورة	١٤٠	٧٠	فاصوليا	٤٠٠	٢٠٠
خيار	٣٠٠	١٥٠	سبانخ	-	-
كوسا	٣٥٠	٢٠٠	ليمون	٨٥٠	٥٠٠
بطاطا	٤٧٠	٢٠٠	موز محلي	٦٠٠	٤٥٠
بصل ناشف	٢٢٠	١٠٠	موز مستورد	١٠٠٠	٨٠٠
باذنجان	٤٢٠	٢٠٠	برتقال شموطي	-	-
زهرة بيضاء	٣٠٠	١٨٠	برتقال بلدي وبلنسيا	٤٥٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٦٠	١٥٠	ملوخية	١٥٠	٨٠
جزر	٣٠٠	١٠٠	بطيخ	٢١٠	٩٠
ثوم اخضر	٣٠٠	١٨٠	تفاح	١٠٠٠	٥٥٠
ملفوف	١٢٠	٥٠	بازيلا	٧٠٠	٤٠٠
فول اخضر	٥٠٠	٣٥٠	ثوم ناشف	٦٥٠	٣٥٠
شمام	٥٥٠	٣٠٠			

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ١ ت ٦٩٩٢٣٨ — الفيلم العالمي الطويل ياناديس في TWO MUCH [illegible] — ويعرض فيلم Dalmatians ١٠١ — الساعة ٦ مساء فقط

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ — نادي الزوجات The First Wives Club — الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء — فيلادلفيا (٢) بالتو BALTO — البركان DANTE'S PEAK [illegible]

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠ — الفيلم الحائز على ٩ جوائز اوسكار لعام ٩٧ المريض الانجليزي THE ENGLISH PATIENT — الحفلات: ١٢ - ٣ - ٦ - ٩ — كونكورد ٢: مايكل جوردن في SPACE JAM

الحسين ت ٦٢٢١١٧ — ١) النجم العالمي توم كروز في مهمة مستحيلة ٢) الفلم شاهين /سلوى خطاب / عايدة رياض، في المراهقات — الحفلات: ١٠،٣٠ - ١،٣٠ - ٤،٣٠ - ٧،٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨ — ١) ليلة الموت / نيكولاس كيج ٢) فرقة الفدائيين / سنتيا خان ٣) سيلفستر ستالوني / مصطفى زايد - محمود عبدالعزيز ٤) الموت الصامت / بروس ويلز ٥) امرأة جميلة / تركي

بسمان ت ٦٣٠١٢٦ — ١) ابطال لا يعرفون الدموع ٢) مقاتل النمر / سنتيا روثروك ٣) عفاريت الاسفلت ٤) زمن الابطال ٥) المبارزة المصرية / دولف لندغرين — يعرض لاول مرة

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠ — [illegible] — الحفلات: ١٠،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،٣٠ مساء — [illegible] — الحفلات: ١١ - ٤،٣٠ - ٧،٣٠ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩ — ١) القناص / سلفستر ستالوني ٢) النمر في العسل / عادل امام ٣) الشرطي الصامت ٤) قسوة الانتقام ٥) أبو البطل

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤ — ١- قلب الاسد / فان دام ٢- القتال الحر / سنثيا روثروك ٣- سوزان العاشقة ٤- الملاك الازرق ٥- ابن بروسلي

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١ — عليوه والوحش — ربيع شهاب — اعتباراً من الخميس ١٩/٦ الساعة ٧ مساء — المونولوجيست زواة ولد عواد [illegible]

عمون ت ٦١٨٢٧٤ — ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة يا دار ما دخلك شر — تأليف حسن ابراهيم — اخراج محمد حلمي — وشخصية من نجوم المسرح

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠ — المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب — بطولة: موسى حجازين (سمعة) — تأليف واخراج: محمد الشواقفة — ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥ — المسرح مغلق بسبب الاجازة السنوية وسيعود اليكم في ١٩٩٧/٧/٢

الحسين يمضي سحابة يوم أمس في تفقد أبناء محافظة الكرك

جلالته يؤكد أن الاردن سيظل وطن المهاجرين والانصار وليس الوطن البديل لأي كان

ازالة الفوارق بين المواطنين جميعا همنا الاكبر وهذا يتحقق بالتقدم النوعي

للحرية حدود .. وحدودها عدم الاساءة للوطن والعبث بمصلحته ووحدته الوطنية

الكرك - «الرأي» - من محمد الخوالدة :

قال جلالة الملك الحسين ان الكرك في القلب والوجدان بتضحياتها، برجالها، بتاريخها، بشهدائها، بثباتها على المبدأ، وعلى ما ورثنا جميعا عن آبائنا واجدادنا.

واضاف جلالته خلال لقائه وجهاء واعيان ونواب محافظة الكرك امس في رحاب جامعة مؤتة سواء اكنت بينكم او بعيدا عنكم بشخصي فتأكدوا بأني دائما معكم وانكم دائما في قلبي وعقلي وضميري ووجداني.

واكد جلالة الحسين ان الاردن سيظل وطن الاردنيين، وطن المهاجرين والانصار ولكنه ليس الوطن البديل لأي كان. وسيظل هذا البلد درعا يقي الامة العربية وجدار يستند له الاخ الفلسطيني في مطالبته بحقه على ترابه الوطني.

وقال جلالته اننا نلتقي اليوم على طريق الصراحة والوضوح والعمل المشترك لتحمل المسؤولية معا والاسهام في رسم معالم الطريق.

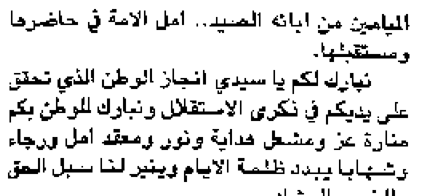
واضاف جلالته ان حرية الصحافة لا تعني نشر كل ما يسيء للانسان في خلقه والترويج للرذيلة والاساءة لكل شقيق عربي وللمسؤولين وغير المسؤولين والابتزاز.. فهذه ليست سمات الصحافة المسؤولة.

واضاف جلالته .. كان لا بد من اتخاذ القرار لتصويب مسار الصحافة ومن وراء الصحافة.. النقابات المهنية.. ويا حبذا لو اسقطوا المهنية حتى نجد تفسيرا آخر لمثل هذه التشكيلات التي قد تكون سياسية في بلدنا.. وهذا واقع فلا زال هناك من ينتمي بولائه لغير هذا البلد على الصعيد الحزبي واصعدة كثيرة اخرى.

واكد جلالة الملك الحسين انه عند الحديث عن الحرية فالحرية ليس لها سقف ولكنها في نفس الوقت لها حدود.. وحدودها تعني عدم التجاوز على حريات الآخرين وعدم الاساءة للوطن وعدم العبث بمصلحتهم وبالوحدة لا من قريب ولا من بعيد.

وفيما يلي نص كلمة جلالته:

الحسين يلقي كلمة توجيهية..



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

هذه في الواقع من اجمل لحظات العمر، وهذه حقيقة.. هذه اللحظات التي تجمعني بالأهل وبالعزوة وبالعشيرة ورفاق المسيرة وبالرجال الرجال وبالنشامى والنشميات من ابناء وبنات الكرك.

وكم تمنيت واتمنى ان تتيح لنا الظروف والمسؤوليات والفرص لمزيد من هذه اللقاءات على طريق الصراحة والوضوح والنقاش الاخوي والعمل المشترك لكي نتحمل المسؤولية جميعا معا ونسهم في تحملها وفي رسم معالم الطريق.

الكرك في القلب دائما وابدا وفي الوجدان بتضحياتها برجالها وتاريخها وشهدائها وثباتها على المبدأ.. وثباتها على ما ورثنا جميعا عن اباءنا واجدادنا.

تفضل اخي في ذكرى الاستقلال.. ومرة ثانية اكرر اذا كنا نحتفي بما انجزنا حتى الآن على طريق تحقيق الاستقلال فالبدايات كانت مع الثورة العربية الكبرى.. واذا كان الحديث عن الامة العربية وعن الوحدة وعن المكانة التي يجب ان تكون لها بين الامم والشعوب عدنا مرة ثانية الى الوحدة والى الثورة التي نادت وبشرت بها.

واذا كان الحديث عن العزم والتصميم على ان نرقى الى مستوى التحديات في كل مجال وميدان بالعلم والمعرفة وبالاخلاص والعمل وصدق الانتماء فهذه ايضا من اهداف الاول الذين سبقونا على الطريق الطويل قدموا واعطوا وللكرك في كل هذا نصيب كبير.. فكيف لا يكون الانسان سعيدا بينكم ومعكم في مثل هذا اليوم وهذا اللقاء على ارض الشهادة والشهداء ارض مؤتة وفي رحاب هذه الجامعة جامعة مؤتة التي انشئت لتؤدي دورها وواجبها في تهيئة الشباب لتحمل مسؤوليات الحاضر والمستقبل بأذن الله على اكمل وجه.. وبانتظار ان شاء الله ان نتجول في الكرك ونمضي هذا اليوم مع الاهل والاخوة والاحبة.. ولكن سواء كنت بينكم او بعيدا عنكم بشخصي فتأكدوا بأني دائما معكم وبأنكم في قلبي وعقلي وضميري ووجداني ولكم مني كل الشكر والتقدير.. هذا ما كان في الماضي والحقيقة والواقع اليوم وفي كل وقت وفي كل زمان.. والعرفان والاعتزاز بالنشامى وبالاهل والعشيرة وطريقنا لا زالت طويلة وشاقة.

ومرة ثانية .. الاستقلال بالمعنى الحديث الذي نتحدث عنه هو ذلك الوضع الذي نصل فيه الى حال نستطيع فيه ان نقول نحن نقف على اقدامنا وفي وضع يمكننا من قول كلمة الحق في كل موضوع وقضية تمس امتنا في حاضرها ومستقبلها وهذا كان شأننا دائما.. وان نكون في وضع نعتمد فيه على انفسنا وعلى خيرات بلدنا وارضنا وفي مقدمتها وطليعتها انساننا الواعي المنتمي الاصيل الذي يعيش الواقع ويسعى ليقدم اكثر واكثر وليرقى الى المستوى المطلوب حتى يعيش الحياة الكريمة التي يستحقها في هذه الدنيا.. في وطن يشكل المثل والنموذج للآخرين.

يدور هذه الايام الحديث عن سقف الحرية.. الحرية ليس لها سقف.. الحرية سقفها الفضاء الرحب.. وارجو ان يكون في هذا اشارة لمن يستخدم هذا التعبير ليبحث له عن تعبير آخر.. لكن الحرية لها حدود وحدودها عدم التجاوز على حريات الآخرين وعدم الاساءة للوطن وعدم العبث في مصلحته وفي الوحدة الوطنية من قريب او من بعيد.. وهذه في الواقع وما يضاف اليها من بديهيات ومن واجبات عندما نكون في الوعي المطلوب.. لا نحتاج عندئذ لا لقوانين ولا لأنظمة لأننا نمارس المسؤولية ونضبط انفسنا ونتصرف كما يجب ان نتصرف دائما في كل الظروف والاحوال.. فهذا سقف الحريات يجب الابتعاد عنه.. فالسماء رحبه وان شاء الله البناء سيستمر ويرتفع ويصل الى ما نتمنى ان يصل اليه ومن بعدنا اجيال تأتي تضيف اليه وعليه.. هذا شأننا في هذا البلد.

كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن الصحافة والقانون او تعديل قانون المطبوعات وما الى ذلك.. وفي الحقيقة.. وفي اعتقادي انه في هذه القاعة من حاول معي في ان يعدل ويصحح في يوم من الايام وهو شاهد.. الاخ الدكتور خالد الكركي على كم لقاء تم مع رجال الصحافة ومسؤولي الصحافة والاعلام وكم اشتكوا وكم تذمروا وكم وعدوا وكم التزموا بتواريخ معينه.. وجرى تجاوزها حتى وصلنا الى الوضع الذي كان لا بد فيه من اتخاذ اجراء.. وجرى التعديل مع الدراسة وصادقنا عليه ووقعنا عليه (ولن نعود عن توقيعنا ولن نعود عن قرارنا).

اما الهدف والغاية فواضحة للجميع.. حرية الصحافة لا تعني لا سمح الله ولا قدر.. نشر كل ما يسيء للانسان في خلقه.. والترويج للرذيلة.. والاساءة لكل شقيق عربي والاساءة لكل انجاز والاساءة للاشخاص والافراد مسؤولين وغير مسؤولين.. والابتزاز هذه ليست سمات الصحافة المسؤولة التي لا تجعل ايا كان في حاجة عندئذ ان يتخذ اي اجراء لتصويب مسارها.. ومن وراء الصحافة النقابات المهنية.. ويا حبذا لو اسقطوا (المهنية) حتى نجد تفسيرا آخر لمثل هذه التشكيلات التي قد تكون سياسية في بلدنا.. وهذا الواقع.. لا زال هناك من ينتمي بولائه لغير هذا البلد على الصعيد الحزبي والايدولوجي واصعدة كثيرة اخرى.

واليوم ذكرى ايضا حزينة .. اليوم الخامس من حزيران.. وقبل ثلاثين سنة عشت اصعب ايام حياتي وانا ارى الذي امامنا والذي سيكون.. لأن كل الاعداد العربي كان عبارة عن دعاية وحديثا في الاذاعات واقوالا واعمدة في الصحف واثارة غير مستندة الى واقع والى اعداد صحيح لا من قريب ولا من بعيد.. وكان امامي في ذلك اليوم ان اختار واخترت قبل ذلك اليوم في الواقع ان نلتزم بما كنا ننادي به دائما.. نقاط الامة امة واحدة واي خطر يتعرض اي جزء منها يتعرض له الجميع ولذلك لا بد ان ننتفض جميعا في وجه الخطر وندافع ما استطعنا ونؤدي واجبنا ونلتزم بكلمتنا.. وكان في الذهن.. في نفس الوقت انه عند الهدف في الضفة الغربية بالذات وربما الضفة الشرقية.. وكان الصراع في موضوع اتخاذ القرار.. لو اخذنا الواقع يجوز انه كان عندئذ من واجبنا ان نحاول ان نجنب البلد ان يكون جزءا من تلك المعركة.. ولكن انه كان واضحا ايضا انه لو اتخذنا مثل هذا الطريق وسلكناه لكان تفجر الوضع عندنا هنا الذي هيأت له عناصر ربما موجود منها الآن في بلدنا ما تغيرت من نفس المدرسة القديمة في المزايدة والحديث.. والبطولات والمناداة بها.. لكن عندما تقع الواقعة لاتجدهم في اي موقع قريب من مكان الخطر ومواقع الرجال.

التزامنا العربي مع اخواننا واشقائنا.. وكنا ننتظر منهم ان يقفوا الى جانبنا مثلما كان علينا واجب ان نقف الى جانبهم.. ونحن عارفون سلفا ما هي نتيجة هذا العمل.. والتقيت بشباب ومنهم من ابناء الكرك في جولاتنا وزياراتنا في كل مواقعنا العسكرية وقلنا لعله في وقوف الجميع نستطيع ان نحول دون وقوع الكارثة اصلا ولكن اذا وقعت.. واذا نشبت الحرب فعلينا ان نثبت اننا نشامى الوطن واننا الرجال الرجال وان على كل واحد ان يقدم اقصى ما يمكن ونشبت الحرب وبالفعل من حيث الزمن وصلت قوات اسرائيل الى القتال قبل ان تصل الى اسوار القدس.

هذا عطاء الجيش العربي الذي انبثق عن جيش الثورة العربية الكبرى.. هذا عطاء الوطن.. وطن المهاجرين والانصار.. هذا عطاء البلد الذي تعود ان يحمل الاحمال الثقيلة.. وكم من جهة راهنت على ان ينتهي هذا البلد ويزول.. موقعه ومسؤولياته وامكاناته.. موقعه من اخطر المواقع واصراري واصرار كل اردني اصرار لا مثيل له لأن نصمد نبني ونستمر.. يسقط منا من يسقط.. ولكن يحمل المسؤولية الجميع لأنه لدينا ما نقوله ولدينا ما نخدم به امتنا العربية في رحاب الوطن الكبير.. في كل زمان وفي كل وقت.. والحمد لله القرارات الكبيرة والخطيرة اتخذناها بعد بحث جرى بيننا واخترنا الطريق.

موضوع الميثاق الوطني ومسيرة السلام بالذات كانت مجال بحث بيننا جميعا بين كل العناصر الممثلة لاسرتنا واهلنا.. واستعدنا ارضنا ومياهنا وثبتنا حدودنا بعد استعادة الاراضي التي ما كانت تحت سيطرتنا وسنستمر في البناء.

هذه الفجوة القائمة في نمط الحياة.. في حاجات الانسان في عمله في المجالات المختلفة وفي خبرته.. هذه الفوارق همنا وهدفنا ان نزيلها بيننا وبين الآخرين في المنطقة وفي العالم.. فاذا حققنا التقدم النوعي الذي نريد فعندئذ لا يوجد خوف ولا هناك مبرر لقلق.. بالعكس تمسك في الارض وثقة في النفس وتأخذ الامور جميعها وضعها الطبيعي والسليم.

لقد ذكرت الخامس من حزيران لأستذكر مع اخواني شهداءنا وابطالنا واتذكر شخصيا ومعي اخي «ابو سطام» المشير حابس المجالي ومنهم من اخواني كيف كانت قاسية تلك الايام.. ولذلك قررنا ان نتحمل مسؤولياتنا دائما ونتحملها في وجه كل التحديات ونؤدي واجبنا على اكمل وجه رضي من رضي وغضب من غضب وشكك من شكك لأنه لا يوجد هدف في هذه الحياة او غاية الا سلامة الوطن وسلامتكم وعزكم ومستقبلكم ومستقبل الاجيال من بعد.. وان الشباب الصغار بيننا ومعنا والذين سيتبعوهم سيتذكروننا بالخير ويقولون والله ان الجماعة لم يقصروا» وقبل هذا وكل ذاك رضى الله سبحانه وتعالى وراحة الضمير.

فالى مزيد من التماسك اعز اخواني واهلي.. الاكثرية الساحقة في مرحلة خطرة من مراحل حياتنا وفي وجه تحديات وفوضى كانت عارمة وفي تلك الوقت كثيرون يقولون لا يوجد نظام ونحن لا نعترف بالنظام وضد النظام.. اي نظام فالنظام هو انتم وهو مصلحتكم.. فقلنا لهم دعونا نتكلم بهذا المفهوم تعتبرون انفسكم احزابا فأنا اعتقد بأنني امثل اكبر حزب في هذا البلد وهو السواد الاعظم من ابنائه وبناته.. واضافة الى هذا كله.. وفي الطليعة الجيش العربي والقوات المسلحة درع الوطن وكل الآمال والاماني.. واذا ارتم ان تستمروا على الطريق عندئذ النتائج محسومة وفعلا كانت محسومة وستظل محسومة.. فهذا الوطن وطن الارنيين.. وطن المهاجرين والانصار.. ولكنه ليس الوطن البديل لأي كان.. لا تحل القضايا الا من خلال كون هذا البلد درعا يقي الامة العربية من خلفه وجدارا يستند اليه الاخ الفلسطيني في مطالبته بحقه على ترابه الوطني.

وان شاء الله في كل يوم نتقدم ونحقق انجازات اكبر.. في كل يوم يزداد الوعي والانتماء والصفاء.. وليتكلم الذي يتكلم.. (ومردود عليهم النقا) لنرى اين تصل الامور.. والحقيقة انني اتمنى ان يأتي اليوم القريب الذي يهتم كل واحد منا بشغله وعمله واختصاصه حتى نحسن ونرفع من مستوانا بسرعة ونحقق الكثير من آمالنا ومن امانينا لكل اخ من اخواني الشكر.. وانا ارى الوجوه الطيبة العزيزة واتذكر معها رحلتي في هذه الحياة ورحلتنا معها وذكرياتها وايامها الحلوه والمرة.. (والله يا النشامى الواحد اذا اعتز بهذه الحياه فانما اعتزازه بأنه منكم وعزيز دائما وابدا ان شاء الله).

بارك الله فيكم جميعا ووفقنا ورعى المسيرة هو مولانا وهو ولي التوفيق.

المدينه الصناعية والمدينه الرياضية نحن ماضون في تنفيذ البرامج التي ستخرجها الى حيز الوجود كاملة بكل معنى الكلمة.. وهناك تفكير بأن نقسم المملكه الى ثلاث مناطق انمائية وعندئذ ستكون الكرك احدى المناطق الانمائية هذه.. اضافة الى الشمال والوسط.

يعطيكم العافية النشامى ويبارك فيكم ويسلمكم وسلموا على كل الاخوة وكل الشباب والشابات والنشامى والنشميات في الكرك.

بارك الله فيكم جميعا ووفقنا ورعى المسيرة هو مولانا وهو ولي التوفيق.

والقى السيد بدر الدين الوريان محافظ الكرك كلمة قال فيها.. اتشرف يا مولاي في هذا اليوم السعيد من ايام الوطن المجلل بالكبرياء والمعطر بالعز ان اعرب لكم عن عظيم بهجة ابنائكم في هذه المحافظة العزيزة على قلبكم الوفية لعهدكم المنتمية لشرعكم ومنهجكم والمؤمنة بقيادتكم معبرين عن صادق الترحيب بمقدمكم الجليل وحضوركم البهي الذي يعطر المدى تضحية وانجازا وعطاء متواصلا.

جميل يا سيدي هو الاستقلال الذي بذكراه تنتعش الآمال وتشتد العزائم لنستذكر معا عطاء الامة ورحلتها نحو مدارج التقدم بقيادتكم الملهمة وعزيمتكم الصادقة التي عبرت المحن وتجاوزت الاحداث.. وسمت فكان الوطن الارحب والاستقلال الناجز والتنمية الشاملة.

وتكتمل الفرحة يا سيدي حين يكون بين ظهرانينا صانع الاستقلال ومسطر حروفه بذوب فكره وعصارة جهده وسديد عزمه وخالص جهاده الذي ما لانت له قناة ولا فترت له عزيمة.. صقرا هاشميا قرشيا سليل دوحة طاهرة ووريث رسالة مجيدة حفظ العهد وسار على نهج الغر الميامين من ابنائه الصيد.. امل الامة في حاضرها ومستقبلها.

نبارك لكم يا سيدي انجاز الوطن الذي تحقق على يديكم في ذكرى الاستقلال ونبارك للوطن بكم منارة عز ومشعل هداية ونور ومعقد امل ورجاء وشهابا يبدد ظلمة الايام وينير لنا سبل الحق والخير والرشاد.

هذه الصروح الممتدة على تراب الوطن الطهور الذي احببتم ولهذا الشعب الذي لأماله وفيتم فكانت النهضة المباركة التي عمت الحواضر والبوادي في كل مناحي الحياة مما يفوق الوصف ويستعصي على الحصر ولا يترك زيادة لمستزيد.. وكان لهذه المحافظة نصيبها الاجزل وحظها الاوفر من ثمرات النهضة التي ارسيتم باصحاب الجلالة دعائمها واعليتم صروحها في وطن العطاء والبذل.

واعليتم يا سيدي من كرامة انسان الوطن بما افأتم عليه من حسن رعاية وصادق توجيه فكان المثال علما وثقافة وعافية في البدن والعقل واعيا لواجباته وحقوقه مشاركا في نهضة بلده التي كانت نتاجا لحس القيادة المرهف لنبض شعبها الوفي.

وقال لقد اعليتم يا سيدي من قدر الوطن وجعلتم اسمه عاليا في المحافل الدولية.. مساهما في ميادين العمل الدولي وصوتا مؤثرا في قضايا الحق والعدل ومواسيا في عذابات البشرية من خلال مشاركة القوات المسلحة الباسلة في حفظ السلام والامن في المناطق الملتهبة من هذا العالم ومسعفا في الكوارث التي تحل بأبناء الانسانية من خلال جهود الهيئة الخيرية الهاشمية.. فبفضل تواصلكم الراعي واستشرافكم لقابل الايام حاز الوطن على الخير العميم والسمعه الطيبة واعجاب كل محبي الخير والعدل في هذا العالم.

سيدي ومولاي ان حلولكم البهي على هذه الارض المباركة صورة من صور العطاء والتواصل الذي حرصتم على ادامته بينكم وبين شعبكم.. يستمدون من قبس عزيمتكم قوة التصميم ومن حسن توجيهكم ارادة العمل الخلاق.

ليبقى الوطن عاليا بكم وبهمة ابناء شعبكم الذين تعلموا في مدرسة الحسين دروس الوطنية الحقة والانتماء الاصيل.

فأهلا بكم سيدي ومولاي بين اهلكم وعشيرتكم بين القلوب التي ما عرفت الا الحب والولاء لكم ولا دانت بالوفاء الا لعرشكم المحروس بالاحداق والمقل والمفدى بالمهج والارواح.

وأذن لي يا مولاي ان ارفع لمقامكم الأجل باسم ابناء هذه المحافظة اسمى آيات التقدير والولاء مقرونة بأجمل التبريكات بأعياد الوطن سائلين المولى العلي القدير ان يبقيكم لهذا الوطن قائدا ملهما وحصنا منيعا.. وان يحفظ لكم ولي عهدكم وقرة عينكم اميرنا المفدى الحسن بن طلال والاسرة الهاشمية المتعة بالسؤدد والفخار.

كل عام وانتم والوطن المزهو بكم بأجزل خير واتم نعمة.

والقى العين حماد المعايطة كلمة مواطني محافظة الكرك قال فيها سيدي ومولاي سيد البلاد جلالة القائد الرائد الحسين المفدى حفظه الله وادام عزه ورعاه.

في يوم السعد هذا وفي هذه الساعة المباركة ومن على ثرى مؤتة الطهور العزيز على قلب الحسين اقف بكل الخشوع والاجلال لأرحب بسيد الرجال وسيد المواقف سليل اطهر بيت في العروبة والاسلام ارحب بك باسم عزوتك الاوفياء المخلصين ابناء الكرك الذين احبوك.

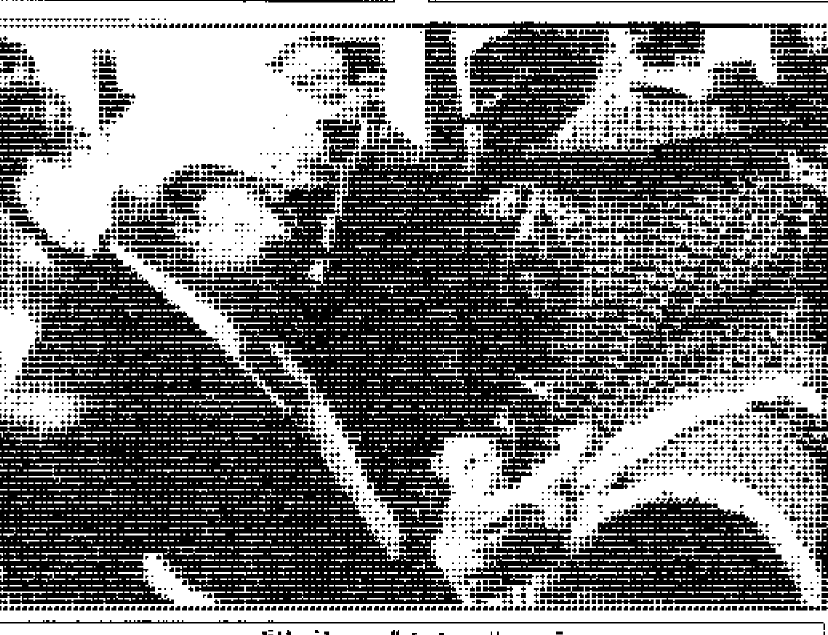
في لقاء المحبة هذا الذي تشوق له الكركيون ارحب بك سيدي باسمهم واقول وصلت اهلا وحللت سهلا لم تكن ضيفا عزيزا فحسب بل انت في قلب كل واحد منا صاحب الدار وحامي الديرة وسيد العشيرة.

الكرك يا مولاي تفتديك بكل غال ونفيس وتضرع بكل الصدق والمحبة لله جل وعلا مع كل اذان يرتفع من مآذن بيوت الله وكل دقة جرس في كنائسها ان يحفظك ويرعاك ويمد في عمرك ويسدد

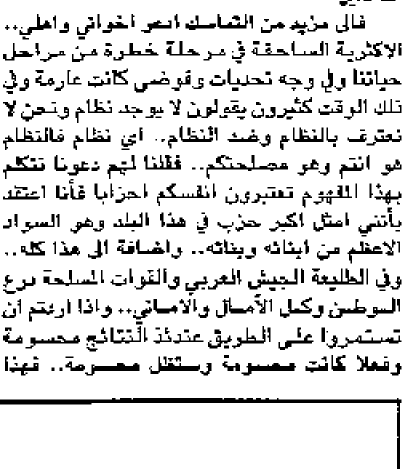


الحسين يزور موقع ضريح جعفر الطيار

المنصة الرئيسية للاحتفال.



ترحيب للحسين من السيد رياض المقلح



ترحيب شعبي من وجهاء الكرك بالحسين.



الحسين يصافح وجهاء الكرك ويستمع الى مطالبهم.



الحسين يصافح الهيئة التدريسية بجامعة مؤتة.





الحسين يلتقي «ملتقى القادة».

محليات

كان قرارنا دائما ان نتحمل مسؤولياتنا في وجه كل التحديات وتأدية واجبنا على اكمل وجه


الملكة نور تستقبل الحسين امام المستشفى


جولة في شوارع الكرك..


الحسين ونور والعين المجالي..

الكرك في القلب والوجدان بتضحياتها ورجالها وتاريخها وشهدائها وبثباتها على المبدأ

كان لا بد من اتخاذ القرار لتصويب مسار الصحافة .. ومن وراء الصحافة النقابات المهنية


اصغاء الى قصائد شعبية كركية..


قبلة هاشمية لطفلة كركية..


الحسين يقص الشريط




العين المعايطة يلقي كلمته..



على طريق الخير خطاك.. لقد عاهدناك أن نبقى كما عهدتنا الاوفياء للطامحين الامناء الطائعين جنودك المجندين اينما تريد وحيثما تشاء.. ما حملنا يوما ازدواجية في الولاء للعرش والوطن. نذود عن هذا الحمى وطن الحرية وملاذ الاحرار بكل غال ونفيس وطن الرجال الرجال الذي ارتته أن يكون وطن الكلمة الحرة والرأي المسؤول.

لقد اعطيت يا سيدي فأجزلت العطاء وبنيت فأعليت البناء.. فبابك العطاء بالوفاء والصدق والاباء.. ويعلم كل كركي ان الكرك درة وعزوة في القلب والوجدان عند الحسين.

انا معك يا مولاي نشاركك الحرص بكل المسؤولية بمزيد من البذل والعطاء واستعمال العقل والحوار البناء.. وننظر بكل عين ثاقبة صافية بمنظار الطموح والشكر لا بمنظار السوداوية والجحود والنكران.. ونعتز ونفتخر ونفاخر بالانجاز الذي تم بارادتكم وبعد نظركم والتفاف شعبكم حولكم.

لقد جعلت الاردن في طليعة امته دوما يستحق الوفاء والولاء والشكر على العطاء.. ولا وجود لمزايد بيننا اننا هنا معك يا مولاي نحافظ على الانجاز ونطمح لتحقيق الاهداف.. اهداف الخير والتقدم والاكتفاء.

وهذا التطور والحمد لله في كل مجال كيف تم لولا ارادة الله والحسين في ظل شح الموارد وقلة الامكانيات.. فهذا اردنك مولاي وطن الامن والامان والطمأنينة والاستقرار والتعددية واحترام الانسان يعرفه القاصي والداني ما توانى يوما في الدفاع عن امته وقضاياها فجعلته في الطليعة دوما.. كيف لا وانت الامين على مقدرات الامة.. هذا قدرك ورثته كابرا عن كابر من الغر الميامين الاطهار حملة اقدس رسالة وقادة لشرف ثورة تحمل هموم الامة.. ان التاريخ يسجل للعظام امثالكم مواقفهم بأحرف من نور.. حفظكم الله مولاي وامدكم بعونه لتبقى السند والملاذ للاسرة والامة.

بعد ذلك افتتح جلالة الملك الحسين مسجد الحسين بجامعة مؤتة الذي بلغت كلفة انشائه الاجمالية (٧٥٠) الف دينار وبمساحة (١٢٠٠)م٢ ويتسع لـ (٦٠٠) مصل وتمت اعمال البناء وزخرفة المسجد وفق فن معماري متميز يتناسب والطابع الاسلامي وتم تمويل البناء على نفقة الجامعة والسيد رياض المفلح الذي تبرع بمبلغ (٥٠٠) الف دينار لانشاء وتأثيث المسجد.

وتوجه جلالته بعد ذلك الى مدينة المزار الجنوبي حيث زار ضريح ومسجد سيدنا جعفر بن ابي طالب وقرأ الفاتحة على ارواح شهداء مؤتة الطاهرة كما صلى جلالة ركعتين تحية المسجد ثم استمع الى شرح من امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن مراحل العمل في مشروع تطوير اضرحة الصحابة الذي يمول على نفقة جلالته الخاصة وذلك باشراف اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة، وتتضمن اعمال المرحلة الاولى من المشروع التي بديء العمل بها في نهاية شهر تموز من العام الماضي بناء مسجد يتسع لـ (٣) آلاف مصل ومصلى يومي وسدة للنساء ومبنى لضريح الصحابي زيد بن حارثة بمساحة (٤٤٢)م٢ وضريح الصحابي جعفر بن ابي طالب (٣٥٩)م٢ ومبنى للسبيل ونزل وبرج للساعة بمساحة (١٧٠)م٢ وسكن للامام والمؤذن بمساحة (١٨٩)م٢ وتبلغ المساحة الاجمالية للاعمال المراد تنفيذها في المرحلة الاولى (٦) آلاف متر مربع. وينتهي العمل بها مع بداية العام القادم. وتقدر الكلفة المتوقعة لهذه المرحلة بحوالي (٢) مليون دينار علما ان مبلغ الانجاز التراكمي للاعمال الجارية حاليا (٥٠٪) من حجم العمل الكلي.

وزار جلالته بعد ذلك ترافقه جلالة الملكة نور الحسين مستشفى الكرك الحكومي وافتتح هناك وحدة تطوير التمريض واستمع جلالته الى شرح عن مهام وواجبات الوحدة كما افتتح ايضا وحدة التصوير الطبقي المحوري التي ركبت في المستشفى حديثا.

وتجول جلالته في مرافق المستشفى الذي يتسع لـ (١١٠) أسرة في مرحلته الاولى التي مولتها الحكومة الايطالية بنحو ١٢ مليون دولار وقدمت الحكومة البنية التحتية.

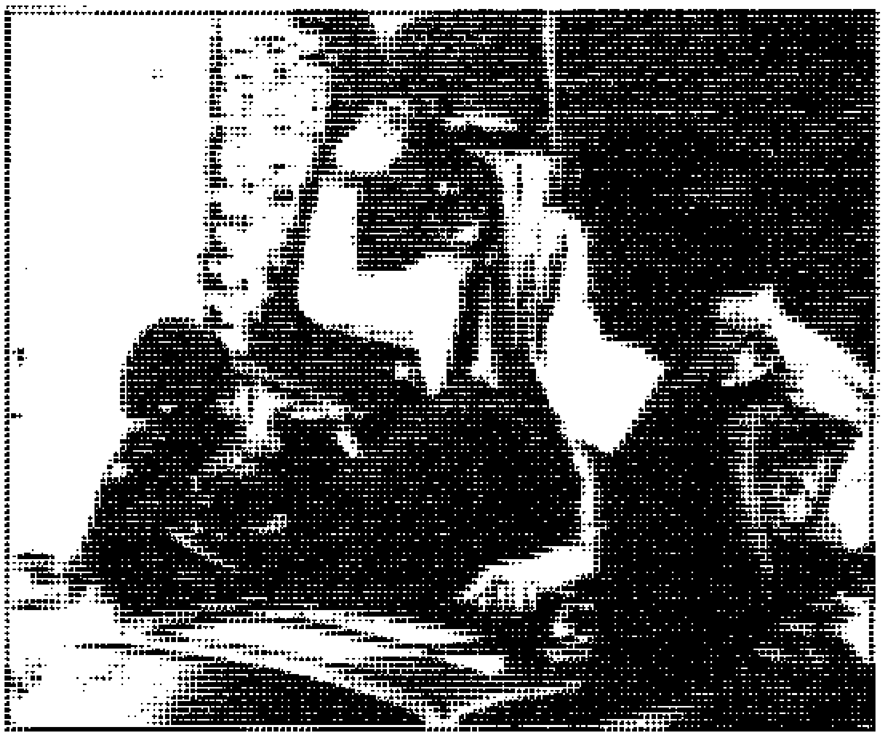
ثم توجه جلالته بعد ذلك الى مدينة الكرك واخترق موكبه بصعوبة الجماهير التي احتشدت لتحية جلالته حيث استقبل بالهتافات وزغاريد النسوة والتقى في قلعة الكرك نائب رئيس واعضاء مجلس مؤسسة اعمار الكرك واستمع من المهندس علي المحيسات نائب رئيس المؤسسة الى شرح عن مشاريع وتوجهات المؤسسة لخدمة مدينة الكرك ومواطنيها.

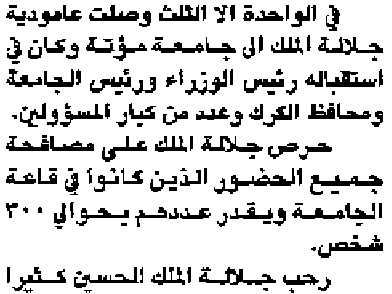
ثم توجه جلالة الحسين الذي كان يعتلي سيارته ويحاط بشعبه الوفي من ابناء وبنات الكرك الى بلدية الباروت حيث افتتح جلالته قاعة المرحوم عبدالوهاب المجالي والمبنى الجديد للبلدية والتقى بأعضاء المجلس هناك.

وبعدها كان المشاركون في برنامج القيادات الدولية ضيوف الاردن ووجهاء عشائر محافظة الكرك وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين في استقبال الحسين القائد في مضافة المجالي في الباروت حيث اقام الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء حفل غداء على شرف جلالة الحسين وجلالة الملكة نور الحسين والوفد المرافق.

وخلال استقبال جلالتيهما القى المهندس عامر المجالي كلمة ترحيبية بقائد الوطن وصف فيها تشريف الحسين باليوم الخالد والعرس الوطني القومي للكرك.

كما القى كل من خازر المجالي ومحمد فناطل قصيدتين شعريتين تشيدان بالحسين القائد القد الحكيم.




يفتتح مبنى بلدية الباروت..

والتقى جلالته هناك بالضيوف المشاركين في برنامج القيادة الدولية مرحبا فيهم في وطنهم الثاني الاردن.

وفي ختام الجولة الملكية السامية زار جلالته قبر الشهيد هزاع المجالي رئيس الوزراء السابق وقرأ الفاتحة على روحه.

وغادر جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير غازي بن محمد الكرك بطائرة الهيلوكبتر عائدا بيمن الله ورعايته الى عمان.

وقد رافق جلالة الحسين في زيارة الكرك السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي العامر وسمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الحسين الثقافي والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ومستشار جلالة الحسين لشؤون العشائر وعدد من المسؤولين في المحافظة.

لقطات

في الواحدة الا الثلث وصلت عامودية جلالة الملك الى جامعة مؤتة وكان في استقباله رئيس الوزراء ورئيس الجامعة ومحافظ الكرك وعدد من كبار المسؤولين.

حرص جلالة الملك على مصافحة جميع الحضور الذين كانوا في قاعة الجامعة ويقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ شخص.

رحب جلالة الملك الحسين كثيرا بالسيد رياض المفلح الذي تبرع ببناء مسجد الحسين وتأثيثه كاملا وبلغت تكاليفه ٥٠٠ الف دينار.

من جامعة مؤتة - فالمزار - فالمستشفى الحكومي - فالقلعة - فشوارع الكرك وحتى الباروت بقي سيد البلاد جلالة الملك الحسين جالسا فوق سيارته يحيي المواطنين الذين اصطفوا على جنبات الطرق.

توقف موكب الحسين اكثر من عشر مرات عند بيوت الشعر التي نصبت على جنبات الطرق وشرب القهوة العربية من المواطنين المتواجدين فيها.

مئات الرسائل تسلمها الحسين من المواطنين اثناء جولته.

من الطريف في الموكب ان موكب عرس اختلط بموكب جلالته واستمر معه حتى الباروت.

ادى جلالة الملك صلاة تحية المسجد مرتين.. الاولى في مسجد الحسين الجديد والثانية في مقام الصحابي جعفر بن ابي طالب.

شوارع الكرك القديمة كان لها لقاء بموكب الملك اثناء سيره.

صافح الملك الحسين جميع المشاركين في البرنامج الاول للقادة الدوليين والبالغ عددهم ١٦٧ مشاركا من ٦٠ دولة.

اثناء استراحة الملك في الباروت لاحظ وجود دولة ابو سمير «زيد الرفاعي» فنظر الى جهته وحياه وعانقه.

استمع جلالة الحسين الى كلمة من المهندس علي المحيسات رئيس لجنة اعمار القلعة والتقى لجنة الاعمار في القلعة والتقط صورا تذكارية معهم.

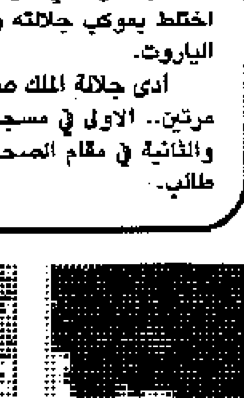
الملكة نور الحسين رافقت جلالته في موقعين اثناء جولته الاولى في مستشفى الكرك الحكومي الجديد والثانية في لقاء مع المشاركين في البرنامج الاول للقادة الدوليين في الباروت وكانت ترتدي زيا اردنيا مطرزا.

تمكن كصحافيين ومصورين من المشرفين على سيارات الديوان الملكي تأمين سيارة مكشوفة امام موكب جلالة الملك ليتسنى التقاط اجمل الصور لتفاعل المواطنين والتفافهم حول قيادة سيدنا في جولاته القادمة.

فاق عدد المدعوين لتناول الغداء في الباروت اكثر من ثلاثة آلاف مواطن.

بيت شعر خاص نصب لضيوف الاردن لتناول الغداء.

اكثر من خمسة بيوت شعر للمواطنين المتواجدين والمدعوين.




الحسين في مبنى مستشفى الكرك الحكومي


مشاريع خيرية تابعها الحسين.


الحسين ولجنة اعمار المسجد الجديد.

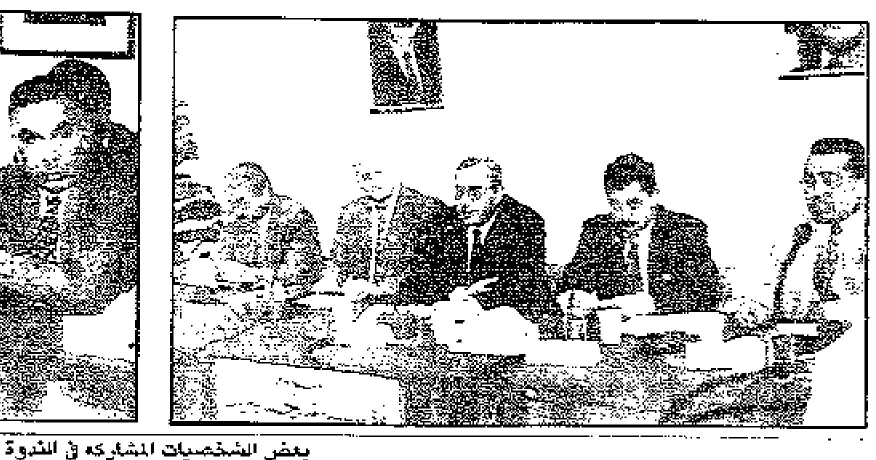


الحسين في قلعة الكرك مع لجنة الاعمار.

ندوة «الحال الفلسطيني بعد ثلاثين عاما» تختتم اعمالها

العملية السلمية قدمت القضايا القطرية على القضية الفلسطينية

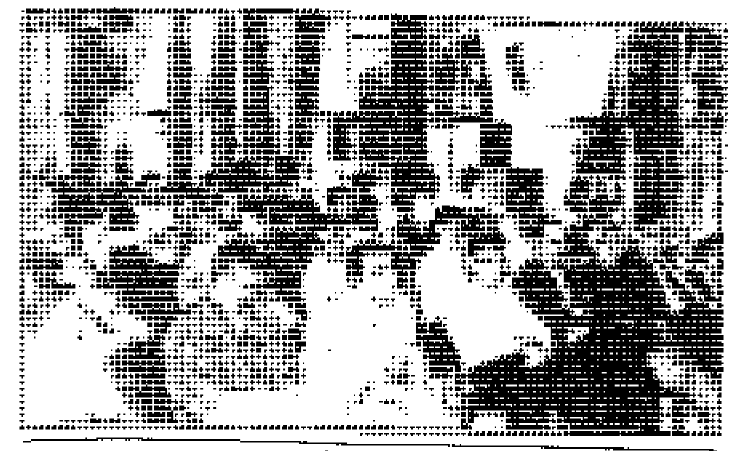
الحركة النضالية العربية غدت اسيرة السياسات المتقلبة للحكومات العربية







بعض الشخصيات المشاركة في الندوة



جانب من الحضور

المطالبة بربط القضية الفلسطينية ببعدها العربي والتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني وحقه بالعودة وتقرير المصير

عمان - الرأي - من سمير الحجاوي

خلصت ندوة «الحال الفلسطيني بعد ثلاثين عاما» الى ان العملية السلمية قدمت القضايا القطرية على القضية الفلسطينية مما ادى الى تراجع الاهتمام بها الامر الذي يؤثر سلبا على مصير القضية الفلسطينية وان الوضع الفلسطيني يمر بمحطة حرجة تتمثل بوصول التسوية على المسار الفلسطيني الى طريق مسدود وان الحركة النضالية العربية غدت اسيرة السياسات المتقلبة للحكومات العربية.

وطالب المشاركون بالمائدة المستديرة التي اختتمت بها اعمال الندوة التي استمرت ثلاثة ايام القوى السياسية العربية الى اتباع اسلوب جديد في التعامل مع القضية الفلسطينية واعادة ربطها ببعدها العربي، والتأكيد لحمة ووحدة الشعب الفلسطيني والتأكيد على الثوابت الفلسطينية واهمها حق العودة وتقرير المصير واعتبار النهج الديمقراطي وسيادة القانون جزءا رئيسيا من معركة الوجود الفلسطيني والعربي.

وناقش المشاركون في المائدة المستديرة ستة اوراق عمل تمحورت حول «الرؤية العربية للحال الفلسطيني» و«التحديات السياسية التي تجابه القضية الفلسطينية» و«تثبيت الهوية الوطنية الفلسطينية» و«التربية والتعليم خلال ثلاثين عاما في فلسطين» و«بناء مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين» و«انشاء البنية الاقتصادية في فلسطين».

وتحدث السيد عبدالرؤوف الروابدة في ورقته عن «الرؤية العربية للحال الفلسطيني» وقال ان فلسطين هي قضية العرب المركزية. وقد صاغت حس الامة خلال القرن العشرين، ولا تتقدم عليها قضية داخلية في اي قطر عربي ولذا فانها قضية الجميع، وليس لاحد او فئة الادعاء باحتكار العمل لها على اختلاف في اساليب العمل.

واضاف.. لقد ترعرع المواطن العربي منذ مطلع هذا القرن وهو يعيش القضية الفلسطينية ويلتزم بها ويبحث عن السبيل الامثل للعمل من اجلها. كما تصدرت المرتكزات الاساسية لجميع الاحزاب والحركات الوطنية وبيانات الحكومات وتصريحات المسؤولين. غير ان العمل للقضية كان اقرب للعواطف والاماني منه للعقل وحقائق الامور. وزاد الطين بلة ان القضية قد اصبحت قميص عثمان لكل معاوية طامع بالحكم او باستهواء الجماهير. كما غدت مشجبا علقت عليه الديكتاتوريات في العالم العربي الغاءها للديمقراطية والحريات وحقوق الانسان. وهدرها للثروات. وتعطيلها للتنمية بدعوى ان لا صوت يعلو على صوت المعركة وان كل شيء يجب ان يجند لحساب القضية. وكانت كذلك المبرر المعلن للعديد من الانقلابات العسكرية التي وأدت كل الطموحات والامال العربية. وكلما ارتفعت وتيرة النضال الاعلامي من اجل القضية كلما قضم الاسرائيليون المزيد من ارض فلسطين حتى اتوا عليها كلها وامتدوا الى اراض عربية مجاورة تتجاوز مساحة فلسطين مرات عدة.

وقال.. لقد كانت قضية فلسطين ميدانا رحبا للمنازعات بين الدول العربية واستقواء دولة على اخرى بدعوى الحدب على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وكلما ارتفعت وتيرة الاعلان عن ذلك الحدب والدعم والتأثير ازداد الشك والريبة بالمقاصد الخفية كما ازداد التأثير السلبي على القضية من جهة وعلى ظروف التعامل مع الفلسطينيين من جهة اخرى وقال.. شهد العقد الخامس من هذا القرن تحول الفلسطينيين الى لاجئين في الدول العربية يفتقدون حقوق المواطنة ويعاملون بخشية وتوجس بينما كانوا اعمدة الخدمة والتنمية في معظم الاقطار العربية، اما في الاردن فقد اصبح الفلسطينيون مواطنين اردنيين متساوين في الحقوق والواجبات وذلك كنتيجة طبيعية لقرار الوحدة بين الضفتين. وانخرطوا في مجال العمل السياسي من اوسع ابوابه.

واضاف.. بدأ في منتصف العقد الخامس يتنامى احساس لدى الفلسطينيين بالحاجة الى ابراز الشخصية الفلسطينية وان يكون لهم الدور البارز والقيادي في مواجهة قضيتهم لانهم الاكثر التزاما بها والتأثر بمترتباتها والمعرفة بظروفها وذلك بهدف اخراجها من اطار التجاذب بين الدول العربية، ولمواجهة العالم بحقيقة ان هناك شعبا فلسطينيا احتلت ارضه وهدرت حقوقه وهجر من وطنه، ودحضا للمقولة الصهيونية بأن فلسطين ارض بلا شعب، وان الارض العربية واسعة وقادرة على استيعاب من هجر من عرب فلسطين.

وقال.. وجد هذا التوجه صدى مستحبا وتجاوبا قويا بين الفلسطينيين وبخاصة في تلك الدول التي لم يكونوا يتمتعون فيها بحق المواطنة. وبدأ تشكيل تنظيم سري فلسطيني ما ان اعلن عن نفسه وعن خطه النضالي المسلح حتى قوبل في الاوساط العربية بالاعجاب والامل وانخرط فيه العديدون على انه يمثل طموح الامة في تحرير الارض الفلسطينية، وبرزت الشخصية الفلسطينية والهوية الفلسطينية بشكل بارز واثبتت وجودها وكسبت اعتراف الشعوب العربية والقوى التقدمية في العالم. الا انه صاحب هذا التوجه الجديد محاولة استغلال القوى الحزبية وبعض الدول العربية لقدسية النضال فاسست تنظيماتها الخاصة الموازية، فنشأت الصراعات على ساحة النضال واستنفدت القوى في هذه الصراعات الايديولوجية والمصلحية، وضعف زخم التوجه نحو الهدف الاصلي الاسمى وبرزت للفضاء اهداف جديدة من بينها محاولة تغيير الانظمة العربية في بعض الدول بدعوى التمهيد للتحرير فتوجست الانظمة خيفة وبدأت تعد نفسها للمواجهة وتراجع الهدف الاساسي في سلم اولوياتها.

واضاف.. كانت الهوية الفلسطينية في هذه المرحلة، وقبل تحرير الارض والانسان. هوية نضالية تعمل لاثبات الوجود ومقاومة الاحتلال. الا انه قد صاحب بروز هذه الهوية محاولة من بعض دعاتها للاستقواء السياسي والزعامي بها. وحصرها في حدود ضيقة ومحاولة لتحويلها الى هوية وطنية خارج الارض الفلسطينية، بينما يشترك في الهوية النضالية كل العرب لان ارض فلسطين ارض عربية يقع واجب تحريرها على كل العرب، وقد فهمت اطراف اخرى هذه الهوية على انها دعوة اقليمية تعصبية، وانها تمثل ازدواجية في الهوية الوطنية وهو مفهوم خاطىء حيث ان الهوية الوطنية لا تقبل الازدواج الا انها تقبل ان تنشأ الى جانبها هوية نضالية في العديد من الدول عندما يكون لجماعة من السكان ارض اصلية محتلة او حقوق مهدورة في تلك الارض. عزز هذا الفهم وحوله الى نزاع خافت الصوت حينا ومعلنا احيانا اخرى وجود اطراف تستفيد من نغمة الاقليمية بينما ترفع عقيرتها في ادانتها والهجوم عليها. فقد وجدتها سبيلا للمكاسب والاستقواء بينما الشائدة التحوي من الخلخلة المجتمعة واضعاف الوحدة الوطنية لا تذهب الا الى جيوب اعداء الامة ككل واعداء القضية الفلسطينية بشكل خاص.

وقال.. ان المجال المتاح ضيق للتوسع في هذا التسلسل، ولكنني اخلص الى القول ان الظروف الدولية والاقليمية، بدءا من اتفاقية كامب ديفيد وانهيار الاتحاد السوفياتي وتفرد امريكا بالهيمنة على العالم والاثار التي ترتبت على خروج المنظمة من لبنان وحصرها في تونس وخلافها مع العديد من الدول العربية والاثار الناجمة عن حربي الخليج الاولى والثانية كل ذلك قد ادى الى خروج القضية من مركزها الاول في الاولويات الوطنية والقومية، وتراجعها الى موقع متأخر، كما غدت الحركة النضالية اسيرة السياسات المتقلبة للحكومات العربية، وغدا مصير مؤسسة النضال الشرعية رهن قرار يصدر عن دولة المقر. في اطار هذه الظروف والمعطيات والتوقعات وجدت قيادة المنظمة ان عليها ان ترتاد طريقا اخر لحل القضية غير سبيل النضال المسلح، وان لا يبقى القرار الفلسطيني رهنا للتوازنات والمحاور العربية، وعنصر تفاوض يقوي دور هذا الطرف او ذاك، وهكذا لجأت المنظمة الى التفاوض السري مع السلطة المحتلة لعلها تخرج بحل مقبول. ادى الاعلان عن اتفاق اوسلو الى صدمة ضميرية لكل عربي افقدته بوصلة الاسترشاد، فليس من السهل تغيير القناعات في لحظات او تبديل العقائد في ايام، وهكذا وجد هذا الامر الرفض شبه المطلق في البداية. غير ان قبول دول الطوق جميعا بمبدأ التفاوض وخطوته الاولى مؤتمر مدريد، وقناعة الاغلبية بان الحل العسكري بعيد المنال، وان معظم الارض المحتلة لا يبقي للقضية ارضا، وتغدو حينئذ غير ذات موضوع فتلحق باراضي عربية اخرى احتلت في مطلع القرن الحالي ولم يعد امرها مثارا الا في ادبيات الحركات السياسية.. ادى ذلك كله الى تغيير قناعات الاغلبية واستمر العقائديون على مختلف توجهاتهم على رفض هذا المسار والتوعية باخطاره، الا انهم في رأيي لم يكونوا التوجه الغالب. فقد تعبت الشعوب وضاعت حقوقها وتيمش دورها وتوقعت ان هذا المسار قد يحسن اوضاعها. ثم جاء التردي الواضح في عملية السلام، ومحاولة اسرائيل افراغها من مضمونها، وعدم جني الشعوب اي فائدة او مصلحة من عملية السلام، علاوة على تقلب الدور الامريكي وعدم حياديته. واستمرار التعسف الاسرائيلي، والمآخذ العديدة على ممارسات السلطة الوطنية قد اثر بشكل جدي على اراء مؤيدي عملية السلام فانقسم هؤلاء الى رافضين يتنصلون من موقفهم السابق ويبررون قبولهم له. او محايدين لا يبدون رأيا بالرفض او التأييد بينما بقي البعض على موقفهم املا في تغير الامور.

وقال.. يجدر بالملاحظة ايضا ان العملية السلمية قد ادت الى تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية وتقدم القضايا الوطنية في كل قطر عليها، الامر الذي يؤثر سلبيا على مصير القضية وعلى التفاوض للوصول الى الحل النهائي.

ان الظروف والاحوال التي تحيط بالقضية والاخطار المحدقة بها، تستدعي وقفة مراجعة من السلطة الوطنية والدول العربية تعيد الامور الى نصابها وتصلب الموقف العربي. وذلك بالعودة العاجلة الى مؤتمر قمة يوحد الموقف العربي ويشكل ضغطا حقيقيا على اسرائيل والغرب لاعادة السلام الى مساره الصحيح ومرجعيته الحقيقية. وذلك باتخاذ الاجراءات الحاسمة التي تقنع العالم ان العرب جادون في موقفهم وان علاقاتهم بالعالم تتحدد على ضوء المواقف من قضيتهم المركزية. وادعو الى ان تبدأ تلك الاجراءات بقرار عربي يرفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان.

كما ان القوى السياسية العربية مدعوة الى اتباع اسلوب جديد في التعامل مع القضية يبتعد بها عن محاولة اثبات «لقد كنا على حق» فقد سبق السيف العذل. والتوقف عن ادانة السلطة الفلسطينية بالحق او بالباطل واضعافها في مواجهة سلطات الاحتلال وصياغة موقف موحد منطقي واقعي ينطلق من حقائق الامور وموازين القوى، ويقوي موقف السلطة الفلسطينية ويعينها على الخروج من مأزق عملية السلام.

وتحدث الدكتور لبيب قمحاوي في ورقته عن «تثبيت الهوية الوطنية الفلسطينية» وقال.. هناك اربعة اركان للحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وتثبيتها وهي: الارض والانسان ومنظومة الثوابت الوطنية والامل.

واضاف.. ان التعامل مع موضوع الارض وهي لب المشكلة، قد اخذ بعدا جديدا وخطيرا بعد اتفاقات اوسلو التي اعادت عمليا، رسم العلاقة الفلسطينية – الاسرائيلية وبالتالي الوجود الاسرائيلي على الارض الفلسطينية فعقب اتفاقات اوسلو، اصبح الوجود الاسرائيلي على الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وجودا شرعيا كما ادى الاقرار الفلسطيني في اتفاقات اوسلو بالقبول بالحكم الذاتي الى الاقرار بالسيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ مما حول عمليا صفة الضفة الغربية وقطاع غزة من اراضي محتلة الى اراضي متنازع عليها. وتحول الوجود الاسرائيلي عليها من وجود احتلالي ذا صبغة مؤقتة بالضرورة الى وجود يستند الى شرعية مستمدة من اعتراف الطرف المحتل طبقا لاتفاقات اوسلو.

وهكذا استبدلت اتفاقات اوسلو.. حق السيادة على الارض بحق الانتفاع المشروط بالارض. كما تم التعامل من قبل المفاوض الفلسطيني في اوسلو مع موضوع الاستيطان وهو الاداة التنفيذية الاهم في العقيدة الصهيونية لاستعمار الارض الفلسطينية، باعتباره، اي الاستيطان حقا مياديا اسرائيليا وان كان وضع وصفة المستوطنات، وليس وجودها وبقائها امرا خاضعا للتفاوض في مفاوضات الوضع النهائي، هذا مع العلم بان الاستيطان قد ادى الى:

تقطيع اوصال الضفة الغربية وقطاع غزة وتحويلها الى كنتونات لا يمكن التواصل بينها الا عبر الخطوط الاسرائيلية. وكما تم تحويل السكان المقيمين في تلك الكنتونات الى تجمعات جيتو محاصرة لا تملك مقومات الحياة الا من خلال الشريان الاسرائيلي.

وقال.. لقد ادت هزيمة عام ٤٨ وهزيمة عام ٦٧ والضربات المتلاحقة التي المت بالفلسطينيين الى تشتيت هذا الشعب واصابته باشكال وانماط مختلفة من الضياع وعدم الاستقرار من خلال تصنيفات مختلفة مثل لاجيء، نازح، لم شمل، فلسطيني اردني، فلسطيني لبناني، غزاوي..الخ، وقد تولد عن ذلك مع مضي الوقت ومع تكريس حالات تقطيع الاوصال ما اصبح يدعى بالشتات الفلسطيني العالمي.

يفترض بعض السياسيين ان موضوع اللاجئين هو الموضوع الاساس الذي تجب معالجته باعتباره لب القضية وهو كما تعلمون ليس بلب القضية. فلب القضية هو الارض والمنتفع منها هو الانسان، فالخلاف هو على الارض، على فلسطين، والانسان الفلسطيني هو الركن الاهم، بعد الارض، كونه المالك وصاحب الحق فيها والمناضل من اجلها.

اما الشتات الفلسطيني فهو الاكبر والاشمل وهو قاعدة الاساس للتحرك المستقبلي. اذ لا يوجد اي حل لمشكلة الشتات الا في العودة كون الشتات هو مفهوم سياسي جغرافي في الحالة الفلسطينية، في حين ان حصر العنوان باللاجئين الفلسطينيين فقط واستثناء باقي الفلسطينيين يهدف الى الغاء حق العودة من خلال حصر الموضوع باللاجئين فقط ومن ثم حل قضية اللاجئين من خلال اجراءات من اهمها تحويل المخيمات الى ضواحي سكنية، وسكان المخيمات من اللاجئين الى مواطنين فلسطينيين في فلسطين، واردنيين في الاردن..الخ وحل وكالة الغوث وهو اجراء سياسي يهدف الى ازالة صفة اللجوء المعترف بها دوليا عن اللاجئين المسجلين في سجلات وكالة الغوث، لقد تنازلت اتفاقات اوسلو عن الكثير من الحقوق.

وقال.. ان اكثر الاشياء خطورة فيما يتعلق باوسلو ان العملية التفاوضية المتكافئة لم تكن قائمة. والاهم من ذلك: ان ما سميت بالعملية التفاوضية قد تمت عمليا من طرف واحد وهو الطرف الاسرائيلي وطبقا لاجندة واحدة هي الاجندة الاسرائيلية. ولو كان هنالك اجندة وطنية فلسطينية، لما كان من الممكن ان يتم التضحية بالثوابت الفلسطينية بالسهولة التي تم بها ذلك في ظل فردية القرار الفلسطيني كما جسده ياسر عرفات. ان ما جرى في اوسلو كان، في الواقع قمة المأساة بالنسبة للفلسطينيين. ففي حين ان المفاوض الفلسطيني لم يناقش في الحقيقة اي قضية هامة بالنسبة للفلسطينيين واعتبرها قضايا تناقش في «مفاوضات الوضع النهائي» فقد طلب الاسرائيليون من ياسر عرفات التنازل عن كل ثابت هام من ثوابت القضية الفلسطينية مسبقا ودون ثمن حقيقي. اللهم الا التحدث مع شخصه الكريم والاعتراف بشخصه الكريم كقائد اوحد وزعيم اوحد وممثل اوحد للشعب الفلسطيني. وهكذا كان.

ان حسم الصراع العقائدي من خلال تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني قد ادى الى تهبيط سقف منظمة التحرير الفلسطينية الى ما دون سقف اوسلو واصبح ما تبقى من مؤسسات منظمة التحرير مثل المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية، مؤسسات ادنى من مثيلاتها في السلطة الفلسطينية واصبح اعضاء اللجنة التنفيذية مثلا ملحقين بنظرائهم من وزراء السلطة الفلسطينية بدلا من ان يكون العكس هو الواقع، كون منظمة التحرير هي ممثل الشرعية الفلسطينية وليس السلطة الوطنية.

وهكذا فان الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وتثبيتها يتطلب اتخاذ مجموعة من الخطوات كوسيلة لحماية الهوية الوطنية الفلسطينية من الالغاء عن طريق هدم اركانها والطمس عن طريق الغاء حق العودة خلال التوطين وقطع الجذور بين الشتات والوطن. واهم هذه الخطوات.

اولا: اعادة التأكيد على الثوابت الفلسطينية واهمها حق العودة وتقرير المصير باعتبارها حقوقا طبيعية غير قابلة للتصرف او الالغاء من قبل اي جهة مهما كانت تماما مثل الحق الطبيعي في الحياة، ومن هنا جاءت الدعوة الى عقد «مؤتمر العودة وتقرير المصير» كجهد جماهيري شعبي فلسطيني عربي للتأكيد وحماية هذه الثوابت ورفض اي ادعاء بالغائها او التنازل عنها جزئيا او كليا، سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وذلك كوسيلة رئيسة للحفاظ على الهوية.

ثانيا: اعادة ربط القضية الفلسطينية ببعدها العربي واعلان ذلك كاطار عام ووحيد لاي تحرك في المستقبل، وبما يؤكد ويعزز وحدة المصير من جهة ووحدة الاخطار التي تجابه الامة من جهة اخرى. فمع ان اسرائيل قد فرضت المسار الثنائي للسلام بينها وبين كل دولة عربية على حدة بما في ذلك الفلسطينيون، الا ان نظرتها العدوانية ما زالت وستبقى تتعامل مع هذه الامة ودولها وشعوبها كعدو واحد.

ثالثا: العمل على مقاومة التطبيع باشكاله المختلفة واعتباره معركة اخيرة لا نملك خسارتها لانها تستهدف منظومة القيم التراثية والحضارية التي تميز هذه الامة وتؤطر عروبتها وهذه المعركة هي خط الدفاع الاخير.

رابعا: اعتبار النهج الديمقراطي المؤسسي وسيادة القانون جزءا رئيسا من معركة الوجود الفلسطيني والعربي. وهي تعتبر بذلك احد اهم الاسلحة التي يجب نفض الغبار عنها واخراجها من مخزون الترسانة العربية في تعاملها مع الاخطار الداخلية والاخطار الصهيونية الاقليمية والاخطار الدولية.

وتحدث السيد تيسير الزبري في ورقته عن «التحديات السياسية التي تواجه القضية الفلسطينية» وقال.. من اجل مراجعة اشمل للحال الفلسطيني بعد ٣٠ عاما من ٥ حزيران ١٩٦٧ نتوقف امام محطات تاريخية هامة في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله السياسي.

واذا كان اكثر المشاركين في هذه الندوة الهامة قد اجمعوا على ان الوضع الفلسطيني يمر الان بمحطة حرجة تتمثل في وصول التسوية السياسية على الجبهة الفلسطينية الى طريق مسدود، فان هذا التقييم (بشكل عام) لا يلغي الحق في اجراء مراجعة لمحطات اسبق شكلت انعطافا تاريخيا في السياسة الفلسطينية ويتمثل اساسا في بروز الدور السياسي المتميز للقيادة السياسية الفلسطينية (م. ت. ف) ودخولها منذ ذلك الوقت طرفا اساسيا في تقرير المصير الفلسطيني.

واضاف: الاتفاق على ان الوضع السياسي الفلسطيني الراهن يمر في مأزق لا يعني ان هذا المأزق سببه قيام منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤). وليس سببه ايضا ان المهمة التاريخية التي اخذتها منظمة التحرير الفلسطينية على عاتقها في قيادة الشعب الفلسطيني ما بعد العام ١٩٦٧ كما ان ليس المأزق الراهن هو بسبب البرنامج السياسي الذي طرحته منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٤، وعنوانه: حق العودة، وتقرير المصير، وبناء الدولة الوطنية على الارض الفلسطينية المحررة وغيرها بعد الضفة الغربية وقطاع غزة حسب قرارات الشرعية الدولية وبشكل خاص قراري ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الخاصة بعودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين.

واضاف.. م. ت. ف قامت بدور سياسي هام حين رسخت في الحقل السياسي الفلسطيني مفهوم حق تقرير المصير، واشهرت موضوع الهوية الوطنية الفلسطينية في وجه سياسة طمس هذه الهوية من اطراف عديدة، وبشكل خاص من مثل الحركة الصهيونية وتجسيدها السياسي العملي: اسرائيل.

وقال.. مرحلة ما بعد العنوان الاسرائيلي، والاجتياح الذي قامت به لاحد اهم مراكز م. ت. ف في لبنان عام ١٩٨٢ والحصار ومن ثم الترحيل الى عدة اقطار عربية هي مرحلة ومفصل من مفاصل التاريخ الفلسطيني.. اذ بعد ذلك بدأت رحلة التراجع التدريجي عن البرنامج السياسي الفلسطيني، وبدأت رحلة البحث عن حلول عبر البوابة الامريكية، الامر الذي تحقق بشكل علني في كانون اول لسنة ١٩٨٩ (الاعتراف الامريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية) مقابل نبذ (الارهاب).

المشاركة في مؤتمر مدريد – فيما بعد – ليست هي المأخذ لكن الطريقة التي جرى فيها اشراك الوفد الفلسطيني (تحت مظلة اردنية) وورقة الدعوة الى المؤتمر كانت تحمل بوادر مخاطر قادمة – والاحداث التي تلت تؤكد مخاطر القبول بورقة الدعوة – تقسيم مرحلة التفاوض الى مرحلتين – مرحلة الحكم الاداري الذاتي ومرحلة التفاوض على الحل النهائي – على غير اوراق الدعوة الى الاطراف العربية الاخرى المشاركة في المؤتمر.

التراجع الاخطر في مسيرة العمل السياسي الفلسطيني كان يزداد يوما بعد يوم واصبح البحث عن تسوية يشبه الصعود على جبل من الرمال. فكلما حاول المفاوض الفلسطيني ان يصعد الى الاعلى كلما عاد الى الاسفل.. وهكذا حصل عندما طار الوفد الفلسطيني المفاوض من مفاوضات واشنطن الى اوسلو وترك الوفود العربية الاخرى هناك. نتائج المفاوضات كانت هي الاسوأ في محطات التفاوض تلك وفتحت الباب امام اتفاقات اخرى كرست مخاطر ورقة الدعوة الامريكية الى مدريد (تأجيل البحث في القضايا الجوهرية: القدس، والاستيطان، واللاجئين، والمياه، والسيادة) الى مفاوضات الحل النهائي التي من المفترض ان تنتهي قبل عام ٢٠٠٠ ؟! واعتبار ان الهدف النهائي في المفاوضات هو تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وقال.. كما وصل في ايار ١٩٩٤ الى اتفاق القاهرة الذي سلم المعابر والامن الى الاسرائيليين وحدد فيه مناطق تواجد السلطة في جزء من غزة – واريحا.

وفي ظل معادلة ميزان القوى الدولية. يقف الشعب الفلسطيني وحيدا امام الابتزاز الاسرائيلي وبرعاية امريكية منحازة لصالح اسرائيل.

صورة الواقع الفلسطيني الراهنة ما بعد اتفاق اوسلو الاول والثاني والاتفاقات الفرعية الاخرى

وقال «نلاحظ الصورة التالية:

١. ان اسرائيل تسيطر سيطرة شبه تامة على الاراضي الفلسطينية ما بعد ٦٧، وباستثناء مساحات لا تزيد عن ٣٪ وهي مناطق المدن السبعة من الضفة الغربية اضافة الى مساحة تقارب ٦٠٪ من قطاع غزة.

لقد جرت عمليات اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية، واعادة الانتشار امر يختلف عن مفهوم الانسحاب، واعادة الانتشار تمت لصالح القوات المعاد انتشارها.. خاصة وان خسائر القوات الاسرائيلية كانت في المدن الفلسطينية كبيرة خاصة في فترة الانتفاضة. اما الادارات التي جرى تسليمها للفلسطينيين فليس لها قيمة سياسية او استراتيجية اسرائيلية، وسبق ان قدمت اسرائيل مشاريع تسليمها للفلسطينيين منذ منتصف السبعينات.

اسرائيل تسيطر الان على مصادر المياه والكهرباء والطرق الرئيسية للمدن. اضافة الى سيطرتها على الريف الفلسطيني (٧٠٪) واضافة الى مناطق المستوطنات والقدس، وتواصل في هذه المناطق فرض سيادتها السياسية والامنية.

٢. الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية تعرضت الى عمليات نهب واستغلال طالت الثروات الطبيعية - الارض والمياه. وسيطرت اسرائيل على السوق الفلسطينية وعلى الضرائب والرسوم والبحث في تفاصيل عمليات الابتزاز يطول، لكن الاوضاع الحالية وتحديدا بعد اتفاق اوسلو تشير الى تراجع في مستويات المعيشة يزيد عن ٣٥٪ من الفترة السابقة، وتراجع متوسط دخل الفرد السنوي من ٢٤٠٠ دولار قبل اوسلو الى ١٤٨٠ دولارا في العام. (العودة الى تقرير صدر عن المركز الاعلامي الفلسطيني «قضايا» ونشر في باتوراما في كانون ثاني ٩٧) اضافة الى ما ورد في الورقة الاقتصادية التي قدمها د. سمير عبد الله على الصعيد السياسي: تراجع دور واهمية م.ت.ف في قيادة الشعب الفلسطيني. وليس بدون دلالة ان المجلس الوطني الفلسطيني وهو اعلى سلطة سياسية فلسطينية لا يجتمع ولا يقوم بدوره منذ العام ١٩٩١ باستثناء اجتماع في غزة / ١٩٩٦ لسبب واضح ويتعلق بالتزام فلسطيني سابق بالعمل على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وليس بدون دلالة سياسية ان لا يجري تشكيل المجلس المركزي الفلسطيني حتى الان، وبان لا دور يذكر للجنة التنفيذية باستثناء مشاركة بعض اعضائها في اجتماعات مجلس الوزراء الفلسطيني.. الامر الذي يثير الكثير من الاسئلة حول الغرض من وراء تهميش دور القيادة السياسية لعموم الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج؟!

وعلى الصعيد السياسي الفلسطيني تلمح مظاهر انقسام داخلي بين فلسطينيي الداخل والخارج وبين فلسطينيي الداخل والداخل، والدلالات السياسية لما يدور لا تتعلق بالجانب النفسي او الاخلاقي بل تمس الواقع السياسي الذي يشير بان الحلول التي تمت انما تقدم الحل لجزء من الشعب الفلسطيني في اطار الحكم الاداري الذاتي في مناطق الضفة الغربية وغزة باعتبار هذا الحل هو الحل النهائي للمسألة الوطنية الفلسطينية مما يضع المسألة الفلسطينية برمتها في دائرة الخطر ويفتح الباب امام مخاطر جدية تمس موضوع اللاجئين الفلسطينيين والشتات الفلسطيني عموما، وتدفع باتجاه تقديم حلول سياسية لاحقة تقوم على توطين اللاجئين والفلسطينيين حيث اماكن سكنهم او اجراء تعديلات ديمغرافية على تواجدهم؟! وتعزيز دور دعاة «الاسرلة» في الوسط العربي داخل اراضي ١٩٤٨.. اشارة الى ورقة د. عزيز حيدر حول موضوع فلسطينيي الداخل اضافة الى ذلك فقد جرى اضعاف او تدمير البنية الاجتماعية - السياسية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، وتحول الشعب الفلسطيني عبر مؤسساته النقابية والسياسية والاجتماعية والسياسية الى منظمات سياسية ونقابية شكلية، او الى جيش من موظفي السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية. وفي كثير من الاحيان جرت عمليات تجييش وعسكرة لمنظمات نقابية وديمقراطية شبابية، والامثلة على ذلك كثيرة.

ان الورقة التي قدمها د. علي الجرباوي عن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني تعطي صورة اوضح عن واقع الحال الفلسطيني في هذا المجال. وعن رؤيته للخروج من المأزق الراهن قال: الشعب الفلسطيني يواجه حكما عنصريا يهوديا تقوم ادارته السياسية على مفاهيم ايديولوجية استعلائية تستند على مفهومي الشعب المختار، وحق السيطرة على الارض، والمواجهة مع هذا الحكم العنصري يجب ان تستند على اليات عمل سياسي وعلى برامج سياسية غير ما هو قائم الان.

ولا بد امام الوصول الى المأزق الراهن، من العمل على تصحيح منهاج العمل السياسي واعادته الى البرنامج السياسي الذي اقرته م.ت.ف بين الاعوام ١٩٧٤، ١٩٩١، وباعادة الاعتبار السياسي الى م.ت.ف ومؤسساتها. والتمسك بالمرجعيات السياسية الدولية التي جرى تحديدها والاقرار بها.

واعادة البناء السياسي الداخلي يتم في اطار الوحدة السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني عموما داخل م.ت.ف وليس خارجها، وعلى اساس برنامجها وليس برنامج اوسلو. ويترافق مع هذا العامل الاساسي اعادة الاعتبار لكافة الهيئات والمنظمات السياسية والنقابية والجماهيرية في اطار من الاقرار بالتعددية السياسية واحترام حرية الرأي.. والنقد وحقوق الانسان.

وفي اطار ما هو قائم.. اي في حدود الدور السياسي للسلطة الفلسطينية لا بد من العمل على تصحيح الوضع الاقتصادي في الامكانيات الاقتصادية المتاحة، وتصحيح عمل الجهاز الاداري ووضع القوانين والانظمة المؤسساتية، ومحاربة الفساد والرشوة والمحسوبية ومختلف مظاهر البيروقراطية، وحكم الاجهزة الامنية. الخ.

وتصحيح اسلوب عمل ومنهج اقامة العلاقات الفلسطينية - العربية بعيدا عن سياسة المحاور والمناكفات السياسية، والتشكيلات قصيرة المدى والضارة في الاطارين الرسمي والشعبي.

وتحدث الدكتور مصطفى حمارنة عن «بناء مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين» وقال: ان المجتمع المدني في فلسطين له خصوصية بسبب طبيعة الوضع الفلسطيني.

وقال «ان الوحدات السياسية التي تشكلت في المنطقة انى تشكلت، اساسا بفعل العامل الخارجي (الاستعمار) .. ومن هنا فان المشروع البريطاني والصهيوني قام بتدمير بنية المجتمع الفلسطيني».

واضاف «ان مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية لم تتشكل لحماية المصالح وانما كعامل من عوامل تأكيد الهوية، واستطاعت السلطة الفلسطينية ان تحافظ على علاقة مع هذه المؤسسات بحيث اصبحت قياداتها تشكل ذراع من اذرعة السلطة.. ولهذا فان علاقة السلطة مع هذه المؤسسات تسلطية وهي جزء من ادوات السياسة الفلسطينية».

وفيما يتعلق بالتمويل الاجنبي للمؤسسات المجتمع المدني قال د. حمارنة «قضية تمويل هذه المؤسسات ينظر اليها بنفس النظرة لتمويل طرق التنمية في الدول مؤكدا ان هذا التمويل قد يحمل في طياته ابعادا سلبية وتلبية لمصالح الممول».

واضاف «اذا جاء التمويل بناء على دراساتنا وفهمنا لحاجاتنا ومصالحنا فلا يوجد خطورة.. وهذه قضية بغاية الصعوبة».

وعن العوامل الخارجية التي تؤثر على بناء مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين قال «العامل الاسرائيلي غير معني بتطوير مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.. العامل الخارجي غير مهتم بدفع الديموقراطية (الفلسطينية) الى الامام بقدر اهتمامه بالاستقرار وحماية مصالحه، وهو عامل موجود وفاعل في السياسة الفلسطينية».

وعن الارتداد للعشيرة قال «ان السلطة الفلسطينية قامت بضرب الحياة السياسية لاغراض الامن الامر الذي ادى الى الارتداد الى العشيرة».

وقال «اساس المجتمع المدني، تحسين حياة الناس وظروفهم وتحقيق مصالحها ولا يمكن الحديث عن دمقرطة بدون مؤسسات مجتمع مدني وقانون انتخاب عصري واحزاب قوية» مؤكدا ان التركيبة السياسية في فلسطين لا تسمح بالتقدم الديموقراطي اكثر مما هي عليه الان».

وتحدثت السيدة راوية الشوا عن «التربية والتعليم خلال ثلاثين عاما في فلسطين» وقالت «ان المناهج التي طبقت في فلسطين خلال نصف قرن كانت مخططة من قبل غير الفلسطينيين. ولا تعير اهتماما خاصا للقضية الفلسطينية من حيث الولاء والانتماء.. اما داخل الخط الاخضر فقد وقع الفلسطينيون تحت مأزق اخر وهو دراسة مناهج معدة لتثبيت الدولة اليهودية، حيث تعرض فلسطينيو الشتات الى تيارات فكرية متعددة لا تعني بشكل من الاشكال بالقضية الفلسطينية».

واضافت «نحن اليوم امام تجربة جديدة اذ يوجد اتفاق سلام وسلطة فلسطينية بدأت تبني هياكل ادارية بغض النظر عن الاخطاء. فهي قد تخطىء كثيرا وهي الان تخطىء».

وقالت «ان حجم التناقضات التي يعيشها على الارض كبيرة، ولذلك بدأنا نفكر جديا ببناء مناهج تعالج القضية الفلسطينية وتجيب عن التساؤلات اعتمادا على قول الحقيقة وتسمية الامور بمسمياتها وطرح قضية المرأة بالمناهج لتكون جزءا اساسيا من دون المشاركة الحقيقية للمرأة فلن تتقدم ابدا ولن يكون هناك فكر او ديموقراطية بالمعنى الحقيقي».

وتحدث الدكتور فهد الفانك عن «انشاء البنية التحتية في فلسطين» وقال «ان احتفاظ اسرائيل بالارض الفلسطينية كان لاسباب اقتصادية ايضا، فالضفة الغربية كانت بقرة حلوبا للاحتلال الذي كان يجني ٨٥٠ مليون دولار وينفق ٢٥٠ مليونا اي ان صافي ربحه في الموازنة ٦٠٠ مليون دولار اضافة الى اختلال الميزان التجاري لصالح اسرائيل والحصول على ١٢٠ الف عامل رخيص للانشاءات وهذه الاسباب اعطت اسرائيل مبررات اضافية اقتصادية للاحتفاظ بالارض».

وقال «ان الاتحاد الجمركي الذي طبقته اسرائيل مع الضفة وغزة هو اتحاد جمركي بين طرف قوي وصناعي ومتقدم وطرف ضعيف ومتخلف اقتصاديا وكان انسياب السلع من اسرائيل الى الضفة غير مقيد في حين كان الاتجاه المعاكس مقيدا».

وقال «ان الانفاق الرأسمالي الاسرائيلي في الضفة وغزة لم يتجاوز ٣٠ مليون دولار، الامر الذي يعني تآكل البنية التحتية وعدم اضافة بنية تحتية جديدة».

وعن المشكلات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني قال د. الفانك: ان المشكلات تتمثل بغياب السيادة والحصار المتكرر وعدم تشغيل المرور الامن وسيطرة اسرائيل على المعابر والحدود» مشيرا الى ان «مناخ الاستثمار يتطلب استقرارا وعن المخاوف المستقبلية قال انها تتمثل بالترهل الاداري واللجوء الى الديون الخارجية وعدم وجود رؤية متكاملة والاعتماد الكلي على الاقتصاد الاسرائيلي وتضخم القطاع العام وحدوث ازمة ثقة بسبب الفساد».

الـرأي الدينـي





واحة الايمان

في الاعجاز القرآني

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين

د . عودة ابو عودة

توقفت طويلا امام هذه الاية الكريمة وهي رقم ٧٤ من سورة الفرقان، وقد وردت هذه الاية الكريمة ضمن الاربع عشرة اية التي انتهت بها سورة الفرقان وتحدثت عن صفات عباد الرحمن الذين يمشون في الارض هونا، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما، اضافة الى صفات عديدة توالت في هذه الايات. وقد لفت نظري هذا الدعاء الوارد في هذه الاية الكريمة، فهل رأيت من قبل انسانا يبتهل الى ربه ان يجعل ولده قرة عين له؟ فمن منا لا يشعر بذلك؟ من منا لا يرى في ولده الصورة المجسمة للحب والحنان والعطف والرعاية والمحبة؟ والحق - اخي القارئ - انك لو تدبرت في الامر قليلا لرأيت في التعبير القرآني شيئا عجبا. نعم، ان كل ولد عزيز على والده واهله، ولكنه ليس بالضرورة قرة عين له ولاهله، ذلك ان فرقا كبيرا بين دلالة «المحبة» ودلالة «قرة العين» ان كل والد يحب ولده لا ريب، وقد قلت من قبل ان محبة الوالدين لابنائهما، ورعايتهما لهم هي الجاذبية الانسانية التي بها يقوم بناء الحياة، ولولا ذلك لفقد الانسان انسانيته وتميزه عن غيره من المخلوقات، بل ان كل مخلوقات الله تعطف على ابنائها بالفطرة، ولكن الانسان موجه اضافة الى ذلك الى العناية والتربية التي تؤدي الى تنظيم الحياة وفق قوانين ثابتة، ولولا المحبة الانسانية بين الاب وولده لما شقي الاب وعانى في سبيل تربية ولده والانفاق عليه ودفع الغالي والرخيص من اجل تعليمه وتنشئته وعلاجه ورعايته. ان كل والد - في الحقيقة - مسخر لخدمة ولده، وهو تسخير محبب لانه نابع من الحب الصافي والحنان الكبير، ولهذا فان القرآن الكريم ما اوصى والدا بولده، بل اوصى الولد بوالده (ووصينا الانسان بوالديه احسانا) ذلك ان الوالد لا يحتاج نحو ولده الى وصاة، ولكن هل كل ولد يحفظ لوالده هذه العناية وهذا الحنان فينشأ محبا مطيعا مخلصا له، رحيما به، عطوفا عليه؟ لا، لا، مع الاسف، في غالب الاحيان.

ان العديد من الاباء ممن تعرف واعرف ينظرون الى ابنائهم الان بعين الحسرة والاسف لان ابناءهم لم ينشأوا على ما ارادوه لهم من سلوك ومن اخلاق، ومن معتقدات وقيم، ان محبة الوالد لولده لا تعني ان ولده قرة عين له، ان المحبة في قلوب الاباء امر فطري. ولكن المحبة في قلوب الابناء ليست كذلك. ولذا فان الحياة المعاصرة تشهد ان كثيرا من الاباء في واد وابناؤهم في واد اخر، واني لاسمع كثيرا من التنهدات والاهات تخرج من اعماق القلوب الحزينة الاسيفة اذا سألت احدهم عن حال ولده فلان، ان كثيرا من الابناء يسببون لابائهم المشاكل والهموم والاحزان، ويلجئونهم الى المواقف المحرجة ليخرجوهم من بعض المآزق المخجلة والتصرفات الرعناء التي يقومون بها لطيشهم وتسرعهم، في مثل هذا الجو كم يكون الاب سعيدا عندما ينشأ له ولد صالح، يطيعه ويحترمه ويحفظ له وده وحنانه ويرفع من شأنه وينشر في الاوساط ذكره الحسن، وسمعته الطيبة، ان هذا الولد هو الذي يكون قرة عين لوالده، هو الذي يفتخر به ابوه في اوساط الناس، ويرفع رأسه به اذا ما ذكرت سيرته، ان التعبير القرآني كان في غاية الاعجاز والايجاز عندما قال الله عز وجل على لسان سيدنا زكريا عليه السلام «قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا» الى الولد الرضي هو الذي يكون قرة عين لوالديه والى اللقاء.

الذين يبلغون رسالات ربهم

قال الحواريون - نحن انصار الله -

قال الله تعالى في محكم كتابه «يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» الحجرات ٦

«عم يتساءلون، عن النبأ العظيم، الذي هم فيه مختلفون، كلا سيعلمون، ثم كلا سيعلمون» لمن الغلبة يوم الدين، فدعهم يخوضوا ويلعبوا حتى يأتيهم اليقين .. «ان جهنم كانت مرصادا، للطاغين مآبا، لابثين فيها احقابا، لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا، الا حميما وغساقا، جزاء وفاقا، انهم كانوا لا يرجون حسابا، وكذبوا بآياتنا كذابا» الى ان قال «فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا» آيات بينات من لدن حكيم، يغار على اهل الدين، محذرا كل افاق مهين، مكذب بيوم الدين، هماز مشاء عتل زنيم، لا تنفع معه عظة ولا عبرة ولا ذكر من خالق الانس والجن، رب العالمين، فيا ايها المكذبون ان كان لكم كيد فكيدون، فما الحياة الدنيا الا لهو ولعب والاخرة للمتقين، فيها فاكهة ولحم طير مما يشتهون، وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون، وولدان مخلدون يطوفون عليهم بأباريق وكأس من معين. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون .. انا كذلك نجزي المحسنين .. والذين يؤذون الناس بغير حق ويلاحقونهم بغير ذنب ارتكبوه الا ان يقولوا لا اله الى الله .. الى هؤلاء يقول كتاب الله «كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون». فيا ايها الانسان هذه تذكرة فمن شاء ذكره، «فاذا جاءت الطامة الكبرى، يوم يتذكر الانسان ما سعى، وبرزت الجحيم لمن يرى، فاما من طغى، وآثر الحياة الدنيا، فان الجحيم هي المأوى، واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى» وقال فالق الحب والنوى «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء» الانعام / ١٥٩.

فيا الله، اسألك وادعوك ان تعز الايمان الحق واهله وتذل النفاق واهله وتجعلنا من الداخلين، في طاعتك المشمولين بعفوك ومغفرتك المجاهدين في سبيلك، يا ارحم الراحمين، فرج الهم، واكشف الغم، يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما، وصل على انبيائك المطهرين والهم المكرمين، امين آمين آمين.

الهيكل ام المسجد الاقصى

ذكرت في حلقة سابقة كيف ان اليهود تحدوا السلطة في فلسطين وقاموا بمظاهرات شبه عسكرية، انطلاقا من تل ابيب مستهدفين بيت المقدس والمسجد الاقصى وما حوله، هاتفين بشعارهم المعروف «الحائط لنا» الامر الذي حدا بحكومة الانتداب الى تشكيل لجنة عرفت فيما بعد باسم «لجنة لوفجرن». وهي لجنة دولية برئاسة ايليل لوفجرن وزير خارجية سابق للسويد. وقد وافقت عصبة الامم انذاك على هذه اللجنة التي توجهت الى بيت المقدس لسماع شهادات الطرفين المتنازعين حسب العرف البريطاني في التحقيق، وذلك ان الادلة والشهادات كانت تسمع اولا، ومن ثم تقدم مكتوبة لدراستها ومناقشتها في جلسات لاحقة، وبعد اخذ ورد توصلت اللجنة الى قرارات هامة وحكم جماعي مفاده :

١- ان الحائط الغربي يمتلكه المسلمون وحدهم باعتباره جزءا لا يتجزأ من الحرم الشريف.

٢- ان الرصيف والحائط المجاورين لحي المغاربة والذي اصبح وقفا لاعمال البر والتقوى وحسب الشريعة الاسلامية، انهما ملك للمسلمين.

٣- يعطى اليهود حق الوصول الى الحائط الغربي لاغراض التعبد في جميع الاوقات مع مراعاة شروط معينة.

٤- لن يسمح باحضار ادوات مرافقة بحجة العبادة الا في ايام مقدسة معينة عند اليهود. كما ان احضارها قرب الحائط ينبغي الا يجعل ذلك حقا مكتسبا لاستخدام الرصيف تحت اي ظرف.

يقول الدكتوران عبد اللطيف الطيباوي وعزت جرادات في كتابيهما «الاوقاف الاسلامية بجوار المسجد الاقصى بالقدس» الاداتان اللتان سمح بهما من قبل الحكومة الفلسطينية انذاك هما الخزانة التي تحتوي الكتب وطاولة لتوضع عليها تلك الكتب للقراءة، ولم يسمح باحضار ادوات اخرى مثل الكراسي والطاولات والستائر والخيام، ويضيف الكتاب «ومع ان استخدام المسلمين للرصيف ذهابا وايابا لم يكن ممنوعا او محظورا فقد كانوا ملتزمين ادبيا بالا يقتربوا من الحائط تجنبا لازعاج اليهود في زياراتهم التعبدية كما ان المغاربة - سكان ذلك الحي امتنعوا عن تمرير الماشية بمحاذاة الرصيف باتجاه اماكن اقامتهم اثناء تلك الصلوات»، وبقي حق اصلاح الرصيف من مسؤوليات المسلمين. كما جاء في الصك عدم السماح لليهود بالقاء الخطب السياسية او تنظيم مظاهرات امام حائط البراق وما يحيط به.

والجدير بالذكر انه بالرغم من ان الحاخام اليهودي اكد امام اللجنة الدولية عدم وجود مطالبات لتملك حائط المبكى وما حوله (الوقف الغربي الذي اوقفه المشهور بأبي مدين الغوث) فقد قام اليهود بتقديم طلبات متلاحقة للحصول على حي المغاربة، اما عن طريق تقديم اثمان باهظة لشراء تلك الناحية او استبدالها باراضي واحياء في اماكن اخرى من المدينة المقدسة. وهذه المطالب لم تكن سوى امتداد لمطالباتهم القديمة المتكررة المتلاحقة منذ عام ١٩١٨ ميلادية.

ولم تقتصر جهود اللجنة الدولية على دراسة الوثائق المقدمة من دائرة الاوقاف بل لجأت الى المحكمة الشرعية بالقدس الشريف واطلعت بنفسها على النسخ الاصلية للوثائق المقدمة. وقام قانونيون ومؤرخون مشهورون في فلسطين والعالم الاسلامي بتقديم شهاداتهم واعترافاتهم امام هذه اللجنة - الامر الذي لم يعتريه ادنى شك بأن تلك الارض هي ارض موقوفة غير قابلة للبيع او النقل على الاطلاق. وفشلت كل المحاولات اليهودية باقناع اللجنة بغير تلك الحقائق التاريخية والتي منها سيرة النبي الاعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم. فماذا كان موقف اللجنة من كل هذه المواجهات والحقائق التاريخية والجغرافية التي ايدها العرب والاجانب؟ هذا ما سأنقله لكم في حلقة قادمة ان شاء الله.

حواريوا المسيح

قال الله تعالى في محكم كتابه «ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم، فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بأنا مسلمون» آل عمران / ٥١-٥٢ وقالوا «ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين، ومكروا (اي مكر اليهود) ومكر الله والله خير الماكرين، اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فاما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين، واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين .. ذلك نتلوه

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

عليك من الايات والذكر الحكيم» آل عمران / ٥٣/٥٨ فمن هؤلاء الحواريون الذين تكلم عنهم القرآن الكريم بآيات منها ما ذكرناه اعلاه؟

يذكر كتاب «حياة المسيح» ان الاثني عشر تلميذا كما ورد في الاناجيل المعتمدة كنائسيا واعمال الرسل هم سمعان بطرس واندراوس (اخو سمعان بطرس) ويعقوب بن زبدى ويوحنا (يعقوب بن زبدى) وفيلبس وبرثولوميوس)المدعو ايضا نثنائيل) وتوما (اي التوأم) ومتى العشار ويعقوب بن حلفي ولباوس (الملقب تداوس) وسمعان القانوني ويهوذا الاسخريوطي (الخائن)

سمعان بطرس (اخو اندراوس)

يقول المصدر ان بطرس كان في رأس قائمة التلاميذ، ومن صفاته انه محب ومخلص وغيور ولجوج. وفي بعض الاحيان كان يوصف بالمتردد والضعيف. مهنته الصيد، صيد الاسماك، منبته في بيت صيدا الواقعة على بحر الجليل، لكنه بعد ذلك انتقل مع عائلته الى كفرناحوم، تقول الروايات المعتمدة، رسميا انه مات شهيدا في مدينة روما وهو في سن الخامسة والسبعين كما يعتقد انة مات مصلوبا في زمن الطاغية نيرون ورأسه الى أسفل استجابة الى طلبه لانه كما يعتقد الاخوة شعر انه لا يستحق ان يموت مثل سيده.

اندراوس (هو شقيق سمعان بطرس)

كان نزوعا للتبشير وهو اول التلاميذ الذين دعاهم السيد، وقد كان قبلا تلميذا ليوحنا المعمدان، وعلى اثر اعلان النبي يوحنا المعمدان بأن يسوع المسيح هو «حمل الله» الذي تنبأ عنه اشعياء، نجده يسرع لينضم الى قافلة الحواريين الموحدين، انصار المسيح (ع) ناقلا الى اخيه الخبر السار قائلا له :«هوذا المسيح المنتظر». والمعروف تقليديا ان الحواري اندراوس استشهد مصلوبا في اليونان على صليب بشكل هذا الحرف اليوناني

يتبع

التقوى.. في القرآن

«ايا ايها الناس.. انا خلقناكم من ذكر وانثى.. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.. ان اكرمكم عند الله اتقاكم.. ان الله خبير عليم»، هذه آية من آيات القرآن الكريم، في سورة الحجرات، اشتملت على احد الاشتقاقات التي تقدم صيغة من صيغ التقوى، والبيان الذي قصدت اليه هذه الآية، يقوم على خطاب عام شامل، لابتدائه بنداء «يا ايها الناس»، وهو موجه للناس كافة، من آمن منهم ومن ابى فعصى، وهي تقدم حقائق مطلقة ثابتة، لا يخرجها عن دائرة الحقيقة الانكار.

فالخلق.. كان من الله سبحانه وتعالى، وهذه اول حدود هذه الحقيقة، ومن ذكر وانثى جاء تناسل الخلق.. وهذه ثانية حدود هذه الحقيقة، ثم صارت الناس «شعوبا وقبائل» كما اراد لها الله تعالى، وهذه ثالثة حدود هذه الحقيقة، قامت منذ تكاثر الناس، وبقيت على امتداد الحياة الانسانية، وستبقى كذلك حتى حد النهاية لهذه الحياة، كل هذا حملته الينا المقدمة التي قام عليها بناء هذه الآية بحقيقتها المطلقة الشاملة للحدود التي بينا.

بعد هذا تأتي النتيجة التي ارادت لها هذه الحقيقة، ان تكون افرازا عمليا لقيام المطلق والعام والثابت في هذه الحقيقة «لتعارفوا»، وتعارفوا هي التي جسدت البعد الانساني العام، وهي التي حددت الهدف العام من وراء قيام هذه الحقيقة، الخلق من الذكر والانثى، والتشعب الذي صاغ القبائل والشعوب الى بناء الصيغة الانسانية في العلاقة بين هذه القبائل والشعوب «التعارف».

لكن.. على اي اساس يقوم هذا «التعارف» وما هي المرتكزات التي عليها تبنى العلاقة الانسانية القائمة على المرجعية الايمانية؟ ان الاجابة على هذا السؤال، ترجمتها احداث تاريخية عديدة تحدثت عن بنية مأساوية صاغت اشكال العلاقات، بين العديد من الشعوب وما زالت، وفي غياب المرتكز العقائدي السليم والمرجعية الايمانية الصادقة، قدم لنا التاريخ العديد من المشاهد التي يندى لها الجبين، ومن اشكال هذه العلاقات.

العقيدة الاسلامية، تحسم الامر، وتضع «التقوى» مرتكزا اساسيا لا بديل له، ليحكم شكل العلاقات بين الامم والشعوب، فالنص هنا حين ابان، ان التعددية في الاسم والشعوب انما كانت بهدف التنوع المؤدي الى اثراء فعاليات الحياة، هذه التعددية، يجب ان تتواصل فيما بين اطرافها برباط «التعارف»، هذا التعارف الذي يجب ان يقوم على اساس من وعي انساني. يوجهه ضمير مؤمن بان «التقوى» بدلالاتها العملية والوجدانية، هي ميزان التفاضل بين الافراد «ان اكرمكم عند الله اتقاكم»، وهي ذاتها ميزان التفاضل بين الشعوب، بعيدا عن حالات اللون او الاصل او الجذور والانتماءات ايا كانت مرجعيتها، ان هذه الحقيقة التي قدمتها «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» جعلت من التقوى الطرف الاخر من المعادلة، التي جاء طرفها الاول، «اكرمكم عند الله»، هكذا كانت التقوى.. والنفوس فقط، ميزة الانسان في معادلة التفاضل عند الخالق عز وجل.

«شرع من قبلنا»

تعريفه:

هي الاحكام التي شرعها الله تبارك وتعالى للامم السابقة بواسطة الانبياء عليهم السلام الذين بعثوا الى تلك الامم. وشرع من قبلنا يعتبر مصدر من مصادر التشريع الاسلامي وهو يمثل بحق صلة ديننا الحنيف بالاديان السماوية السابقة.

حجيته:

لقد اختلف الفقهاء بمدى حجيته بالنسبة لنا، ولكن الأرجح اعتباره حجة يجب علينا اتباعه وأدلة ذلك من:

- القرآن الكريم: فقد قال تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا» وقال جل من قائل: «اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده» وقال جلت قدرته: «ثن أوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا».

- السنة النبوية: ان النبي عليه الصلاة والسلام قضى في السن بالقصاص وقال «كتاب الله القصاص» رواه النسائي وابو داود.

وليس في كتاب الله العزيز قصاص في السن الا قوله تعالى «السن بالسن».

وقوله صلى الله عليه وسلم (من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها) رواه ابو داود، وقال جل من قائل يخاطب موسى عليه السلام «وأقم الصلاة لذكري».

- المعقول: قال تعالى «لا نفرق بين احد من رسله»، فهذا يعني ان الاصل وحدة الشرائع السماوية، وكون الشريعة الاسلامية نسخت من الشرائع السابقة ما يخالفها فقط، ولان ذكر القرآن الكريم لنا حكما شرعيا سابقا دون ان ينص على نسخه هو ضمنيا تشريع لنا على اعتبار ان القرآن مصدق لما بين يديه من التوراة والانجيل، فقد قال جلت قدرته «الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه».

الاحكام الواردة في شرائع من قبلنا عدة انواع هي:

١. احكام لم يرد ذكرها في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذه ليست بشرع لنا باتفاق العلماء.

٢. احكام قصها الله تبارك وتعالى علينا في كتابه العزيز او جاءت على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام ونص على انها كانت شريعة لمن قبلنا ولكن بين لنا ان هذا منسوخ في حقنا، وقام الدليل على نسخها ورفعها عنا.

وهذه الاحكام ليست بشرع لنا ولا يجوز العمل بها لوجود الناسخ. والامثلة على ذلك كثيرة نذكر منها: ما حرم على بني اسرائيل من اكل الشحوم وأحل لنا.

وما جاء في شريعة موسى: ان الثوب اذا اصابته نجاسة فيجب قطع موضعها، وان التوبة لا تكون الا بقتل النفس.

وقد قال صلى الله عليه وسلم: (وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد من قبلي» فهذا الحديث يدل على إباحة الغنائم التي تؤخذ من الاعداء بطريق القتال بينما كانت محرمة في الشرائع السابقة.

٣. احكام قصها الله تعالى علينا في القرآن الكريم او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ونص على انها كانت شريعة لمن قبلنا كما نص على انها مفروضة علينا كما كانت مفروضة عليهم. وهذه الاحكام وباتفاق العلماء شريعة لنا.

مثل قوله تبارك وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

ومثل قوله صلى الله عليه وسلم: «ضحوا فانها سنة ابيكم ابراهيم».

٤. احكام قصها الله علينا في القرآن او على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام ولم يرد في شرعنا ما يدل على انها مكتوبة علينا كما كتبت عليهم او انها مرفوعة عنا ومنسوخة بالنسبة لنا كقوله تعالى: «وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص».

وقوله جلت قدرته: «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا».

والحقيقة ان هذا النوع من الاحكام هو الذي كان محل خلاف بين العلماء فاختلفوا على قولين:

الاول: انه ليس بشرع لنا ولا حجة علينا، لان الله تبارك وتعالى يقول: «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» فهذا يدل على ان كل نبي اختص بشريعة لم يشاركه فيها غيره.

وان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذا الى اليمن قال بم تحكم فذكر الكتاب والسنة ولم يذكر شرع من قبلنا.

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي بعث الى قومه» رواه ابو داود والدارمي. فدل ان كل نبي يختص شرعه قومه والمشاركة لهم تمنع الاختصاص.

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى يوما بيد الفاروق عمر رضي الله عنه قطعة من التوراة فغضب فقال: (ما هذا؟ ألم آت بها بيضاء نقية؟ لو ادركني موسى حيا ما وسعه الا اتباعي).

الثاني: هو ما اوردناه في حجية شرع من قبلنا.

بعض الامثلة المتفرعة عن الاحتجاج بشرع من قبلنا:

١. اذا قتل الرجل المرأة عمدا فانه يقتل بها عند جمهور العلماء واحتج اكثرهم لذلك بقوله جلت قدرته: «وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص».

وذهب الحسن البصري: الى ان الرجل لا يقتل بالانثى محتجا بمفهوم المخالفة في قوله تعالى: «والانثى بالانثى».

٢. ضمان ما تفسده الدواب المرسلة:

اذا افسدت الدابة شيئا من الزرع فهل يضمنه صاحب الدابة؟ ذهب ابو حنيفة الى عدم الضمان مطلقا اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم (جرح العجماء جبار).

وذهب الشافعي ومالك واحمد الى ان ما تفسده ليلا فهو مضمون على اصحابها، ولا ضمان فيما تفسده نهارا، لقوله تعالى في قصة داود وسليمان عليهما السلام:

«وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم» والنفش لا يكون الا بالليل.

طارق فايز العجاوي

العدل والمساواة في المجتمع الإسلامي المتكافل

المجتمع أي مجتمع يقوم على أسس ومقومات لا بد منها لتماسكه وتكامله من العقيدة التي توجد وحدة الفكر في افراده وجماعاته. ويصدر عنها تصوره ومفاهيمه من الكون والإنسان والحياة والأنظمة التي تحكم تصرفات الأفراد والأطراف التي تتكون عليها مشاعره وأذواقه وعاداته.

ويأتي كتاب (المجتمع المتكافل في الإسلام) لمؤلفه سماحة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الخياط ليضع النقاط على الحروف، ويعالج موضوع المجتمع المتكافل في الإسلام من جميع وجوهه ونواحيه ففي فصوله الخمسة تناول المؤلف وبالتفصيل قضايا هامة جدا منها على سبيل المثال لا الحصر، المجتمع وأساس احكام التكافل من العقيدة وقواعد التشريع. التكافل الإسلامي ومعناه وعناصره من الحريات وحق الملكية وايجاد العمل والحياة الكريمة وبناء الأسرة. مسؤولية المجتمع والأفراد رعاية المجتمع لبعض افراده، العدل والمساواة في المجتمع المسلم. تعاون المجتمع من حيث جمعيات البر، سلامة المجتمع من العادات والاعراف السيئة.

ومن مميزات المجتمع المتكافل في الإسلام ان يسوده العدل والمساواة، أو تسليط الضوء على هذا الموضوع الحيوي الهام لما له من قيمة كبرى في مجتمع سليم معافى، ويقرر المؤلف الدكتور الخياط هنا ان الإسلام نادى بالعدل وحض عليه وجعله اساسا للملك العادل والحكومة الصالحة قال تعالى (ان الله يأمر بالعدل والإحسان) وقال عز وجل أيضا «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين».

والعدل يؤدي الى طمأنينة المجتمع وسلامة الأمة والرضا بالحكم «الإنتصاف من الظالمين» ويعني هذا أن يظل المجتمع قويا، ومتماسكا متضامنا فإذا أمن الإنسان على نفسه وحقه وماله واطمأن الى عدالة الحاكم عمل في حرية ونشاط وامتنع الفاسد عن الإفساد لأنه سينال جزاءه ولن يجد مفرا من العقوبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقلم : محمد أبو صوفة

(ثلاث منجيات) العدل في الغضب والرضا، وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى) وقال (الظلمة واعوانهم في النار) ومن جملة الحقائق التي وردت في هذا الكتاب بصدد هذا الموضوع ان العدالة والمساواة حقان من حقوق الإنسان والمجتمع جعلهما الله لجميع الناس كما ان العدل مقرر في الإسلام وقد اعلنها الإسلام عند انزال الله سبحانه وتعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة قوله تعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

وعلى هذا الأساس، فإن المؤلف يقف على جملة حقائق كثيرة منها ان الإسلام لا يفرق بين كبير وصغير ولا شريف وحقير ولا عربي واعجمي وان المساواة ضرورة في احكام الدين، ضرورة في التراحم والتعاطف بين افراد المجتمع، والمساواة أيضا مقررة في العبادات، فالصلاة تساوي بين الناس حين يصفون صفا واحدا وفي مكان واحد، والصوم يساوي في استشعار الجوع والعطش بين الناس. وكذلك الزكاة تساوي بين الفقير والغني وتذيب الفوارق والحج ايضا يساوي بين الجميع في خلع اللباس والتجرد والطواف والسعي وتأدية شعائر الحج والمساواة ضرورة في المعاملة فالمؤمنون اخوة قال تعالى (إنما المؤمنون أخوة).

والمساواة تدعو الى محو الفوارق وإزالة العصبيات واذابة الطبقات، والمسلمون وغير المسلمين امام القضاء والقانون سواسية. قال عليه الصلاة والسلام (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) وقال (من آذى ذميا فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة).

هذا غيض من فيض مما جاء في كتاب (المجتمع المتكافل في الإسلام) لمؤلفه سماحة الأستاذ عبدالعزيز الخياط نسأل الله خير الجزاء للمؤلف كما نسأله ان ينتفع به المسلمون عامة انه سميع مجيب.

اقتصاد

عرضها الجانب البحريني في الندوة الاقتصادية الاردنية البحرينية (٢ - ٢)

مناقشة ورقة عمل حول العلاقات الاقتصادية بين الاردن والبحرين وآفاقها المستقبلية

تأسيس مشروعات استثمارية مشتركة والتسريع بتنفيذ بنود الاتفاق التجاري والاقتصادي

توفير الاحصاءات والمعلومات المتعلقة بفرص الاستثمار المتاحة في كلا البلدين

عمان - الرأي - ثانيا: آفاق التعاون بين دولة البحرين والمملكة الاردنية الهاشمية في مجال الاستثمار والمشروعات الاقتصادية المشتركة

تأخذ دولة البحرين بسياسة الاقتصاد الحر وتعمل على تنويع مصادر الدخل عن طريق تهيئة المناخ الاستثماري المناسب وفتح المجال امام الاستثمارات الخارجية للاستثمار داخل البلاد بهدف استغلال الموارد المتاحة والمزايا التي تتمتع بها دولة البحرين في العديد من المجالات. ولقد اصبحت دولة البحرين تحتل درجة متقدمة على مستوى دول العالم المختلفة النامية والمتقدمة من حيث مدى ما توفره من تسهيلات وحوافز للاستثمارات الوافدة وذلك وفقا لتقارير العديد من المؤسسات الدولية التي تتمتع بالسمعة الطيبة في هذا المجال ومنها على سبيل المثال مؤسسة التراث الامريكية التي صنفت دولة البحرين في المرتبة الثالثة بين دول العالم من حيث درجة الحرية الاقتصادية وذلك لثلاث سنوات متتالية منذ عام ١٩٩٤.

ولقد اصبحت دولة البحرين تمثل مركزا ماليا دوليا متطورا ومركزا للتدريب في المنطقة حيث يضم المركز المالي في البحرين ما يقرب من ١٤٨ مؤسسة مالية تشمل المصارف المالية المتخصصة والوحدات المصرفية الخارجية ومصارف الاستثمار ومكاتب التمثيل وسماسرة المال والنقد الاجنبي وغيرها ولقد بلغ اجمالي موجودات الوحدات المصرفية الخارجية ٦٦٫٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦. وقد اتسع نطاق التبادل التجاري بين دولة البحرين ودول العالم المختلفة حيث اصبحت البحرين تتعامل مع حوالي ١٥٥ دولة من دول العالم المختلفة في مجال الاستيراد والتصدير.

وبالرغم من وجود بعض اوجه التعاون الاقتصادي في مجال الاستثمار والمشروعات المشتركة بين دولة البحرين والاردن خاصة في المجال المصرفي الا انه من الاهمية بمكان العمل على تطوير التعاون الاقتصادي المستقبلي بين البلدين الشقيقين بما يحقق التنسيق والاستغلال الأمثل للموارد وبالتالي فان رأس المال الاردني مدعو للاستثمار في دولة البحرين سواء في صورة مشروعات مشتركة مع الجانب البحريني او في صورة مشروعات منفردة.

وتوفر دولة البحرين مجموعة من الحوافز المقدمة للاستثمارات العربية والاجنبية التي يمكن تلخيص اهمها فيما يلي:

١. توفير هياكل البنية الاساسية والخدمات اللازمة للمشروعات الاستثمارية فبالاضافة الى ان البحرين تعتبر مركزا للخطوط الجوية في منطقة الخليج، فانه تتوافر العديد من الفنادق عالية المستوى والشقق السكنية والمكاتب الادارية ومكاتب الاستشارات والمحاسبة والتدقيق اضافة الى توافر مصادر الطاقة وخاصة الطاقة الكهربائية باسعار منخفضة وتوافر شبكة منتظمة للاتصالات السلكية واللاسلكية مع معظم دول العالم كما ان توافر النفط الخام والغاز الطبيعي ساعد على تأسيس صناعات هامة في البحرين تعتمد في انتاجها على استهلاك كميات كبيرة من الطاقة ومنها صناعة الالمنيوم ومنتجاته.

٢. توفر الاراضي اللازمة للمشروعات الاستثمارية وذلك في المناطق الصناعية التي يصل عددها في الوقت الحاضر الى ١١ منطقة مجهزة بالمرافق الاساسية والخدمات الضرورية اللازمة للمشروعات الاستثمارية.

٣. توافر الايدي العاملة المؤهلة والقادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة في مجالات العمل والانتاج المختلفة. كما تسمح التشريعات القائمة للمؤسسات بجلب العمالة الاجنبية الماهرة.

٤. تمثل البحرين في الوقت الحالي مركزا ماليا دوليا متطورا في المنطقة. الامر الذي يساهم في توفير مصادر التمويل المختلفة للمشروعات الاستثمارية ويختص بنك البحرين للتنمية بتقديم القروض للمشاريع الصناعية بشروط سهلة وميسرة بالاضافة الى البنوك التجارية القائمة.

٥. تتمتع المشروعات الاستثمارية العاملة في البحرين بالاعفاء الضريبي الكامل على الدخول المحققة. كما انه يتم اعفاء الواردات من الآلات والمعدات الرأسمالية اللازمة لاقامة المشروعات الاستثمارية كذلك الواردات من المواد الاولية الخام ونصف المصنعة التي تحتاج اليها هذه المشروعات من الرسوم الجمركية.

٦. يأخذ النظام الاقتصادي في البحرين بسياسة الاقتصاد الحر وللمستثمر الحرية الكاملة في تحويل ارباح المشروعات وكذلك رأس مال المشروع الى الخارج اضافة الى حرية العاملين في المشروع في تحويل مدخراتهم دون وجود أية قيود على نسب التحويل.

٧. تمنح المنشآت الصناعية الوطنية الدعم والحماية لتشجيعها على المنافسة الخارجية وذلك بالوسائل التي تحددها القوانين الصادرة في هذا المجال وتعطي الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني بدول مجلس التعاون.

٨. تتمتع البحرين بالاستقرار السياسي والسمعة الطيبة على المستوى العالمي وتعتبر الاستثمارات المحلية والوافدة في مأمن كامل من جميع عمليات التأميم والمصادرة وفرض الحراسة وغيرها كما تتمتع البحرين بنظام قضائي متطور يمكن للمستثمر اللجوء اليه في حالة حدوث نزاع يرتبط بمشروعه الاستثماري. هذا بالاضافة الى انه تم تأسيس مركز دولي للتحكيم وآخر اقليمي على مستوى دول مجلس التعاون لفض المنازعات الاستثمارية كما ترتبط دولة البحرين باتفاقيات استثمارية مع العديد من الدول حيث تهدف الى ضمان الاستثمار وتنظيم اوضاعه.

٩. وجود سوق منظمة ومتطورة للاوراق المالية يتم فيها تداول الاوراق المالية التي تصدرها المشروعات الاستثمارية المختلفة.

١٠. بالرغم من ان السوق في البحرين تعتبر محدودة بالنظر لانخفاض عدد السكان الا ان سوق دول مجلس التعاون تعتبر امتدادا للسوق المحلية في البحرين نظرا لكون البحرين عضوا في مجلس التعاون. الامر الذي يؤدي الى توفير نطاق السوق للمشروعات الاستثمارية الوافدة التي تعمل في البحرين.

١١. سرعة الحصول على تراخيص الاستثمار الخاصة بانشاء المشروعات الاستثمارية الوافدة. حيث ان الخطوات والمستندات المطلوبة للحصول على هذه التراخيص تعتبر مبسطة للغاية حيث لا يستغرق اصدار هذه التراخيص اسبوعا واحدا في العديد من الحالات طالما تم استيفاء المستندات المطلوبة.

١٢. يتم مزاولة النشاط الاستثماري في دولة البحرين من خلال اقامة المشروعات المشتركة مع رأس المال البحريني. كما انه وفقا للتعديل الحديث الصادر بالمرسوم رقم (٣) لسنة ١٩٩١ على بعض احكام قانون الشركات البحريني لسنة ١٩٧٥ فانه يجوز تأسيس شركات تكون مملوكة بالكامل لغير البحريني.

١٣. لقد تم تنفيذ استراتيجية لجعل البحرين مركزا اقليميا متميزا للتدريب وتنمية الموارد البشرية لدول المنطقة حيث قامت العديد من الشركات العالمية العاملة في مجال التدريب بانواعه المختلفة بفتح فروع لها في البحرين او الاستثمار في صورة مشروعات مشتركة في هذا المجال وبالتالي فان الاستثمار في مثل هذه الانشطة سيكون له جدوى اقتصادية كما سيساهم في الارتقاء بمستوى تدريب القوى العاملة لدول المنطقة لتلبية احتياجات ومستجدات اسواق العمل.

١٤. تتوفر في البحرين العديد من مجالات وفرص الاستثمار المتاحة لرأس المال المحلي والوافد وتتمثل اهم هذه المجالات فيما يلي:

أ. القطاع الصناعي:

تتمثل فرص الاستثمار في هذا القطاع في العديد من الصناعات منها: صناعات الالمنيوم، صناعات البتروكيماويات، صناعات البلاستيك، صناعات المواد الغذائية، صناعات الادوية، الصناعات الهندسية.

ب. القطاع المصرفي وقطاع التأمين:

حيث تعتبر البحرين في الوقت الحالي مركزا ماليا دوليا في المنطقة يضاهي الاسواق المالية الاخرى مثل اليابان وسنغافورة ولندن. وقد بادرت العديد من البنوك العالمية بفتح فروع لها في البحرين للعمل بنظام الوحدات المصرفية المعفاة (الاوفشور) للتمتع بالمزايا السابق الاشارة اليها اضافة الى الموقع الجغرافي الهام للبحرين وتوسطه الشرق الاقصى واوروبا وامريكا مما جعل البحرين تتمتع بفارق زمني مناسب بين السوقين الماليتين العالميتين في جنوب شرق آسيا (اليابان، سنغافورة، هونغ كونغ) وسوق اوروبا (لندن، فرانكفورت، زيوريخ) هذا بالاضافة الى وجود البحرين في منطقة تتمتع بتوافر فوائض مالية ضخمة لم تستطع اقتصاديات المنطقة استيعابها بالكامل الامر الذي يجعل من البحرين مركزا مناسبا لنقل هذه الاموال لمناطق الاستثمار العالمي المختلفة. ومن هنا فان رأس المال الوافد العربي والاجنبي مدعو للاستثمار في المجال المصرفي بتأسيس الوحدات المصرفية الخارجية (الاوفشور) وهي تلك البنوك التي تقدم مختلف انواع الخدمات المصرفية على المستوى الخارجي وكذلك على المستوى الداخلي بترخيص مسبق من مؤسسة نقد البحرين.

كما ان هناك فرصا استثمارية متاحة في مجال فتح فروع لبنوك اجنبية وتأسيس شركات التأمين المعفاة وهي تلك الشركات التي تنشئ لها مقرا في البحرين وتمارس نشاطها واعمالها في الخارج. وكذلك تأسيس شركات مساهمة معفاة تعمل في المجالات الاقتصادية المختلفة.

ج. القطاع السياحي:

حيث تعطي البحرين اهمية خاصة في الوقت الحالي للاستثمار في القطاع السياحي باعتباره أحد القطاعات التي تعتمد عليها البحرين لتنويع مصادر الدخل القومي. وتتوافر في البحرين العديد من مقومات التنمية السياحية الكاملة. تتمثل أهم فرص الاستثمار المتاحة في هذا القطاع في اقامة المنتجعات الترويحية المختلفة وانشاء وادارة الفنادق والمطاعم والشاليهات السياحية والمراكز الرياضية المختلفة وغيرها من المشروعات السياحية التي يمكن ان تستفيد من الموقع الاستراتيجي الهام للبحرين ومن الموارد السياحية المتوافرة.

وفي المقابل فاننا نلمس بوضوح الآثار الايجابية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة في الوقت الراهن، حيث تحرص الدولة على تنشيط دور القطاع الخاص وزيادة استثماراته في المجالات الانتاجية المختلفة كما تعمل على جذب الاستثمارات العربية والاجنبية للعمل في مشروعات مشتركة في الاردن. كما ان هناك العديد من المزايا والحوافز التي تقدم لرؤوس الاموال الوافدة بالاضافة الى ضمانات الاستثمار المقررة في التشريعات الاستثمارية. وفي الوقت نفسه فان السياسة الاقتصادية في الاردن تهدف الى ازالة كافة المعوقات التي تواجه المستثمرين بشكل يعطي الحافز على الاستثمار ويهيء المناخ المناسب له. كما ان المناطق الحرة في الاردن المجهزة بالخدمات بالمرافق التي تغطي احتياجات المستثمرين تعتبر وسيلة أساسية لجذب الاستثمارات الوافدة وتطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن وغيره من دول العالم.

وتستطيع ان نخلص من كل ما سبق الاشارة اليه الى ان المناخ الاستثماري في كل من دولة البحرين والاردن يعتبر ملائما لنمو وتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين بالاضافة الى تطوير التجارة البينية وهو الامر الذي يوضح مدى اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص والغرف التجارية والصناعية في كلا البلدين الشقيقين للمساهمة في تحقيق هذه الاهداف.

وهناك العديد من الآراء والمقترحات التي يمكن ان تساهم في تطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين ومنها ما يلي:

١. العمل على توفير الاحصاءات والمعلومات المتعلقة بفرص الاستثمار المتاحة في كلا البلدين بهدف تنسيق توجهات القطاع الخاص فيهما نحو زيادة استثماره في القطاعات الانتاجية والخدمية المختلفة مع التعريف بالمزايا والحوافز التي توفرها التشريعات القائمة لرؤوس الاموال الوافدة والمشروعات المشتركة في كلا البلدين.

٢. الاهتمام ببحث ودراسة دور البنوك العاملة في البحرين واساليب الاستفادة من هذا الدور في مجال تمويل المشاريع الانتاجية والخدمية في الاردن. ونظرا لان البحرين تعتبر مركزا ماليا دوليا في المنطقة فان هناك فرصا على جانب كبير من الاهمية للقطاع الخاص الاردني في اللجوء الى القطاع المصرفي في البحرين وخاصة الوحدات المصرفية الخارجية للمساهمة في توفير جانب من التمويل اللازم لمشروعات التنمية الاقتصادية في الاردن وفقا لخطط وبرامج التنمية الاقتصادية القائمة. كما انه من الضروري ايضا العمل على الاستفادة من الدور الذي يمكن ان تقوم به البنوك الوطنية البحرينية في هذا المجال والفرص المتاحة لافتتاح فروع لها في الاردن مع العمل على تشجيع القطاع المصرفي لتمويل المشروعات الانتاجية المشتركة.

٣. ضرورة الاهتمام بتأسيس المشروعات الاقتصادية المشتركة والترويج لها ومتابعة اجراءات تنفيذها وتسهيل الاجراءات الخاصة بالاكتتاب في اسهمها على مستوى البلدين حيث ان هذه المشروعات المشتركة بصورة عامة والصناعية منها بصورة خاصة تعتبر على جانب كبير من الاهمية لتحقيق التعاون المشترك نظرا لأهميتها في تحقيق الاستغلال الامثل للموارد المتاحة او فيما يتعلق بتأثيرها في اقامة مشاريع انتاجية اخرى تستخدم منتجاتها كمنتجات وسيطة بتكلفة اقل من مثيلاتها المستوردة بالاضافة الى انها تعتبر خطوة اساسية على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي الاقليمي بما يؤدي اليه من سهولة انتقال عوامل الانتاج والاستغلال الجماعي لهذه العوامل كما تساهم هذه المشروعات في تحقيق العديد من المزايا الاخرى سواء في مجال الاستيراد او التصدير على المستوى الكبير.

٤. الاسراع في تنفيذ بنود الاتفاق التجاري والاقتصادي بين البلدين حيث تقع مهمة تنفيذ ذلك على الاجهزة الحكومية الرسمية وكذلك القطاع الخاص ورجال الاعمال ممثلا في الغرف التجارية والصناعية خاصة فيما يتعلق بالامور الخاصة بتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري وتذليل كافة المشاكل التي تعيق تحقيق هذه الاهداف واقامة المشاريع المشتركة.

كما انه من الضروري ان يكون للغرف التجارية والصناعية دور ريادي في المساهمة والمشاركة في تنمية وازدهار العلاقات الاقتصادية وتطوير التبادل التجاري البيني واقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.

٥. ضرورة العمل على مراعاة المعايير التالية في اختيار المشروعات الاقتصادية المشتركة بين البلدين:

أ. ان يكون المشروع المشترك قادرا على تحقيق الربح وخاصة اذا كان جانب المساهمين فيه ينتمي الى القطاع الخاص الذي يحكم اعماله حافز الربح في المقام الاول او ان يكون المشروع ذا فائدة استراتيجية لاطرافه على المدى القريب او البعيد ومنها اولوية تحقيق الاهداف المشتركة للتنمية على المستوى الثنائي او الاقليمي.

ب. ان يتم اختيار تلك المشروعات التي تساهم في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بصورة مشتركة الامر الذي يمكن من تخفيض تكاليف الانتاج لهذه المشروعات مما يساعد على زيادة قدرتها على المنافسة الخارجية.

ج. ان يكون المشروع المشترك قادرا على تنمية العديد من المشروعات الاخرى مع مراعاة ضرورة توافر الاسواق المناسبة لتسويق منتجات المشروع سواء على المستوى الاقليمي او الدولي.

وزير الصناعة يشارك في اجتماعات الشركة الاردنية السورية للمناطق الحرة

عمان - الرأي - غادر عمان امس متوجها الى دمشق وفد اردني برئاسة وزير الصناعة والتجارة لحضور اجتماعات الهيئة العامة للشركة الاردنية السورية للمناطق الحرة.

ويترأس وزير الصناعة الوفد الاردني الذي يضم مدراء الجمارك والمناطق الحرة وتنمية الصادرات، الى الاجتماعات التي يرأسها عن الجانب السوري وزير الصناعة، وتبحث هذه الاجتماعات التي تنعقد سنويا الميزانية العامة والحسابات الختامية لاعمال الشركة.

ويذكر ان منطقة حدودية حرة اقيمت بين البلدين تدار بواسطة شركة مشتركة ارست دعامة الصناعات التي تقوم بها.

تحديد قواعد للاستثمار العالمي على مشارف القرن المقبل

جنيف - (اف ب) - اعلن متحدث باسم المنظمة العالمية للتجارة امس في جنيف ان الاجتماع الاول للجنة المنظمة العالمية للتجارة حول الاستثمار اسفر عن تحديد برنامج عمل يمكن ان يؤدي الى اتفاق عالمي على مشارف القرن المقبل، بدلا عن اكثر من ١١٦٠ اتفاقا ثنائيا واقليميا ومتعدد الاطراف تنظم حاليا الاستثمارات في العالم.

وقال دبلوماسي اوروبي ان "الولايات المتحدة ترمي في المقام الاول الى اتفاق في اطار «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» فيما يبدو الاوروبيون اكثر طموحا ويصرون على معالجة الموضوع في المنظمة العالمية للتجارة. واضاف هذا الدبلوماسي ان «لقاء جنيف كان ايجابيا بنوع خاص من وجهة نظر الدول النامية كالهند واندونيسيا التي ستبدي مزيدا من التعاون من الان فصاعدا». من جهته قال السفير الهندي نارايانان سرينيفاسان في اجتماع العمل الاول هذا ان «هدف اتفاق عالمي حول الاستثمار ينبغي ان يكون تنمية الدول».

واعلن عضو اخر في مجموعة العمل «ستقارن النصوص الموجودة لتحديد مدونة دولية واعداد تقرير لنهاية العام ١٩٩٨ مع اجتماع جديد ابتداء من أيلول المقبل».

المغرب يبقي على التعريفات على واردات الحبوب

الرباط - رويتر - قال حسن ابو ايوب وزير الزراعة المغربي ان المغرب الذي بدأ تطبيق خطة لتحرير تجارة السلع تدريجيا العام الماضي سيبقي على التعريفات على واردات الحبوب هذا العام لحماية المزارعين والصناعة المحلية.

واضاف في مؤتمر صحفي ان واردات وصادرات الحبوب ليس عليها اي قيود ولكن الدولة ستضمن فرض تعريفات عند المنافذ الحدودية المغربية لتعزيز تدفق مبيعات الانتاج المحلي باسعار مجزية.

وفرضت الحكومة في وقت سابق من هذا العام رسوما جمركية جديدة على واردات القمح اللين توازي ٣٤ دولارا للطن الواحد.

وذكر مسؤولون انه بدأ سريان الضريبة في ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٩٧ وستستمر حتى اشعار اخر.

واوضح ابو ايوب انه من المتوقع ان يستورد المغرب بين ٢٫٤ و٢٫٥ مليون طن من القمح اللين في موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ بالمقارنة مع ١٫١ مليون طن في موسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧. واضاف ان المغرب سيواجه مشكلة حادة في تنسيق واردات الحبوب عبر موانئ البلاد بما في ذلك ميناء الدار البيضاء. ويوجد في المغرب ١١ ميناء معظمها على شاطئ المحيط الاطلسي. ومضى ابو ايوب يقول ان سياسة الحكومة بخصوص السلع تعتمد على حماية المزارعين من المنتجات الاجنبية المنافسة بتحديد اسعار للبيع وعلاوة على المخزون من انتاج القمح اللين.

واضاف ان السلطات حددت سعرا لمبيعات القمح اللين يبلغ ٢٥٠٠ درهم (٢٦٦ دولارا) للطن وعلاوة على المخزون تبلغ ٢٠ درهما للطن الواحد. واوضح ابو ايوب ان متوسط سعر القمح اللين المستورد تراوح بين ٢٣٠٠ و٢٦٠٠ درهم للطن في موسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧.

وذكر ان كميات القمح اللين التي ستخزن في مكتب الحبوب والقطاني لموسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ ستقدم للمطاحن بسعر ٢٥٨٨ درهما للطن. وكان مكتب الحبوب والقطاني الحكومي مسؤولا عن واردات الحبوب المغربية الى ان اعلنت سياسة تخفيف القيود من على السلع في الاول من ايار عام ١٩٩٦.

وقال محلل متخصص في السوق انه ليست هناك قيود على واردات سلع اخرى مثل الزيوت النباتية والسكر الخام ولكن تفرض عليها تعريفات مختلفة في الوقت الذي يقوم فيه صندوق التعويضات المملوك للدولة بدعم مبيعات هذه المنتجات ليتراوح سعرها بين الفي وخمسة الاف درهم للطن.

اقتصاد

تجار مواد البناء والانشاءات في الطفيلة يحثون الشركات شراء مستلزماتها من السوق المحلية .

الطفيلة – بترا – عقد تجار مواد البناء والانشاءات في محافظة الطفيلة اجتماعا اليوم في قاعة الغرفة التجارية تم خلاله بحث الامور التي تهم هذا القطاع .

واوضح السيد محمد القيسي رئيس الغرفة التجارية انه تم بحث مطالب القطاع التجاري في المحافظة مع مدراء الشركات خاصة شركتي الفوسفات والاسمنت المتمثلة بتنشيط حركة التجارة في المحافظة عن طريق الزام الشركات بشراء مستلزماتها من المواد التموينية والاعمال المطبعية من السوق المحلي من خلال اشراك التجار في العطاءات المحلية وتعبئة نماذج عرض الاسعار .

واشار السيد رئيس غرفة التجارة الى ان ادارات الشركات ابدت استعدادها الكامل لشراء احتياجاتها من السوق المحلي في المحافظة في حال توفرها وتعبئة التجار لنماذج عرض الاسعار والمناقصات المعتمدة لدى الشركات .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان من القطاع التجاري في المحافظة لمقابلة مدراء الشركات لبحث هذه الموضوعات .

جمعية المصارف في لبنان تحذر من تفاقم العجز في الموازنة اللبنانية

بيروت – (أ ف ب) – حذر رئيس جمعية المصارف في لبنان فرنسوا باسيل امس من تفاقم العجز في الموازنة مما قد يؤدي الى نسف المكاسب التي حققتها حتى الان الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري.

ودعا باسيل بحضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى مشاركة اوسع من القطاع الخاص في الخطة الحكومية لاعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرتها الحرب (١٩٧٥–١٩٩٠) والتي تقدر كلفتها بنحو ١٨ مليار دولار. واعتبر باسيل ان «العجز في موازنة الدولة والدين العام يتزايدان بسرعة قياسا الى نسبة نمو الاقتصاد».

واضاف باسيل أن «تزايد هذا العجز يمكن ان يؤثر في شكل خطير على عملية النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار التي اطلقها الحريري» الذي تسلم السلطة في تشرين الثاني ١٩٩٢.

ورأى أن «السيناريوهات (الاقتصادية) الموضوعة تحتاج الى اعادة نظر (...) في ضوء تجربة السنوات القليلة الماضية»، لافتا الى أن «تصويب المسار واجب ومشروع، ويتطلب من السلطة (...) قرارات سياسية حكيمة وشجاعة». واعتبر أن من غير الممكن «الاستمرار في اعادة اعمار البنى التحتية والخدماتية نظرا لضخامتها وطابعها الملح، بالاقتراض عبر آلية سندات الخزينة، اذ أضحت خدمة الدين بالأنماط السائدة توازي الايرادات العامة للخزينة».

وأشار الخبير الاقتصادي فريدي باز من «بنك عودة» أن نسبة النمو تراجعت في الفصل الأول من ١٩٩٧ الى أقل من ٢ في المئة على أساس النسبة لسنة كاملة، في حين أنها كانت ٤ في المئة عام ١٩٩٦ و٧ في المئة عام ١٩٩٥.

وفي المقابل، ارتفع الدين العام الصافي في نهاية آذار الفائت الى ١١،٣٥ مليار دولار بزيادة ٩،٥ في المئة للفصل الأول من ١٩٩٧. وبلغ الدين الخارجي ١،٨٨ مليار دولار، بزيادة ٦،٣٢ في المئة والدين الداخلي ٩،٤٧ مليارات دولار (١٠،٢٧ في المئة).

مؤتمر الشرق الاوسط للنفط والغاز يختتم اعماله في ابو ظبي بحث اوراق عمل حول استراتيجيات انتاج الغاز والمكثفات

عمان – الرأي – اختتم مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز اعماله مؤخرا في ابو ظبي حيث جرى مناقشة العديد من اوراق العمل التي تداولت الافاق المستقبلية للتطورات في صناعة البتروكيماويات في الشرق الاوسط وعمليات تصنيع الغاز الطبيعي السيل والمكثفات وتخزينها كما تناولت الاوراق ايضا مستقبل اسعار النفط وتذبذبها والاخطار المترتبة على ذلك.

ومن ابرز اوراق العمل التي قدمت الورقة التي اعدها ظاهر شحاته وهشلم بيومي من شركة بترول ابو ظبي الوطنية ادنوك حول استراتيجيات انتاج الغاز والمكثفات في ابو ظبي وجاء في الورقة ان ابو ظبي تمتلك احتياطيات ضخمة في النفط والغاز حيث تشير الاحصائيات الى أن ابو ظبي تحتل المرتبة الثالثة فيما يتعلق باحتياطيات النفط عالميا بعد السعودية والعراق في حين تحتل المرتبة الرابعة في العالم فيما يتعلق باحتياطيات الغاز بعد روسيا وايران وقطر.

واشارت الورقة الى ان عمليات التنقيب لا تزال نشطة في ابو ظبي حيث تمت العديد من الاكتشافات الجديدة خلال الاعوام القليلة الماضية.

وكشفت ادنوك أنها تقوم حاليا بتنفيذ مشروع لانتاج المكثفات حيث يترقع ان يبدأ الانتاج في ١٩٩٩،

واكدت ادنوك في الورقة انها قادرة على انتاج ١٣٠ الف برميل يوميا من المكثفات بحلول عام ٢٠٠٠ عقب الانتهاء من مشروعات المكثفات الجديدة.

وتم سيف الغفلي مدير عمليات التشغيل في شركة جاسكو ورقة عمل تطور صناعة الغاز البحرية في ابو ظبي قال فيها انه على مدى ١٦ عاما من العمل تمكنت جاسكو من تحقيق العديد من الانجازات واشار الى ان جاسكو تغلبت على العديد من التحديات التي واجهتها من خلال المرونة والابداع وحماس موظفيها وبمساندة شركتي ادنوك وانكو.

وقدمت الدكتورة كاثين كوبر رئيسة الاقتصاديين في شركة اكسون الامريكية ورقة عمل حول افاق الطلب العالمي على الطاقة.

ثم قدم ليتون جونس الرئيس التنفيذي لبورصة البترول الدولية في لندن ورقة عمل حول ادارة المخاطر والاسعار في اسيل في حين قدم جان تيلور رئيس شركات فيتول جروب البريطانية ورقة عمل حول الهيكل المتغير لاسواق النفط في التسعينات.

وعقدت على هامش المؤتمر ورشة عمل تحت عنوان الفرص التجارية امام المكثفات وغاز البترول المسال حيث ناقشت هذه الورشة الغاز السائل والاحتمالات المفتوحة امام تجارة هذه المواد حتى أواخر التسعينات مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط والتي تحتوي على مخزون كبير من الغاز.

خطوط نقل الغاز عامل استقرار وتكامل اقتصادي في الشرق الاوسط

دبي – أ.ف.ب – اعتبر محللون وصناعيون اجتمعوا هذا الاسبوع في دبي ان بناء خطوط أنابيب لنقل الغاز في الشرق الاوسط من شأنه تثبيت الاستقرار في المنطقة وتسهيل عملية التكامل الاقتصادي بين دولها.

وخلال مؤتمر عقد في دبي عن انابيب النفط والغاز، قال ناجي ابي عاد الخبير في المرصد المتوسطي للطاقة وهو مؤسسة مستقلة مقرها فرنسا، ان «انشاء خط دولي لنقل الغاز يخلق مجموعة من المصالح بين الدول التي تستفيد منه».

اضاف «ان دول المصدر لها مصلحة في ان تعمل خطوط نقل الغاز في شكل جيد لانها تشكل مدخلا لها الى الاسواق. والمستوردون لهم مصلحة ايضا في ان لا تتوقف امداداتهم».

وقالت ماري فرانسواز شابريل مديرة المركز العالمي للاعلام حول الغاز والمحروقات الغازية «سيديغاز» ان الفائدة التجارية من اقامة انابيب لنقل الغاز في الشرق الاوسط «امر مفروغ منه» باعتبار ان هذه المنطقة تحوي ٣٢ في المئة من الاحتياطي العالمي من هذه المادة اي ما يفوق ٤٠ الف مليار متر مكعب.

واعتبر المدير العام المساعد لشركة الغاز والنفط الايطالية «ايني» جياكومو لوتشيانو ان هناك تكاملا بين الدول التي باتت تركز على تصدير الغاز – اي ايران وقطر والعراق ومصر وعمان والامارات واليمن – وبين الاسواق في تركيا واسرائيل والاردن وسوريا ولبنان والكويت وكذلك في دول مجاورة مثل الهند وباكستان.

وقدر نائب رئيس شركة «اموكو نيتشرال غاز» الاميركية توني باريت ان النسبة السنوية لنمو الطلب على الغاز في الشرق الاوسط تبلغ ٨،٠ في المئة، مضيفا ان «السوق تبرر وجود خطوط نقل الغاز».

وتروج شركة اموكو لفكرة انشاء شبكتين من خطوط نقل الغاز، الاولى عبارة عن خط بحري من مصر الى تركيا مع خطوط فرعية الى اسرائيل والاردن ولبنان وسوريا، والثانية خط يمتد من دول الخليج الى الهند وباكستان.

يضاف الى ذلك ان تركيا التي تشهد احتياجاتها من الطاقة نموا متزايدا، تعتزم الارتباط بخط لنقل الغاز مع ايران والعراق.

واعتبر باريت ان خلق هذا النوع من تضافر المصالح في الشرق الاوسط بين الدول العربية واسرائيل، وبين الدول العربية وتركيا، وفي ما بين الدول العربية نفسها – من شأنه ان يشكل «عامل رفاه واستقرار سياسي».

الا ان تحقيق هذه المشاريع يصطدم بمخاوف الدول المعنية من ان تتأثر صادراتها او وارداتها من الغاز بالنزاعات السياسية، وهي كثيرة في المنطقة. الامر الذي يخفف من حماس المصارف المدعوة الى تمويل هذه المشاريع.

ويعزز هذه المخاوف الوضع الذي آلت اليه خطوط نقل النفط الموجودة في المنطقة والتي لا يعمل سوى واحد من بينها، هو ذلك القائم بين العراق وتركيا. فهناك خمسة خطوط مغلقة هي تلك القائمة بين السعودية ولبنان، وبين العراق ولبنان، وبين العراق وسوريا، وبين العراق والسعودية، وبين العراق وحيفا. وهذا الاخير اقيم قبل انشاء دولة اسرائيل.

واعرب الصناعيون عن اعتقادهم بان الانعكاس الاقتصادي لاغلاق خط لانابيب الغاز على المصدر والمستورد على حد سواء هو اخطر من ذلك الناجم عن اغلاق خط لنقل النفط.

ذلك ان تجارة الغاز تتطلب اتفاقات طويلة الامد بين المصدرين والمستوردين وبنية تحتية مكلفة تستلزم اقامتها وقتا طويلا. اما النفط فهو مادة تباع وتشترى بسهولة في السوق العالمية ويمكن شحنها بواسطة ناقلات في حال اغلاق انبوب النقل.

وتأييدا لهذه الفكرة قال لوتشياني ان «خط نقل الغاز من الاتحاد السوفياتي الى المانيا الغربية بقي مفتوحا في ذروة الحرب الباردة».

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

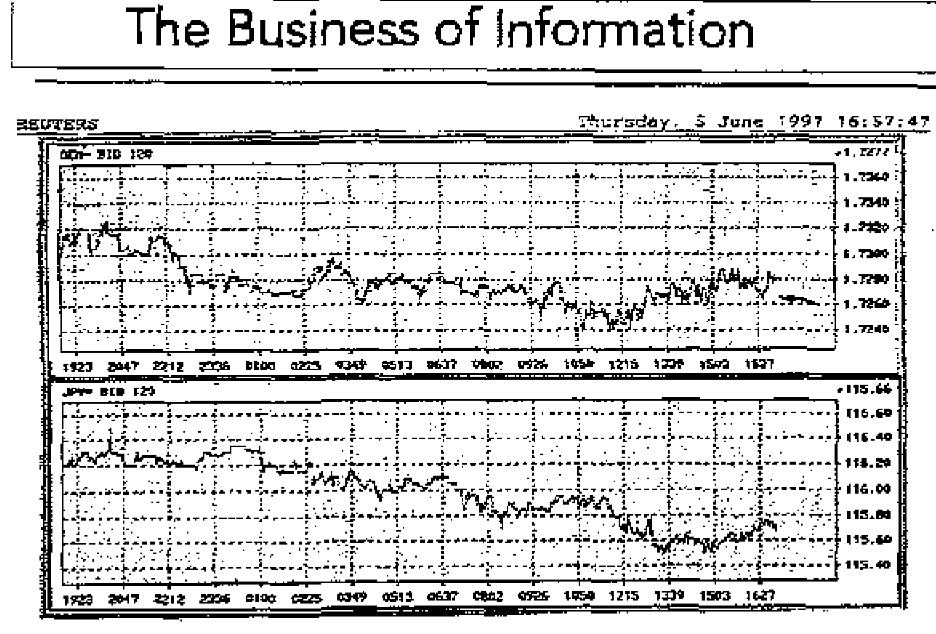
الدولار يرتفع امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك

حققت العملة الامريكية مكاسب متفاوتة امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/٤ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١١٦٫٣٣ ين لكل دولار و١٫٧٢٨٠ مارك لكل دولار و١٫٦٣٣٠ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١١٦٫٠٣ ين لكل دولار و١٫٧٢٧٠ مارك لكل دولار و١٫٦٣٤٨ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع فوق مستوى ١٫٧٣ مارك في بداية ساعات التعامل، وذلك في ظل تصاعد التوقعات بان تظهر احصاءات العمالة الالمانية نتائج سلبية، وان تظهر احصاءات العمالة الامريكية نتائج ايجابية في وقت لاحق من الاسبوع. الا ان العملة الامريكية ما لبثت ان تراجعت بعض الشيء على خلفية خيبة الامل التي سادت أوساط المتعاملين من جراء فشلها باختراق حاجز المقاومة عند مستوى ١٫٧٣٣٠/٤٠ مارك لكل دولار. هذا وقد استمرت التوقعات بانضمام عدد اكبر من الدول الاوروبية للوحدة النقدية، بالاضافة الى التوقعات بان العملة الاوروبية الموحدة ستكون عملة ضعيفة بالتاثير ايجابيا على العملة الامريكية مقابل العملات الاوروبية. بالمقابل جاء ارتفاع الدولار امام الجنيه الاسترليني نتيجة لتصريحات لمحافظ بنك انجلترا، اشار فيها الى ان ارتفاع اسعار صرف الجنيه في الاونة الاخيرة مبالغ فيه.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١١٥٫٩٠ ين لكل دولار و١٫٧٢٦٢ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون تراجع الدولار مقابل الين الى تصريحات لمحافظ بنك اليابان مفادها احتمال قيام البنك برفع اسعار فائدة الين قصيرة الاجل في المدى القريب.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، واصلت العملة الامريكية تراجعها هامشيا امام المارك، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٧٢٤٧ مارك لكل دولار و١١٥٫٩٣ ين لكل دولار و١٫٦٢٩٩ دولار لكل جنيه استرليني.



اسعار العملات العالمية — عمان في 16:58 97/06/5

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7282	0.6135	1.4436	116.70	1.3774	0.00	1.9443	5.8294
مارك الماني	0.5786	-	0.3547	0.8343	66.93	0.7960	982.07	1.1251	3.3728
جنيه استرليني	1.6300	2.8184	-	2.3533	188.63	2.2452	2767.92	3.1700	9.5045
فرنك سويسري	0.6927	119.86	0.4246	-	80.05	0.9522	1175.27	134.63	4.0362
ين ياباني	0.0086	1.4927	0.5288	1.2471	-	1.1888	14.88	167.990	5.0354
دولار كندي	0.7260	1.2327	0.4447	1.0282	84.02	-	1214.82	1.3862	4.1603
ليرة ايطالي	#DIV/0!	1.0168	0.3607	0.0849	6.80	0.8093	-	11.440	3.4281
جلدر هولندي	0.5143	88.64	0.3153	74.24	59.43	0.7075	873.39	-	2.9966
فرنك فرنسي	0.1715	0.2965	0.1052	24.7566	19.82	0.2360	291.35	33.350	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7504	0.3770	3.6398	0.3027	3.6727	1536.50	3.3885
دينار اردني	1.4124	-	5.2972	0.5324	5.1410	0.4275	5.1874	2170.29	4.7874
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0807	0.98	409.69	0.9038
دينار بحريني	2.65	1.8781	9.9488	-	9.66	0.8030	9.74	4075.92	8.9913
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0832	1.01	422.14	0.9312
دينار كويتي	3.3036	2.3389	12.3898	1.2454	12.02	-	12.13	5075.98	0.9312
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9910	0.0824	-	418.36	0.9229
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4608	2.4409	0.2453	2.3689	0.1970	2.3903	-	2.2080
جنيه مصري	0.2950	0.2088	1.1065	0.1112	1.0739	0.0893	1.0838	453.32	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4609	0.16358	0.33524	30.8585
درهم اماراتي	0.2723	0.47063	0.16704	0.39339	31.511
دينار كويتي	3.3036	5.71102	2.02675	4.77327	382.263
دينار بحريني	0.3770	4.58505	1.62734	3.83289	307.831
جنيه قبرصي	1.9393	3.3503	1.1891	2.8005	224.253

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	19.45	19.60
عمان	20.06	20.25
دبي	18.45	18.30
ليبي	18.03	18.13
بنزين	203.00	204.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	٩ شهور	سنة
دولار	5.54	5.68	5.85	5.97	6.09
استرليني	6.46	6.56	6.62	6.75	6.88
ين	0.46	0.48	0.56	0.68	0.75
مارك	2.97	2.94	3.00	3.20	3.23
فرنك	3.24	3.32	3.39	3.43	3.47
سويسري	1.00	1.12	1.37	1.40	1.56
ليرة	6.80	6.76	6.69	6.62	6.58

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	341.4	340.9
فضة	4.81	4.79
بلاتين	441	431
المنيوم – ٣ شهور	1596	1595
نحاس – ٣ شهور	2473	2469
زنك – ٣ شهور	1362	1360
رصاص – ٣ شهور	631	629
نيكل – ٣ شهور	7180	7160

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7271.81	2.2	0.03	7269.66	7290.69	7267.94
نيويورك	S&P 500	841.98	1.87	0.22	840.11	842.32	840.11
لندن	FT-SE 100	4568	10.90	0.24	4557.10	4568.60	4534.90
طوكيو	NIKKEI 225	20488.15	-123.41	-0.6	20611.6	20606.0	20423.0
باريس	CAC 40	2700.41	65.04	2.47	2635.37	2724.57	2648.91
فرانكفورت	DAX	3673.03	11.19	0.31	3661.84	3677.26	3667.14

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	232	فوري
الكاكاو ($/ton)	1439	فوري
سكر (Stg/ton)	171.6	فوري
القمح ($/ton)	151	فوري
صويا (c/lbs)	23.09	فوري
شاي (Stg/Kg)	150	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1542	1.16
مارك الماني	0.4096	0.4116
فرنك سويسري	0.4897	0.4921
فرنك فرنسي	0.1214	0.122
ين ياباني	0.6105	0.6136
جلدر هولندي	0.3639	0.3657
ليرة ايطالي	0.4168	0.4187

* المصدر: البنك المركزي الاردني

مجموعة شركات ليونيز دي زو الفرنسية تحتفل بافتتاح مكتبها الاقليمي بعمان

عمان – بترا – اقامت مجموعة شركات ليونيز دي زو الفرنسية حفل استقبال في فندق الماريوت مساء امس الاول بمناسبة افتتاح مكتبها الاقليمي في عمان الذي سيشرف على اعمال المجموعة الفرنسية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا . وتختص مجموعة الشركات بموضوع المياه وتنقيتها وتكريرها واستغلالها وادارتها ويبلغ راس مال المجموعة اكثر من مليار دولار ويعمل بها ١٢٠ الف موظف وتعمل فيما يزيد عن ثلاثين دولة وتقدم خدماتها لنحو ٧١ مليون نسمة . وتحدث في الحفل السادة برنارد باجوليه السفير الفرنسي في عمان ومارك فورنشياري نائب رئيس المجموعة للشؤون الاوروبية ودول البحر المتوسط وجبران عويشق المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا .

واكدوا في كلماتهم على عمق علاقات الصداقة المتينه القائمه بين الاردن وفرنسا والتي تزداد قوة بمرور الايام بفضل توجيهات القيادتين الاردنية والفرنسية وحرصهما على بناء اسس للتعاون الشامل بين البلدين . واعرب السفير الفرنسي عن سعادته لاختيار كبريات الشركات الفرنسية عمان لتكون مقرا اقليميا لنشاطاتها بعد قمة عمان الاقتصادية واجراءات الحكومة الاردنية لخصخصة الاقتصاد . وقال ان رئيس مجموعة شركات ليونيز دي زو قد زار الاردن بعد قمة عمان الاقتصادية ثلاث مرات حيث تقرر بعدها اتخاذ عمان مقرا اقليميا لشركاته التي تعتبر رائدة في العالم في مواضيع المياه. وتحدث السيد مارك حول النجاحات التي حققتها المجموعة في الاونة الاخيرة في العديد من دول العالم حيث وقعت عقودا جديدة لخدمة الملايين من سكان العالم وتزويدهم بالمياه النظيفة .

وتحدث السيد جبران عن اسباب اختيار عمان مقرا اقليميا للمجموعة حيث أوضح ان موقع الاردن الجغرافي واستقراره السياسي وتوافر الامن وحرص الحكومة الاردنية على دعم الاستثمارات الخارجية والمضي قدما في سياسة الخصخصة عوامل شجعت المجموعة على اتخاذ عمان مقرا لها . وقال ان مجموعة ليونيز دي زو تامل ان تتمكن من مساعدة الاردن في حل المشكلات المائية التي يواجهها من خلال خبراتها الفنية وقدراتها العالية ومكانتها العالمية وتعاون الاجهزة الحكومية معها .

وحضر الاحتفال المهندس قصي قطيشات امين عام وزارة المياه والري واركان السفارة الفرنسية وممثلون عن الفعاليات الاقتصادية .

٧١٪ من الالمان يساندون ارجاء الوحدة الاوروبية

بون – رويتر – اوضحت صحيفة دي فوش الاسبوعية امس الخميس ان ٧١ في المئة من الالمان ابدوا في استطلاع حديث للرأي مساندتهم لتأجيل بدء الوحدة النقدية الاوروبية وان ٤٥ في المئة يشكون في مقدرة بون على الوفاء بشروط معاهدة ماستريخت .

واوضح الاستطلاع الذي اجرته مجموعة فورسا ان ٣٦ في المئة من بين ١٠٠٢ المانى جرى استطلاع ارائهم يساندون موقف المستشار الالماني هيلموت كول الثابت بضرورة التزام دول الاتحاد الاوروبي بالموعد المحدد لبدء الوحدة النقدية الاوروبية في عام ١٩٩٩ .

واجرى الاستطلاع في الفترة من ٣٠ ايار الى الثاني من حزيران .

السعودية ترفع اسعار نفطها المتوسط والثقيل الى اسيا

طوكيو – رويتر – قال تجار امس ان السعودية رفعت المعادلة السعرية لشحنات النفط الخام لشهر تموز الى زبائنها في اسيا بمقدار عشرة سنتات للبرميل للخام العربي المتوسط و١٥ سنتا للخام العربي الثقيل . واضاف التجار ان سعر الخام العربي الخفيف لشحنات تموز ترك بلا تغيير عن يونيو حزيران عند مستوى يبلغ متوسط سعر خامي عمان / دبي زائد ٤٠ سنتا . وقال التجار ان سعر الخام العربي المتوسط تحدد عند متوسط عمان / دبي ناقص ٤٠ سنتا لشحنات تموز مقارنة مع ناقص ٥٠ سنتا لشحنات حزيران . وتحدد سعر الخام العربي الثقيل عند متوسط عمان / دبي ناقص ١٫٢٠ دولار لشحنات تموز مقارنة مع ناقص ١٫٣٥ دولار لشحنات حزيران .

وقال التجار ان سعر خام بري الممتاز تحدد عند متوسط عمان / دبي زائد ١٫٠٥ دولار لشحنات تموز بانخفاض ٢٠ سنتا عن شحنات حزيران .

نمو الناتج المحلي الفرنسي ٢ر٠ في المئة في الربع الاول

باريس – رويتر – أعلن المعهد الوطني للاحصاء في فرنسا امس ان اجمالي الناتج المحلي الفرنسي نما بنسبة ٢ر٠ في المئة في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بالربع السابق .

وكان الاقتصاديون توقعوا نمو الناتج المحلي ٤ر٠ في المئة في الربع الاول في استطلاع أجرته رويتر .

وبلغت نسبة نمو الناتج المحلي في الربع الاخير من العام الماضي ٢ر٠ في المئة أيضا .

وقال المعهد ان الواردات انخفضت بنسبة ٦ر٠ في المئة في الربع الاول بعد نموها بنسبة ٠ر١ في المئة في الربع الاخير من ١٩٩٦ بينما زادت الصادرات بنسبة ١ر١ في المئة انخفاضا من ٥ر١ في المئة .

٢٦ مليار دولار ايرادات قناة السويس منذ اعادة فتحها في ١٩٧٥

الاسماعيلية (مصر) رويتر – قال احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس اليوم الخميس ان القناة حققت لمصر منذ عودة الملاحة فيها قبل ٢٢ عاما بعد توقف دام ثماني سنوات بسبب الحرب مع اسرائيل ٢٦ مليار دولار حتى مساء امس الاول .

وقال لرويتر في ذكرى مرور ٢٢ عاما على اعادة فتح القناة في الخامس من حزيران ١٩٧٥ ان ٤٠٦١١٩ سفينة جملة حمولاتها الصافية سبعة مليارات و٣٤١ ألف طن عبرت القناة منذ ذلك الحين .

وقال فاضل ان هذه الفترة شهدت الكثير من عمليات التطوير في القناة حيث كان عمق الغاطس ٣٨ قدما اصبح الان ٥٨ قدما وعرض القناة ١٩٠ مترا اصبح الان ٤٠٠ متر وكانت اكبر حمولة لسفينة يمكن ان تعبر القناة لا تزيد حمولتها على ٦٠ ألف طن أصبحت الان ٢٠٠ ألف طن محملة و٤٠٠ ألف طن فارغة .

وبالنسبة للمعدات ازدادت اعداد الكراكات وقاطرات الانقاذ عشرة أمثال ما كانت عليه عام ١٩٧٥ واعتبارا من بداية العام الحالي ١٩٩٧ اصبحت مراقبة الملاحة الكترونية بالكامل على طول قناة السويس .

عقد نفطي بقيمة ٥٧ مليون دولار بين "سوناتراك" الجزائرية و"ريبسول" الاسبانية

الجزائر – (أ ف ب) – أعلنت شركة النفط الوطنية الجزائرية "سوناتراك" أمس الأربعاء أنها وقعت في بداية الأسبوع في حاسي مسعود (شرق) عقدا مع شركة "ريبسول" الاسبانية بقيمة ٥٧ مليون دولار لتطوير حقل تيفرنين النفطي في حوض الليزي (شرقي وسط الجزائر). أوضح بيان الشركة الذي تلقته وكالة فرانس برس أنه عهد بتنفيذ مشروع تطوير تيفرنين الى "براون" و"روت–كولدور" التابعة لـ"سوناتراك" وللمجموعة الأميركية "هاليبورتون". وتتضمن الأعمال خصوصا شبكة لتجميع انتاج ١٥ بئرا ومعملا لتخزين الزيت الذي يتم استخراجه وشحنه. وكانت "سوناتراك" و"ريبسول" اكتشفتا عام ١٩٩٣ حقل تيفرنين في منطقة ايساوان، ضمن حوض الليزي، على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرق حقل حاسي مسعود النفطي.

ووقعت "سوناتراك" كذلك اتفاقات للمنطقة نفسها مع شركتي "سامسونغ" و"كيونغ–ان" الكوريتين وشركة "أورانج–نامو" الهولندية. وكانت "سوناتراك" أعلنت الأحد أنها وقعت مع مجموعة "بي.اتش.بي" الاسترالية عقدا للتنقيب عن النفط واستثماره تبلغ قيمته ٦٣ مليون دولار.

ويتيح قانون صدر عام ١٩٨٦ وعدل عام ١٩٩٢ الاستعانة بشركاء أجانب في التنقيب عن النفط وانتاجه حتى في الآبار القديمة.

يذكر ان "سوناتراك" ابرمت نحو ٤٠ عقدا للتنقيب عن النفط واستثماره، مع شركات اجنبية كان اولها مع شركة "اجيب" الايطالية العام ١٩٨٧ . وتنتج الجزائر حاليا اكثر من ٨٠٠ الف برميل يوميا ومن المقرر ان يرتفع الانتاج الى ٩٠٠ الف برميل يوميا في اواخر العام ١٩٩٧، استنادا الى دراسة نشرتها مؤخرا مجلة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي" (ميس) المتخصصة في الشؤون الاقتصادية.

BUSINESS CLUB — BUSINESS CLUB — نادي الأعمال

بترا للصناعات الهندسية من اولى الشركات الحاصلة على شهادة الجودة العالمية ISO 9001

اشار المهندس اسامة حسين المدير العام لشركة بترا للصناعات الهندسية الى التزام الشركة بنظام الجودة العالمية موضحا ان شركة بترا هي من اولى الشركات التي حصلت على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 بتأهيل من شركة لويدز العالمية.

وقد بدات الشركة بعد استكمال تاهيلها الصناعية من حيث المواصفات والجودة بالانطلاق الى الاسواق العالمية اضافة الى اسواقها التقليدية في الدول العربية.

وقد شاركت الشركة هذا العام في معارض عالمية لأجهزة التبريد وتكييف الهواء في كل من امريكا ولبنان وسوريا وتونس وستشارك في الشهر القادم في معرض ستغافورة الدولي.

ولا تتعامل الشركة في اية تعاقدات مع اية جهة الا في الاردن والعراق وخاصة الجهات الحكومية.

ونفى المهندس اسامة حسين توقيع اي عقد او اتفاقية مع اية جهة اسرائيلية او مطار بن غوريون. كما نفى ما اشيع عن وجود اي موظف او عامل غير عربي في الشركة.

واكد أن الشركة زودت منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بالكثير من منتجاتها ومنها مبنى الامم المتحدة في غزة وجامعة بيرزيت وثلاث مستشفيات في طولكرم وجنين ومحطة اذاعة وتلفزيون السلطة الفلسطينية.

الاخبار العربية والعالمية

كلينتون يزور المانيا ويدعو للتعاون في مواجهة ايران

بون - وكالات - دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون المانيا التي يزورها بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاق مشروع مارشال الى تعاون اوثق مع الولايات المتحدة في مواجهة «الدول المجرمة» التي سمى من بينها ايران.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد» الالمانية امس الخميس قال الرئيس الاميركي ان على الولايات المتحدة والمانيا القيام ب «مزيد من العمل» من اجل الا تتغلب الخلافات في وجهات النظر على الموقف الواحد للبلدين في شأن مكافحة الارهاب ونشر اسلحة الدمار الشامل.

واضاف ان المانيا تشكل بالنسبة الى الولايات المتحدة شريكا لا غنى عنه في الشؤون الدولية. وقال «من البوسنة الى افريقيا، نعمل معا من اجل نشر السلام».

ونفى كلينتون التحليلات التي تتحدث عن فتور في العلاقات الالمانية - الاميركية قائلا «انكا تسمع هذا النوع منذ عشرين عاما او اكثر. كانت عارية من الصحة وما زالت».

وكانت بون اثارت انزعاج الولايات المتحدة بدفاعها عن نظرية «الحوار الناقد» مع طهران وهو الحوار الذي انهار في نيسان الماضي بعدما اتهمت محكمة المانية كبار المسؤولين الايرانيين بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين ايرانيين اكراد في برلين العام ١٩٩٢.

ويقول محللون سياسيون اميركيون ان انتخاب رجل الدين المعتدل محمد خاتمي رئيسا لايران الشهر الماضي زاد من ضغوط الحلفاء الاوروبيين على كلينتون كي يعيد النظر في حملة الولايات المتحدة الطويلة لعزل ايران.

وهم يرون ان المانيا ودولا اوروبية اخرى مثل فرنسا تستغل نتائج الانتخابات في محاولة تحسين العلاقات مع ايران.

كلينتون وكول (أ.ف.ب)

حبس عميل امريكي مزدوج

الاسكندرية - فرجينيا - رويتر - صدر امس حكم بالسجن ٢٣ عاما وسبعة شهور على هوارد نيكلسون عميل المخابرات الامريكية المزدوج بتهمة التجسس لصالح روسيا.

وكان نيكلسون البالغ من العمر ٤٦ عاما قد ادين في الثالث من اذار الماضي لبيعه اسرارا تتعلق بالامن القومي الى موسكو على مدى عامين ونصف ويعد نيكلسون اعلى ضابط على الاطلاق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية يدان بتهمة التجسس.

لجنة وقف النار في الجنوب تجتمع الاحد

بيروت - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد الاحد اجتماعا للبحث في الشكوى التي تقدم بها لبنان اثر مقتل مدني امس الاول في انفجار عبوة اسرائيلية.

واعتبر لبنان ان الانفجار يشكل انتهاكا لاتفاق نيسان ١٩٩٦ الذي ينص على التزام المتنازعين في جنوب لبنان عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود الاسرائيلية اللبنانية وعدم شن هجمات انطلاقا من المناطق المأهولة.

وكان مدني لبناني يدعى عيسى قاسم عيسى لقي مصرعه وجرح اخر عندما انفجرت عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور سيارة كانا بداخلها على الطريق بين قريتي قليا وزلايا خارج القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ردود فعل اسرائيلية حول اقتراح نتنياهو بخصوص التسوية الدائمة مع الفلسطينيين

فلسطين - خاص ب «الرأي» - المخططات التي كشف رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو النقاب عنها، خلال جلسة الطاقم الوزاري المصغر يوم امس الاول بخصوص اقتراحاته للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين، والتي اطلق عليها نتنياهو اصطلاح «خطة الون الموسعة» اثارت ردود فعل متباينة داخل اسرائيل.

وقد تطرق حامي شيلو المعلق السياسي في صحيفة (معاريف) الى اقتراحات نتنياهو فقال ان ديوان رئيس الحكومة كشف امام الجمهور الاسرائيلي النقاب عن الشعار الجديد الذي سيرافق خلال الشهور القريبة القادمة النقاش العام حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وتعني به شعار (خطة الون الموسعة). واعرب شيلو عن اعتقاده بأن نتنياهو تبنى هذا الشعار للقيام بخطوة سياسية ذكية هدفها الالتفاف على ايهود باراك الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي، وكذلك بدء المعركة الكبيرة حول مركز الخارطة السياسية.

واشار شيلو الى ان القوة الساحرة لهذا الشعار من شأنها ايضا طمس الحقيقة القائلة بأن الزيادة الصغيرة التي يريد نتنياهو اضافتها الى خطة الون الاصلية تشتمل على ضم مساحات واسعة لم تكن مشمولة في خطة الون الاصلية. واكد شيلو ان التوقيت الذي اختاره نتنياهو لتقديم مبادئه المتعلقة بالتسوية الدائمة يعود الى اعتبارات سياسية داخلية على خلفية انعدام رضى الجمهور الاسرائيلي عن ادائه وفي محاولة منه لفتح صفحة جديدة مع انتهاء مرور عام على تسلمه مهام منصبه. وقال شيلو ان الحقيقة القائلة بأن هذا التوقيت يتعارض مع مقتضيات الخطوات السياسية وقد يخرب المحاولات الرامية لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، من شأنها فقط تأكيد الفرضيات السائدة بخصوص جدول الاولويات الحقيقي لرئيس الحكومة.

هذا ونقلت صحيفة (معاريف) عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها امس الاول ان نتنياهو معني بأن يبلور حوله من خلال خطته المقترحة دعما اوسع في اوساط الجمهور الاسرائيلي، وذلك تحسبا من رفض الفلسطينيين لخطته وخشية من قيامهم بجر المنطقة الى اشتعال عنيف. واستنادا لهذه المصادر فان الفلسطينيين يطالبون بتسعين بالمئة من اراضي الضفة الغربية وانهم لن يوافقوا بأي حال من الاحوال على خطة نتنياهو.

واشارت (معاريف) الى انه يستفاد مما نشر حتى الآن عن خطة نتنياهو - ولو ان ذلك لم يذكر بصورة صريحة - بأن اسرائيل ستكون مستعدة لتفكيك بعض المستوطنات المنعزلة في اطار التسوية الدائمة. واعربت الصحيفة عن اعتقادها في رئاسة الاركان الاسرائيلية والتي تبقي بيد اسرائيل نحو ستين بالمئة من مساحة الضفة الغربية.

وتطرق روني شكيد مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) في المناطق المحتلة الى خطة نتنياهو فقال ان هذه الخطة تتضمن مبادىء مماثلة للخطة الاصلية، التي تتطابق مع الواقع الذي نشأ بعد اتفاقيات اوسلو والتي تتطابق ايضا مع الواقع الحالي لتقسيم السيطرة على المنطقة بين اسرائيل والفلسطينيين. واشار شكيد الى ان خطة نتنياهو تمنع اي امتداد اقليمي فلسطيني وانها تحافظ على بقاء المناطق الفلسطينية على هيئة كانتونات منفصلة عن بعضها البعض.

واعرب شكيد عن رأيه في ان نتنياهو قد تصرف بحكمة حيث انه لم يرسم خرائط، الامر الذي يبقي الباب مفتوحا للتفاوض مع الفلسطينيين من جهة، ومع معارضيه داخل الائتلاف الحكومي من جهة اخرى. كذلك فقد تصرف نتنياهو بذكاء من خلال استخدامه لاصطلاح (خطة الون الموسعة) حيث سعى من وراء ذلك الى خلق انطباع بوجود اجماع اسرائيلي او موافقة بين الوسط واليمين وحزب العمل.

من جهة اخرى علق ايهود باراك الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي على خطة نتنياهو فوصفها بأنها مجرد لعبة سياسية رخيصة. وقال باراك الذي كان يتحدث في مقابلة خاصة مع صحيفة (يديعوت احرونوت) ان خطة نتنياهو تثير سخريته، حيث انه لا يوجد اي تنسيق مع الفلسطينيين كما لا توجد مفاوضات معهم، وانه من غير الواضح بالضبط الجهة الموجهة اليها هذه الاقتراحات.

وقال باراك انه ملتزم بالبرنامج السياسي لحزب العمل الذي ينص على اعتراف الحزب بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وانه لا يعارض في هذا الصدد قيام دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة. ومضى باراك بالقول «اعتقد انه من الناحيتين الاخلاقية والسياسية فان اسرائيل لا يمكنها السيطرة على شعب آخر، وان الفلسطينيين هم الذين يتوجب عليهم تقرير مصيرهم بأنفسهم فيما وراء الحدود التي ستتقرر في التسوية الدائمة، بحيث تبقى القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية. وانه لا عودة الى خطوط عام ١٩٦٧، كما اننا لن نسمح بتواجد جيش اجنبي غربي نهر الاردن».

استقالة النائب العام الفلسطيني

لجنة للتحقيق في تقرير حول فساد في «السلطة»

غزة - وكالات - اعلن النائب العام الفلسطيني خالد القدرة امس انه قدم استقالته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال القدرة (٦٢ عاما) في اتصال مع وكالة فرانس برس «طلبت من الرئيس اعفائي لانني تعبت وقد قبل طلبي».

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية نقلت عن الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية ان «النائب العام قدم استقالته صباح امس وان الرئيس قبلها».

ولم توضح الوكالة اسباب الاستقالة وقالت ان نائب القدرة يتولى الان اعمال النيابة العامة الفلسطينية.

وتأتي استقالة القدرة في ظل اشتداد الجدل الاسرائيلي الفلسطيني حول قتل سماسرة فلسطينيين يبيعون قطع ارض لليهود وتحريم السلطة الفلسطينية بيع الاراضي لليهود.

وقال القدرة «لا توجد علاقة بين استقالتي وبين قضية الاراضي وموقفنا من ذلك يتمثل في حقنا بالدفاع عن ارضنا».

ولم تذكر الوكالة سببا للاستقالة لكن القدرة قال ان العمل المكثف الذي يتطلبه المنصب اصابة بالارهاق.

وقال لرويتر «ما من سبب سوى الاسباب الصحية».

ونفى القدرة تقريرا لراديو اسرائيل جاء به ان الاستقالة مرتبطة بتقرير قدمته في الاونة الاخيرة هيئة الرقابة العامة التي شكلها عرفات واشار الى فساد مسؤولين بالسلطة الفلسطينية.

وقال القدرة ان تقرير هيئة الرقابة لا صلة له مطلقا بالجهاز القانوني وان التقرير خاطىء تماما.

وقال وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين انه لم يتقرر حتى الان تعيين خليفة للقدرة وهو اول نائب عام في ظل السلطة الفلسطينية. واضاف ان مشاورات بهذا الشأن ستجري مع عرفات وبالتنسيق مع خبراء في القانون.

واكد ابو مدين ان السلطة الفلسطينية ما زالت ملتزمة بقرارها تحريم بيع اراض لليهود.

وكان القدرة وهو من مواليد يافا تخرج من جامعة القاهرة عام ١٩٥٦. وبدأ عمله في سلك القضاء وكيلا للنائب العام في غزة التي كانت خاضعة للادارة المصرية عام ١٩٥٧ وتدرج في المناصب القضائية حتى اصبح رئيسا لمحكمة الجنايات الكبرى.

واثر احتلال اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧، اعتقل القدرة بتهمة قيادة حركة فتح في قطاع غزة وحكم بالسجن لمدة ٦ سنوات.

وخلال الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧ - ١٩٩٤ اعتقل القدرة مرة ثانية وقضى عاما ونصف العام في السجون الاسرائيلية.

واضافة الى احكام السجن، منع الجيش الاسرائيلي القدرة من مغادرة قطاع غزة وفرضت عليه الاقامة الجبرية ما بين عامي ١٩٧٤ - ١٩٩٣، حتى قدوم السلطة الفلسطينية وتعيينه اول نائب عام لها.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان الرئيس الفلسطيني امر باجراء تحقيق في تقرير اتهم اعضاء في السلطة الفلسطينية بتبديد ٣٢٦ مليون دولار من الاموال العامة السنة الماضية.

وقالت الوكالة ان عرفات امهل لجنة التحقيق المكونة من ثمانية اعضاء شهرا للانتهاء من تقريرها. واضافت ان الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة سيرأس الفريق.

ومضت قائلة - اصدر الرئيس ياسر عرفات .. قرارا بتشكيل لجنة تحقيق وطنية للتحقيق فيما تضمنه تقرير رئيس هيئة الرقابة العامة في السلطة الوطنية.

وقالت الوكالة ان فريق التحقيق يضم قاضيا بارزا واثنين من رجال الاعمال واكاديميين اثنين وعضوين باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتسلم عرفات نسخة من التقرير الذي لم ينشر بعد. وقال مسؤولون فلسطينيون ان التقرير يتضمن اسماء خمسة وزراء بالسلطة.

اقتحام مدرسة بالخليل

الخليل - الضفة الغربية - قدس برس - اقتحم مستوطنون اسرائيليون مدرسة فلسطينية ابتدائية في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية للمرة الثانية خلال يومين وقد اقتحم المستوطنون مدرسة عمر بن عبدالعزيز الاساسية الواقعة في منطقة بيت عانون بالقرب من قرية سعير بعد ظهر امس الاول حيث اعتدوا بالضرب على عدد من التلاميذ بوجود جنود الجيش الاسرائيلي.

وصوب المستوطنون اليهود اسلحتهم تجاه التلاميذ تحت انظار الجنود الاسرائيليين الذين حاصروا الموقع بحجة رشق الحجارة تجاه سيارات المستوطنين المارة بالقرب من المدرسة واعرب العديد من المدرسين عن غضبهم لما اسموه ارهابا سافرا للتلاميذ واعتبروا ذلك وسيلة لاخافتهم واجلائهم عن المدرسة تمهيدا للاستيلاء عليها حسب قولهم.

وتعتبر المدرسة مسرحا لاعمال انتقامية يقوم بها المستوطنون وقوات الاحتلال بين الفينة والاخرى.

بعد ثلاثين عاما من احتلال الجولان

القنيطرة شاهد حي على الفظاعات الاسرائيلية

القنيطرة (سوريا) - (اف ب) - سكان الجولان الذين حزموا حقائبهم قبل قرابة العامين تمهيدا للعودة الى ما كانت قراهم قبل ان تزيلها الجرافات الاسرائيلية، يعيشون الان من خلال ما يعرف بوادي الصراخ حالة حنين واحباط وهم يرون السلام يبتعد عن المنطقة.

ويبلغ عدد سكان محافظة القنيطرة حاليا وهي المحافظة ١٤ في سوريا قرابة ٥٠٠ الف نسمة يتنشرون في شتى المحافظات السورية بين دمشق وريفها وحمص وحلب وغيرها بينما يقيم في المحافظة نفسها الان قرابة ٥٠ الف نسمة. وكان عددهم عام ١٩٦٧ عشية حرب حزيران قرابة مئة وخمسين الف نسمة.

ويقول مقبل ان عددا من المواطنين السوريين «بداوا قبل عامين تقريبا حزم حقائبهم تمهيدا للعودة الى قراهم واراضيهم في الجولان المحتل منذ العام ١٩٦٧ بعد اخبار التقدم في محادثات السلام في واي بلانتيشن (الولايات المتحدة)، والتي توقفت في شباط من العام ١٩٩٦ الماضي.

واعلن المسؤولون السوريون ان المفاوضات السورية الاسرائيلية اسفرت عن موافقة اسرائيلية على الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة مقابل السلام الكامل مع سوريا التي تدعو الان الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت.

ويضيف مقبل «اما الان وبعد توقف المفاوضات ومن خلال ما تعلنه الصحافة الاسرائيلية والعالمية عن مواقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو فان السائد في اوساط سكان المنطقة هو الاحباط والحنين حيث لم يبق لهم الا التوجه بين الحين والاخر الى وادي الصراخ لتوجيه رسائل صوتية الى اهلهم ومعارفهم».

وما تم التعارف على تسميته بوادي الصراخ هو الحد الفاصل بين قرية مجدل شمس المحتلة والمنطقة المقابلة لها في الجانب السوري من خط فك الاشتباك حيث يتنادى السكان عبر مكبرات الصوت.

ويؤكد مقبل ان المعاناة مستمرة على الرغم من الاهتمام الذي توليه السلطات سواء للذين انتقلوا الى المدن السورية او للذين قرروا العودة الى بعض القرى الواقعة في اطار المحافظة حيث اعطوا الارض وتم تأمين الكهرباء والماء وسائر الخدمات الصحية لهم.

ويضيف ان الحنين قائم ومستمر ما دامت المعاناة قائمة مشيرا الى انه اثناء فصلي الربيع والصيف يتوافد مواطنو الجولان من شتى المحافظات السورية ليطلوا عبر الاسلاك الشائكة لمشاهدة الارض التي عاشوا عليها ويحلمون بالعودة اليها.

الا ان مقبل يرى انه «لا بد بالنهاية من استعادة الحقوق بشتى الوسائل». ويذكر مصدر اعلامي سوري بان حرب تشرين ١٩٧٣ كانت الرد على نكسة حزيران وان اسرائيل واهمة اذا اعتقدت ان العرب سيتنازلون عن اراضيهم.

وكانت سوريا استعادت قرابة ٦٠٠ كلم مربع من مساحة الجولان البالغة ١٨٦٠ كلم مربع والمنطقة تمتاز بتنوع مناخي حيث تتراوح نسبة الارتفاع ما بين حد اعلى يبلغ ٢٨١٤ مترا عند اعلى جبل الشيخ وما بين ٢١٢ مترا تحت سطح البحر عند بحيرة طبرية.

في نطاق جهودها لحماية سماسرة الارض

اسرائيل تواصل تحقيقاتها المكثفة وتهدد بمقاضاة وزير العدل في السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تدرس اتخاذ اجراءات مختلفة ضد مسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية على خلفية قضية سماسرة بيع الاراضي للاسرائيليين، وقالت ان اجراءات كهذه قد تتخذ قريبا بحق المحامي فريح ابو مدين وزير العدل في مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية في عددها الصادر امس النقاب عن ان المرجع القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين دعا في مذكرة رفعها البارحة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى بحث امكانية اتخاذ اجراءات من جانب اسرائيل ضد وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين على ضوء تصريحات ومواقف عبر عنها ابو مدين مؤخرا فيما يتعلق بقضية ملاحقة تجار وسماسرة بيع الارض لليهود.

وقال المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية في المذكرة التي اعدها تحت عنوان - عمليات قتل تجار الاراضي - انه يعتقد ان من واجب حكومة اسرائيل فحص امكانية منع مسؤول حقيبة العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين من المرور عبر الاراضي الاسرائيلية.

واضاف روبنشتاين في رسالته لرئيس الوزراء الاسرائيلي انه عندما يتعلق الامر بعنف من هذه الدرجة - في اشارة لعمليات قتل عدد من سماسرة الاراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال الفترة الاخيرة فلا مناص من اتخاذ كافة الاجراءات القانونية.

وطالب المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية وهي المرجع الاعلى لجهاز القضاء في اسرائيل حث الشرطة الاسرائيلية على الاستمرار في اجراءاتها وتحقيقاتها المكثفة ضد مسؤولين عن قتل سماسرة الارض بما في ذلك اعتقال مشبوهين بالتورط في جرائم لدى دخولهم ومرورهم في المجال السيادي لاسرائيل، على حد قوله.

وتعهد روبنشتاين بان تتولى النيابة العامة التي تمارس عملها تحت مسؤوليته المباشرة معالجة ملفات المتهمين بالتعرض لسماسرة بيع الاراضي للاسرائيليين بالطريقة اللازمة والملائمة حسب تعبيره.

وكانت الشرطة الاسرائيلية التي لا زالت تعتقل ستة اشخاص من اعضاء اجهزة امنية تابعة للسلطة الفلسطينية اتهموا بتدبير عملية اختطاف لسمسار اراض من سكان القدس الشرقية المحتلة اصدرت امس الاول مذكرة اعتقال ضد حسين عليان سعده رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في رام الله واحد مساعدي العميد توفيق الطيراوي من الجهاز في الضفة الغربية وذلك بتهمة وقوف «سعده» وراء اختطاف وقتل السمسارين فريد البشيتي وعلي جمهور في وقت سابق من الشهر الماضي.

تظاهرة جديدة امام السفارة التركية في بغداد

بغداد - (اف ب) - تظاهر نحو ٤٠٠ شخص امس امام السفارة التركية في بغداد مطالبين بانسحاب القوات التركية من شمال العراق.

وجاءت التظاهرة تلبية لنداء الاتحادات المهنية العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها. وهي التظاهرة الثالثة خلال هذا الاسبوع امام السفارة التركية احتجاجا على دخول القوات التركية المناطق الكردية في شمال العراق منذ الرابع عشر من ايار الماضي.

ووزع المتظاهرون بيانا موجها الى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اعتبروا فيه ان هذا الغزو ستكون له اسوأ النتائج والاضرار على مصالح الشعبين العربي والتركي التاريخية وروابطهما الدينية والاقتصادية والسياسية.

لقاء بين حزب «ميريتس» الاسرائيلي والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

رام الله - أ.ف.ب - التقى ممثلون عن حزب «ميريتس» اليساري الاسرائيلي والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس الاول ونددا بمواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية، كما اكد احد ممثلي الجبهة لوكالة فرانس برس.

واوضح المتحدث باسم الجبهة محمد جاد الله «ان اللقاء جرى في رام الله في الضفة الغربية، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاندلاع حرب حزيران ١٩٦٧ واتفقنا على التحرك معا ضد مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية واستيطانها».

واشار المتحدث الى ان خمس شخصيات من «ميريتس» شاركوا في الاجتماع بمن فيهم النائب ديدي زوكر ولطيف دروري.

ومن الذين مثلوا الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني، تيسير خالد وعمر عساف ومحمد جاد الله.

بولندا تنفي توقيع عقد مع اسرائيل لتحديث مروحيات مقابل ٦٠٠ مليون دولار

وارسو - (اف ب) - نفت وزارة الدفاع البولندية امس ما نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس عن توقيع عقد مع مجموعة شركات اسرائيلية لتحديث مئة مروحية بولندية قيمته ٦٠٠ مليون دولار، كانت تنافسها عليه مجموعة اميركية - اوروبية تدعمها وزارة الدفاع الاميركية.

ونسبت الصحيفة امس الى مسؤولين في المجموعة الاسرائيلية انهم ابلغوا بذلك من جانب وزارة الدفاع البولندية على رغم ان اي اعلان رسمي لم يصدر في وارسو بعد. وذكرت الصحيفة ان توقيع العقد النهائي سيتم قريبا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البولندية الكولونيل ميروسلاف سافيتشكي لوكالة فرانس برس ان «هذا النبأ ليس له أي اساس من الصحة».

واوضح انه «لم يتخذ رسميا اي قرار بعد» مشيرا الى ان هذا القرار من اختصاص لجنة الدفاع عن البلاد التي تضم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الدفاع) من دون ان يحدد موعدا لاجتماع هذه اللجنة.

ويتناول العقد تحديث مروحيات بولندية من طراز «هوزار» وخصوصا اجهزتها الالكترونية ونظم اطلاق النار والصواريخ. وكانت بولندا قد وافقت من حيث المبدأ على العرض الاسرائيلي المتعلق ببيعها صواريخ اسرائيلية مضادة للدبابات من طراز ان.تي - دي وصواريخ محمولة لسلاح البر.

وقد اجرت السلطات البولندية ايضا مفاوضات مع شركة رافائيل الاسرائيلية التي تربطها علاقة مع كونسورسيوم يضم شركتي الالكترونيات «البيت» وال - اوب ومع ادارة تطوير التسليح وهي فرع للشركة العامة للصناعات الجوية الاسرائيلية.

انصار الطفيلي يردون على تحذير الهراوي بمواصلة مسيرة «ثورة الجياع» في البقاع اللبناني



بيروت - رويتر - رد انصار الامين العام السابق لحزب الله الاصولي الشيخ المتشدد صبحي الطفيلي امس على تحذيرات الرئيس الياس الهراوي بانهم ماضون في مسيرات «ثورة الجياع» في الرابع من تموز المقبل.

وقال انصار الطفيلي في بيان حمل توقيع «اللجنة التحضيرية لثورة الجياع» ارسل الى وكالة انباء عالمية في بيروت انهم ماضون في كل ما خططوا له.

وقال البيان «في الرابع من تموز سيرى العالم من يحافظ على السلم الاهلي وامن البلاد وحقوق الجياع ومن القاطع الظالم».

ونفى البيان ان يكون لدى هؤلاء اي نية لاستخدام السلاح في ثورتهم.

وجاء في البيان «نحن من يحفظ السلم الاهلي والسلامة العامة للمواطنين... ان ثورة الجياع ايها الحاكم تحرك هادىء ابعد ما يكون عن مظاهر التشنج والفوضى ... وثورتنا لا تؤمن باستخدام السلاح

ولا نتاجر به... ثورتنا تملك وسائل سلمية مدنية وحضارية كثيرة لانتزاع حقوق الشعب».

وكان وزير الاعلام باسم السبع نقل عن الهراوي قوله امس الاول في اجتماع مجلس الوزراء ان لديه «تقارير امنية تفيد عن نقل الاسلحة الى جهات معروفة في البقاع» بشرق لبنان.

ولم يشر الهراوي الى تلك الجهات بالاسم لكنه كما قال وزير الاعلام «طالب الوزارات المعنية والاجهزة الامنية والقضائية باتخاذ التدابير اللازمة في هذا المجال».

وتساءل انصار الطفيلي في بيانهم «كيف استطاع امن الحاكم ان يرى السلاح غير الموجود اصلا وهو ينقل مخفيا الى البقاع ولم ير جوع اطفالنا وذلهم».

واضاف الهراوي في اطار اول رد فعل رسمي على دعوة الطفيلي المواطنين في البقاع الى العصيان المدني وعدم دفع الضرائب ورسوم الكهرباء، بالاضافة الى التهديد بالزحف على بيروت واحتلال منازل رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان ورئيس الحكومة «لا يجوز تحت اي ستار ان يدعو احدهم الى مقاومة الدولة ويهدد بكل اشكال الفلتان الامني التي راجت قبل سنوات».

ويقول الطفيلي ان اسباب دعوته الى ثورة الجياع هي الجوع القاتل الذي يطغى على منطقة البقاع ويطالب بتأمين التعليم المجاني والرعاية الطبية المجانية لابناء هذه المنطقة وتخفيض ضريبة الدخل وفاتورة الكهرباء والماء لهم.

الاخبار العربية والعالمية

عنان يرعى قريبا محادثات بين دنكتاش وكليريدس

القبارصة الاتراك واليونانيون يرحبون بتعين هولبروك موفدا امريكيا خاصا

نيقوسيا - أ.ف.ب - يرى المسؤولون القبارصة والدبلوماسيون العاملون في نيقوسيا في تعيين ريتشارد هولبروك موفدا خاصا للرئيس الاميركي بيل كلينتون في قبرص التزاما جديا من واشنطن بانجاح المفاوضات بين المجموعتين التركية واليونانية المقررة في تموز المقبل تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان الرئيس كلينتون عين امس الاول هولبروك، مهندس اتفاق دايتون لاحلال السلام في البوسنة، موفدا خاصا للولايات المتحدة في قبرص، ليحل محل ريتشارد بيتي.

ووصف زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش تعيين هولبروك بانه «تطور ايجابي»، بينما رأت انقره ان المفاوض الاميركي يمكن ان «يقدم مساهمة مهمة في جهود الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان».

وعبر وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس عن «ارتياح» نيقوسيا، مؤكدا ان هذا الاختيار «يدل على مدى مشاركة الحكومة الاميركية في الجهود التي ستبدأ بهدف حل القضية القبرصية».

ورأى كاسوليديس الذي يفترض ان يلتقي اليوم في واشنطن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان اختيار هولبروك «لا يخيف الذين يدافعون عن قضية عادلة بل يفترض ان يرهب الذين يتبنون مواقف غير مقبولة في القانون الدولي».

واضاف الوزير القبرصي «انها رسائل مهمة موجهة بشكل رئيسي الى انقره» التي تحتل قواتها شمال جزيرة قبرص منذ ١٩٧٤ «وتدل على التصميم الاميركي على التوصل الى حل في قبرص»، على حد تعبيره.

ويفترض ان يرعى عنان اعتبارا من التاسع من تموز المقبل قرب نيويورك، اجتماعات بين دنكطاش والرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس اللذين لم يلتقيا منذ تشرين الاول ١٩٩٤ . وتؤكد الامم المتحدة انها تعتمد على دعم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وخصوصا على دعم واشنطن الذي وصف بانه «مفيد جدا» بسبب تأثيرها على انقره واثينا عضوي حلف شمال الاطلسي اللتين اشادتا بتعين هولبروك.

وقد قالت اليونان ان هولبروك «يتمتع بشخصية قوية ويمكن ان يدير المشكلة القبرصية بطريقة فعالة» واضافت ان تعيينه «يبرهن على الاهتمام المتزايد من جانب الولايات المتحدة بتسوية المشكلة». ورأى سفير اوروبي في نيقوسيا ان «الولايات المتحدة التي وعدت منذ ١٩٩٥ ببذل جهود كبيرة من اجل قبرص تريد ان تثبت جديتها»، مشيرا الى ان «هذا لا يعني بالضرورة ان واشنطن ستحقق النجاح الذي تريده».

وقال دبلوماسي اوروبي آخر «ان المحادثات غير المباشرة التي اجرتها الامم المتحدة تشير الى ان المواقف متباعدة الى درجة لا تسمح بالتكهن بنتائج ايجابية في اللقاء الذي سيعقده كل من الجانبين رغما عنه».

واكد سفير غربي انه «اذا كانت واشنطن تريد ان تكون فاعلة فعليها ان تثبت ذلك في وساطة لدى تركيا اولا». وتساءل في الوقت نفسه «ولكن مع من ستتحدث الان في تركيا؟» في اشارة الى المواجهة التي تجري الان بين الحكومة الاسلامية والجيش في هذا البلد.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن هولبروك نفسه قوله انه «بسبب الوضع في تركيا ليس من السهل معرفة ما يمكن تحقيقه».

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان «تعيين احد اكثر مفاوضينا كفاءة يدل على التزامنا بالتوصل الى اتفاق سياسي نهائي حول قبرص».

واضاف ان هولبروك لن يشارك في المحادثات التي يفترض ان تجرى في تموز وستتواصل في جنيف ثم في نيويورك برعاية عنان، يساعده الدبلوماسي الاكوادوري دييغو كوردوفيز.

وقال بيرنز ان هولبروك المسؤول السابق في وزارة الخارجية الاميركية، سيخصص اسبوعا واحدا في الشهر للملف القبرصي وسيساعده في ذلك فريق، مضيفا انه لن يتوجه الى المنطقة قبل اسبوعين.

واشار بيرنز الى ان «ذلك سيكون قاسيا جدا ولذلك عينا اكثر مفاوضينا تصميما وبقي علينا ان نعرف ما اذا كانت المفاوضات على طريق دايتون مناسبة» للقضية القبرصية

الافراج عن منشق صيني بارز في ذكرى احداث تيانانمين

شنغهاي - رويتر - قال اصدقاء لاسرة بو جي المنشق البارز في شنغهاي امس ان السلطات الصينية اطلقت سراحه بعد ان قضى ثلاثة اعوام في احد معسكرات العمل الاجبارية.

وكان بو - ٣٣ عاما - بعث برسالة الى اسرته الشهر الماضي يقول انه يتوقع ان يفرج عنه في الذكرى السنوية الثامنة للحملة التي شنتها الصين في الرابع من حزيران ١٩٨٩ على المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين ببكين. وقالت صديقة للاسرة طلبت عدم نشر اسمها .. بو جي اطلق سراحه وقطعت خطوط الهاتف في منزل الاسرة في شنغهاي وحذرت الشرطة افراد الاسرة من الحديث الى الصحفيين. وكان قد حكم على بو في ايلول ١٩٩٤ بقضاء ثلاثة اعوام في اعادة تثقيف من خلال العمل وهو نوع من الحبس الاداري يمكن فرضه دون محاكمة.

الفيضانات تقتل ٦ اشخاص في ايران

طهران - ا.ف.ب - اعلنت اذاعة طهران ان ستة اشخاص قتلوا في فيضانات سببتها الامطار الغزيرة التي هطلت خلال ال ٤٨ ساعة الماضية في شمال شرق ايران.

وقالت الاذاعة ان هذه الفيضانات سببت اضرارا في بلدة باغ جار في شمال شرق سابزيفار في اقليم خراسان. واضافت الاذاعة ان الفيضانات سببت ايضا اضرارا جسيمة في البنى التحتية في هذه المنطقة حيث قطعت خطوط الهاتف والكهرباء. وقالت الاذاعة ان فرق الانقاذ ارسلت الى المنطقة المنكوبة.

في افتتاح الاجتماع الاول للحكومة اليسارية

شيراك يرغب في التعايش في اطار الاحترام المتبادل سيغان يرشح نفسه لرئاسة الحزب الديغولي

شيراك في الاجتماع الاول للحكومة الفرنسية الجديدة. أ.ف.ب

باريس - (اف ب) - عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك في افتتاح الاجتماع الاول للحكومة اليسارية التي يرأسها ليونيل جوسبان عن ثقته بان التعايش سيجري في اطار «الاحترام المتبادل والاهتمام المستمر بمصالح فرنسا».

ونقل المكتب الصحافي لقصر الاليزيه عن شيراك قوله ان فرنسا اختارت وانتخبت اغلبية جديدة وانتم الحكومة المنبثقة عن هذه الاغلبية.

واضاف «ها نحن في فترة تعايش من جديد»، مؤكدا «لا اشك ان هذا التعايش سيجري في اطار الاحترام المتبادل والاهتمام المستمر بمصالح فرنسا».

وعقد اعضاء الحكومة اليسارية الجديدة برئاسة جوسبان صباح امس في قصر الاليزيه اول اجتماع لهم استمر اكثر بقليل من نصف ساعة. وحسب التقاليد المتبعة، وصل جوسبان قبل اعضاء الحكومة بنصف ساعة الى قصر الاليزيه حيث عقد لقاء مع الرئيس شيراك استغرق نصف ساعة، يجري تقليديا قبل اجتماع الحكومة.

واثناء اللقاء بين شيراك وجوسبان انتظر الوزراء في قاعة السفراء حيث طلب شيراك من جوسبان ان يعرفه بهم واحدا واحدا، في مبادرة جديدة في هذا التعايش.

وفي ١٩٨٦ و١٩٩٣ اثناء تظامي التعايش، امتنع الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران عن مصافحة وزرائه اليمينيين.

ولكن على غرار ما حدث في فترتي التعايش السابقين، لن تلتقط صورة جماعية للحكومة الفرنسية في قصر الاليزيه.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس السابق للجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان رسميا امس الخميس انه سيرشح نفسه لخلافة آلان جوبيه على رأس الحزب الديغولي «التجمع من اجل الجمهورية»، الذي تعصف به خلافات حادة بعد هزيمة اليمين في الانتخابات التشريعية.

وقال سيغان (٥٤ عاما) الديغولي الذي يوصف بانه «اجتماعي» و«حذر في شأن العملة الاوروبية الواحدة» (يورو) انه سيقدم ترشيحه الثلاثاء المقبل ليتولى رئاسة مجموعة التجمع من اجل الجمهورية في الجمعية الوطنية «بانتظار مؤتمر التجمع التي سيعلن فيها ترشيحه لرئاسة الحركة» الديغولية.

ويفترض ان يعقد هذا المؤتمر الطارئ قبل منتصف تموز. وكان من المفترض ان تعقد هذه الاجتماعات التي يدعى اليها كل ثلاث سنوات والمكلفة انتخاب رئيس للتجمع، بشكل طبيعي في ١٩٩٨.

وكان اكثر من نصف نواب التجمع ال١٣٤ اعلنوا منذ يومين دعمهم لسيغان ليتولى رئاسة الحزب خلفا لالان جوبيه الذي حملوه مسؤولية هزيمة اليمين في الانتخابات.

ويتمتع سيغان بدعم اثنين من ابرز شخصيات الحزب الديغولي الذي اسسه في ١٩٧٦ الرئيس جاك شيراك وهما رئيس الحكومة السابق ادوار بالادور ووزير الداخلية السابق شارل باسكوا.

وحاول رئيس الوزراء السابق جوبيه الذي يريد التخلي بسرعة عن رئاسة الحركة، كسب الوقت عبر اعلانه عقد الاجتماع الطارئ في ايلول، في مبادرة اعتبرها مؤيدو سيغان بانها «غير مقبولة».

ويفترض ان يتقدم المرشحون لرئاسة مجموعة التجمع من اجل الديموقراطية في الجمعية الوطنية بترشيحاتهم اليوم.

عائلة دوستم تلتحق به في اسطنبول

طائرات طالبان تقصف مواقع قوات احمد شاه باكستان تعلن قبول طالبان لشروط عبدالمالك

اسلام اباد - وكالات - ذكرت وكالة أنباء أفغانية مقرها باكستان ان طائرات حركة طالبان قصفت مواقع يسيطر عليها قائد قوات المعارضة أحمد شاه مسعود في حين استمر القتال الضاري حول بلدة جبل السراج الاستراتيجية على بعد ٧٠ كيلومترا شمالي كابول.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية عن مصادر في طالبان قولها ان الحركة سيطرت على أجزاء من جبل السراج منها ثكنة للجيش ومصنع للاسمنت في حين سيطر مسعود على أجزاء أخرى.

وبلدة جبل السراج حيوية للوصول الى ممر سالانج المؤدي الى الشمال عبر جبال هندو كوش الشاهقة.

وذكرت مصادر طالبان ان وابلا من نيران المدفعية والصواريخ أرغم قوات الحركة على الانسحاب أمس الاول من بلدة جلبهار القريبة المؤدية الى معقل مسعود في وادي بانجشير بعد سقوط عدد لم تحدده من القتلى والجرحى.

وفي المنطقة الواقعة الى الشمال من هندو كوش قالت قوة من طالبان بزعامة وزير الاعلام عامر خان متقي انها تصدت لهجوم من قوات المعارضة الاوزبكية على مواقعها في روباتاك على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غربي بولي خومري.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية عن مصادر طالبان قولها ان ٧٠ من مقاتلي المعارضة قتلوا وان ٣٠ أسروا في المعركة على المنطقة الجبلية لكنها لم تذكر أرقام القتلى والجرحى من طالبان.

ولم يتسن الحصول على تقييم للقتال من مصدر مستقل.

ومن جهة اخرى قالت باكستان امس ان حركة طالبان الافغانية قبلت مقترحات سلام طرحها زعيم المعارضة الافغاني الجنرال عبدالمالك الذي الحق بقواتها هزيمة نكراء في شمال البلاد الاسبوع الماضي.

الا أن وكيل أحمد وهو مسؤول كبير بحركة طالبان رفض تأكيد موافقة الحركة على شروط عبدالمالك وقال انه يجب أن يفرج الزعيم الاوزبكي عن أسرى طالبان المحتجزين في مزار الشريف بشمال البلاد.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان امس انها تستعد لتسجيل أسماء نحو ٧٠٠ أسير محتجزين في مزار الشريف بعد قتال الاسبوع الماضي.

ومن بين الاسرى لدى عبدالمالك وزير الخارجية في حكومة طالبان الملا محمد غوص وقائد المنطقة الشمالية الملا عبدالرزاق ورئيس البنك المركزي الملا احسان الله.

وقال أحمد لوكالة الانباء الافغانية الاسلامية ومقرها باكستان «شرطنا للمحادثات هو الافراج عن الاسرى». وأضاف «اذا كانوا أمناء فسيطلقون سراح الاسرى».

الا أنه لم يصل الى حد القول انه لن تجري مفاوضات قبل الافراج عن الاسرى. وقال «لا يمكنني أن أستبعد امكانية اجراء محادثات».

وفي وقت سابق من امس قال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية خلال بيان صحفي اسبوعي ان عبدالمالك عرض من خلال قنصل باكستان في مدينة مزار الشريف ثلاثة شروط للتوصل الى اتفاق سلام مع طالبان.

وذكر المتحدث ان عبدالمالك اشترط على طالبان ان تسمح لجماعات شمالية بالاحتفاظ على «سيطرة مطلقة» على الشمال وان توقف محاولاتها لنزع سلاح مقاتلي المعارضة هناك وان توافق على «ادارة اسلامية» يشكلها عبدالمالك بالتعاون مع طالبان.

وأضاف ان قيادة طالبان وعلى رأسها الملا محمد عمر زعيم الحركة الذي يتخذ من مدينة قندهار بجنوب افغانستان مقرا له ابلغت باكستان قبولها مقترحات عبدالمالك. ومضى قائلا ان طالبان تنتظر رد عبدالمالك الآن.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان افراد عائلة زعيم الحرب الافغاني عبدالرشيد دوستم الذي هرب الى تركيا بعدما هزمته حركة «طالبان» وصلت امس الى اسطنبول قادمة من طشقند.

واضافت ان زوجة الجنرال دوستم واولاده وافرادا آخرين من عائلته الذين يبلغ عددهم ١٢ شخصا غادروا بعد ذلك اسطنبول الى انقرة لينضموا اليه في العاصمة التركية.

وهرب الجنرال دوستم الى تركيا في ٢٥ ايار الماضي مع مستشاريه الكبار وحراسه الشخصيين بعد ساعات من استيلاء «طالبان» على مزار الشريف في شمال افغانستان.

وكان الجنرال الاوزبكي صرح الاسبوع الماضي للصحافيين في انقرة «اريد الاستمرار في نضالي في افغانستان. لم اطلب اللجوء السياسي في تركيا».

اتباع الشيخ عبدالرحمن يحذرون واشنطن من اساءة معاملته

القاهرة - رويتر - بعث أنصار الزعيم الديني المصري الشيخ عمر عبدالرحمن المحتجز في أحد سجون ميسوري برسالة الى مرشدهم الروحي حذروا فيها الولايات المتحدة من اساءة معاملته.

وقالت حركة الجهاد (طلائع الفتح الاسلامي) في رسالتها «لن نتركه لأميركا تفعل به ما تشاء وموعدنا مع الاميركان قريب ان شاء الله». والحركة من بين عدة جماعات متشددة تسعى لاطاحة الرئيس المصري حسني مبارك واقامة دولة أصولية.

وعبدالرحمن سجين بتهمة التخطيط لتفجير مقر الامم المتحدة واهداف أخرى في نيويورك. وقال محاموه ان صحته تتدهور بسبب وضعه في حجز انفرادي في سجن سبرينجفيلد الاتحادي.

الجيش يصعد حملته ضد الرفاه

تشيلر تطالب برئاسة الوزراء وتختلف مع اربكان حول الانتخابات

انقرة - رويتر - احاطت الشكوك امس بسعي الحكومة التركية لاجراء انتخابات مبكرة بعد ان فشل لقاء مطول لحزب الطريق الصحيح الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم في انهاء الجمود حول تشكيل حكومة «انتخابات».

وقال عضو بارز في الحزب الذي تتزعمه تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية ان الحزب مختلف مع رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان حول اتفاق نقل السلطة الى تشيلر لاعداد البلاد للانتخابات المبكرة.

واضاف «نريد تسليم منصب رئيس الوزراء لنا في حزيران حتى لو تأخر اصدار قانون الانتخابات».

وقال اربكان في بداية الاسبوع الجاري انه سيتبادل المواقع مع تشيلر بحلول نهاية الشهر الجاري استعدادا لاجراء الانتخابات ولكنه اشار الى انه لن يترك منصبه الا اذا اصبحت الانتخابات امرا مؤكدا. ولم يحدد موعد بعد لاجراء انتخابات حيث لا بد ان يقر البرلمان اولا طلب الحكومة اجراء انتخابات.

وقال جوزلوكايا ان تشيلر واربكان يجريان مباحثات حول تسوية خلافاتهما بشأن نقل السلطة وانهما «سيصلان الى نتيجة».

على صعيد اخر قالت وكالة أنباء الاناضول امس ان الجيش التركي العلماني طالب باتخاذ اجراء قانوني مع نائب اسلامي بالبرلمان متهما اياه بسب القوات المسلحة في كلمة ألقاها منذ أربع سنوات.

وقالت الوكالة ان الجيش بعث بطلب مكتوب الى مكتب المدعي العام في أنقرة يطلب فيها اتهام شوقي يلماظ عضو البرلمان عن حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان «بالاساءة الى القوات المسلحة ومحاولة تقويضها».

وجاء في الالتماس المقدم من الجيش ان يلماظ اتهم القوات المسلحة بأنها جهاز مناهض للدين يقع تحت سيطرة الولايات المتحدة. وقال الجيش أيضا ان يلماظ وصف أفراد القوات المسلحة بأنهم «كالراقصات» في كلمة قالها في أنقرة عام ١٩٩٣.

تبادلتا اطلاق النار.. بحرا

كوريا الشمالية تستنفد مخزونها الغذائي والجنوبية تتهم نجل الرئيس بالرشوة والتهرب من الضرائب

الامم المتحدة - سيول - وكالات - حذرت منظمات الامم المتحدة من ان مخزون حكومة كوريا الشمالية من الطعام سينفد بحلول ٢٠ حزيران الحالي.

وقالت كاثرين برتيني مديرة برنامج الغذاء العالمي خلال مؤتمر صحفي ان برنامج حكومة بيونجيانج لتوزيع الطعام بالحصص انهار تقريبا وان الشعب الكوري الشمالي يتهدده خطر الجوع وانه تم رصد عدد من حالات الموت جوعا المتفرقة بسبب سوء التغذية.

وذكرت برتيني وهي تقدم تقريرا اعده برنامج الغذاء العالمي ومنظمة التغذية والزراعة ان مساعدات الغذاء الدولية لكوريا الشمالية لم تغط سوى جزء بسيط من الاحتياجات الفعلية.

وطالب برنامج الغذاء العالمي العام الحالي حتى الان بارسال ٢٠٠ الف طن من الغذاء قيمتها ٩٥ مليون دولار لم يتحقق منها سوى ٢٧ في المئة فقط. وقالت برتيني ان كوريا الشمالية بحاجة الى ١ر٨ مليون طن لتفادي حدوث حالات موت من الجوع على نطاق واسع.

وجاء في التقرير ان مخزون خمسة مخازن حكومية للطعام نفدت في ايار ومن المتوقع ان ينفد مخزون المخازن الخمس الباقية بحلول ٢٠ حزيران. الى ذلك اتهم القضاء رسميا الابن الثاني لرئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام بالفساد والتهرب من دفع الضرائب وذلك في اطار قضية «هانبو» التي ادت منذ كانون الثاني الماضي الى كشف علاقات غير قانونية بين مسؤولين سياسيين واوساط تجارية. واتهم كيم هيون شول (٣٨ عاما) بابتزاز ٦،٦ مليار وون (٧،٤ مليون دولار) من ستة رجال اعمال منهم شين يونغ هوان، المسؤول عن مجموعة شينغ سون والذي كان زميله في الجامعة.

واضاف المدعي العام ان نجل الرئيس متهم ايضا بانه تهرب من دفع ضرائب قيمتها ٣،٣ مليار وون، الا انه اضاف ان التحقيق لم ينته بعد وانه لا بد من التثبت من ان قسما من هذه المبالغ استخدم في الحملة الانتخابية التي اوصلت والده الى الحكم العام ١٩٩٢.

وكان نجل الرئيس اوقف في ١٧ ايار في الوقت الذي كان فيه والده متهما بانه انفق ١،١ مليار دولار (وهو مبلغ يتجاوز ما يسمح به القانون) لحملته عام ١٩٩٢ بما فيها ملايين الدولارات اخذت من مجموعة هانبو المفلسة.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام اعترف الاسبوع الماضي بانه انفق «مبالغ هائلة» اثناء حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ في اطار «ممارسات خاطئة» كانت سارية في الماضي ولكنه اكد انه ليس بوسعه تحديد حجم هذه المبالغ. من جهة ثانية قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان سفنا حربية كورية شمالية وجنوبية تبادلت امس اطلاق النيران بعد ان ضل زورق دورية شمالي طريقه جنوبا ومعه اسطول من تسعة زوارق صيد.

واطلق الزورق الشمالي ثلاث قذائف على ثلاث سفن كورية جنوبية كانت تتقدم لاعتراض طريقه. ورد الجنوبيون باطلاق قذيفتين. وقال بيان لوزارة الدفاع انه لم تقع اضرار مضيفا ان الزوارق الشمالية عادت الى ما وراء الحد البحري الفاصل بعد ٤٠ دقيقة من المواجهة قرب الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية.

والحد الفاصل الذي يقسم شبه الجزيرة الكورية ويمتد داخل المياه الاقليمية من ميراث الحرب الكورية التي اندلعت خلال الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٣ وانتهت بهدنة بين الجانبين. واشار البيان الى ان سول ستثير الواقعة امام لجنة الهدنة العسكرية التي تشرف على تنفيذ الهدنة.

مخاوف فلسطينية من سلع اسرائيلية تسبب العقم

رام الله - قدس برس - وصفت لجنة حماية المستهلك الفلسطيني في بيان اصدرته باعة فلسطينيين يروجون علكة اسرائيلية مثيرة للغرائز واخرى مسببة للعقم بانهم سماسرة البشر ودعا بيان لجنة حماية المستهلك الى التصدي لمروجي هذه العلكة ومئات الاطنان من المواد الغذائية الفاسدة ذات المسميات المختلفة مطالبة بانزال اقسى العقوبات بحقهم واعتبار قضيتهم قضية رأي عام من الدرجة الاولى والتشهير بهم وبمن يقف خلفهم كي يكونوا عبرة لمن يتطاول على الامن المجتمعي الفلسطيني حسب نص البيان.

رئيسا حكومتي المغرب واسبانيا يشيدان بنتائج اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة



ملك اسبانيا ورئيس الوزراء المغربي. أ.ف.ب

مدريد - (اف ب) - اشاد رئيسا الحكومتين المغربية عبد اللطيف الفيلالي والاسبانية خوسيه ماريا ازنار امس ب «التعاون الممتاز» بين بلديهما في مختلف المجالات.

وقال ازنار خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام اعمال القمة الاسبانية - المغربية السنوية الثالثة ان اعمال اللجنة الوزارية كانت «مكثفة جدا» و«ايجابية» في المجالات الاقتصادية والمالية والقانونية والسياسية. واكد الفيلالي من جهته «رغبة اسبانيا الحاسمة في مساعدة المغرب» في نموه الاقتصادي، عبر المشاركة على سبيل المثال في اعادة جدولة الديون المتوجبة لمدريد في ذمة المغرب والبالغة حوالي مليارى دولار، والمساعدة سياسيا في عملية ارساء الديموقراطية البرلمانية في المغرب. وتطرق الفيلالي الى المشاركة الاسبانية في تطوير القطاع السياحي في المغرب ومشاركة المؤسسات الاسبانية في عملية الخصخصة، باعتبارهما نموذجا للدعم الاسباني للمغرب.

وشارك في الاجتماعات المغربية الاسبانية الى جانب الفيلالي وازنار من الجانب المغربي وزير الاقتصاد محمد القباج ووزير الاشغال العامة عبد العزيز مزيان بلفقيه ووزير التجارة والصناعة ادريس جطو حبوس ووزير الخصخصة عبد الرحمن السعيدي، ومن الجانب الاسباني وزير الاقتصاد رودريغو راتو ووزير الخارجية ابيل ماتوتيس ووزير الصناعة خوسيه بيكيه.

مقتل طالبين دينيين وجرح ٧٠ مواطنا في شرق السودان

الخرطوم - (اف ب) - ذكرت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة امس نقلا عن مسؤول في منطقة خمس الغربة في شرق السودان ان اثنين من طلاب المدارس الدينية قتلا وجرح سبعون آخرون في اشتباكات جرت مؤخرا وفي انفجار الغام «زرعها الاريتريون» في هذه المنطقة.

وقال رئيس شرطة المنطقة صلاح الدين عبد الله الذي نقلت «الوان» تصريحاته ان العدوان الاريتري على خمس الغربة اصاب مدنيين اولا لانهم اساس الاسلام وهذا ما يخيف الرئيس الاريتري اسياس افورقي.

وهذه المنطقة التي تقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا شرق الخرطوم، مشهورة بمدارسها الدينية.

واوضح المسؤول نفسه ان اثنين من طلاب هذه المدارس قتلا بالغام زرعها الاريتريون قرب المدارس وجرح سبعون شخصا في عمليات عسكرية. ولم يحدد تاريخ وقوع هذه الحوادث.

وقال ان هذه المنطقة الواقعة في ولاية كسلا كانت هدفا لسبعة هجمات مؤكدا ان المدنيين فيها لبوا نداء الحكومة للتعبئة العامة. واكد ان المجاهدين (في الولاية) خضعوا لتدريب عسكري متقدم واصبحت احدى وحداتهم تتمركز على الحدود مع أريتريا. يذكر ان المعارضة الشمالية وحركة التمرد الجنوبية تخوضان هجوما واسع النطاق منذ كانون الثاني الماضي ضد نظام الخرطوم العسكري. وتتهم السلطات السودانية اثيوبيا واريتريا واوغندا بدعم المقاومة.

مقتل خمسة اشخاص بانفجار في ناقلة نفط تركية

اسطنبول - رويتر - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية امس ان خمسة أشخاص لقوا حتفهم في انفجار وقع بناقلة نفط تركية ضخمة في البحر قرب اسطنبول.

وأشارت الوكالة الى أن الانفجار الذي وقع أمس الاول نجم عن عملية لحام في خزان وقود فارغ بالناقلة جولي التي تبلغ حمولتها ١٥٥ ألف طن وهي ثاني أكبر ناقلة تركية.

بدء السباق على رئاسة حزب المحافظين البريطاني اغلاق باب الترشيح .. وخمسة يتنافسون على الزعامة

لندن - رويتر - اغلق امس باب الترشيح في السباق على زعامة حزب المحافظين البريطاني الذي مني بهزيمة قاسية في الانتخابات الاخيرة. ويتصدر المنافسة وزير المالية السابق كينيث كلارك الذي يأتي على رأس خمسة مرشحين.

وبدأ السباق على زعامة حزب المحافظين عندما اعلن رئيس الوزراء السابق جون ميجر انه سيتنحى عن زعامة الحزب عقب الهزيمة القاسية التي مني بها المحافظون في الانتخابات التي جرت اول ايار الماضي.

ويتجه اعضاء حزب المحافظين في مجلس العموم والبالغ عددهم ١٦٤ عضوا وهم الوحيدون الذين يحق لهم اختيار زعيم جديد للحزب الى اعطاء كلارك المؤيد لاوروبا معظم الاصوات في الجولة الاولى من الاقتراع الذي سيجري يوم الثلاثاء القادم. وخاض كلارك معركة وقائية ضد اليمينيين الذين يحاولون فرض سياستهم بشأن اوروبا قبل الانتخابات ويمكن ان يواجه ردود فعل عكسية في الجولة الثانية من التصويت عندما يخرج بعض منافسيه اليمينيين من السباق. ويحتاج الفائز في اول اقتراع الى الحصول على اعلى الاصوات بالاضافة الى ١٥ في المئة اكثر من اقرب منافسيه.

وفي الجولة الثانية التي ستجري في ١٧ حزيران الحالي يحتاج الفائز الى اغلبية واضحة، لكن اذا لم يفز احد بأغلبية واضحة يخوض المرشحان الحاصلان على اعلى الاصوات جولة اخرى يوم ١٩حزيران.

آراء وتعليقات

شيء ما

نعم لتحرير اسعار الخضار

● مهندس زراعي صبحي فحماوي

على عكس كل ما قيل فان تحرير اسعار الخضار والفواكه سوف يستقر لما فيه مصلحة المزارع والمستهلك ولكن بعد ان يحدث تقدم نوعي في حضارة الاستهلاك لدينا. فنحن قوم مستهلكون اكثر من كوننا منتجين فالاوروبي يشتري موزة واحدة وشق بطيخ وحبة تفاح واحدة ونحن لا نزال نشتري صندوق بندورة وعشرين بطيخة وكيس برتقال وقطف موز والمطلوب ان تتغير عاداتنا الاستهلاكية. فما دام المستهلك جشعا بهذه الطريقة فلماذا لا يدفع ما يطلبه البائع. واذا كان يطلب اسعارا ارخص فلماذا لا يتوجه للاسواق الشعبية في المناطق الشعبية والتي يباع فيها صندوق البندورة بخمسين قرشا بينما يباع كيلو البندورة في غرب عمان باربعين قرشا. لماذا لا يتوجه اهالي غرب عمان الى الاسواق الشعبية وينفعون الاسواق الشعبية وبالتالي يقل زبائن محلات خضار غرب عمان فيضطرون لتخفيض اسعارهم. وهل من الضروري ان يشتري كل مواطن من جاره التاجر وهل تبعد البقعة عن غرب عمان ليجدوا فيها الخضار بسعر (البلاش).

عندما يخفض المستهلك العربي من جشعه الاستهلاكي ويكتفي (بشق تمرة) فان محلات غرب عمان مضطرة لتخفيض اسعارها وهذا بالتالي سيقنع المستهلكين بضبط استهلاكهم وسيوعيهم على مأساة زيادة الاستهلاك الغذائي العربي على حساب الاستيراد من الغرب المتبوع بزيادة الديون الاجنبية. التدهور يزداد سنة بعد اخرى على كل الدول العربية. والمطلوب ترك الاسعار وتعويمها ولتكن صدمة للمستهلك العربي فقد يكون في ذلك صحوة عربية تضطرنا لتنظيم معادلة الانتاج والاستهلاك الغذائي العربي لوقف التدهور في الميزان التجاري الغذائي فالديون لن تسكت طويلا.

ضوء

عيون على الجنوب

● نايف النوايسة

لم اكن متحيزا لاقليم دون اقليم، فأنا عربي حتى العظم استلهم من رمل هذه الصحراء سطور الحل، وأسائل الاعماق عن هويتي.. عيني على الجنوب بشمسه الخاصة. وبدويته الخاصة ونقائه الخاص.. عيني على الجنوب الذي ما فتئ يحاكي الاوائل في الريادة واختراق الافاق، فهو ململم دائما على جذوره. كالحارث الثالث ان لم يكن نبيثع، كفروة بن عمرو ان لم يكن الاماجد في المزار.. كأذرح والحميمة ان لم تكن الصخرة النبطية العتيدة..

عيني على الجنوب ورتابة الطريق الملتوية تضعني امام المواجهة مع البدايات الاولى.. لابحث في السفر الخالد عن عيون الخيرين ودمهم وروائح عزمهم ورائحة بيارهم وعرارهم وشيحومهم وقطران جمالهم.. وان اشم رائحة المتنبي في الجنوب وهو يعبر من مصر الى العراق.. والبس عباءة ابي موسى الاشعري فوق قمة اذرح وعلى الطريق الملوكي اركض وراء ابن بطوطة المغربي وادس يسدي في «خرجه» واستخرج اوراقا كتبها عن الجنوب واختفي وراء سطورها.. عيني على الجنوب الذي قمره لا يسطع الا على البراءة والنقاء.. وهواؤه الذي لا يعلن عن خصوصيته الا فوق ذراه الشامخة.. عيني على الجنوب الذي ان غابت عنه نواطق الاعلام في بلدنا فانه لا يغيب من قلوبنا.. مسيج بالمحبة مزين بالافاق البهية.. وهو هو مع كل البدايات في هذه الامة.. دائما تجده مع الاحرار والبدايات، وكلما انتفضت عباءة الامة تجد الجنوب ممسكا بـ(قصبها) كي تبقى سامية العطاء متجددة النسج..

عيني على الجنوب.. وهذه المساحات تستدرجني الى احضانها وتدعو الكرام لاستظهار الجمال من رملها الزكي بالصورة الناطقة والكلمة المؤشرة الملونة.

والجنوب عندي لا يكون جنوبا بدون شمال ولا شرق ولا غرب، فعجلون عندي باستدارة البتراء في الروح، والسلط اراها بعيني ضانا ابهى واجمل.. وحين اقف باليرموك ترتفع مؤتة امام عيني وساطل الفاتحين في هذا الوطن..

عيني على الجنوب الذي بين لحظيه ورد المحبة، وكلما أمعن في النظر لا يرى الا الوطن كله روضة من القلوب النابضة.

بصراحة

حزيران الهزيمة.. ما الجديد؟

● سلطان الحطاب

ثلاثون عاما وما زال حزيران اسود.. وما زال العرب كافراخ القطا رغم كل الخطابة والاسلحة والامكانيات.. فالعدوان ما زال قائما رغم المعاهدات والاتفاقيات، وآثاره ما زالت ماثلة رغم كل الاتفاقيات ورش السكر على الموت عبر وسائل الاعلام.. وما زالت العلاقات العربية المفترض ان يكون الاحتلال الاسرائيلي قد قواها ووحدها في وجهه تتراجع وتتفتت. فاحتلال الارض العربية لم ينبه العرب بل زاد في غيبوبتهم وتفرقهم.

ما بين حزيران ١٩٦٧ وحزيران ١٩٩٧ اكثر من جيل.. جيل عاش حزيران وصدم به وجيل عاش آثار حزيران وما زال يعيشها.. وقد جرب العرب في الثلاثين سنة الماضية اكثر من شعار ابتداء بلاءات الخرطوم الثلاثة التي رفعها الراحل عبدالناصر في قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ والتي يرد عليها نتنياهو الان بلاءات ثلاث.. ورغم ان الاولى بقيت شعارا ولم تمارس. الا ان الثانية مورست وما زالت ممارسة حتى اليوم.

ما العمل؟ وكيف يمكن ان ننظر في مرآة حزيران او نرى وجوهنا فيه؟ كيف يمكن بعد ثلاثين سنة من التيه والابتعاد عن الاهداف اكثر فاكثر والمراوحة في نفس النقطة ان نفعل؟ هل نقبل الواقع ام نرفضه.. وكيف يكون ذلك؟

المفجع ان علاقة اطراف عربية باطراف اجنبية اقوى من علاقة العرب بعضهم ببعض وان التعامل ما بين العرب كقطريات ودول وما بين دول العالم اسهل وايسر من تعامل العرب مع بعضهم البعض.. فكيف يمكن والحالة هذه ازالة اثار العدوان الاسرائيلي او امتلاك آليات عمل لازالته.. وهل معنى ذلك التسليم بهذا العدوان والسكوت عليه والتنصل من استحقاقات مقاومته؟

واسرائيل التي حشدت عشية حزيران عدة وعتادا ورجالا اكثر من كل ما حشد العرب ما زالت قادرة بعد ثلاثين سنة ان تفعل ما فعلت.. وما زالت قادرة حسب المنظور ان تجعل حزيرانات العرب سوداء وان تضع على ارضهم وصمة لا يستطيعون ازالة آثارها.

بعد ثلاثين سنة ما زال العمل العربي المشترك ضعيفا وما زال الخطاب العربي الغالب رسميا. وما زالت الارادة العربية غائبة او مكبلة او مغيبة. وما زال الوضع العربي مرهقا يبحث عن الخبز اولا وعن الحرية ثانيا في مواجهة اوضاعه الداخلية.

ملاحظة

جديد فايز محمود

● احمد المصلح

صدر حديثا كتاب جديد للمفكر الاديب فايز محمود، يحمل الرقم ستة عشر في حصيلة انتاجه الفكري والقصصي والروائي والنقدي، بعنوان ثلاثة نقوش محجوبة الجزء الثاني. وكان الجزء الاول قد صدر عام ١٩٨٩، ويقع الكتاب الجديد في احدى وتسعين صفحة من القطع المتوسط، ويضم ستة عشر نصا كتابيا ادبيا.

نصوص فايز محمود في هذا الكتاب تمزج بين ثلاثة مستويات كتابية. المستوى الاول يبرز فيه السرد القصصي والروائي الذي اتقنه الكاتب كونه روائيا وقاصا. اما المستوى الثاني فشعري رومانسي حالم يشكل الخيال مادته الاولى فيما المستوى الثالث استبطاني فلسفي ذو رؤية نافذة الى صميم الاشياء التي تستجيب لرقة مشاعر النفس الرائية وطواعيتها، برقة مشابهة وطواعية مشابهة ايضا. ونستطيع اطلاق صفة النص الانساني على مجمل نصوص الكتاب، دون خشية من وقوع في مبالغة، فهو حين يتخذ من المرأة موضوعا للنص، نراه يرفعها الى درجة الاسطورة، حتى لكأنها احدى عرائس الماء في مشهد الطوفان الازلي.

وحين يتحدث عن المكان نراه يتوحد مع مفردات هذا المكان حتى لكأنه جزء منها ويدلل على ذلك وصف رحلة العودة من قطر الى الاردن عن طريق البر، وعلى امتداد ثلاثة عشر يوما.

تبقى ميزة اخرى تتوفر لبعض النصوص، النص الرابع على سبيل المثال هي تقنية ادب المذكرات او ادب السيرة، حيث يكتب عن «تكوينه الاول» عبر رحلة تمتد من بورين قضاء نابلس وحتى المفرق ومن خلال سرد مشبع بالتشويق عن حياته الاولى في المفرق عاملا بين عمال باكستانيين وهنود وايرانيين وكذلك من خلال عرض العلاقة بين الكائن والمكان عبر لغة معيارية تقول مضمونها على نحو جلي وواضح ومباشر.

يبقى ان ادعو قارئي العزيز الى اقتناء نقوش فايز محمود المحجوبة وقراءتها لانها تستحق ذلك فعلا.

رأي عربي

في أزمة بحثنا العلمي

● د. غسان عبدالخالق

أربعة ملامح رئيسة، تسم واقع بحثنا العلمي، في القطاعين العام والخاص .. الأكاديمي وغير الأكاديمي، وليس بمقدور المراقب الحصيف ان يتجاهلها رغم بعض الاستثناءات التي تدعو للإعجاب. أولها عدم ارتقاء البحث العلمي الى المستوى الذي يجعل صناع القرار مقتنعين بتأسيس آرائهم على معطيات هذا البحث، وثانيها ندرة الدعم المادي المخصص لهذا البحث كونه لم يحدث بعد آثارا مادية ملموسة تدفع باتجاه زيادة الدعم، وثالثها الانفصال عن الموضوعات والقضايا الإجتماعية العملية والاتجاه بدلا من ذلك الى قضايا نظرية نخبوية محضة، ورابعها اقحام التأويلات الذاتية او الايديولوجية مما يفقد البحث العلمي الكثير من مصداقيته وموضوعيته.

وعلاوة على هذه الملامح الرئيسة، فإن ثمة ملاحظات تتصل بالهيكلة والأداء والاستعداد، إذ كمعظم القطاعات الانتاجية الحيوية المرشحة لأن تكون روافع استراتيجية لمجتمعنا، فإن مبدأ الفريق المتخصص المحترف المحايد ما زال شبه مغيب في واقع بحثنا العلمي، والاحصاءات والاستطلاعات الميدانية يعهد بها الى اشخاص غير مدربين او متطوعين، والموضوعات توكل لمن توفر وعلى قاعدة: أجران للمصيب وأجر للمخطيء.

وباستثناء بعض الأمثلة والتجارب القليلة جدا، فإن ثمة اغفالا مريعا لضرورة إعداد وتدريب فرق شابة من الباحثين والباحثات، يمكن من خلالها وصل قرننا هذا بالقرن القادم، دون الاصطدام بحقيقة الفجوة (فجوة الجيل وتحسس متطلبات العصر) التي سنجد انفسنا في مواجهتها، جراء الاستمرار في تدوير خبرات الامس وفرضها على واقع الغد والمستقبل الذي لن يتسع للأداء البطيء والافكار التقليدية وردود الفعل المتأخرة... جدا..

وجهة نظر

طبخة الحصى

● تيسير الزبري

اللقاء المصري ـ الاسرائيلي، وباجماع كل المراقبين السياسيين كان لقاء فاشلا، لقد جرى تراجع مصري عن اشتراط الاتفاق على نقطة تتعلق بتجميد الاستيطان كشرط مسبق لعقد لقاء القمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، والمحادثات التي تمت ـ بدون شروط مسبقة بالطبع ـ لم تزحزح رئيس الوزراء الاسرائيلي المذكور عن موقف حكومته برفض تجميد الاستيطان حتى لمدة ستة شهور!.

ونشير هنا الى ان تمسك الموقف الاسرائيلي بمواصلة الاستيطان له غرض سياسي بعيد يقوم على التمسك باحتلال الضفة الغربية وليس لأغراض ديمغرافية اسرائيلية، حيث كشف تقرير وزارة الخارجية الامريكية بان اكثر من ربع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فارغة من السكان!!.

طبخة الحصى لا زالت على النار، والزيارات المكوكية المصرية ـ الاسرائيلية، والمصرية الفلسطينية لن تفعل شيئا ما دام الموقف الاسرائيلي قائما على حاله وما دامت سياسة ادارة الظهر لكل المناشدات والوساطات «وبوس اللحى العربي» سائدة في ادارة الصراع مع احتلال عنصري يراهن دوما على تراجع الآخرين وعلى قبول موقفه او الاذعان له! هذا ليس تقديرا لنوايا المحتل، بل ان رئيس الوزراء يصرح بذلك علنا وعلى صفحات الاعلام الاسرائيلي.

يتم كل ذلك، ونحن نستمع الى اعلانات تستبعد الدعوة لانعقاد قمة عربية لمناقشة الوضع الراهن، ووضع المتطلبات اللازمة لمواجهة سياسة التعنت والاحتلال الاسرائيلي، ومتابعة قرارات وقف التطبيع مع اسرائيل ما دامت تتمسك بسياستها هذه. والسؤال الذي يبرز ونحن نتحدث عن الوساطات العربية الاسرائيلية يقول كيف بنا نستصرخ العالم، ونأخذ قرارات من الجمعية العمومية ونحاول اخذ قرارات مشابهة من مجلس الامن، ونحن نتصرف تصرفا عاجزا يقوم على إقناع المعتدي بعدالة قضية المعتدى عليه ولا نستطيع ان نفكر بآلية عمل اخرى جديدة تقوم على ردع هذا المعتدي بموقف سياسي شجاع، او اقتصادي دفاعي او أي شيء من الاساليب التي تستخدمها قوى شبيهة وانظمة وشعوب اخرى؟!.



مجرد رأي

الاحتفال.. بفتح القسطنطينية

● د. توفيق ابو الرب

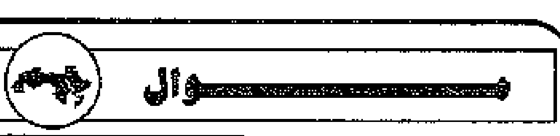
على الرغم من ان التوتر في تركيا بين الاسلاميين بزعامة حزب «الرفاه» وبين العسكريين قد وصل الى اقصى مدى، فقد حرص الاسلاميون في ١٩٩٧/٥/٢٩ على ان يحتفلوا بمرور (٥٤٤) عاما على فتح القسطنطينية، وذلك من خلال تظاهرة حاشدة. لم يحدث مثلها من قبل. إذ تجمع اكثر من اربعين الفا في ميدان عام، وخطب فيهم رئيس الوزراء (اربكان)، قائلا: «انكم وحدكم من دون سائر الاحزاب الذين تستطيعون ان تملأوا هذا المكان!».

ولا ريب ان فتح القسطنطينية هو من أهم الاحداث التاريخية، ذلك ان المؤرخين يرون انه كان «إيذانا بنهاية القرون الوسطى. وفاتحة العصر الحديث»، وهذا يعني انه وان كان ظاهريا هزيمة لاوروبا من الناحية العسكرية. لكنه كان نصرا لها من الناحية الحضارية، ذلك ان علماء الامبراطورية الرومانية الشرقية «البيزنطية» التي سقطت بعد الفتح، قد فروا اليها، ثم اسهموا مع سائر العلماء في نهضتها الحديثة، حتى انها تمكنت بعد سنوات قليلة من الثأر لنفسها من المسلمين، وذلك من خلال سقوط الاندلس بيدها عام ١٤٩٢، وهو العام نفسه، الذي اكتشفت فيه امريكا من قبل «كولومبوس»...!

واما الدولة العثمانية، فهي وان انتصرت عسكريا، فانها ما لبثت ان تأخرت من ناحية علمية، حتى اذا جاء القرن الماضي، واذا اوروبا تسميها «الرجل المريض»، ثم تمكنت من هزيمتها في الحرب العالمية الاولى. وبسط هيمنتها عليها.

ولكن التاريخ ذو «غِيَر وعِبَر» كما يقولون، فهو دائم الحركة، ساعٍ الى ما نسميه «حتميته»، وها هم اولاء الاتراك الاسلاميون يحتفلون قبل ايام بالنصر العظيم، ذلك انهم يرغبون الآن ان يكونوا حفدة الرجل المريض: المأزوم المهزوم، وانما يرون انفسهم حفدة السلطان محمد: قاهر اوروبا، وفاتح القسطنطينية عام ١٤٥٣، ولكن ترى: هل يتمكن هؤلاء الاسلاميون من الفوز في الانتخابات المبكرة خلال تشرين المقبل؟.. أم هل يتمكن العسكريون من هزيمتهم فيها بوسيلة او باخرى..؟!





سؤال

● سليمان عويس

أسفي على جيل انْشَغَلَ بالسَّمْسَرَة والمال

باع المواقف وانْحَرَف، كُرمال حَفْنَة مال

خَلّي عَميلَكْ «يَعْرُبي» يِزْرَعْ ويِسقي الأرض

اليَعْرُبي، قِرْشُه إلَكْ.. فيك الدَّهر لو مال

أوراق

التلفزيون والشعر....

● علي البتيري

تعود بي الذاكرة المزدحمة الى منتصف عقد الثمانينيات حيث انعقد في رحاب الجامعة الاردنية المؤتمر الوطني الاول للثقافة... اذكر تماما وكأنما الان حين كنت اتحدث مع اديبنا الراحل الشاعر حسني فريز في وقت الاستراحة بين جلستين ثقافيتين، فقطعت علينا الحديث مخرجة تلفزيونية وقالت بعد استئذان مخاطبة استاذنا الكبير في تلك اللحظة «لقد رأينا ان نهتم بالشعر في التلفزيون الاردني فخصصنا له خمس دقائق قبل نشرة اخبار الثامنة حيث سنستضيف في كل قراءة شاعرا من الاردن ويشرفنا ويسرنا يا استاذ حسني ان نبدأ بك وبصوتك».

سكت الاستاذ حسني فريز ـ رحمه الله ـ ثم قال بسخرية مرة: «يعني قصدك اقرأ شعر أمحل دعاية ماكنة المولينيكس ؟! لا يا ستي مش جاي... آسف..» ثم اضاف ـ رحمه الله ـ بمرارة لا تخلو من احباط «لو نزار قباني نسجل له ساعات ولعدة حلقات اما حسني فريز او غيره من شعراء الاردن فلهم وقت دعاية المولينيكس..» «قلت مخففا عن استاذي وصديقي الكبير: «يا استاذ حسني شيء افضل من لا شيء، وانا شخصيا لو عرض علي هذا الوقت المحدود والمحدد فانني ساقبل على امل ان تتسع الدقائق الخمس في المستقبل فيجد شعراء الاردن متنفسا اعلاميا من خلال تلفزيون بلدهم وهذا بحد ذاته حلم احسب انه قد فتحت له نافذة زمنية صغيرة.

ما دمت متمشيا مع ذاكرتي المزدحمة فانني اذكر بعدها واتذكر كيف حظيت بخمس دقائق قرأت فيها شعرا قبل نشرة اخبار الثامنة، وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التي احظى بها بمثل هذه القراءة التي احسبها لم تعجب المخرجة فلم تتكرر، او ربما اكتشفت المخرجة بانني لا امتلك في وجهي ملامح تلفزيونية مقبولة ..!

وبقيت اتذكر كلمات صديقي الراحل الكبير واقول في نفسي «ليتني اخذت برأي الاستاذ حسني فريز». للحقيقة اقول بأنه «وشأني شأن غيري من شعراء الاردن» قد اتيح لي وفي اكثر من برنامج او لقاء تلفزيوني ان اقرأ بعض الشعر، ولكن القراءة بقيت في كل مرة محكومة بوقت البرنامج فلا تكاد تبلغ من الوقت خمس دقائق بل تقل كثيرا حين تأتي بين سؤال وسؤال.

اما ونحن نقترب من عتبة القرن الحادي والعشرين لا يسعنا كشعراء الا ان نتمنى على التلفزيون الاردني ان يهتم بذائقة المشاهدين المحتاجة الى الشعر الجميل فيخصص وقتا اكثر للشعر والشعراء يكون بمثابة منبر للابداع الشعري الجيد والجديد.. أليس الشعر ديوان العرب؟!

معركة الملاريا في افريقيا .... البعوضة تكسب ارضا جديدة

صورة اخبارية

جوهانسبرج ـ رويتر ـ في الليل يتسلل أقوى رسول للموت في أفريقيا الى ضحاياه ويمتص دماءها، عدو مخيف ومكروه والخبراء عاجزون تقريبا عن وقف زحفه.

بعوضة الملاريا أكثر مكرا من الانسان الذي كلما تقدم خطوة للقضاء عليها تسبقه بخطوات وأحيانا تستعيد ارضا اجليت عنها.

تقتل الملاريا بين مليون وثلاثة ملايين شخص سنويا أي ضحية كل بضع ثوان. وتحدث نحو ٩٠ في المئة من الوفيات بالمرض جنوب الصحراء الكبرى. ويحمل عدوى الملاريا ٥٠٠ مليون شخص على مستوى العالم والوضع يتفاقم بسبب ازدياد مناعة المرض ضد العقاقير.

قال علماء كبار في مجلة نيتشر في نيسان ..يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية في الاعتراف بالملاريا كما حدث بالنسبة للايدز كتحد هائل يتطلب مزيدا من الالتزام والعمل للحيلولة دون وقوع كارثة تحوم فوق أفريقيا.

انه أخطر مرض في قارة يعصف بها الايدز وتمتليء بأمراض غريبة مثل فيروس ايبولا مما يجعلها أكبر مباءة للامراض في الكرة الارضية.

وانعكس قلق منظمة الصحة العالمية من الملاريا بأن أدرجتها لاول مرة على جدول اعمال مؤتمر القمة السنوي هذا الشهر.

في هاراري قال ستان موديدنجي وزير صحة زيمبابوي لرويتر يموت بالملاريا كثيرون في مختلف أنحاء القارة ويريد زعماء افريقيا مضاعفة الجهود لمكافحة المرض.

وفي زيمبابوي بلغ عدد حالات الملاريا هذا العام ٢٥٠ الف حالة و٥٠٠ وفاة بالمرض بزيادة مقدارها مرتين ونصف المرة عن العام الماضي وذلك بسبب سقوط امطار غزيرة ساعدت على تكاثر البعوض.

وتتفشى الملاريا في مالاوي المجاورة ولكن منظمة الصحة العالمية تقول ان المرض ينتشر في مناطق جديدة بافريقيا.

قال الدكتور ديفيد هايمان من وحدة الامراض الطارئة بمنظمة الصحة العالمية ..ينتاب الناس في الغرب شعور زائف بالامان من الملاريا. بات الانسان الان حاملا للمرض من قارة الى اخرى.

في اوروبا ارتفع معدل الاصابة بالملاريا وهي كلمة ايطالية معناها «الهواء الفاسد» عشرة امثال خلال السنوات الخمس الماضية ليبلغ عدد الحالات ٢٠٠ الف حالة.

في ظلام الليل تحط انثى البعوض العطشى على جسم الفريسة الساخنة الدماء وتمتصه حتى تروي ظمأها وينتقل الفيروس الى دم الضحية عن طريق الاوعية الدموية السطحية تحت الجلد.

ومنذ اكتشاف دور البعوضة في نقل الملاريا قبل قرن غير معروف حتى الان كيف تكتشف الحشرة الطائرة ضحيتها. ولكن ابحاثا حديثة اشارت الى ان الرائحة الكريهة للاقدام والجوارب تجتذبها.

ويسبب الاصابة بالملاريا طفيلي يعيش في دم الانسان ويسمى المرض بالحمى الراجعة لانه يعاود المريض.

وفي افريقيا تصيب الملاريا الدماغ فتحدث غيبوبة تؤدي الى الموت. كما تحدث تخثرا في كرات الدم الحمراء تؤدي الى تلف اعضاء الجسم.

واعراض الملاريا التي تظهر عادة بعد ثلاثة شهور من لدغة البعوضة تشبه أعراض الانفلونزا صداع وارتفاع درجة الحرارة ورعشة والم في الجسم.

قال شخص أصيب بالمرض .. لا تستطيع الوقوف ولا تستطيع الرقاد. لا تعرف ماذا تفعل بالالم ثم يعشى بصرك.

ويبحث علماء الجينات امكانية تحويل الصفات الوراثية لبعوض الملاريا بحيث لا يمتص الدماء ولكن منتقدين يقولون ان تمويل مثل هذه الابحاث ضئيل بدرجة تثير الشفقة لان الملاريا من أمراض العالم الثالث.

وفي خضم كل هذا يوجد حل رخيص وان كان لن يقضي على الملاريا.

قالت مارا وهي مجموعة أبحاث أفريقية تستخدم شبكة المعلومات الدولية «انترنت» لتبادل المعلومات وخفض النفقات ان استخدام كلل ناموسيات مشبعة بمبيد حشري يساعد كثيرا في خفض وفيات الاطفال بالملاريا بنحو الثلثين.

قالت مارا ان هذه التكنولوجيا المتواضعة تتيح اسلوبا واقعيا منخفض التكاليف لتحسين فرص بقاء الاطفال على قيد الحياة في اغلبية ارجاء المنطقة جنوب الصحراء الكبرى.

تتمات

القوات النيجيرية تستعد لاستئناف القتال

انقلابيو سيراليون يعدون بتسليم السلطة خلال ١٨ شهرا

فريتاون – نيويورك – وكالات – اعلن الجنرال سام كوروما رئيس هيئة اركان الجيش السيراليوني امس الخميس ان المجموعة الانقلابية التي استولت على الحكم في فريتاون في ٢٥ ايار الماضي مستعدة لتسليم السلطة في غضون ١٨ شهرا.

وقال الضابط الذي لا تربطه صلة قرابة برئيس المجموعة العسكرية الحاكمة جوني بول كوروما هذا ما قلناه مساء الاربعاء للمبعوثين النيجيريين الذين سألونا عن استعدادنا لاعادة السلطة الى الرئيس احمد تيجان كباح.

وقالت مصادر مطلعة ان العسكريين تحدثوا قبل ذلك عن مهلة ٢٤ شهرا «لاعادة النظام الى البلاد».

وقال الجنرال كوروما ايضا من ان عودة محتملة للرئيس كباح ستؤدي الى سالم هش وتضعف الوحدة الوطنية.

وردا على سؤال عن امله في حل سلمي للازمة، قال كوروما «نحن منفتحون ولكننا لا نعرف ما يمكن ان يفعله النيجيريون».

واضاف ان لديه معلومات تفيد ان القوات النيجيرية تقوم بحفر خنادق في قاعدة جوي التي يتمركزون فيها في سيراليون والتي تبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن فريتاون. وهذا ما يشير الى احتمال استئنافهم القصف من جديد.

هذا ويعتزم وفد من غانا اجراء محادثات مع قادة الانقلاب في محاولة لتفادي حدوث مواجهة محتملة مع قوات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بقيادة القوات النيجيرية في العاصمة فريتاون.

وارسلت نيجيريا تعزيزات جديدة الى سيراليون امس الاول كما جرت عمليات اجلاء للاجانب وبدأ سكان فريتاون مغادرتها تحسبا لحدوث مواجهة.

وتدفق ثوار الجبهة الثورية المتحدة من ادغال سيراليون الى العاصمة لينضموا الى صفوف قادة الانقلاب" وهم يعارضون اي تسوية تخرجهم من العاصمة حيث يروعون المدنيين.

واجرى نيكتور جبيهو نائب وزير خارجية غانا والبريجادير سيث اوبيفنج رئيس الاركان محادثات في مونروفيا امس الاول مع قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي تنشر قواتها في سيراليون.

وفي نيويورك قال ديبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي ينتظر عودة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى نيويورك الاسبوع المقبل، كي يبت في موقفه من الوضع في سيراليون.

ورغم الادانة الرسمية للانقلاب، ظل مجلس الامن متحفظا ازاء الوضع في البلاد بسبب تصريحات الامين العام حول احتمال اللجوء الى القوة لاعادة حكومة الرئيس احمد تيجان كباح الى السلطة.

وكان انان اكد في لندن امس انه اذا كان اللجوء الى قوة دولية امرا «لا مفر منه فربما يجب ان نقبل به». ولكنه اضاف انه يفضل «طريق التفاوض».

العراقيون غير مكترثين بتمديد الاتفاق مع الامم المتحدة

بغداد - أ.ف.ب - لم يكترث العراقيون امس بتمديد الامم المتحدة اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي لم يؤد الى تحسين أوضاعهم المعيشية.

وتساءل عصام عبد الله «٤٥ عاما» وهو موظف حكومي ماذا حصل الشعب العراقي في المرة الاولى حتى يمكن أن يتفاءل بالتجديد؟ وصدد مجلس الامن الدولي بالاجماع امس الاول ولمدة ستة أشهر اضافية العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق بتصدير نفط لشراء مواد غذائية وأدوية. وأضاف عبد الله وهو أب لخمسة أطفال ان الشعب العراقي أنتظر أكثر من أربعة أشهر بعد تنفيذ الاتفاق لاستلام أولى مواد البطاقة التموينية وما زال ينتظر الادوية والمواد الطبية الامر الذي يجعلنا لا نتوقع حلولا كبيرة في المدة الثانية من تطبيق الاتفاق.

وعلى الرغم أن العراق بدأ تصدير النفط في العاشر من كانون الاول الماضي فأن المواد الغذائية لم تبدأ بالوصول الا في العشرين من اذار والادوية في الثامن من أيار.

وفي نيسان حصل السكان الذين يحصلون وفق نظام بطاقات التموين الشهرية التي تصدرها الحكومة على تسعة كيلوغرامات من الطحين للشخص الواحد شهريا مقابل سبعة كيلوغرامات في السابق وعلى كميات أكثر بقليل من الملح والعدس. وأعلنت وزارة التجارة أنها ستوزع خلال تموز المقبل الكميات الجديدة من المواد الغذائية المثبتة في البطاقات التموينية.

وقال موظف عراقي ان وصول الاغذية بالقطارة لا يمكن أن يروي الشعب العراقي الذي يعاني من عطش كبير منذ سبع سنوات مشيرا الى أن الحلول الجزئية لا يمكن أن تحل الامور الاساسية.

وأكد مسؤول في الامم المتحدة أن مجمل كميات الاغذية التي وصلت الى العراق حتى الان تبلغ ٧٢٠ ألف طن من الاغذية وهي تعادل ثلث الكميات المقرر أن يتم استيرادها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وذكرت الصحف العراقية امس أن ست بواخر ستصل الى ميناء أم قصر خلال العشرين يوما المقبلة محملة نحو ١١٥ الف طن من المواد الغذائية المستوردة لحساب العراق.

وقال وزير التربية العراقي في مؤتمر صحافي امس ان تصرفات الادارة الاميركية في عرقلة التصديق على العقود ليست مبنية على أسس فنية وانما على اهداف سياسية مشيرا الى أن لجنة العقوبات لم توافق حتى الان على أي عقود تتعلق بقطاع التربية بضغط من المندوب الاميركي رغم تقديم العقود منذ خمسة أشهر.

وأكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أن لجنة العقوبات وافقت على ٢٢١ عقدا لارسال مساعدات غذائية وأدوية وعلقت ١٩١ عقدا وجمدت ١٤ وألغت ٢٤ عقدا.

كما أعرب عن قلقه للتأخر في تنفيذ الاتفاق الموقع في العاشر من كانون الاول وعن الاسف للنقص الحاد للادوية وللوقت الطويل الذي تستغرقه الموافقة اللازمة لارسالها.

وبدأت منظمة الصحة العالمية الخميس قبل الماضي توزيع الادوية على السكان العراقيين في حين خلصت دراسة وضعتها الامم المتحدة الى القول ان واحدا من بين كل أربعة أطفال يعاني من سوء التغذية في وسط وجنوب البلاد.

وكان العراق أكد الاحد أن ٣٠ الف طفل توفوا في الاشهر الستة الماضية بسبب التأخر في وصول الادوية التي ينص عليها الاتفاق.

رغم ثلاثين عاما من الاحتلال

الحلم الفلسطيني بالدولة ما زال قائما

القدس - أ.ف.ب - لم تفلح ثلاثون عاما من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في تبديد حلم الفلسطينيين بالتحرر واقامة دولة مستقلة تكون المدينة المقدسة عاصمتها وتشكل رمزا لانبعاث هويتهم الوطنية.

لكن عددا من الفلسطينيين الذين التقتهم وكالة فرانس برس في مختلف المدن الفلسطينية عبروا عن تفاؤلهم بان عقبات كثيرة لا تزال تحول دون تحول هذا الحلم الى حقيقة ويقول عميد كلية الاقتصاد في جامعة النجاح في مدينة نابلس ناصر عبد الكريم (٣٨ عاما) «الهزيمة وتجلياتها لا تزال في ذاكرتي، وما زالت الاسباب والعوامل التي ادت اليها قائمة. فالعرب لم يحلوا قواهم والفرقة تسود صفوفهم والجماهير مغيبة والبيروقراطية لم يتعزز وضعها في مجتمعاتنا».

ويرى عبد الكريم ان الفلسطينيين باتوا الان «اكثر بعدا عن تحقيق حلمهم بالتحرر والاستقلال» ويعزو ذلك الى جملة من العوامل مثل «اتفاقيات اوسلو التي كبلتنا والتي لم تنجح في وقف غول الاستيطان. والاداء السيء للسلطة الوطنية خلال سنين تجربتها الماضية».

وتعمل فريال ابو هيكل (٥١ عاما) مديرة مدرسة قرطبة للبنات في مدينة الخليل بدورها «الانظمة العربية مسؤولية ما حل بالشعب الفلسطيني». وتتحدث من وحي معايشتها لسنوات الاحتلال عن محاولاته «لطمس الهوية الفلسطينية من خلال التعسف والقهر».

وتؤمن ابو هيكل انه «وبالرغم من كل الصعوبات ودعم الولايات المتحدة اللامحدود لاسرائيل فان الحلم الفلسطيني ببناء دولة مستقلة تكون القدس عاصمتها سيتحقق مهما طال الزمن ورغم انف المعارضين لهذا الحلم».

وبالنسبة للموظف الحكومي صابر عريقات (٤١ عاما) والمقيم في مدينة اريحا فأن «هزيمة حزيران جعلت الفلسطينيين يدركون انهم لا يمكنهم الاعتماد على اية دولة عربية لتحرير ارضهم بل عليهم الاعتماد على انفسهم لتحقيق ذلك».

ويرى عريقات ان «الانتفاضة جددت الامل والحلم عند الفلسطينيين بعد ان ظن الكثيرون ان الاحتلال ابدي ولن يزول وبدأوا يحدون حساباتهم على هذا الاساس».

وبالرغم من ان عريقات يعبر عن «قناعة راسخة بان الدولة الفلسطينية ستقوم» فأنه يرى وخلافا لما «يتخيل البعض انها لا تزال تحتاج الى نضال طويل وتماسك من الشعب ورص لصفوفه».

ايهاب الاشقر (٣٠ عاما) احد قيادات الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧–١٩٩٤) والذي يعمل اليوم في شركة تأمين في مدينة غزة عبر عن رأي تشوبه المرارة «لا تعني هذه الذكرى في شيء.. فالمشاكل السياسية والهموم الاقتصادية والاجتماعية الموجودة انست المواطن الفلسطيني تكرياته وهي اكبر الف مرة من نكسة حزيران و نعيش كل يوم حزيرانا بل ما هو اسوأ منه احيانا».

وبالرغم من نبرة التشاؤم في لهجته فان الاشقر الذي ولد في العام الذي احتلت فيه مدينته غزة يرى في ما تحقق عبر اتفاقيات اوسلو «امرا واقعيا يجب البناء عليه».

ويقول «استنادا للظروف الذاتية والموضوعية فأن تحقيقنا بعد ثلاثين عاما من الاحتلال لحكم ذاتي في قطاع غزة واجزاء محدودة من الضفة الغربية امر واقعي. ولكن المشكلة الاكبر تبقى في تطوير اداتنا لتطور ما حصلنا عليه».

بيكر يجري محادثات منفصلة في لندن مع اطراف نزاع الصحراء الغربية

الامم المتحدة - رويتر - قالت مصادر للامم المتحدة ان جيمس بيكر المبعوث الخاص للمنظمة الدولية الى الصحراء الغربية سيجري محادثات في لندن الاسبوع القادم مع الاطراف المعنية بالنزاع.

واضافت المصادر ان ممثلين للمغرب الذي يسيطر على معظم الاقليم الذي كان مستعمرة لاسبانيا وممثلين لجبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر والتي تسعى الى استقلال الصحراء الغربية دعوا الى المحادثات التي من المقرر ان تجري في الحادي عشر والثاني عشر من حزيران.

ووجهت الدعوة ايضا الى الجزائر وموريتانيا اللتين تبديان اهتماما قويا بالنزاع ومن المتوقع ان يجتمع بيكر مع كل طرف على حدة.

وتحاول الامم المتحدة منذ سنوات تنظيم استفتاء كان من المقرر اصلا ان يجري في كانون الثاني ١٩٩٢ لتقرير هل ينبغي ان يحصل الاقليم على الاستقلال ام ينضم الى المغرب.

لكن الاستفتاء الذي ورد في خطة سلام للامم المتحدة تأجل مرارا بسبب خلاف بين الجانبين على من يحق له ان يدلي بصوته فيه.

ومهمة بيكر التي قام بزيارة استطلاعية للمنطقة في نيسان هي تقديم المشورة للامين العام كوفي عنان بشأن هل لايزال بالامكان تنفيذ خطة الامم المتحدة في شكلها الحالي او هل من الممكن ادخال تعديلات تحظى بقبول الجانبين او هل يمكن ايجاد سبل اخرى لتسوية النزاع.

وجدد مجلس الامن الدولي الشهر الماضي حتى الثلاثين من ايلول تفويضا لقوة مراقبي الامم المتحدة المؤلفة من ٢٣٠ عضوا في الصحراء الغربية.

وتتولى تلك القوة مراقبة وقف لاطلاق النار أوقف في عام ١٩٩١ حربا بين المغرب وثوار بوليساريو كانت قد بدأت عقب انسحاب اسبانيا من الصحراء الغربية في عام ١٩٧٦.

اعتداء بالرصاص على صحفي تركي

اسطنبول - أ.ف.ب - علم لدى شبكة التلفزيون التركية «اي.تي.في» ان محمود اوقور الذي يعمل في عداد صحافييها اصيب بالرصاص الليلة قبل الماضية في اسطنبول.

واوضح المصدر نفسه ان مجهولين كمنا للصحافي امام منزله في القسم الاوروبي من اسطنبول واطلقا عليه النار فاصاباه في الساق واليد.

واعلن اوقور انه تلقى تهديدات خلال الفترة الاخيرة من قبل المدعو علي ياساك المقرب من اوساط اليمين المتطرف، ليتوقف عن تغطية اخبار فضيحة تورطت فيها المافيا حول وجود علاقات بين بعض السياسيين ورجال الشرطة من جهة والجريمة المنظمة من جهة ثانية.

سجن فلسطيني بتهمة التجسس لحساب السلطة

حيفا - أ.ف.ب - افاد مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة حيفا في شمال اسرائيل حكمت على فلسطيني تعاون مع اسرائيل في السابق، بالسجن لمدة ٣٣ شهرا مع التنفيذ بتهمة التجسس لحساب السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضاف المصدر ان المتعاون السابق الذي لم تعلن هويته، حكم ايضا بالسجن ٣٩ شهرا مع وقف التنفيذ. والمحكوم عليه لجأ الى اسرائيل عندما تسلمت السلطة الفلسطينية مهامها عام ١٩٩٤ في الاراضي الفلسطينية. ثم حاول التقرب من السلطة الفلسطينية عبر تقديم معلومات للاجهزة الامنية الفلسطينية عن متعاونين آخرين.

واعترف ان اجهزة الامن الفلسطينية جعلته ينقلب على الاسرائيليين لتزويدها بمعلومات حول الشين بيت، جهاز الامن الاسرائيلي الذي استخدمه في السابق.

ضمن الاصلاحات المزمع اجراؤها بالامم المتحدة

تجميع المنظمات الانسانية تحت قيادة المفوضية العليا للاجئين

جنيف - أ.ف.ب - يطرح في منتصف تموز المقبل احد الاصلاحات المزمع ادخالها على الامم المتحدة ويتمثل في تجميع مختلف المنظمات الانسانية بالهيئة الدولية تحت قيادة المفوضية العليا للاجئين.

وأوضح موريس سترونغ مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي كلف تنسيق الاصلاحات امس الاول ان المنظمات الانسانية مثل صندوق رعاية الطفولة، اليونيسيف، وبرنامج الاغذية العالمي لن تفقد هيكلها التنظيمي ولا استقلالها الا ان المفوضية العليا للاجئين ستشرف على نشاطاتها بحيث يعهد الى اي من هذه المنظمات بادوار رئيسية تبعا للاوضاع.

وقال سترونغ ان المفوضية العليا للاجئين هي في الواقع المنظمة المهيمنة في هذا القطاع وستصبح المؤسسة المركزية لمجموعة انسانية تنفيذية.

وكانت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف قد اعلنت يوم الثلاثاء في نيويورك انه اذا خف صوت اليونيسيف او سكت سيكون هناك خطر حقيقي وفوري من ان يكون للاطفال اولوية اقل وذلك في انتقاد ضمني لليونيسيف.

وتتضمن الخيارات التي اعدها سترونغ والتي ستعرض على الامين العام كوفي عنان في نهاية حزيران الجاري تجميعا مماثلا لمنظمات الامم المتحدة لمساعدات التنمية مع مجلس تنفيذي لمجموعة التنمية بالامم المتحدة ويعرض عنان هذه الخيارات بعد ذلك على الجمعية العامة.

واشاد سترونغ في هذا السياق بجهود الاصلاح التي قام بها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

ومقابل ذلك قال ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التي يقع مقرها في فيينا اصبحت في وضع يحتم التغيير. وأكد انه اذا بقيت هذه المنظمة على حالها لن تلغى بلا شك ولكنها ستموت ببساطة وبكل اسف.

وتعاني منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية صعوبات منذ انسحاب الولايات المتحدة منها بعد ان اتهمتها بالتبذير وبانها غير فعالة.

الاميران فيصل

وقال ان القرية عبارة عن سوق خاص للحرف التقليدية والمهن القديمة وعلى نمط الاسواق العربية القديمة مثل اسواق القدس ودمشق والقاهرة وغيرها.. وتضم اشكال الفن المعماري العربي والاسلامي وبلاد الشام ومصر وايران واسبانيا وتركيا وغيرها.

واشاد السيد علي القلاية مساعد امين عمان للشؤون الادارية في كلمته بالجهود التي بذلتها الشركة لاخراج هذه القرية الفريدة من نوعها لما تمثله من بناء فلكلوري شعبي متمنيا النجاح للمشروع.

وقرية الطيبات اقيمت مكان السوق المركزي القديم للخضار كسوق شعبي فلكلوري على نمط الاسواق القديمة بحيث تصبح معلما من معالم عمان يقصده السواح والمتسوقون العرب والاجانب.

وتقع القرية على ما مساحته ٣٠ دونما وتضم اكثر من ٣٠٠ محل تجاري مخصصة لكافة انواع النشاطات التجارية والمهن التقليدية والمقاهي الشعبية والمطاعم وساحات للتنزه.

واشتمل حفل الافتتاح على فقرات موسيقية ودبكات ورقصات شعبية ومسابقات والعاب للأطفال والعاب نارية وليزر بمشاركة فرق غنائية شعبية ومطربين محليين.

وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين والمدعوين وجمع من المواطنين.

محللون:

وقال الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي في تصريحات اذيعت امس الاول انه لا حاجة لتصدير الثورة الايرانية وهو اتهام غالبا ما توجهه لطهران دول الخليج العربية التي يقلقها تعزيز ايران لقوتها العسكرية.

وقال محللون ان لهجة خامنئي المعتدلة تتوافق مع اراء الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي وهو رجل دين يصف الاسلام بأنه دين الحوار والتسامح.

وقال محللون ان التأكيد على المنطق والعدل موجه الى الذين يفضلون العنف.. وخاصة «الارهاب».. لمحاربة من يرونهم اعداء لايران. واشار المحللون الى ان ذلك يمثل بداية تناول جديد لعلاقات ايران الدولية.

وقال المحللون ان الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني كرر نفس الاراء خلال قمة للدول الاسلامية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في اذار.

وأشار المحللون الى ان الرئيس المنتخب محمد خاتمي الذي سيخلف رفسنجاني اعتبارا من شهر اغسطس اب قال الاسبوع الجاري انه يختلف مع مفهوم تصادم الحضارات

واعرب الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي امس عن معارضته للارهاب ودعا الى اعتماد «سياسة انفراج» في علاقة ايران مع الدول الاخرى.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الرئيس الايراني الجديد قوله في خطاب القاه امام ضريح الامام الخميني في جنوب طهران «لقد وقفت ايران دائما الى جانب السلام العادل لذلك انتهجت سابقا وستنتهج من الان وصاعدا سياسة انفراج».

وبعد ان اعلن «معارضته للارهاب» اضاف خاتمي «ان شعب ايران نفسه كان احد ابرز ضحايا الارهاب».

واضاف خاتمي في الكلمة التي القاها بمناسبة الذكرى الثامنة لوفاة الامام الخميني في الثالث من حزيران ١٩٨٩ «سنسعى الى اقرار سلام دائم يكون قادرا على ضمان استقلال الشعوب وحقوقها العادلة».

واضاف خاتمي «ان المجتمع بحاجة الى دولة قوية، ويجب ان تستند سلطة الدولة الى القوانين» معتبرا انه «لا يحق لاي مجموعة او فصيل فرض خياراته على الاخرين».

وبدأ الرئيس المنتخب خاتمي مشاوراته لتشكيل حكومة تمهيدا لتسلم مهامه في مطلع آب المقبل.

خدام يدعو

وكان خدام يتحدث في مؤتمر صحفي اثر انتهاء مباحثات اجراها قبل ظهر امس مع الرئيس الياس الهراوي بحضور وزير خارجية سوريا فاروق الشرع ورئيس وزراء لبنان رفيق الحريري ووزير الخارجية اللبناني فارس بويز.

وقال خدام ان الشراكة الاسرائيلية التركية لها اهداف امنية وسياسية واقتصادية تستهدف المنطقة والمصالح العربية وعلينا العمل ما باستطاعتنا في مواجهة ذلك.

وردا على سؤال ما اذا كان هذا الوضع سيؤدي الى قطع العلاقات بين سوريا وتركيا قال ان هذا الامر غير مطروح للنقاش وعلينا البحث عن اقنية حوار لاقناعها -تركيا- ان صوابية العلاقات ليست مع الجانب الاسرائيلي بل مع الجانب العربي.

وحول احتمالات نشوب حرب تركية سورية لا نريد ان نستنتج، نأمل ان لا يخطىء احد في الحسابات.

ونفى خدام اتهامات تركية بأن سوريا تساعد حزب العمال الكردستاني الذي تشن تركيا حملة ضده حاليا في شمال العراق وقال .. سوريا تتهم بأشياء كثيرة غير صحيحة وغير مبنية على اساس فالحملات التركية ناجمة عن الظروف الداخلية التي يحاولون تجييرها ولا اقول الحكومة التركية لانها في واد وهناك سلطات في تركيا في واد اخر.

ومضى قائلا ..لم يثبت حتى الان ان سوريا قدمت اي مساعدة لحزب العمال الكردستاني. فنحن نريد علاقة حسن جوار حسنة مع تركيا ومع الدول الاسلامية المحيطة

كما انتقد الرئيس الياس الهراوي تهجما على تركيا انطلاقا من لبنان وطالب الاجهزة الامنية ملاحقة كل من تسول له نفسه تهديد مصالح الدولة وعلاقاتها وسلامة الامن الداخلي فيها.

وكان الرئيس الهراوي يشير بذلك الى مؤتمر صحفي عقده عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني خليل غطاس هدد فيه بضرب مراكز سياحية تركية وقال ان حزبه الذي تشن تركيا هجوما عليه في شمال العراق يخطط لشن هجمات على اهداف امريكية واسرائيلية غير مدنية.

وكان لبنان انتقد التنسيق التركي الاسرائيلي كما شجب توغل القوات التركية داخل الشمال العراقي.

ومن جهة ثانية اوصت لجنة الشؤون الخارجية النيابية بأن يقطع لبنان والدول العربية العلاقات الاقتصادية مع تركيا وادانت التحالف التركي الاسرائيلي لانه يستهدف المياه بالاضافة الى الارض كما يحاول احكام الحصار ليس على العراق وسوريا ولبنان فقط انما على كل البلدان العربية.

وفي اطار اخر قال خدام ان دعوة سوريا لاقامة تكتل اقتصادي عربي لقيت تجاوبا عربيا جيدا.

وقال خدام ان مناقشة موضوع عقد قمة عربية لم تتم وانما البحث خلال الجولة العربية التي قام بها مع وزير خارجية سوريا تناول اقامة تكتل اقتصادي وان هذا الموضوع سيبحث في اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق الذي سيعقد في ٢٠ الشهر الحالي.

واتهم خدام رئيس وزراء اسرائيل باغلاق الباب امام عملية السلام وقال ردا على سؤال عن امكانية استئناف مباحثات السلام المجمدة.. سياسة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل اغلقت الباب وان لم تعد اسرائيل الى جذور عملية السلام فلا يستطيع احد ان يقول ان هناك افاقا لاستئناف المفاوضات.

تعويم اسعار

المعبوات المعدنية ب ٢٥٠ فلسا فيما بلغت اسعار العبوات البلاستيكية الكبيرة غير المستردة (٩٠٠) فلس للعبوة.

ومنح القرار فرصة لمراقبة سير اجراءات التعويم وجعله قابلا للمراجعة بربطه بعبارة «حتى اشعار اخر، غير ان مدير عام شركة البيبسي يعتقد ان القرار الذي يسري اعتبارا من مطلع تموز لن يحتاج الى مراجعة، فالاسعار لن تتأثر كثيرا كما ان الشركات ستلجأ الى اضافة تحسينات نوعية على العبوات وقد تزيد احجام العبوات المعدنية مقابل عدم زيادة الاسعار لعبوات اخرى.

وتوقع السيد الزين ان تنخفض اسعار المشروبات الغازية، ولكن خلال فترة، وربط اسباب الانخفاض بمدى المتغيرات على كلفة الانتاج التي تحددها اسعار المواد الاولية الداخلة في الصناعة.

واشترط القرار التزام الشركات المنتجة بتوصيل انتاجها من المشروبات الغازية الى المحلات في جميع مناطق المملكة القريبة والبعيدة مع مراعاة توفير المادة بكميات مناسبة وضرورة اعلان اسعار البيع للمستهلك على غطاء كل زجاجة منتجة بشكل واضح يحول دون اي التباس او غموض، وان تلتزم الشركات المنتجة بالتقيد بالمواصفات القياسية الاردنية واية شروط للجهات الرسمية الاخرى.

خطة نتنياهو

القادمة نحو اتخاذ سلسلة من الاجراءات والترتيبات على الارض التي تستهدف القضاء تماما على اتفاق اوسلو بما في ذلك اتخاذ جملة من الخطوات التصعيدية مع السلطة الوطنية كالتي اتخذت الاسبوع الماضي في القدس المحتلة.

ولا تستبعد تلك الاوساط محاولات اسرائيلية لتفجير الوضع الداخلي في الاراضي الفلسطينية مستفيدة من بعض الظواهر السلبية وتفاقم سوء الاوضاع الاقتصادية.

وفي هذا السياق تربط تلك الاوساط بين تلك السيناريو وبين عدد من القرارات الاسرائيلية التي كان من ضمنها في الاونة الاخيرة تكثيف وتعزيز النشاط الاستخباري الاسرائيلي داخل الاراضي الفلسطينية.

وفي الجانب الاسرائيلي وصف بعض المحللين السياسيين الاسرائيليين خطة نتنياهو بشأن التسوية الدائمة بأنها تخلو من المرونة.

وقال شلومو بن عامي عضو كنيست في حزب العمل ان خطة نتنياهو تخلو من المرونة ولا تساعد على العودة الى المفاوضات مشيرا الى ان نتنياهو استخدم اسم الون وزير خارجية اسرائيل سابق سعيا الى الحصول على تأييد الرأي العام الاسرائيلي بمختلف اتجاهاته ولكنه في نفس الوقت يقيم خطته على وجود مجتمعات من المستوطنات لا تسمح في حال بقائها لأي كيان فلسطيني بالعيش والتطور.

وعتبر بن عامي الخطة بأنها فقط للفت الانظار ولكنها خالية من المضمون ولا تنطوي على اساس حقيقي للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

من جانب اخر غادر ميجيل انجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص القاهرة امس متوجها للولايات المتحدة في محاولة لكسر جمود مفاوضات السلام بالشرق الاوسط" وقال موراتينوس للصحفيين الليلة قبل الماضية بعد ان اجرى محادثات مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري .. لا استطيع الحديث عن مقترحات لكن استطيع ان اؤكد لكم ان هناك بداية حل لكنها مجرد بداية" لم تتبلور الى حل بعد.

وقال المبعوث الاوروبي الذي اجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي يوم الثلاثاء لاحظنا في الاسابيع الاخيرة نحن في الاتحاد الاوروبي والسلطات المصرية ان هناك انفتاحا محدودا من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي رغبة في الخروج من المأزق.

وأضاف .. هناك قدر من الانفتاح لكن يجب القيام بعمل ما. الا أن موسى قال للصحفيين امس ان من المبكر جدا التحدث عن أي انفتاح من جانب اسرائيل وبخاصة بعد أن عرضت تصورها لسلام همشت فيه الفلسطينيين الى حد كبير.

وقال موسى .. من المبكر جدا الحديث حول انفراجة متوقعة بخاصة في ضوء التصريحات التي صدرت من اسرائيل أمس الاول وهي تصريحات ضارة للغاية بأي مبادرة وأي عمل يمكن أن يوصلنا الى انفراج.

وصرح موراتينوس بانه سيجتمع في الولايات المتحدة مع دينيس روس المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط، وقال .. سنتبادل وجهات النظر ونرى ما اذا كان من الواجب في اطار للموقف الحالي طرح مبادرة امريكية اوروبية جديدة موازية.

ويزور الولايات المتحدة ايضا اسامة الباز مستشار الرئيس المصري الذي يلعب دورا هاما في جهود الوساطة. وقالت الصحف المصرية انه سيجتمع مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية اليوم الجمعة"

وقال موراتينوس للصحفيين ان الاتحاد الاوروبي لا يعرض مبادرة خاصة للسلام في الشرق الاوسط، وأضاف ..نحن نؤيد الدور المصري الان" ونحن نترك للدبلوماسية المصرية الوقت الكافي للنجاح ونؤيد اي قرارات ستتخذ.

وعاد عرفات الى غزة امس الاول وقال موراتينوس انه ووزراء الاتحاد الاوروبي سيبحثون الرد على افكار اسرائيلية مصرية لم يحددها.

الجزائريون

جرينتش / كان ١٧،٥١ في المئة أو ثلاثة ملايين ناخب من بين ١٧ مليون ناخب قد ادلوا بأصواتهم بينهم الرئيس اليمين زروال"

وقال راديو الجزائر الحكومي أن ٢٢،٥ في المئة فقط اقبلوا على التصويت في الانتخابات التي جرت في عام ١٩٩٥"

وفي مراكز انتخابية في العاصمة الجزائرية التي انفجرت فيها عدة قنابل في حافلات واسواق مزدحمة في وقت سابق من الاسبوع قال ناخبون من الرجال والنساء وهم يمسكون ببطاقاتهم الانتخابية لرويتر انهم يصوتون لصالح انهاء الصراع الذي يعصف ببلادهم"

وانتشر افراد شرطة يرتدون الزي المدني في مراكز الاقتراع التي فتحت ابوابها في معظمها الساعة الثامنة صباحا / "٠٧" بتوقيت جرينتش / " وقال شهود ان قوات الامن والشرطة المدججة بالسلاح والتي تدعمها ناقلات جند مدرعة زادت من حواجز الامن على الطرق عند مداخل الجزائر العاصمة وفي بعض شوارع المدينة التي نشط فيها الاسلاميون في الاونة الاخيرة".

وقالت صحيفة لا تريبيون ان الناخب الجزائري ينتخب «برلمانا للامل»"

وادلى الرئيس الجزائري اليمين زروال بصوته في اللجنة الانتخابية القائمة في مدرسة الغزالي في ضاحية المورتية" وقال للصحفيين انه واثق من ان الشعب الجزائري سينتهز هذه الفرصة التاريخية ويقبل باعداد كبيرة على المشاركة في الانتخابات"

وتقول حكومة الرئيس الجزائري ان هذه الانتخابات هي مفتاح انهاء العنف الدموي الذي تفجر في اعقاب الغاء السلطات بدعم من الجيش انتخابات عامة في كانون الثاني ١٩٩٢.

وفي المناطق التي توصف بأنها معاقل للاسلاميين مثل باب الواد والقصبة في العاصمة قال شهود عيان ان مراكز الانتخاب كانت خالية فعليا باستثناء بعض المسنين"

وادلى الناخبون بأصواتهم لانتخاب اعضاء الجمعية الوطنية المؤلفة من ٣٨٠ عضوا من بين اكثر من سبعة الاف مرشح يمثلون ٣٩ حزبا سياسيا"

وقال صحفيون محليون في بلدة عنابة الشرقية ان طوابير الناخبين بدأت تتشكل قبل ان تفتح مراكز الاقتراع ابوابها"

وشهدت بلدة عنابة في حزيران عام ١٩٩٢ اغتيال الرئيس الاسبق محمد بوضياف بعد تسلمه السلطة بستة اشهر فقط في الايام الاولى من اعمال العنف الجزائرية"

ويأتي في مقدمة الاحزاب المتنافسة في الانتخابات حزب التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم انصار زروال وحزب حركة المجتمع السلمي /حماس/ ذي التوجه الاسلامي الذي يقوده الزعيم الاسلامي المعتدل محفوظ نحناح"

ومن الاحزاب الرئيسية الاخرى حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يمثل المعارضة العلمانية بزعامة حسين ايت احمد وحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية المناهض للاسلاميين بزعامة سعيد سعدي"

ويضمن قانون جديد للتمثيل النسبي ان تدخل البرلمان اربعة او خمسة احزاب على الاقل مع تضاؤل فرصة حصول حزب واحد على الاغلبية المطلقة" ونظرا للنظام الانتخابي الجديد يحجم المسؤولون عن الكشف عن موعد اعلان النتائج النهائية" وتقول الصحف انها ستعلن اليوم الجمعة"

ومن جهة اخرى قال مراقبو الجامعة العربية ان الانتخابات البرلمانية التي جرت امس في الجزائر تسير في مناخ من الحرية والنزاهة"

وقال كمال سعيد رئيس فريق مراقبة الانتخابات التابع للجامعة العربية الذي يضم ٦١ مسؤولا لرويتر ان التقييم العام حتى الان هو ان الاداء في الانتخابات ممتاز"

وتابع كمال بقوله ان المراقبين المنتشرين في انحاء الجزائر لم يتلقوا أي شكاوى ولم يشاهد هو أي ضغوط على الناخبين وليست هناك شكوك في نزاهة الانتخابات"

والمراقبون العرب ضمن نحو ٢٠٠ مراقب من الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا والشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى نددت حركة المجتمع من أجل السلم وهي أول حزب اسلامي معترف به في الجزائر، امس ب «العديد من التجاوزات» خلال الانتخابات التشريعية وأكدت أن أحد مراقبيها جرح برصاصة في شرق البلاد.

وأعربت الحركة في بيان لها بالعربية عن قلقها العميق لهذه الممارسات غير المسؤولة وطلبت من السلطات التدخل فورا لانهاء هذه الانحرافات.

وأوضحت الحركة التي يتزعمها الشيخ محفوظ نحناح أن «التجاوزات» جرت بصورة رئيسية في مناطق مسيلا وتيسمسيلت والعاصمة وجلفا ووهران وسكيدا وبومرداس.

ونددت ب «العوائق الادارية» والتهديدات الشفهية التي وجهت الى مراقبي الاحزاب الذين لم يسمح لبعض منهم بمراقبة الانتخابات وكذلك وجود صناديق اقتراع ومكاتب تصويت لم تكن مقررة.

وقال البيان ان أحد مراقبي حماس تعرض لطلق ناري من دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر في حزب جزائري ذي توجه اسلامي ان قنبلة انفجرت في سيارة تقل مراقبين للانتخابات بوسط الجزائر امس مما اسفر عن اصابة اثنين بجروح خطيرة.

وقالت المصادر بحركة مجتمع السلم ان الانفجار وقع بقرية عين معبد على بعد ١٥ كيلو مترا من مدينة الجلفة بوسط البلاد. ولم يصدر تأكيد رسمي للانفجار.

وقالت المصادر لرويتر ان الجريحين ممثلان لحزبين سياسيين في لجنة رسمية تشرف على الانتخابات. ولم تذكر المصادر تفاصيل اخرى.

رؤوس اقلام

مشروع ومشروع

الدكتور فهد الفانك

في الجلسة الاولى لندوة - الحال الفلسطيني بعد ثلاثين عاما من الخامس من حزيران ١٩٦٧ - التي نظمتها مؤسسة شومان «٣ - ٩٧/٦/٥» طرح الدكتور عبداللطيف عربيات الذي كان يرأس الجلسة سؤالا عما اذا كان العرب يملكون مشروعا في مواجهة المشروع الصهيوني.

والحقيقة ان هناك عدة مشروعات عربية وليس مشروعا واحدا وكان اولها منظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت مشروعا قوميا عربيا ثم استطاعت «فتح» ان تحولها الى مشروع وطني فلسطيني، وهناك مشروع قومي واخر اسلامي اما المشروع الرابع فهو المشروع السلمي الذي تأخذ به جامعة الدول العربية ومعظم الدول العربية.

اما المشروع الصهيوني الذي ولد قبل مائة عام فيدور حول تحويل الديانة اليهودية الى قومية وتحويل يهود العالم الى شعب وتأسيس دولة لليهود في فلسطين ومن ثم التوسع بقدر الامكان والهيمنة على المنطقة.

مشكلة المشاريع العربية انها ليست متتابعة بل متزامنة حيث توجد معا في الوقت ذاته وبالتالي لم تدخل في صراع مع المشروع الصهيوني بل دخلت في حرب اهلية فيما بينها.

اما مشروع المنظمة لتحرير فلسطين فقد اصبح جزءا من المشروع السلمي العربي وجزءا من عملية السلام العربي الاسرائيلي وصارت المنظمة احد الانظمة العربية.

واما المشروع الاسلامي وفي مقدمته حماس فانه يرفع شعار تحرير فلسطين من النهر الى البحر ولكنه عمليا لا يستطيع اكثر من القيام بعمليات ازعاج واقلاق وعقاب لاسرائيل وهو لا يدعي القدرة على تحرير فلسطين او مواجهة المشروع الصهيوني.

واما المشروع القومي فقد يكون اليوم اضعف هذه المشاريع فبعد حرب الخليج الثانية وتصفية القوة العسكرية للعراق اصبح المشروع القومي مجرد حلم يتعاطاه المثقفون في كتاباتهم وندواتهم ولكنه لا يشكل ندا للمشروع الصهيوني في المدى المنظور.

اما المشروع العملي الذي بدا قبل سنوات انه يملك حظا من التحقيق فهو مشروع السلام الذي يمكن ان يضع حدا للتوسع الاسرائيلي الجغرافي لانه يرسم حدودا دولية لاسرائيل بعد ان كانت حدودها هي الاماكن التي تستطيع دباباتها ان تصل اليها.

مشكلة المشروع السلمي انه ليس مشروعا عربيا بل هو مشروع عربي اسرائيلي امريكي ويستطيع اي واحد من الاطراف الثلاث ان يخرجه عن مساره ويبدو ان اسرائيل قررت اسقاطه.

من ناحية اخرى فلا بد من ملاحظة ان المشروع الصهيوني استنفد اغراضه مما يضع اسرائيل امام مفترق طرق خاصة وان حكومة اسرائيل الراهنة ليس لها استراتيجية وهي الحد الادنى للمشروع بمعناه الواسع وتصرفاتها الراهنة ليست اكثر من تكتيكات قصيرة الاجل وذات ابعاد اعلامية.

أيـ ... ـام

وحي الحياة

روكس بن زائد العزيزي

الجبان يموت مائة ميتة، والشجاع يظل حيا بعد مماته.

لا راحة نفسية لحسود، ولا كرامة لبخيل!

مثل اساسه قتر يورده الجهلة في المناسبات الشريفة

«رب اخ لك لم تلده امك!».

قاله لقمان في موقف مريب!

فلا يجوز ان يضرب في المناسبات الشريفة.

كلما رأيت المتخمين يعظون الجياع، ويبشرون بجمال الفقر وكرامة الجوع، تذكرت قول انسان الانسانية غاندي الذي قال «ان المعدة الجائعة لا تشاهد الله!»

الشهرة كالظل ان ركضت اليها هربت منك وان تواريت عنها بحثت عنك!

عظني باعمالك، ولا تعظني بخطبك البليغة.

لعل اختلاف الارزاق رحمة بالناس.

التجويع والاضطهاد سلاح مستبد

الحنين الى المجد الذي مضى لا يعيده.

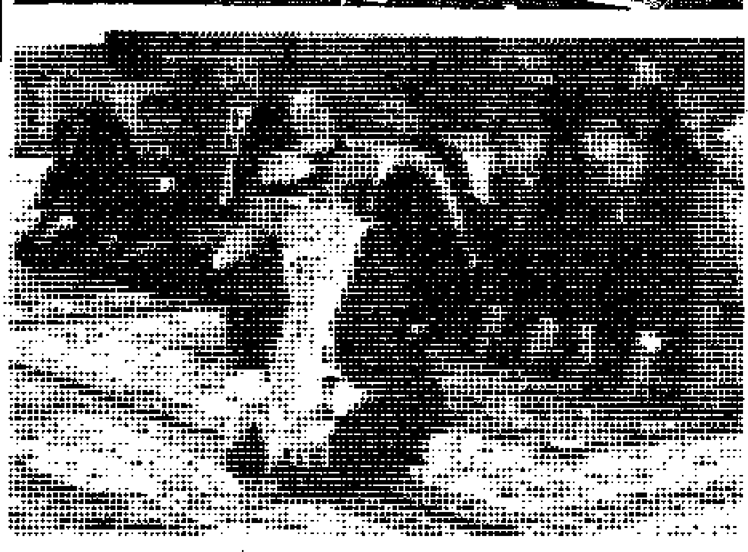
الوشايات تهدم الثقات

قصة كتاب كليلة ودمنة ترينا قيمة الكتاب في حياة الامم

انت خالد اذا كان لك كتاب واحد يقرأ.

اعظم نعمة من نعم الله الايمان.





لقطات من زيارة الحسين للكرك

تصوير يوسف العلان

رئيسة سيري لانكا تشيد بحكمة الحسين ومواقفه من مختلف القضايا الدولية

كولمبو - بترا - اشادت رئيسة جمهورية سري لانكا بحكمة جلالة الملك الحسين وبمواقف جلالته من مختلف القضايا الدولية وخاصة قضايا الشرق الاوسط.

وقالت لدى تقبلها اوراق اعتماد السيد هشام المحيسن كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية غير مقيم لدى سري لانكا امس ان جلالة الملك الحسين هو عميد الحكام في العالم ومن اقطاب حركة عدم الانحياز وان العالم يتطلع الى منطقة الشرق الاوسط وآماله معلقة على جلالته لتحقيق السلام الشامل والعادل فيها.

وفي حديثها عن العلاقات بين سري لانكا والاردن قالت رئيسة جمهورية سري لانكا ان هذه العلاقات قديمة ومتينة وعلى الصعيد الاقتصادي فهي في تطور مستمر وهناك مجالات جديدة وفرص عديدة يمكن استثمارها لصالح البلدين.

من ناحية اخرى اجتمع السفير المحيسن مع عدد من المسؤولين السيرلانكيين من بينهم وزير الخارجية ووزير العمل والتجارة وبحث معهم العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وتطويرها.

وشرح السيد السفير لهم مشاريع الحكومة الاردنية بشأن تحويل ميناء العقبة الى منطقة حرة واهمية ذلك بالنسبة لتجارة سري لانكا الخارجية في المنطقة التي تعتبر من اسواقها التقليدية.

كما تم بحث امكانية زيادة مستوردات سري لانكا من الصادرات الاردنية خاصة الاسمدة والبوتاس والفوسفات.

الحالة الجوية

عمان - بترا - يطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة بقية هذا اليوم ليصبح الجو لطيفا وتظهر بعض السحب احيانا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة وقد تثير الغبار احيانا خاصة في جنوب وشرق المملكة.

وسيطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة يومي السبت والاحد.

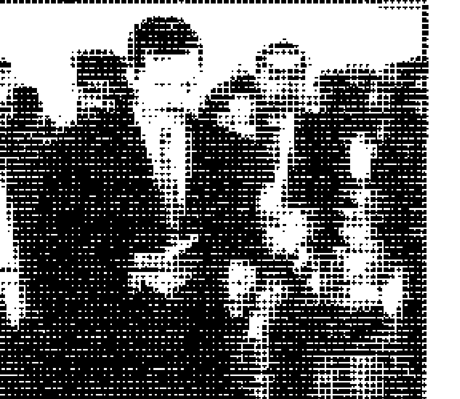
امير قطر يبدأ زيارة رسمية لتونس

تونس - (اف ب) - وصل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني بعد ظهر امس الى تونس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ومن المقرر ان تتناول المحادثات التي سيجريها الشيخ حمد، خلال زيارته الاولى لتونس منذ توليه الحكم في حزيران ١٩٩٥، مع الرئيس بن علي تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وعددا من القضايا الدولية والاقليمية من بينها الصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتاتي هذه الزيارة بعد تلك التي قام بها لتونس ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ووقع خلالها اتفاقا لتفادي الازدواج الضريبي وبرنامجا للتعاون في مجال التربية والعلوم.

الاميران فيصل وعالية يفتتحان قرية الطيبات في الوحدات



من حفل الافتتاح

عمان - بترا - افتتح سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل بحضور سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الاميرة وجدان علي مساء امس قرية الطيبات في منطقة الوحدات.

وفي كلمة افتتح بها حفل الافتتاح اعرب الدكتور ابراهيم الشامي رئيس هيئة المديرين لشركة الطيبات الاردنية للاستثمارات السياحية والعقارية الشركة المنفذة لمشروع القرية عن تقديره لسمو الامير فيصل والاميرة عالية الفيصل لافتتاحهما القرية التي بنيت على النمط الاسلامي العربي.

البقية ص١٥

السفراء العرب والاجانب لدى السلطة» يزورون مطار غزة

غزة - بترا - زار وفد يمثل السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية امس مطار غزة.

وضم الوفد السيد زياد المجالي رئيس مكتب التمثيل الاردني وسفراء مصر وقطر والهند وروسيا ومستشار السفارة المغربية.

واطلع العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني السفراء على سير العمل في المطار والعراقيل الاسرائيلية امام استكماله.

من ناحية اخرى اكد السيد المجالي في هذا الصدد بانه لا يمكن الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة الا عبر تطبيق الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية الموقعة.

بريماكوف : روسيا مستعدة لنزع الرؤوس النووية عن صواريخها الاستراتيجية شريطة المعاملة بالمثل

جنيف - أ.ف.ب - اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف امس في جنيف ان تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتعطيل الصواريخ الاستراتيجية المصوبة نحو دول حلف شمال الاطلسي، سينفذ على مرحلتين:

١- الغاء تصويب الصواريخ (اي برمجتها عند نقطة الصفر).

٢- احتمال فصل الرؤوس النووية عن الصواريخ، وذلك فقط على اساس المعاملة بالمثل وبعد اجراء مفاوضات تؤكد روسيا انها مستعدة لاتخاذ المبادرة بشأنها.

وكان بريماكوف يتحدث الى الصحافيين بعد كلمة القاها امام مؤتمر نزع السلاح.

وكان يلتسين اعلن اثناء التوقيع في باريس في ٢٧ ايار الماضي على العقد التاسيسي الذي ينظم العلاقات المستقبلية بين روسيا وحلف شمال الاطلسي، ان الصواريخ الروسية لن تهدد بعد اليوم الدول الاعضاء في الحلف. الا ان ذلك جاء في عبارات حملت تفسيرات مختلفة.

وردا على سؤال حول معنى اقوال يلتسين التي فسرت في البداية بانها «ازالة» للصواريخ ثم مجرد الغاء تصويبها، اجاب بريماكوف «يمكن ان نتحدث عن مرحلتين، الاولى تتمثل ببرمجة الصواريخ عند نقطة الصفر، اي لا نلغي استعدادها العملاني ولكننا في الوقت نفسه نضع برنامجها عند نقطة الصفر، ما يعني في الواقع بانها لن تكون مصوبة باتجاه اي هدف استراتيجي محدد».

واضاف بريماكوف «بعد التقدم في تطبيق العقد التأسيسي الذي وقعه يلتسين في ٢٧ ايار في باريس، سنكون مستعدين لاجراء محادثات واتخاذ مبادرة على هذا الصعيد لازالة الرؤوس النووية، ولكن بالطبع على اساس المعاملة بالمثل وعندما نتاكد من جانبنا ان الرؤوس المماثلة لم تعد مصوبة نحونا».

ومن جهة اخرى، كرر بريماكوف ان روسيا مستعدة لاجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة حول ستارت-٣ فورا بعد التصديق على معاهدة خفض الاسلحة النووية ستارت-٢.

وهذا يعني حسب ما قال للمشاركين في مؤتمر نزع الاسلحة في جنيف، ان الاسلحة النووية الروسية والاميركية يمكن خفضها في العقد المقبل، الى خمس ما كانت عليه في الحرب الباردة.

وذكر بريماكوف ان معاهدة ستارت-٢ رفعت لمجلس الدوما (البرلمان الروسي) لاقرارها.

وكرر بريماكوف امام المؤتمرين ان روسيا «كانت ولا تزال ترفض توسيع الحلف على اعتبار ان ذلك قد يؤدي مجددا الى رسم خطوط انقسام في اوروبا».





بريماكوف / وزير الخارجية الروسي.. . رويتر

مفتشو الامم المتحدة وصلوا الى بغداد في مهمة محددة

لندن - ق.ن.أ - قالت جرينا لافيري المتحدثة باسم البعثة الدولية الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ان مفتشي البعثة جاءوا هذه المرة الى العراق وفي اذهانهم مهمة محددة ولم يحضروا لمجرد زيارة العراق.

واضافت خلال حديث لراديو لندن ان في نية هؤلاء المفتشين الذهاب الى مواقع لم يكشف النقاب عنها لأن الفكرة من وراء ذلك هي ان التفتيش المفاجيء يمكن ان يزيح الستار عن معلومات ليس في نية العراقيين الكشف عنها.

وقالت ان التقدم على صعيد الاسلحة البيولوجية يتم بصورة بطيئة فقد استغرق ادلاء العراقيين باعتراف حول امتلاكهم لأسلحة بيولوجية بعض الوقت وقد قدموا لنا ما اطلقوا عليه بيانات كاملة ونهائية حول هذا الموضوع ونحن لسنا راضين تماما عما قدموه لنا من معلومات.

واضافت انه يتعين على فريق التفتيش الدولي ان يتأكد من ان العراق تخلى تماما عن اربعة انواع من الاسلحة الكيماوية والباليستية والنووية والبيولوجية وذلك قبل ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن الدولي يمهد السبيل لرفع العقوبات عن العراق.

وما زال الفريق يبحث عن مصير خمسة عشرة صاروخا باليستيا غير معروف ويعمل على التأكد مما قالته السلطات العراقية من انه تم تدمير هذه الصواريخ.

الملك فهد يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك

الرياض - ق.ن.ا - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اتصالا هاتفيا امس من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر راديو الرياض انه جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين كما تم بحث المستجدات على الصعد الاقليمية والعربية والدولية.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشر خطوط)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. ٦٧١٠ عمان

P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309



On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 6, 1997 NO. 9769 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٦٩ - الجمعة ١ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٦ حزيران ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

انشاء صندوق لرعاية الفنانين والمبدعين

دمشق - ق.ن.أ - نصت التوصيات الصادرة عن هيئة مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية المنبثقة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ختام اجتماعاتها هنا امس الى ضرورة انشاء صندوق لرعاية الفنانين والمبدعين والمثقفين في الوطن العربي لتحقيق تنمية ثقافية ولدفع حركة المبدعين والمثقفين في الوطن العربي الى الامام.

واوصت اللجنة بالعمل على ان يدرس المؤتمر القادم للآثار موضوع اصدار هوية عن الآثار العربية وتنظيم معرض جوال للآثار والتراث العربي وعقد اتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف بين الدول العربية وذلك لتزويد المتاحف الوطنية بقطع من الآثار التي تملكها الدول العربية.

في «الرأي» الثقافي اليوم

لماذا نُكْبِرُ الرأي ؟

* الدكتور غسان عبدالخالق

منذ ان هتف عنترة بمطلع معلقته المشهورة «هل غادر الشعراء من متردم.. الخ» وكل من يتحرجون من ازجاء المديح لمن يستحقه ويتعفف، في حل من الاعتذار، فعذرهم كان وما زال هو الخوف من ان يوزن مدح من يستحق المدح، بنفس المكيال الذي يوزن به مدح من لا يستحق.

على ان المادحين المتحرجين كانوا وما زالوا، يجدون في ضخامة الممدوح خير مخرج لهم من الاحراج، فالشمس لا تغطى بغربال ومن سبق طبق، والرأي ستظل مدرستنا الكبيرة ومنبرنا الكبير، بادارتها الكبيرة وكتابها الكبار وتقاليدها الكبيرة.

نسمع ذلك هنا في عمان، ونسمعه في عواصم العالم العربي، ونسمعه في عواصم المال والضباب والجن والملائكة، ونكبر بالرأي التي اوصلت اسماءنا ومقالاتنا واخبارنا لزملائنا واصدقائنا واساتذتنا في انحاء العالم، حينما منحتنا فرصة الوقوف على ضفافها والتلويح بأفكارنا.. آمنت بنا، نحن جيل المثقفين الشباب، وما خاب من امن بالشباب، فاعطتنا اعز ما يمكن ان تقدمه صحيفة: منبرا بلا شروط، واعطيناها اعز ما يمكن ان يقدمه مثقف: آراء ووجهات نظر.

نكبر بها حينما يسألنا الآخرون.. الاباعد، حينما يعلمون اننا من الأردن، عن البتراء وجرش.. والرأي، ونسمح لأنفسنا بأن نسر لهم بأننا من كتاب الرأي، نكبر بالرأي ونحن نرى اصابع ضيوفنا العرب في كل مؤتمر يعقد هنا في عمان، وهي تتنقل بعصبية بين صفحات الصحف حتى تستقر على صفحات الرأي.. فتهدأ وترتاح، وفي البال - بالي - ذلك الهتاف الصباحي للمفكر العربي الكبير حسن حنفي قبل ايام، ابان مؤتمر تحليل الخطاب العربي في الطريق، من الفندق الى جامعة فيلادلفيا: (فين الرأي يا غسان؟!).

فهنيئا للرأي حصانها السابع والعشرون.. وهنيئا لعميدها محمود الكايد (ابو عزمي) وصحبه، زرعهم وزراعهم.

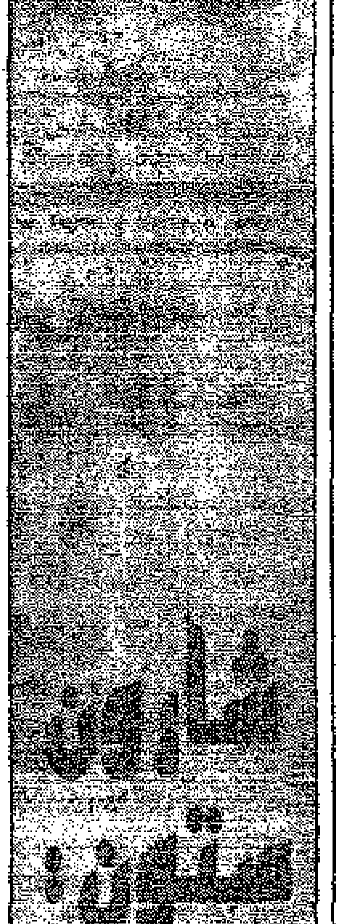
مقاومة سرطان الرئة بالجرجير !

يتمتع نبات «الجرجير» بسمعة طيبة في الموروث الشعبي العربي، لكن الابحاث العلمية اثبتت مؤخرا ان فائدة الجرجير لا تتوقف عند الموروث الشعبي فقط وانما تشمل مكافحة سرطان الرئة. فقد اكتشف العلماء ان تناول كميات كبيرة من هذا النبات الذي يضاف الى «السلطة» دائما يؤدي الى تكوين مادة كيماوية تقاوم سرطان الرئة الذي قد ينجم عن التدخين وذلك بتحويلها مادة الكارسينوجين الموجودة في التبغ الى مادة غير ضارة. وتعد هذه المرة الأولى التي يثبت فيها احتواء نبات لمادة مقاومة لسرطان الرئة في الإنسان. وحتى يتم تصنيع «حبوب» من الجرجير يمكن للمدخنين من تناولها، فإن الاطباء ينصحون المدخنين - من فئة ٢٠ سيجارة يوميا واكثر... بتناول ست اونصات من الجرجير الخام يوميا والا سيظل شبح الاصابة



بأمراض التدخين ملازما لهم. اما اصحاب مزارع الجرجير، فهم على قائمة المستفيدين من هذا الاكتشاف، حيث سيتعين عليهم زيادة انتاجهم في بريطانيا بمقدار ٣ آلاف طن يوميا لدعم ١٢ مليون مدخن.





فراشة الغواية تقود عشاقها الى فخاخ اللهب

* موسى برهومة

ماتزال نجمة هوليوود الاستثنائية «شارون ستون» تملأ الدنيا وتشغل الناس، وتسبي الألباب، وتتقد بمخيلات عشاقها نحو اقاصي الشهوة والحنين، وسيبقى الفن السابع يتذكر، بشغف، الفصول الصاخبة من حياة هذه النجمة التي تبدل عشاقها كما تبدل مطرها الذي يفيض عن الاحتمال ويكتنز بالغواية التي غالبا ما تترافق مع الدهشة المتاحة التي تنبض مع تشقق الحلق والاعصاب.

«شارون ستون» الملقبة بملكة النحل اعتادت على ان تتخذ جسد من يقترب منها بقبلات الاسى والنسيان.. لم تحتفظ برجل واحد منذ تزوجت «مايكل جرينبرج» منتج فيلمها «حروب فيجاس ستريب» عام ١٩٨٤، ولم يدم زواجها اكثر من عامين، شرعت بعدها «ستون» في تسلق سلم الشهرة الشاهق، مهما كانت التكاليف باهظة.

كانت النجومية هاجسا يلاحق «شارون ستون» منذ سنوات الدراسة الثانوية. ألم تقل لمدرستها حينذاك بانها ستصبح يوما ما «مارلين مونرو» الجديدة؟ ألم يدفعها ذلك الطموح القاسي لان تطرق ابواب هوليود بهراوات الاستفزاز والاثارة حينما ظهرت في استعراضات الدعاية في اكثر المجلات الاميركية شهرة وتوزيعا. كانت «ستون» تريد ان تقول في ذلك الاستعراض الذي ظهرت فيه بكامل عريها وبواقر فتنتها واغرائها وجموحها: انني هنا كما ترون، ومن هذه المنصة التي تحبون سأسلب ما تبقى من عقولكم!.

وكان لها ما ارادت، حيث لم تتوقف الهواتف على وكيل اعمالها، كأن المنتجين يكتشفونها للمرة الاولى. وماهي الا ثلاثة اشهر حتى انتقلت «شارون ستون» من تمثيل افلام الدرجة الثانية الى القمة. فوقفت بكل انوثتها الطاغية في وجه نهم العضلات الممثل «أرنولد شوارزنجر» في فيلم «استدعاء كامل»، لتواصل، بعدها صعودها نحو شرفة المجد والثراء والشهرة، فيصادف ظهورها ان تمثل مع «ريتشارد جير» في فيلم «تقاطع طرق»، وامام سيلفستر ستالوني في فيلم «الاخصائي»، وفي مواجهة سحر «مايكل دوجلاس» في فيلمها الاشهر «غريزة أساسية» الذي جعل «شارون ستون» سفيرة الفن السابع الى عشاقه في مختلف بقاع المعمورة، وظل هذا الفيلم الذي قدمته الى مهرجان «كان» قبل نحو خمس سنوات، ظل حديث الناس، يتناولونه بشراهة، ويرصدون مخالب الشهوة الحقيقية وهي تغوص في اجساد العشاق، في فيلم شديد العمق والغموض والاثارة، لم يأخذ حقه كتقنية جمالية، وكخطاب فني متين ومتماسك، لانه بقي اسير تلك النظرة المسطحة التي تذهب نحو الجنس الحار الذي مارسته «شارون ستون» مع «مايكل دوجلاس» حتى ان كادر العمل انفسهم صرحوا، فيما بعد، بان مشاهد الفيلم كانت تتم بصورة حقيقية، وان الجنس فيه كان بعيدا عن التمثيل، وان مخرج العمل شكا اكثر من مرة من انغماس ممثلته في المشهد، وتلذذها في تذوق فاكهة الجسد!!

وعلى الرغم من ان كثيرين يدنون الى «شارون ستون» بوصفها بؤرة مؤارة بالشهوة، والرغبات المضطرمة، ويحفظون، عن ظهر قلب، تضاريس جسدها، وانحناءاته الصقيلة، ولون عينيها الملتمعتين بالغواية، وشفتيها المرصعتين باللوعة.. وعلى الرغم من انها لم تنفك تخوض مغامراتها وتبدل رجالها، وتتركهم اسرى الذكريات الخاطفة، كما حصل مع عشيقها الملياردير «ميشال بيناسيراه» الفرنسي التركي الاصل، الذي اغدق عليها من حبه وحنانه، وهداياه (المتواضعة) التي تبلغ سعر اقلها ربع مليون فرنك فرنسي... على الرغم من كل ذلك ما يزال الجانب الآخر من حياة هذه النجمة (الساحرة على التجاهل والتعامي، كأنما صورة الجسد، وتداعياته تؤجلان التحقيق في البقع الانسانية المرشوقة على مساحة المشهد السري في حياة هذه الفنانة التي يصر الاعلام على اختزالها في الجنس فقط!

هاهي الان «شارون ستون» تقف على قمة التاسعة والثلاثين، عارية من الحب طويل الامد، فهي تعيش فراغا عاطفيا ساحقا تميل الى ملئه بكل ما هو عابر وخاطف، انها تعبر مملكة الحب كشهاب متفلت من مداراته، لكنها تحس ان الأوان قد حان لزحزحة الصورة النمطية التي رسمتها بجسدها كي تحقق الشهرة، فهي الشهرة تتقدم اليها، وتستوطن حياتها. فماذا تبقى لها بعد ذلك؟

الذي يبقى هو الفن، والموهبة، والاداء الذي ينتقش بسماته في انفعال الناس، وهذا ما تسعى اليه «ستون»، هذا ما رأيناه في فيلمها «كازينو» امام «روبرت دينيرو» من اخراج العملاق «مارتن سكورسيزي» الذي رشح لجائزة اوسكار العام الماضي، لكنه لم يحظ بها، وبرغم ذلك فانه قدم صورة اخرى لـ «شارون ستون» صورة تلغي ما احدثته غلواء فيلمها «غريزة اساسية» صورة تتقدم فيها حرفية الاداء، وروعة التعبير عن خلجات النفس الموزعة بين الاثم والخلاص.

بهذا التركيب يتعين ان يتناول المرء هذه الشخصية المتناقضة التي تجمع بين الجموح الطاغي، والانكسار الذي يحيل كل الاشياء عابرة وطارئة وهاربة..

كأن «شارون ستون» بتناقضاتها تلك تريد ان تقرب قطبي الممكن والمستحيل، وتؤلف بين الحياة والفن حتى يتماهيا مع بعضهما، كأنما الحياة بالنسبة لها مسرح واسع عليها ان تشتبك على خشبته مع اكثر حالاتها رعونة وتمردا. ألم تفعل ذلك في فيلمها «غريزة اساسية» وتناست اوامر المخرج واشعاع الكاميرات، وطاقم العمل واستسلمت لاغراءات الجسد، وتداعياته الحارة؟

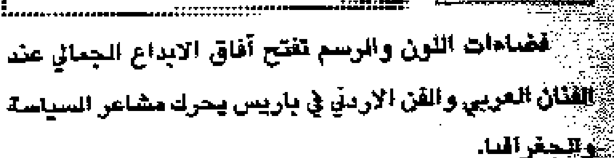
الم تقدم على ممارسة السحاق في مقطورتها الخاصة في قطار العمل المتوجه الى تصوير احد افلامها، كأنما تجري «بروفة» لدورها القادم. لهل الحياة بامتداداتها ومفاجآتها التي لا تنتهي هي «بروفات» يومية لعمل قادم؟

إنها تدرك بمكر ودهاء ان العالم يرقب انتقالات الجسد الوثني الذي تسير فيه نحو فخاخ اللهب، لذلك فان «شارون ستون» لا تنفك تحدق في جسدها، تتملاه، ولا تترك اي فرصة لتلبية لهاث البراكين الهائجة في احشائه. إنها عبدة ذلك الجسد، ولا تقوى ابدا على عصيان اوامره الساحقة المجنونة!!

تشكيل



فضاءات اللون والرسم تفتح آفاق الابداع الجمالي عند الفنان العربي والفن الاردني في باريس يحرك مشاعر السياسة والجغرافيا.

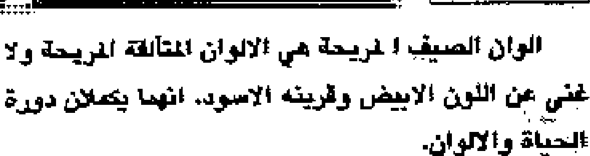


ص ٢٠

ازياء



الوان الصيف المريحة هي الالوان المتألقة المريحة ولا غنى عن اللون الابيض وقرينه الاسود. انهما يكملان دورة الحياة والالوان.



ص ٢١

الفيديو كليب



(الفيديو كليب) هل يخدم الاغنية من خلال الصورة وهل تتميز الاغنية من خلال الصورة البصرية، ام ان العناصر الكلاسيكية للأغنية المتمثلة في اللحن والنص والاداء تبقى معيار الجودة دائما؟

ص ٢٢

غناء وموسيقى



من الذي منع اغنية «المسيح» للراحل عبدالحليم حافظ. هل الموساد الاسرائيلي، ام الرقابة المصرية؟.

ص ٢٢

انطلاق مهرجان جرش١٦ في ٢٣ تموز المقبل

مصاروة لـ«الرأي» : مطربون أردنيون في ليلة أضواء المدينة

حلقة نقدية حول محمود درويش واحياء لتراث بلاد الشام

حاوره:
محمود اسماعيل بدر

قال السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة مدير مهرجان جرش ان الدورة السادسة عشرة من هذا المهرجان التي ستبدأ في ٢٣ تموز القادم حافلة بالفعاليات المحلية والعربية والعالمية.. حيث تستضيف المدينة الاثرية عددا كبيرا من النجوم في مجالات الغناء والموسيقى والمسرح والشعر والثقافة والاعلام.

وعن جديد المهرجان ذكر مصاروة لـ«الرأي» ان المسرح الجنوبي سيشهد يوم الافتتاح ليلة بعنوان «اضواء المدينة» تكريما لعدد من المطربين الاردنيين الذين شاركوا في مهرجانات غنائية عربية وحققوا نتائج طيبة، وفنانين لهم تواجد وحضور على الساحة الفنية، واضاف ان هذه الليلة سيشارك بها كل من سميرة العسلي، نهاوند، مصطفى شعاعة، سهير عودة، عبدالناصر البندي، وناصر ارشيد. كما شدد على النوعية والتنافس في مجال الغناء حيث يشارك ولاول مرة من مصر الشقيقة هاني شاكر، ومن لبنان عاصي الحلاني ووائل كفوري ونوال الزغبي ومن السعودية عبدالمجيد عبدالله، وللمرة الاولى سيشهد المهرجان حلقة نقدية حول محمود درويش تتناول عدة محاور حول تجربة درويش الشعرية، شعر درويش والقضية الفلسطينية، استعارة الارض في شعر درويش، النص الدرويشي والمؤثرات العربية والاجنبية، الايقاع والصورة في شعر درويش، البناء الاسطوري في القصيدة الدرويشية. وذكر



اكرم مصاروة: علاقتنا بالصحافة ودية

مصاروة ان فعاليات مهرجان الشعر والحلقة النقدية جرى اثراؤها بدعوة عدد كبير من الشعراء والنقاد والدارسين، من فلسطين وسوريا ولبنان والعراق والسعودية والبحرين، ومصر والامارات وليبيا والمغرب وتونس واليمن وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا وغيرها.

وقال مصاروة ان الساحة الرئيسية ستشهد زخما من الفعاليات المحلية والعربية والاجنبية، حيث سيصار الى نقل العروض التي تقدم على المسارح الاخرى، بعد انتهائها لجمهور الساحة، وعلى مدار ايام المهرجان سيتابع الجمهور فرقة اربد للموسيقى العربية، وفرقة جفرا، والروزنا، وفرقا من الهند والعراق وجنوب افريقيا وغيرها.

واشار مصاروة الى اهم فعاليات مسرح الصوت والصورة وهي مجموعة من الاغنيات والرقصات الشعبية لفرقة الطنبورة المصرية وفرق شعبية من المانيا، والبوتلن، بالاضافة الى الفرق للوسيقية الجامعية (الاردنية، مؤتة، عمان الاهلية، فيلادلفيا) وبين اهداف المهرجان في استقطاب الفرق الشبابية مثل فرقة سرية رام الله الاولى (رام الله) وفرقة الكرك للفنون المسرحية الشعبية، كما نوه بأهمية مشاركة فرقة الفلكلور الشركسية للنادي الاهلي للمرة الثانية، كما نوه بأهمية مسرح جراسيا واستقطابه لفعاليات مسرح الطفل والفنون الشبابية.

وقال ان مسرح ارتيمس سيفتتح بعرض لفرقة اوريجنال شكسبير البريطانية بعنوان «حلم منتصف ليلة صيف» من اخراج الفنان «باتريك تيكر» ونوه مصاروة الى اهمية المسرح في هذا المهرجان وخاصة المسرحيات المحلية حيث ستشارك نقابة الفنانين الاردنيين بثلاث مسرحيات لمخرجين اردنيين.

واعرب مدير المهرجان عن ارتياحه للاعدادات والتصورات لبرنامج هذا العام التي يجمع ما بين الباليه وموسيقى الحجرة، والازياء الشعبية، وموسيقى للمعهد الوطني، وفن الاوبريت، وفنون موسيقية كلاسيكية ومتنوعة واوبريتات (اوبريت خيرية الجزائر) وهو ما يوحي بالجمع ما بين الاصالة والمعاصرة لتقديم متعة فكرية وفنية بالاضافة الى الفرجة لجمهور المهرجان.

وفي معرض رده على سؤال حول علاقة الصحفيين بمهرجان العام الجاري قال مصاروة اننا نكن كل ود واحترام للصحافة المحلية، والعلاقة بيننا علاقة وثيقة وتمتد جذورها لسنوات طويلة، واضاف ان الدعوات وجهت الى الصحف المحلية كافة دون استثناء.. وستكون هناك سياسة اعلامية جديدة وواضحة بشأن توصيل المعلومات والصور اولا بأول لكل صحفي.. واثنى مصاروة على الدور الذي لعبته الصحافة في انجاح المهرجان في دوراته المختلفة.

واختتم مصاروة حديثه بأن اهداف المهرجان واضحة في دعم الثقافة والفنون، وابراز وجه الاردن وحضارته من خلال استقطاب الجمهور العربي ووكالات الاعلام.. واشار الى ان المهرجان بدأ يرسخ مجموعة من القواعد والاهداف في علاقته مع الاسرة الاردنية والعربية من خلال تقديم الفكر والمتعة النظيفة الى جانب الاهتمام بعملية التذوق والجماليات ومتابعة التنافس الابداعي للفرق المشاركة.

دراجة هوائية لأربعة أشخاص



ابتكرت عائلة ستيفان مويكنز افضل وسيلة لتنقل افراد عائلتها عند ذهابها الى التسوق او زيارة الحدائق والمتنزهات، فهذه العائلة اعتادت على ركوب دراجة ذات أربعة مقاعد لنقل اطفالها (كالب) ٧ سنوات، و (جوشوا) ٥ سنوات، و(زيا) ٣ سنوات اضافة الى ستيفان الاب الذي درب اولاده على كيفية قيادة هذه الدراجة بعد ارتداء الخوذة التقليدية لحماية الرأس وللوقاية من الاخطار المحتملة.

وكان لهذا الابتكار اثر ايجابي لدى مسؤولي المرور المحليين لما فيها من مرونة في الاداء وسلامة في القيادة. فطلبوا من «ستيفان» شرح الاصول الفنية لقيادة مثل هذه الدراجة وعرضها على شريط فيديو موضحا خلالها اهم الاسس الواجب اتباعها لتوفير السلامة والامان اثناء القيادة وخاصة عند اختراق الشوارع المكتظة والمزدحمة بالناس ووسائط النقل.

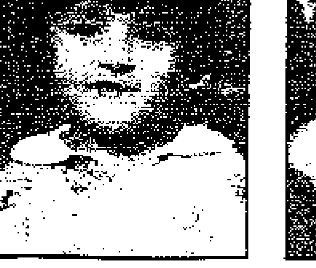
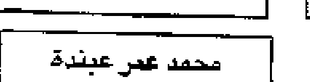
براعم الرأي










لاسن سابا | نتالي فؤاد ايوب | روان فؤاد ايوب | سامر نشأت المجالي | نور بسام شتك | محمد عمر عبندة | محمد كامل عربيات | حازم عاكف ابو حجر

«الطفل يكتب للطفل» تجربة تساهم في تطوير العملية التربوية

البشير الهاشمي: التجربة تتيح للأطفال ممارسة التخيل المنتج

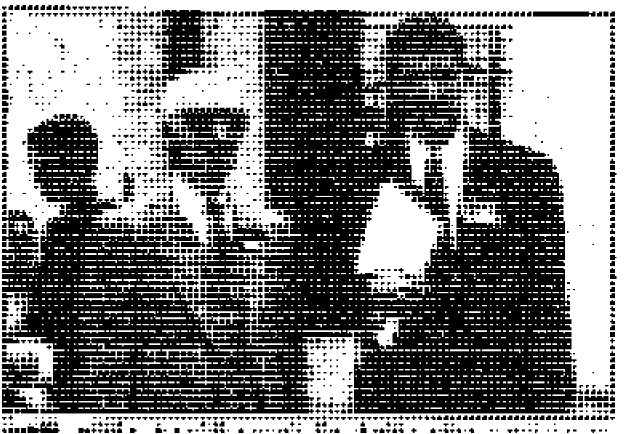
عمان - الرأي - كتب منير الهور:

لدى مشاركتنا في فعاليات معرض صفاقس الدولي الرابع لكتاب الطفل الذي اقيم في تونس خلال الفترة ما بين ٢٢ - ٣١ آذار ١٩٩٧ اتيحت لنا الفرصة للاطلاع على تجربة جديدة في ميدان ادب الطفل وثقافة الطفل في تونس الشقيقة يشرف على هذه التجربة التربوية الاستاذ البشير الهاشمي مفتش اللغة العربية للتعليم الابتدائي بمحافظة قابس ويقوم بتنفيذها تحت عنوان: «الطفل يكتب للطفل» وتتلخص هذه التجربة في ان يخوض الأطفال انفسهم تجربة الكتابة للأطفال بمساعدة واشراف المدرسة حيث يختار طلاب الصف مجتمعين موضوعا معينا. وغالبا ما يكون هذا الموضوع من البيئة المحيطة بالأطفال: شركة او مصنعا او متحفا او مكانا اثريا... ثم يقوم الأطفال بإجراء بحث ميداني للتعرف على كل ماله علاقة بذلك الموضوع من خلال الزيارات الميدانية والاستعانة بالمصادر والمراجع ومقابلة المسؤولين.

وبعد الانتهاء من جمع المعلومات يقوم الأطفال بكتابة القصة وتدقيقها ومراجعتها وعمل الرسوم التوضيحية لها ثم يبحثون عن جهة تمول طباعتها ويتفقون مع المطبعة ويتابعون مراحل الطباعة.. واخيرا يقومون بعملية التسويق والبيع.

وقد تحدث الاستاذ البشير الهاشمي عن هذه التجربة فقال بأن لها سندين كبيرين: سند فلسفي وهو الفكر التربوي الحديث وسند رسمي وهو النظام التربوي المطبق في المدارس التونسية، والسندان يلتقيان في التأكيد على تمحور التربية حول الطفل وفي الحرص على تحقيق هذه الغاية.

واضاف الاستاذ الهاشمي يقول: ما اروع ان يمارس اطفالنا التخيل المنتج كقوة تتصرف في الصور الذهنية بالتركيب والتحليل والزيادة والنقص لتنشأ في انفسهم دافعية حقيقية مادتها الاهتمام الشديد بالنشاط الانتاجي. فمشروع الطفل يكتب للطفل هو مشروع الاطفال الذي يعيشون له تلقائيا كل طاقاتهم ومن خلاله يحبون المدرسة والتعلم والعمل. حيث ينخرط الاطفال في انجاز حقيقي



وطبع الكتاب وترويج البضاعة.

ومن بين القصص التي تم انتاجها وفق هذه التجربة قصة تحت عنوان «صخرة تتكلم» من تأليف ورسم طلاب الصف الثالث الابتدائي - مدرس الفواندة - قابس بإشراف الاستاذ الفيتوري ناصر معلم الصف الثالث. وتتحدث هذه القصة عن مصنع الاسمنت.

وقد تحدث الاستاذ الفيتوري ناصر عن كيفية تنفيذ هذه التجربة فقال:

اقتنعت بفكرة تأليف قصص مدرسية بعد ان استمعت الى تجربة الاستاذ البشير الهاشمي فدخلت التجربة مع اطفالي طلبة لصف الثالث الابتدائي. وارتباط هذا العمل بزيارة ميدانية لمعمل الاسمنت الموجود في المنطقة المجاورة للمدرسة يسد على الأطفال من هذا المستوى التعليمي تحقيق المشروع.

استمر العمل في كتابة القصة ثلاثة اشهر تداخلت فيه معظم الانشطة التعليمية، انجز الطلاب الرسوم في حصص التربية الفنية وكتبوا النص في حصص الإنشاء وصاغوا الجمل والفقرات في حصص التعبير والترغيب في المطالعة ثم راجعوا انتاجهم واصلحوا اخطاءهم في حصص اصلاح التعبير.

كما قام الأطفال بنشاطات اخرى طريقة لم يكن من السهل تحقيقها لولا هذا المشروع مثل استدعاء بعض المسؤولين الى المدرسة للتحاور معهم حول كيفية تغطية تكليف الطباعة والاتصال بالمسؤولين في شركة الاسمنت والتحدث اليهم وطلب مساعدتهم لانجاح هذه التجربة ثم الذهاب الى المطبعة لمتابعة مراحل الطباعة المختلفة وكذلك الاتصال بالمدارس والنوادي للتعريف بالقصة وترويجها.



صخرة تتكلم

قالت الصخرة :

كنت أسكن بجبل سيدي صالح، بواحة قابس، أسعد بنوم هادىء.

وذات يوم، دوى كالعادة انفجار اهتزت له الأرض. فتناثرت الحجارة مرتعشة.

وجدت نفسي بجانب كتلة من الحديد الأصفر على شكل رافعة كبيرة.

قالت لي: «هيا معي لأحضرك للسفر إلى اسبانيا».

ثم اضافت مخاطبة بقية الصخور: «سترحلن من بلاد الاسمنت وتزرن الأسواق في كل الأرجاء..

فرحت بهذا الخبر السعيد وقلت لها: «أنا جاهزة احمليني!».

حملتني الى الكسارة مع مجموعة من الصخور. هناك تحولت الى فتات كالسكر.

امتطينا الشريط الآلي نحو المخزن: مكان واسع، به آلتان عظيمتان. لكل واحدة وظيفتها.

مررنا قبل وصولنا اليه بمخبر التحاليل. زادوا لنا قليلا من الطين. وبعد انتظار لم يدم طويلا، حولتنا الآلة الثانية الى الطاحونة. هناك اضافوا لنا مادتي الحديد والكلس وتحولنا الى دقيق أشقر ناعم، ومن الطاحونة تحولت الى الفرن.

كنت اسمع عن حرارة الأفران، لكن لم اكن اتوقع ابدا حرارة هذا الفرن. انها مرتفعة جدا.!

أصبحت رصاصية اللون بعد ما كنت شقراء، وصلبة بعد ما كنت لينة ناعمة.

ومن وقتها صرت «الاسمنت»، ومن وقتها، اصبح السفر الى اسبانيا عن طريق البحر، ممكنا لبعضنا.

حولنا الشريط الآلي الى وحدة التبريد. مروحة كبيرة نقصت حرارتنا. كدسوا جزءا منا في ساحة واسعة تابعة للمصنع. والباقي واصل طريقه الى الطاحونة الأخيرة. المراقبة مستمرة لتحسين صفاتنا. زادوا لنا قليلا من الكلس والجبس، وتحولنا الى دقيق رصاصي ناعم: اليوم اصبحت سعيدة! يمكنني ان ارحل الى اسبانيا!

تحولت الى مكان مجهز بآلات تزن وتعبىء في وقت واحد.

وضعوني في أكياس ذات خمسين كيلوغراما.

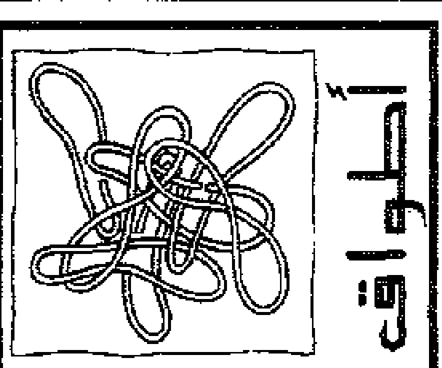
الشاحنات في انتظارنا. ركبناها وذهبت بنا في اتجاهات عديدة.

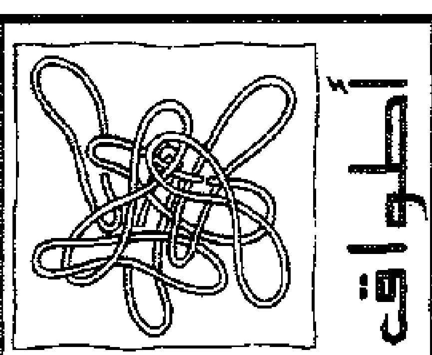
أما أنا، وجدت نفسي في الميناء. حملتني باخرة كبيرة الى اسبانيا.

لما كنت نائمة في الجبل، كنت احلم كثيرا.

رأيت نفسي مرة في سقف قصر كبير على شاطىء البحر.

ترى هل سيتحقق حلمي؟





تأليف ورسم
طلاب الصف الثالث الإبتدائي
مدرسة الفوانذة - قابس
الجمهورية التونسية

قصة

زقت الطين ومصباح علاء الدين

قصة للفتيان : هاشم غرايبة

كان لعلاء الدين جار شرير اسمه: زقت الطين! سرق زقت الطين مصباح علاء الدين السحري. فرك زقت الطين اذن المصباح، فخرج منه الجني وقال:

- شبيك لبيك.. خادم علاء الدين بين يديك. زمجر زقت الطين الشرير وقال:

- انت خادمي الآن، وستفعل ما أطلب منك.. قال الجني:

- نعم، سأفعل ما تطلب مني.. فالمصباح السحري بين يديك الآن. ثم حك الجني قمة رأسه وتابع يقول:

- ولكن سأفعل الضعف لصديقي علاء الدين فأنا جني وفي.

صمت زقت الطين وصار يفكر:

- هل أطلب من الجني ان يدلني على كنز؟

لا.. سيدل جاري علاء الدين على كنز اكبر، وسيحصل على ضعف ما احصل عليه أنا!

- هل اطلب من الجني ان يبني لي قصرا؟

لا .. لا.. سيبني لعلاء الدين قصرين! ثم ابتسم زقت الطين بخبث، وقال لنفسه:

- وجدتها.. سأطلب من الجني ان يقلع لي شجرة.. وهكذا سيقلع لعلاء الدين شجرتين.

لا، لا، لا.. ماذا استفيد؟.. سيحزن علاء الدين من اجل الأشجار المقلوعة.. ولكنه سيزرع عشرات الأشجار الجديدة.

ظل زقت الطين صامتا يفكر، ثم اطرق حائرا. ضحك الجني وقال:

- الوداع يا زقت الطين.. سأعود للمصباح. لكن زقت الطين سارع للإمساك بالجني وصاح:

- اقلع لي احدى عيني!

الحمامة المطوقة

الحمامة المطوقة مفعمة بلهفة الشوق والحنين بأن تحلق عاليا بدون ذلك الطوق الملتف حول عنقها، رغم انها تستطيع الطيران من خلاله لكن ضمن ارتفاع محدد لا يعدو عدة اقدام فما تلبث ان تطير حتى تعود كي تحط ارضا، ارضا محفوفة بالماء ومفروشة بالحب.

الا ان الطوق كان يلسعها حين تلتقط الحَب ويسبب لها غصة حين تهم لشرب الماء، اما حين كانت تلقي بناظرها نحو الافق وترى اسراب الطيور السابحة عبر امواج الحرية كان الطوق يلدغها لدغ الافاعي السامة، لذلك كانت تذرف الدموع من عينيها.

وفي صباح ذات يوم اقتربت منها حمامة قادمة من حيث شمس الحرية قد نسجت خيوطها، وقد افزعها منظر الطوق الذي يطوّق عنق صديقتها، حاولت مساعدتها للتخلص من الطوق الا ان محاولاتها ذهبت ادراج الرياح، لذلك وعدتها باستدعاء صديقاتها الاخريات في اليوم التالي، ربما استطعن فك وثاقها.

وفعلا - وبعد محاولات عدة - تم في اليوم التالي تخليص الحمامة من ذلك الطوق وبمساعدة اسراب من الحمام.

لم تصدق الحمامة المسكينة حقيقة استعادة حريتها الى ان دعتها صديقاتها للطيران بصحبتهن الى فضاء الحرية الممتد الى البعيد البعيد، حيث طارت جميع صديقاتها هناك.

صفقت الحمامة بكلا جناحيها كي تدرك معنى الحرية بشكل عملي وكي تلحق بأسراب الحمام الطائر.

لقد وجدت صعوبة في اللحاق بهن، ربما لم تعتد على الطيران اللامحدود بعد.

عاودت الكرة مرة اخرى فاغمضت عينيها وبكل ما لديها من ارادة وعزم طارت، لكن ما لبثت ان شعرت بان هناك ثقلا يشدها نحو الاسفل فيعيق طيرانها.

نظرت الحمامة الى الاسفل فوجدت الطوق اللعين الذي تخلصت منه حول عنقها يلتف حول رجليها فيثقل كاهلها من جديد.

توجهت الحمامة بنظرات حزينة نحو الافق البعيد، فتراءت اليها أسراب الحمام كالفراش المبثوث.

وهنا حطت الحمامة ارضا واجهشت بالبكاء، الا انها في هذه المرة كانت تذرف الدماء من عينيها بدلا من الدموع.

الطالبة
رويدة الصالح غرايبة

معلومات عامة عن الاشعة الضوئية

الشمس:

ضوء الشمس مهم للنمو الطبيعي لجميع الكائنات الحية سواء الحيوان او النبات. واشعة الشمس بها ثلاثة انواع رئيسية من الأشعة:

١. الاشعة فوق البنفسجية (غير منظورة)
٢. الاشعة الضوئية (مرئية)
٣. الاشعة تحت الحمراء (غير مرئية).

١ - الأشعة فوق البنفسجية:

تكثر الأشعة فوق البنفسجية في الشمس الهادئة كشمس الصباح والمساء والنهار ذي السماء الزرقاء الصافية ولا تنفذ الينا من زجاج النوافذ العادية، وكذلك يقل وصولها الينا في الجو المليء بالدخان كجو المدن الصناعية ذات المصانع والمداخن المنتشرة . ولهذا يكثر مرض لين العظام بهذه المدن. وكثيرا ما تستعمل اجهزة خاصة لانتاج هذه الاشعة في العلاج.

تأثيرها:

١. مهمة لعمل المادة الخضراء (الكلوروفيل) بالنبات وهذه المادة تلعب دورا اساسيا لجميع الكائنات الحية.

٢. بواسطتها تتمكن النباتات والحيوانات من صنع فيتامين «د» الذي يتوقف على وجوده في الطعام نمو العظام الطبيعي وعند نقصه يظهر مرض لين العظام.

٣. تقوية الجسم عامة مع ازدياد مناعته ومقاومته للأمراض وخاصة الدرن.

العلاج بالاشعة فوق البنفسجية:

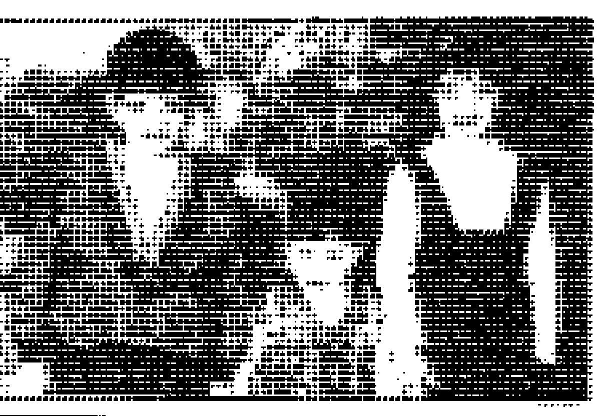
تستعمل هذه الأشعة في علاج الدرن (السل) - الكساح - فقر الدم - بعض امراض الجلد - ولتقوية الجسم عامة وازدياد مناعته ومقاومته. وذلك من اجهزة لها اخصائيون لتحديد الكمية ومدة التعرض واختيار الزوايا المناسبة لتعرض الجسم.

مسألة حسابية

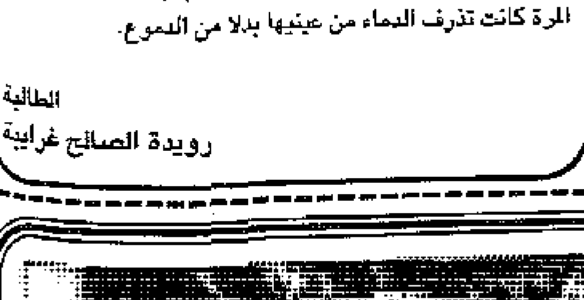
أتمم العمليات الحسابية بكل الاتجاهات باستعمال الأرقام من ١-٩.

أطواق

هنا الرسم يمثل عددا من الأطواق المقطوعة التي تستعمل في الشد والربط. بعض هذه الأطواق مقطوع وبعضها الآخر متكامل. والمطلوب منك أن تعرف عدد الأطواق المقطوعة والأطواق المتكاملة.









سالم فارس الطراونة | هديل وانس ولطفي هاني العواد | علاء تيسير محمود | عبد الرحمن صبحي | حسن حسين الشريف | محمد ورزان سعيد ابو الراغب

نسيان امر ما صعود نحو باب الهاوية

هزيمة حزيران بعد ثلاثين عاما في مرآة المثقفين الاردنيين

الى متى نبقى نجتر الالام ونوغل في الجراح؟

علي محافظة: تجاوز الهزيمة يكمن في الاصلاح الجذري للواقع العربي

موسى اشتيوي: الهزيمة هزت المجتمع العربي من جذوره

ابراهيم نصرالله: حزيران اصاب الانسان في روحه

علي محافظة — موسى اشتيوي — ابراهيم نصرالله

محمد خروب: «السلام الاسرائيلي» سراب في تيه طويل

عز الدين المناصرة: الهزيمة اوجدت ثقافة النظام العالمي الجديد

جميل عواد: اخشى من عودة المبدع العربي الى شرنقة الصمت

محمد خروب — عز الدين المناصرة — جميل عواد

تحقيق: محمد برهومة

«نسيان امر ما صعود نحو باب الهاوية» هكذا يقول الشاعر الفلسطيني محمود درويش، وهكذا يمكننا ان ننظر الى حرب حزيران، ونحن ندلف باب ذكراها الثلاثين، لا حبا في اجترار المرارات ودفعها لمزيد من التناسل في هذيان «ماسوشي» طافح، بل «كشفا» عن الجرح الذي نود لو يطلق ساقيه للغياب، لكن اغفاءته لا تجيء!

مع النكسة تأتزر اللحظات بالوجع، ويغدو «حزيران اقسى الشهور» لكن هذا لا يمنع ان نداري عن الروح شوك الازمنة، ونعرّش بالاحلام ضفاف حياتنا، متمثلين رأي «غرامشي» بان تشاؤم العقل لا يمنع تفاؤل الارادة.

التقت «الرأي» مجموعة من المثقفين والاكاديميين الذين ادلوا بارائهم وانطباعاتهم ازاء مرور ثلاثة عقود على حرب حزيران اعتقادا منها ان التوصيف - وان تكرر - يعد اول خطوات العلاج.

الدكتور علي محافظة استاذ التاريخ في الجامعة الاردنية، رأى ان حرب حزيران عام ٩٦٧ كانت تحديا كبيرا للعرب، وحافزا لتحريرهم باتجاه التخلص من المشكلات المستعصية التي يواجهونها منذ مطلع القرن وهي: التخلف والتجزئة السياسية والتبعية بمختلف الوانها، لكن تلك الحرب كانت شاهدا على عجزهم وضعف الاستجابة لديهم لمواجهتها. ويلحظ استاذ علم الاجتماع الدكتور موسى اشتيوي ان الحرب قد ادت الى تصدع عام في النظام السياسي العربي والايدولوجي وهزت المجتمع العربي من جذوره وهدمت ما تم بناؤه في فترة ما بعد الاستقلال عن الاستعمار. اما فيما يتعلق بالاردن فقد ادت، برأي الدكتور اشتيوي، الى خلق وقائع ديمغرافية وسياسية شائكة لا تزال تعمل معيقا لتقدم المجتمع الاردني وتطوره من الناحية الاجتماعية والسياسية.

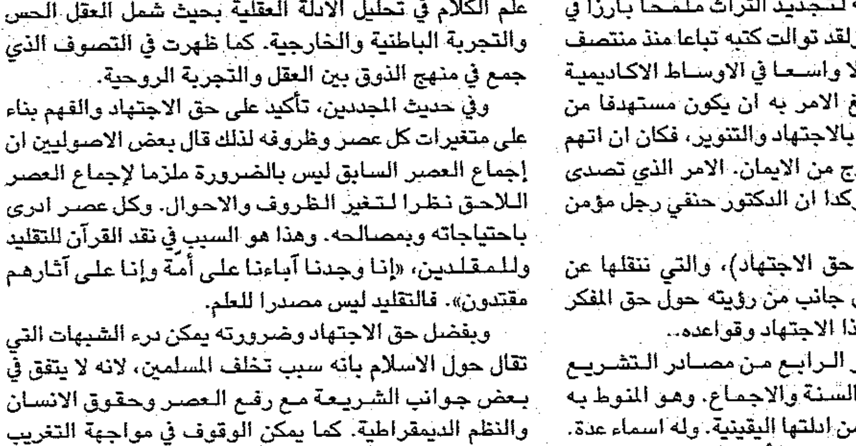
«ان الكاتب لا يستطيع ان ينظر الى هزيمة حزيران فقط من زاوية كونه كاتبا، اي من منطق مهنة الكتابة، لانها تفيض عن ذلك، وتصيبه في جوهر روحه كانسان ايضا» كما يقول الشاعر ابراهيم نصر الله، الذي يردف مستدركا: بان مفارقة تلك الهزيمة تكمن في ان دفعنا للقبول بنتائجها، كان يقتضي ان تلحق بنا سلسلة كبيرة اخرى من الهزائم: انها الهزائم الكثيرة من اجل عيون حزيران البعيد ذاك - القريب!!». ويعلق الكاتب محمد خروب على ذلك بقوله: ان المواطن العربي يكتشف فداحة الهزيمة على كافة الصعد، واثرها على نواحي حياته التي ازدادت تعقيدا بانحسار هامش الحريات وتغول الانظمة المهزومة.. التي راحت تحارب مواطنها بحرياته وقوته اليومي، وانصرفت تبحث عن مبررات لادامة قوانين الطوارئ وسن القوانين الاستثنائية والعرفية والغاء الانتخابات وتزويرها اذا ما تقررت!!

واذا كان البعض يقول بان «الحرب اقل حصادها شعب» فهذا يعني ان مفاعيلها تصيب مختلف جوانب الحياة، ومن هذه الجوانب: الادب والثقافة والفنون لهذا يؤكد الشاعر عزالدين المناصرة: انه على الرغم من معارضته الربط الميكانيكي بين التحولات الفكرية والادبية من جهة، والتحولات السياسية من جهة اخرى، فانه يعتقد ان كارثة حزيران قد هزت الادب، وحدثت ذروة التحول في سنوات (١٩٨٥ - ١٩٩٧) التي هي نتاج هذه الكارثة، حيث ولدت ثقافة النظام العالمي الجديد بكرنفاليتها وسطحيتها». وعلى الضفة ذاتها يلحظ الفنان جميل عواد انه «كان لزلزال حزيران انعكاسه الجذري على معظم الانتاج الابداعي في الوطن العربي عامة وفي هذا الجزء منه خاصة، اذ تحول التوجه الابداعي من مطالبة الزعامات السياسية بازالة اثار مأساة ١٩٤٨، الى التوجه للانسان العربي لاخذ دوره في الرد على نتائج ٦٧، وقد تجسد هذا في العديد من الاعمال الفنية: سينمائية وتلفزيونية ومسرحية وغيرها، بالحث والتعبئة للثورة والكفاح الجماهيري المسلح، والدعوة للتخلص من هيمنة الرأي الواحد والرجل الواحد وبناء النظم الديمقراطية. لكن النكسة الكبرى التي المت بالعرب - والكلام ما يزال لعواد - بعد ضرب العراق وتدمير الكرامة العربية وشق صفوفها وبعد تسرب مشروع السلام الى يوميات الانسان العربي، وبعد عودة هيمنة الرأي الواحد تحت غطاء الديمقراطية المبهرجة.. كل هذه التجليات تدفعني ان اعلن خشيتي من عودة المبدع العربي الى شرنقته ليلفه الصمت وكفن الخوف، وليبرر حزيران١٩٦٧ كما برر الرأي السياسي الواحد ايار ١٩٤٨».

واذا اعترفنا ان المشهد العربي القائم مغرورق بالوجامة والاغتراب، فان قدرة الامة العربية - كما يقول خروب - على تجاوز هذه المحن تبدو محتملة وقابلة للتحقق، لان غطرسة القوة واستهتار الاعداء، وفي مقدمتهم اسرائيل ستدفعنا الى البحث عن خيارات اخرى غير شعار «السلام خيار استراتيجي لنا» بعد ان افرغته اسرائيل من مضمونه، وغدا السلام المأمول بمثابة سراب في تيه عربي طويل» على حد تعبير خروب.

لكن قدرة الامة العربية على تجاوز مفاعيل «حزيران» ستبقى مسألة نظرية وشعاراتية ما لم تتجه هذه الامة - كما يقترح الدكتور محافظة - الى اصلاح جذري يتناول حياة المواطن السياسية والاقتصادية والفكرية، ويشمل المشاركة الشعبية في الحكم، وفتح ابواب الديمقراطية وممارسة العقلانية واصلاح التربية والتعليم واقتناع الحكام والشعب بان التعاون والتضامن والتكامل بين الشعوب والدول العربية، هي روافع المستقبل الحقيقية والتربة التي تخضر فيها الامنيات!

حسن حنفي وحق الاجتهاد



يعدّ الدكتور حسن حنفي واحدا من أكابر المجتهدين في العالم العربي، ويعتبر مشروعه لتجديد التراث ملمحا بارزا في الثقافة العربية المعاصرة. ولقد توالت كتبه تباعا منذ منتصف السبعينات، مثيرة جدلا واسعا في الاوساط الاكاديمية والثقافية والسياسية. وبلغ الامر به ان يكون مستهدفا من اولئك الذين يضيقون ذرعا بالاجتهاد والتنوير، فكان ان اتهم مؤخرا بالتجديف وبالخروج من الايمان. الامر الذي تصدى له شيخ الازهر بالتفنيد، مؤكدا ان الدكتور حنفي رجل مؤمن وطيب في الوقت نفسه..

في مقالته التالية عن (حق الاجتهاد)، والتي ننقلها عن (الوسط) اللندنية، نرى الى جانب من رؤيته حول حق المفكر في الاجتهاد، وعن شروط هذا الاجتهاد وقواعده..

الاجتهاد هو المصدر الرابع من مصادر التشريع الاسلامي بعد الكتاب والسنة والاجماع. وهو المنوط به استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها اليقينية. وله اسماء عدة. الأعم، الاجتهاد او القياس، والأخص دليل العقل او الاستصحاب او الاستحسان او المصالح المرسلة. وتعريفه الاصطلاحي «تعدية الحكم من الاصل الى الفرع لتشابه بينهما في العلة». فالأصل هو النص القرآني او السنة النبوية، والفرع هي الواقعة الجديدة التي تتطلب حكما. والعلة هي العنصر المشترك بين الاصل والفرع، والحكم هو التحليل او التحريم، الكراهة او الندب او الاباحة.

وبهذا المعنى تكون الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، فالنصوص متناهية والوقائع غير متناهية، والاجتهاد هو القادر على استنباط الاحكام من النصوص المتناهية الى الوقائع اللامتناهية. وبهذه الطريقة جمع المنهج الاسلامي بين العقل والتجربة، بين الاستنباط والاستقراء. فالعقل يستنبط العلة والحكم من الاصل أي النص، والتجربة تستقرئ العلة من الفرع أي الواقعة بالتجربة. وقد ظهرت هذه الروح ايضا في القرآن الكريم في الدعوة الى إعمال العقل وطلب البرهان. وفي الوقت نفسه النظر في الواقع والقيام بالتجارب العملية كما كسر ابراهيم الاصنام متحديا قومه بان تجيب، وبطلبه بالبرهان التجريبي على قدرة الله.

واستمرت هذه الروح في شتى العلوم الاسلامية، فالفلسفة التي اعتبرت المنطق آلة العلوم، وعند الحكماء الاطباء باعتمادهم على التجريب لمعرفة قوانين الطبيعة. وظهرت في علم الكلام في تحليل الادلة العقلية بحيث شمل العقل الحس والتجربة الباطنية والخارجية. كما ظهرت في التصوف الذي جمع في منهج الذوق بين العقل والتجربة الروحية.

وفي حديث المجددين، تأكيد على حق الاجتهاد والفهم بناء على متغيرات كل عصر وظروفه لذلك قال بعض الاصوليين ان إجماع العصر السابق ليس بالضرورة ملزما لإجماع العصر اللاحق نظرا لتغير الظروف والاحوال. وكل عصر ادرى باحتياجاته وبمصالحه. وهذا هو السبب في نقد القرآن للتقليد وللمقلدين، «إنا وجدنا آباءنا على أمّة وإنا على آثارهم مقتدون». فالتقليد ليس مصدرا للعلم.

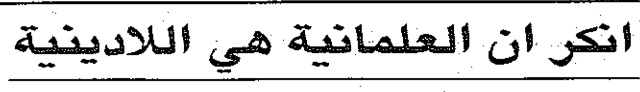
وبفضل حق الاجتهاد وضرورته يمكن درء الشبهات التي تقال حول الاسلام بانه سبب تخلف المسلمين، لانه لا يتفق في بعض جوانب الشريعة مع رفع العصر وحقوق الانسان والنظم الديمقراطية. كما يمكن الوقوف في مواجهة التغريب وانجذاب الشباب نحو الايديولوجيات الغربية للتحديث، الرأسمالية والاشتراكية والقومية والماركسية، يجدون فيها ما لا يجدون في تراثهم.

وقد وضع القدماء شرطين اساسيين للاجتهاد، العلم بقواعد اللغة العربية، والعلم باسباب النزول. وذلك لان الاصل مكتوب باللغة العربية. والحكم فيه نزل في واقعة محددة تستلزم معرفتها. كما قال الاصوليون: خصوص السبب وعموم الحكم. ويمكن اضافة الناسخ والمنسوخ وباقي المبادئ اللغوية مثل الظاهر والمؤول، والحقيقة والمجازة والمؤول، والحقيقة والمجازة والحكم والمتشابه، والمجمل والمبين لمعرفة تطور الحكم في زمان الشريعة، والأبعاد الجمالية والفروق الفردية للبشر. كما يمكن ان يضاف اليها بعض الشروط لمعرفة الفرع أي الواقعة الجديدة. مثل العلم بمصالح المسلمين واحوال الامة، ارضا وثروات، زراعة وصناعة، موارد وتنمية حتى يحقق الاجتهاد غايته في استنباط احكام جديدة تتفق مع روح العصر ومصالح الناس المتغيرة.

ومن ثم كان تراث المسلمين السابق والمستمر عبر الاجيال الماضية والجيل الحالي والاجيال المقبلة من ابداع المسلمين واجتهاداتهم. يخطئ ويصيب: فلا عصمة الا للكتاب والسنة الصحيحة. وما دون ذلك فهو من اجتهاد البشر. هم رجال ونحن رجال، نتعلم منهم ولا نقتدي بهم. الكل راد والكل مردود عليه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثوابت قائمة، وهي ما علم من الدين بالضرورة، وفهمها متغير بتغير الازمان والاحوال والثقافات والعصور ومستويات الفهم بين العامة والخاصة.

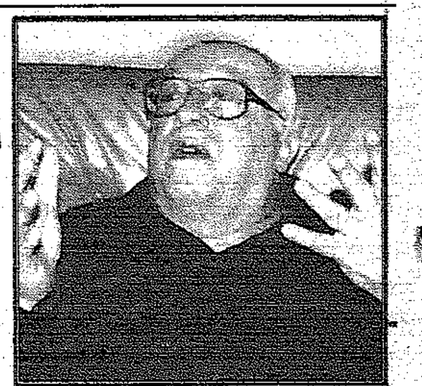
حق الاجتهاد هو السبيل الى استئناف الحضارة الاسلامية وعلومها بعد ان توقف معظمها منذ القرن السابع الهجري، وتم تكرارها وشرحها وتلخيصها إبان العصر المملوكي العثماني وحتى قبيل فجر حركة الاصلاح الديني الحديث عند الافغاني ومحمد عبده وإقبال والكواكبي وعلال الفاسي وسيد قطب.

حق الاجتهاد قادر على استئناف الحركة الاصلاحية بعد ان كتب لظروف تاريخية، فشل الثورة العرابية التي جعلت محمد عبده متراجعا عنها، والثورة الكمالية في تركيا التي جعلت رشيد رضا سلفيا، والصراع بين الاخوان والثورة التي جعلت سيد قطب يتحول من «العدالة الاجتماعية في



انكر ان العلمانية هي اللادينية

المفكر فؤاد زكريا: الصحوة الاسلامية وهم خادع



شن المفكر العربي الدكتور فؤاد زكريا هجوما قاسيا على الاسلاميين الذين يتحدثون عن «الصحوة الاسلامية»، وقال «انا شخصيا لا اعترف بصحوة اسلامية، الا اذا وجدت ان مستوى التفكير الاسلامي الذي يصدر عنها، يزداد عمقا، وارتفاعا، يوما بعد يوم، ولا يمكن ان يتحقق هذا الا اذا كان هناك علماء اكثر يحاولون ان يقدموا للفكر الاسلامي اجتهادات أصيلة في الدين، لكي يثبتوا قدرة الاسلام على مواكبة العصر بكل متغيراته، (...) اما ان (أُلملم) ملايين من الجهلة، وأسمي هؤلاء باسم الصحوة، فهذا ليس اكثر من خداع للنفس».

وأضاف زكريا الذي كان يتحدث لمجلة «الوطن العربي» «ما أكثر ما يخدع الاسلاميون أنفسهم في هذا المجال، إذ ما يكاد الواحد من هؤلاء يرى نصف مليون شخص وهم متجمعون في صلاة العيد، الا ويصيح معجبا: (ما شاء الله.. هذه هي الصحوة، هذا هو الاسلام، انظر الى الملايين المؤمنة، ولكنني اقول ان هذا وهم خادع، فهذه ليست صحوة، لان هؤلاء النصف مليون لا يساوون شيئا طالما انهم يفكرون تفكيرا جاهلا ومتخلفا».

وقال المفكر فؤاد زكريا (٧٠عاما) الذي يخوض معركة مع الاسلاميين منذ ربع قرن، من موقع النقد العقلي، لا العقيدي كما يفعلون، ان مفهوم (الاسلام السياسي) مفهوم خاطئ، لان الاسلام «دين، والدين بطبيعته يتعلق بالمطلق، وباللازماني، وبما يعلو على التاريخ وعلى المتغيرات اليومية، اما السياسة فهي على النقيض من ذلك فهي بطبيعتها تقوم على فن ادارة امور المجتمع وفقا لما يحدث من تغيرات كل يوم (....) فالذي يريد ان يسمو بالدين هو الذي يجب ان يبتعد عن موبقات السياسة. ومعنى هذا ان الدين يجب ان يكون فقط علاقة بين الانسان وربه، فهكذا يفهم الدين، وتفهم العقائد في العالم كله.

ووافق صاحب (الصحوة الاسلامية في ميزان العقل) ورئيس قسم الفلسفة بجامعة عين شمس على ان من حق الاسلاميين «ان يسعوا للسلطة والحكم، ولكن وفق برنامج، اما ان يأتي هؤلاء او احدهم ليقول لي (ان الاسلام هو الحل) فهذا ليس برنامجا للاصلاح بل هو نوع من التهريج والدجل. البرنامج الحزبي يعني خطة متكاملة (...).

إن من حق الاسلاميين ان يحكموا، ولكن وفق رؤية وبرنامج، وان يكون هذا البرنامج متجنبا لعيوب الممارسة السياسية في الحاضر والماضي (...) ولو ان الاسلاميين قدموا لي برنامجا لحل المشاكل الاساسية في مجتمعنا فسأكون أول من يصفق لهم».

وعن وصف (العلماني) الذي يطلقه الاسلاميون عليه قال الدكتور فؤاد زكريا «انا لا يزعجني هذا التصنيف الا في ضوء مجتمع يتغلغل فيه الارهاب، لكن اذا كنا في مجتمع يناقش قضاياه بالعقل، ويدير الحوار السياسي بشكل سلمي فان هذا التصنيف لا يسبب لي اي ازعاج، بالعكس انه يشرفني». واضاف ان معظم الاسلاميين يقولون « ان العلمانية هي اللادينية، وهذا افتراء (...) فلا علاقة للعلمانية باللادينية على الاطلاق، بل ان العكس هو الصحيح، لان العلمانية هي المناخ الفكري الذي يزدهر فيه كل الاديان، وتأخذ فرصتها الكاملة في التعبير عن نفسها، وفي التغلغل الى عقول الناس وقلوبهم».

وحول المضايقات التي تعرض لها بسبب نقده الاسلاميين قال زكريا انها كثيرة.. «ان لي معهم معارك استبيح فيها دمي، بل انهم حاولوا ذلك» ويستذكر مقالة له في (الاهرام) بعنوان «معركتنا والتفكير العقلي» كتبت في أعقاب حرب تشرين الذي يعتبر «اعظم انجاز حققته مصر في تاريخها الحديث(...) ولكني فوجئت مع غيري بعد العبور مباشرة باشاعة ضخمة تقول ان الجيش المصري لم يحارب وحده، بل حاربت معه ملائكة كانوا يلبسون ملابس بيضاء في بيضاء» ولقد هوجمت بسبب تلك المقالة «هجوما ضاريا» (...) وقام خطباء المساجد .. من الاسكندرية الى اسوان بالنيل مني» ودعا بعض النواب بجلاء الى طردي من الجامعة وتعرضت ابنتي لهجوم ملثم «عاجلها بضربة سكين في جبهتها» ثم مالبث هذا المعتدي الخسيس ان لاذ بالفرار «ومازالت آثار هذه السكين باقية في وجه ابنتي حتى اليوم»!!

ثلاثون عاما في.. الهزيمة

عبده وازن

لو كانت هزيمة الايام الستة التي يحتفل العالم العربي بذكراها الثلاثين هزيمة عسكرية فقط لأمكن العرب طوال السنوات التي اعقبتها ان يتخطوها مثلما تتخطى الدول عادة بعض هزائمها العسكرية. لكن هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ كانت اولا واخيرا هزيمة حضارية مني بها الشعب العربي على عتبة القرن الحادي والعشرين. واقول الشعب العربي كي لا اقول الانظمة العربية التي كانت «إذاعاتها تطمئن الجماهير قاطبة ان النصر آت لا محالة. وحلّت نكسة الايام الستة حلول الكارثة وفضحت اوهام الانظمة وشعاراتها «الطناجرية» كما وصفها الكاتب الراحل غسان كنفاني. وعوض ان يستعيد العرب ما احتلت اسرائيل من اراض عربية، احتلت اسرائيل نفسها الضفة الغربية وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان..

كان على الهزيمة ان تفاجئ العرب أيما مفاجأة فهي حصلت في أهم المراحل التي شهدها العالم العربي واقصد مرحلة الستينات، مرحلة الاحلام الكبيرة والآمال الكبيرة.. جاءت الهزيمة تفضح كل الاضاليل والاكاذيب والاوهام التي علّلت الانظمة بها جماهيرها بعدما فرضت عليها قيودا لا تُحصى وذريعتها المعلنة هي الحرب في كل معانيها: حرب التحرير وحرب الحق وحرب الكرامة.. وجسدت الهزيمة ايضا خيبة كبيرة للمثقفين العروبيين الذين جمعوا شمل الامة في نضالهم وانتظروا الفرصة السانحة ليقطفوا ثمار جهدهم الطويل. وقد صدمت الهزيمة هؤلاء صدمة عنيفة وهزّت كيانهم إذ كانوا ينتظرون ولادة حلمهم الكبير بعد مخاض الحرب التي لم تستمر الا اياما.. واياما سوداء.

وفي الذكرى الثلاثين للهزيمة لا يسع العرب الا ان يعترفوا بانها لا تزال مستمرة وقد بلغت ذروتها في الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية، وفي الحرب الاهلية التي شهدها ويشهدها العالم العربي، وفي السلام الذي يختصم العرب انفسهم حوله. فكل ما قيل وكتب عن «الهزيمة» لم يؤدّ الا الى هزائم داخلية اخرى في السياسة والاقتصاد وفي الحياة عامة. وعوض ان تكون «الهزيمة» مناسبة للعودة الى الذات وللنقد الذاتي والنهوض الفعلي والنضال اذا بها تستحيل مادة خطابية وموضوعا للرثاء والتباكي والتحسر.. ومن يرجع الى ادب الهزيمة يكتشف ان معظمه لم يكن في حجم الهزيمة وفي حجم الآثار التي تركتها وراءها في حجم المأزق الوجودي الذي نمّت عنه. وبدا هذا الادب في معظمه اقرب الى ردة الفعل حيال انكسار الحلم وسقوط الامل. وقد راح بعض الشعراء يرثون الواقع العربي رثاء وجدانيا لا يخلو من المبالغة، وشرع بعضهم يزينون «الهزيمة» تزيينا مأسويا وانشائيا، وعبر البعض عن غضبهم وسخطهم من الحال الذي انتهت اليه الامة العربية. واللافت ان معظم «ادب الهزيمة» لم يتخط المرحلة وظروفها ولم يتسنّ له ان يصمد كأدب صرف تبعا لارتباطه المباشر بالهزيمة، فاذا هو جزء من الذاكرة وشهادة تاريخية على مرحلة هي من اصعب المراحل العربية. وشكلت الهزيمة، طوال سنوات مادة خصبة للكتابة حتى انها اوجدت ادباء وشعراء لم يُعرفوا الا في كونهم ادباء الهزيمة وشعراءها. ووجد هؤلاء في كارثة الخامس من حزيران مجالا ليجربوا اقلامهم فيها وفي قرائهم كما عبّر غسان كنفاني في احدى مقالاته الطريفة وفيها يقول ايضا: «وكتابنا يرقصون إجمالا من غير دف فكيف بدف من ماركة الخامس من حزيران».

الا ان ادب الهزيمة لم يكن كله خطابيا وبكائيا ورثائيا ولم يكن كل ما استوحى النكسة من ادب مجرد ردة فعل عابرة. فقد تخطت بعض القصائد والقصص والنصوص المناسبة الاليمة لتحفر في عمق الوجدان والذاكرة. ومضى بعض الادباء في مواقفهم النقدية حتى انهم ازعجوا انظمتهم واجهزة الرقابة. ويذكر الجميع كيف تعرّض بعض الكتاب والصحافيين لحملات من الارهاب والقمع قامت بها الاجهزة الرسمية تحت ستار الحفاظ على القيم الوطنية والمبادئ والمُثل.

قد لا تعنينا هزيمة العام ٦٧ الآن بعدما تتالت الهزائم العسكرية والسياسية والاقتصادية، وقد تبدو تلك الهزيمة صغيرة امام هزيمة الواقع العربي الذي يجتاز مرحلة من التفتت والتشتت لم يعرفها من قبل. فالاسباب التي أدّت الى الهزيمة لا تزال هي نفسها ان لم تكن ازدادت. والاجواء السلبية التي سبقت الهزيمة ورافقتها ما برحت تهيمن على عالمنا العربي، وهي تتمثل خير ما تتمثل في حالات القمع والاضطهاد والاقتلاع والانحطاط والتخلّف.. التي ترهق الانسان العربي فردا وجماعة، مواطنا عاديا ومثقفا.

كان عالمنا العربي يحتاج الى ان يثور على ذاته وعلى ماضيه بعد الهزيمة التي حلّت في العام ١٩٦٧، وانتظر البعض من اهل الفكر والثقافة ان تعيد الانظمة النظر في كل الشؤون التي ادت الى الهزيمة وان تتصالح مع مواطنيها وواقعها لتنطلق في بناء مستقبل حقيقي يختلف عن الماضي. لكن الهزيمة العسكرية لم تلبث ان تعمّمت واستحالت هزيمة للعقل العربي والعزم العربي والحلم العربي.. وبدل ان ينهض العرب من رماد الهزيمة وقعوا في جحيم الاختلاف والتناقض والمعاداة والكراهية.. ويكفي ان ننظر الى الواقع العربي في شؤونه وشجونه لنلمس يقينا ان الهزيمة ما زالت مستمرة ليس من حولنا فقط وانما في نفوسنا وقلوبنا.

واذا عاد البعض الى ادب الهزيمة الآن سيكتشف ان كل ما كتب سابقا لا يكفي لان يعبّر عن هزيمتنا الراهنة، بل عن هزائمنا التي لا تُحصى.

عن (الحياة)



تشكيل

دخول الفن التشكيلي الى البلاد العربية وسؤال الهوية

* حسين دعسة

بقي الفنان والمبدع التشكيلي على تماس مع واقع الحركات الفنية الكثيرة في البلاد العربية، ولم يتجاوز هذا التماس الى كسر الطوق للخروج من حيز المحلية الى العالمية، وحدث جدل كبير في آلية دخول الفن الجميل الى الوطن العربي، كحالة ثقافية وفكرية واجتماعية بدأت تشكل امام الجمهور وعيا متقدما ومتوازيا مع الوعي الذي تحدثه كافة اشكال الفنون الأخرى، كالسينما والمسرح والأدب الروائي والشعر والسير الذاتية.

لقد عبر الفنان عن الخوف من تقليد الغرب ومدارسه. وكان ان تولد سؤال الهوية الكبير: هناك فن عربي، او لا فن. هناك موقف من الحدث او لا موقف!!.. الى ان بدأ العديد من الأسماء التشكيلية المهمة، اخذ زمام المبادرة في حقل الأحداث المحيطة بكل شيء يرتبط بحركة ومسيرة الفن المعاصر، سواء عربيا او عالميا.. ونجح العديد من الفنانين في فرض وجودهم كمؤسسين كبار في آلية او فلسفة او مدلولات العلاقة ما بين الفن والمجتمع والفن والحدث والفن والجمهور المتلقي. وأبرز هؤلاء كان النحات محمود مختار عبدالهادي الجزار وحامد ندا ومحمود سعيد (من مصر) واسماعيل شموط وسليمان منصور وعفاف عرفات (من فلسطين) وعمر الأنسي وروضة شقير (من لبنان) ورفيق اللحام وتوفيق السيد ومهنا الدرة ووجدان علي وعزيز عمورة (من الأردن) ونذير نبعة ومحمود حماد والفريد حتمل وفاتح المدرس ولؤي كيالي (من سوريا) وغيرهم من مختلف الأدوار التي مرت بها الحركة التشكيلية العربية المعاصرة، بحيث اختلطت اوراق الحالة الفكرية، الإجتماعية مع الوعي الذاتي والموقف السياسي من الأحداث العصيبة (ثورة العشرين في العراق، نكبة ١٩٤٨، نكسة ٦٧، الحروب الأخيرة عربيا) فأخذ الفنان بالبحث عن حل للخروج من مأزق الهوية العربية وكل ما يحيط بها من قضايا، الى بوادر للخلاص من الحصر الذاتي على قضايا محددة. فخرجت مقولة التراث والمعاصرة والمدارس والمحاولات التنظيرية التي كانت ذات ابعاد شكلية لا منطق فلسفي لها.

ومع انفتاح الفنانين على الغرب بكل ما عنده من تاريخ وتأسيس، حدث انقلاب مؤثر في الأشكال والدلالات والأطر التي يمكن ان يتنافس عليها اي مبدع وسط بيئة وأجواء غير مستقرة ذهنيا.. بل لها مؤسسة اقتصادية واستعمارية تحميها مشاريع دول لها وزن اقليمي هام، فعاش الفنان في خارج البلاد العربية وسؤال الهوية التشكيلية يلاحقه، ولهث باحثا عن حلول جمالية ـ وأحيانا ثقافية ربط تاريخه وحضارته وما فيها من ابداع ادبي وفني وفلسفي مع ما ينتجه فنيا فظهر مع اواخر الستينيات وحتى الآن، الكثير من المحاولات لرسم الإنطباعات التجريدية او التأثيرية او الرمزية المستوحاة من الأدب العربي قديما وحديثا مثلما قدم ضياء العزاوي لوحاته الجرافيكية عن المعلقات العشر او قصائد محمود درويش وكذلك الفنان شاكر حسن آل سعيد عندما رسم ديوان الحلاج ولوحات من الف ليلة وليلة وكذلك محاولة الفنان مهنا الدرة استلهام بيئة البادية الأردنية والصحراء العربية في محاولة للخروج بنمط معين من الخصوصية بعدما تأثر (ولا يزال) بالمدرسة الإيطالية في اللون والشكل ومحاولات الفنان وجيه نحلة في خلق جو من الجماليات اللونية عبر تشكيلات من الخط واستغلال الألوان المستوحاة من المذهبات والفضيات الإسلامية.

ومع سؤال الهوية، برز العديد من الفنانين الذين خرجوا بالجملة اللونية الى حيز الإبداع الغربي، مع وعي اهمية تأويلها بمدلول عربي، حداثي، المنظور فيه، تحرير التجريدات الشكلية من اسر الفراغ وتحميلها اكثر مما تحتمل.. مما شكل تيارات صعدت الأزمة الجمالية العربية.

من تخطيطات جواد سليم

من منحوتات محمود مختار

معرض في باريس للفن الاردني المعاصر

الناقد اسعد عرابي: الخرائط الجمالية لا تتطابق مع الخرائط الجغرافية السياسية



من لوحة فخر النساء زيد

عمان ـ الرأي ـ قال الناقد التشكيلي اسعد عرابي تعليقا على المعرض الفني التشكيلي المقام في باريس للفن الاردني المعاصر:

يشغل العرض التشكيلي مساحة رحبة ضمن مهرجان الذاكرة الحضارية الاردنية، الذي يقام في مقر عمدة باريس برعاية الملكة نور والسيدة شيراك منذ منتصف آذار الماضي، ويستمر حتى منتصف الشهر الجاري.

تقتصر معرفتنا برواد هذا المحترف بعدد محدود، شارك بعضه في العرض وغاب آخرون وحضرت اسماء نتعرف عليها للمرة الاولى وتزامن المعرض مع توأمة الفن الفلسطيني (في معهد العالم العربي)، فكانت فرصة لمتابعة الحدود المشتركة بينهما.

ولا ندري ما اذا كان الحديث عن الخصائص القطرية (المحلية) في كل محترف عربي من باب الافتراض؟ علما بان المؤسسات التعليمية والتشكيلية في عاصمة أي قطر تنسج هذه الخصائص بطريقة لا تلغي وحدتها مع المحترفات العربية الاخرى.

علينا اذن قبل ان نعيد ترتيب العارضين وفق قياس جمالي ثابت، ان نشخص الخصائص المحلية الاردنية، ابتداء من المعلمة فخر النسا زيد، ولم تخترها لانها فقط رائدة المحترف المعاصر فهي من مواليد ١٩٠١، ولا لان اسمها اطلق بعد وفاتها عام ١٩٩٢ على معهد فنون الاردن، وانما لما خلفته من بصمات صريحة في تشكل هذه الخصائص. تتشبث لوحاتها بذاكرة المكان، وبآليته الضوئية الحركية المشحونة بالعاطفة (على غرار مدرسة بونار الفرنسية والتي قادت الى التجريد الغنائي)، وبالنتيجة فقد كانت توشح المنظر الداخلي بتناسخات صور الذاكرة المحلية المقزحة بالشمس والسراب، والموشومة بالصحراء والصخور الملتحم بالحواضر النبطية.

وجاءت مقالة عرابي المنشورة في جريدة «الحياة» اللندنية، لتؤكد اهمية ان يتم تقديم مثل هذه المعارض الخارجية بمستوى من المسؤولية وحسن الاختيار.

ومما جاء في هذه المقالة عن الفنانين المشاركين في المعرض،

ودفعت رلى شقيري، بموهبة ادائية متميزة، هذا الهاجس الحضري، الصخري البيئي الى موقع متقدم، وذلك باستخدامها العمارة الشاحبة فبدت البتراء من خلال احبارها ومائياتها المسفوحة في الورق الشبق اشبه ما تكون بالمشكاة الكابية.

واضاف: ويتحول المشهد الدلالي لدى نوال عبدالله الى تجريد غنائي، فاقدا روابطه مع خصائص المكان، وتبدو الفنانة مؤكدة على مباغتات تفاعلات المادة والتلطيخ التلقائي، ثم تضبط تدفقاتها الغريزية باختيار اللون المسيطر في محاولة توحيد شتاتها. اما علي جبري فيسلك المسلك المعاكس، ينحاز الى مواصفات المكان بطريقة التوثيق الاثري (بسبب طبيعة نشاطه الاستكشافي والتنقيبي)، فيقترب من بعض الاتجاهات الفوتوغرافية في «الهيبيرياليزم»، واما عمار خماش فيقع بين الاثنين، أي ان تمسكه بمواصفات الجغرافيا المحلية لا يشغله عن خرائط الفراغ التجريدية الايقاعية، فهو يقسم المساحات الى حدود صريحة من الظل والنور.

وعرضت وجدان علي لوحة «ثنائية» عملاقة اعتبرت غاية في التأثير البصري الذي قنصت من خلالها لحظة التشبع الضوئي في هجير شمس الصحراء، واتخمت اللوحتين بدرجات الرمل الملتهب بالاصفر الترابي، الملقح «بعجاج» الضباب المشع، والذي يلسع البتراء في منتصف النهار.

ويبلغ هاجس الجغرافيا النبطية في البتراء مع تجارب سهى شومان، درجة كبيرة من التجسيد، عارضة متتاليات من اللوحات التي تمثل شرائح زمانية من احوال الصحراء النبطية.

وقد تكون سهى شومان الاشد تمثيلا للقاح شرعي بين التجريد الغنائي، والخصائص البكر في ذاكرة المكان. مثل هذه الملاحظة تحجز لخالد خريس موقعه الخاص والمغرق في ذاتيته الصوفية، يحاصر اشاراته وتعويذاته الحرفية بارضيات كابية شفافة جامعا شتات هذه المفردات الغرافيكية في حوض غنائي موحد. في حين تتجه الاحالة الغنائية في اعمال غادة دحدلة، الى زخارف «جان بازين».

وتؤكد النحاتة المعروفة منى سعودي سمة التجريد الغنائي الهندسي في المحترف، على رغم شدة خصائصها الابداعية، خصوصا انها تنطلق في الاساس من الجانب الشمولي في الايقاع الهندسي.

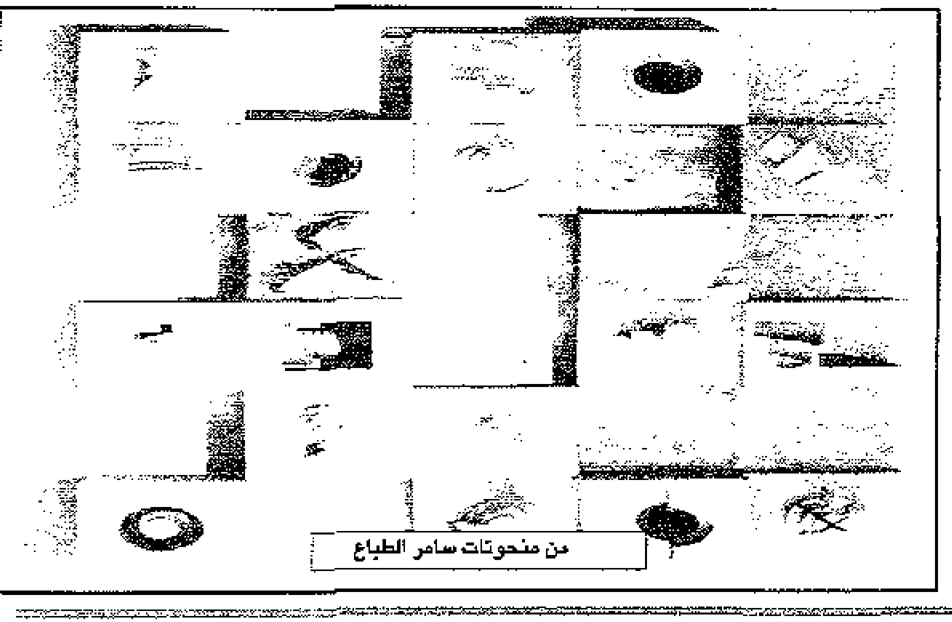
واما عن منحوتات سامر الطباع فقال: بدت متعارضة في المادة والفكر عكس منى سعودي، وذلك على رغم وحدة حساسيتها الذهنية القائمة على التوليف والاستعارة المتباعدة مرة من الفن الاختصاري (الميتيماليزم) ومرة من الفن المتصحر (البوفيرا)، ولا شك بان طريقة تلفيزه للفراغ الشطرنجي تكشف ثقافة ومعرفة نظرية ثرية.

ولعل لتشكيلات نودي الزخرفية اشد المعروضات غربة عن خصائص المحترف، تقوم انماط من الكتابات الغرافيكية والبصرية في ارضية لونية متجانسة، تشكل جزءا ملتبسة مقصوصة على طريقة «هنرى ماتيس» تتبادل فيها «الارضية مع الشكل» في احابيل ابراكية معروفة.

ويقف المعلم احمد نعواش في ابعد مساحة عن بؤرة خصائص المحترف الاردني، ليس لانه فلسطيني الاصل، بل لان اسلوبه وثيق الصلة الغرافيكية (التشخيصية) التي تمثل خصائص المحترف الفلسطيني للجيل الاسبق.

وفي نهاية مقالته، قال عرابي بانه علينا الاعتراف في النهاية بان الخرائط الجمالية لا تتطابق دوما مع الجغرافية السياسية.

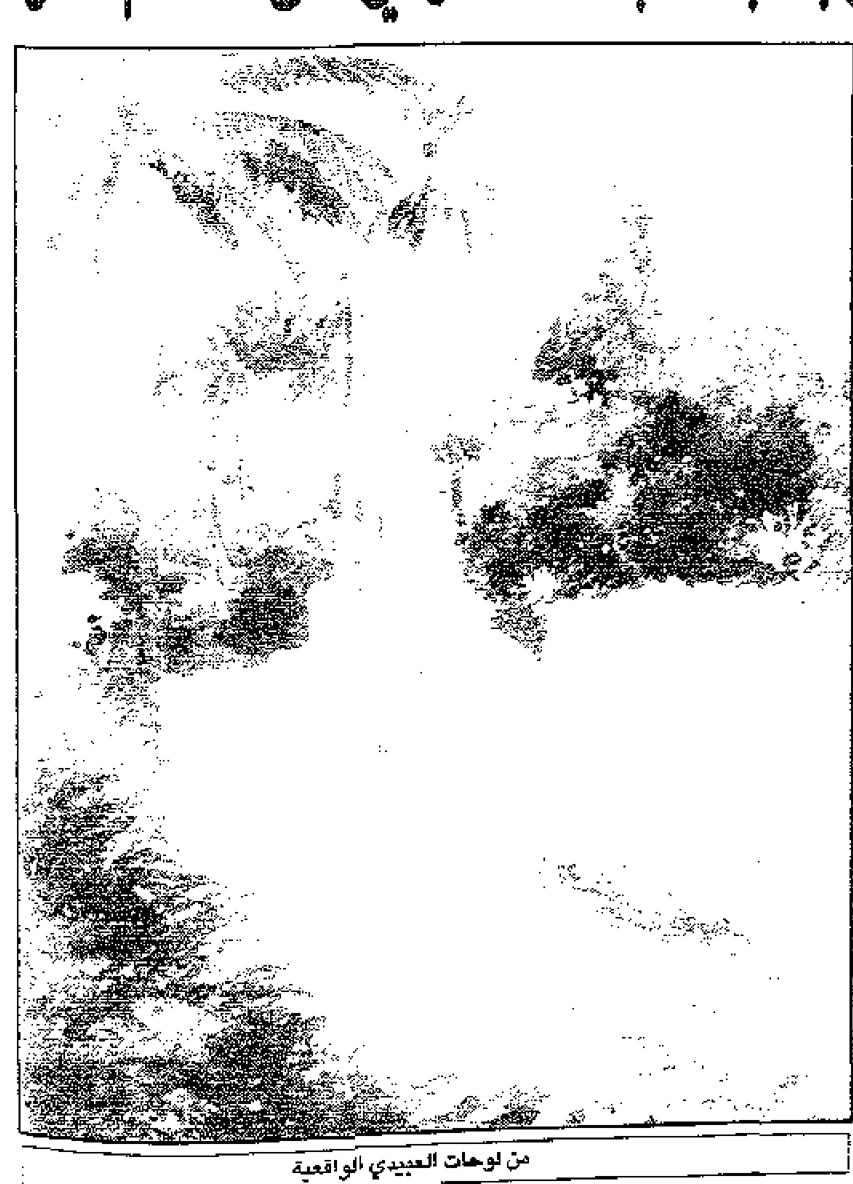
وهو هنا يشير الى اهمية التداخلات ما بين الفن والفكر والثقافة في الاردن وفلسطين وخصوصية العلاقة الابداعية عند جميع المشاركين.



من منحوتات سامر الطباع

الفن الجميل مشروط بالاصالة والتفرد.. الفنان منير العبيدي في جاليري حمورابي:

للفنون علينا ان نتوجه بخطابنا التشكيلي الى العالم ككل



من لوحات العبيدي الواقعية

عمان ـ الرأي الفنان منير العبيدي من الجيل الثاني الذي يساهم منذ عقود في اغناء الحركة التشكيلية في البلاد العربية مؤخرا اقام معرضه الشخصي لمجموعة من الاعمال المائية والزيتية في «جاليري حمورابي للفنون» وحظي المعرض باهتمام مميز.. «الرأي» التقت مع العبيدي الذي ابرز الكثير من جماليات الحوار والفن والفكر..

عن اثارة فضوله الفني قال:

– لا اعرف على وجه التحديد، ولكنه كان باكرا جدا.. فبقدر ما استطيع ان اعود بالذاكرة الى الوراء.. اتذكر نفسي طفلا صغيرا يرسم على الارض الترابية باصبعي.. او على ضفاف نهر ديالى، على طينها الطري بعصا مدببة، او على الورق حين يكون متوفرا.. انا وجميع اخوتي كنا نمارس الرسم كطقس يومي نعيد به اكتشاف محيطنا.. النخلة المطلة على سطحنا.. بساتين قريتنا.. سواقيها الرقراقة.. والبيوت الطينية المتجاورة بألفة واطمئنان.

ما الذي أجج نار اللون عندك؟

– قال العبيدي: كنت اتطلع من سطح طفولتي الى بيوت قريتي.. كانت الشمس ترسم خيوطا فضية افقية متعرجة تتوج حواف الجدران، مقرونة بتعامدات جذوع النخيل، واشجار التوت والبرتقال والرمان.. سابحة بنور الشمس ضاجة بتدرجات الاخضر والاصفر والبرتقالي.. وكان الرجال والنساء والأطفال يتدفقون الى الطرقات بكل الوان قوس قزح منذ الصباح الباكر قاصدين الحقول والبساتين والمدارس كان عرس اللون امام بصري.. انه الزمان والمكان.. الناس والاشياء زائدا طفولتي الطرية التي استعيدها كلما رسمت.. كل هذه الاشياء اشعلت نار اللون عندي.

ماذا عن رؤيتك للفن المعاصر؟

– اقف اجلالا للفن الرفيع.. ويتدفق في نفسي شعور النشوة والزهو.. واستعين بهذا الفن على مصاعب الحياة طاردا عن كاهلي كل المتاعب اليومية.. فاتحا امامي افقا فردوسيا ولا اعير انتباها فيما اذا كانت اللوحة واقعية.. رمزية.. تجريدية.. الخ الفن الجميل موجود في كل الاساليب، بشرط الاصالة والتفرد.. والقبيح موجود ايضا في كل المدارس الفنية.

وعن الفن العربي قال العبيدي:

– الفنان في الوطن العربي ممزق بين اتجاهات الاصالة والتقليد فلدينا فنون اصيلة مستمدة من التراث باسلوب معاصر، وهناك مدارس اخرى زاوجت بين الخصائص الاوروبية – باعتبارها مكسبا انسانيا – والميزات الجمالية للثقافة العربية – الاسلامية وجهة ثالثة تسير بخنوع وتبلية لاهثة خلف الفن الاوروبي.. انا اريد ان يكون الفن لغة عالمية بدون حواجز علينا ان نتوجه بخطابنا التشكيلي الى العالم ككل.

استشراق

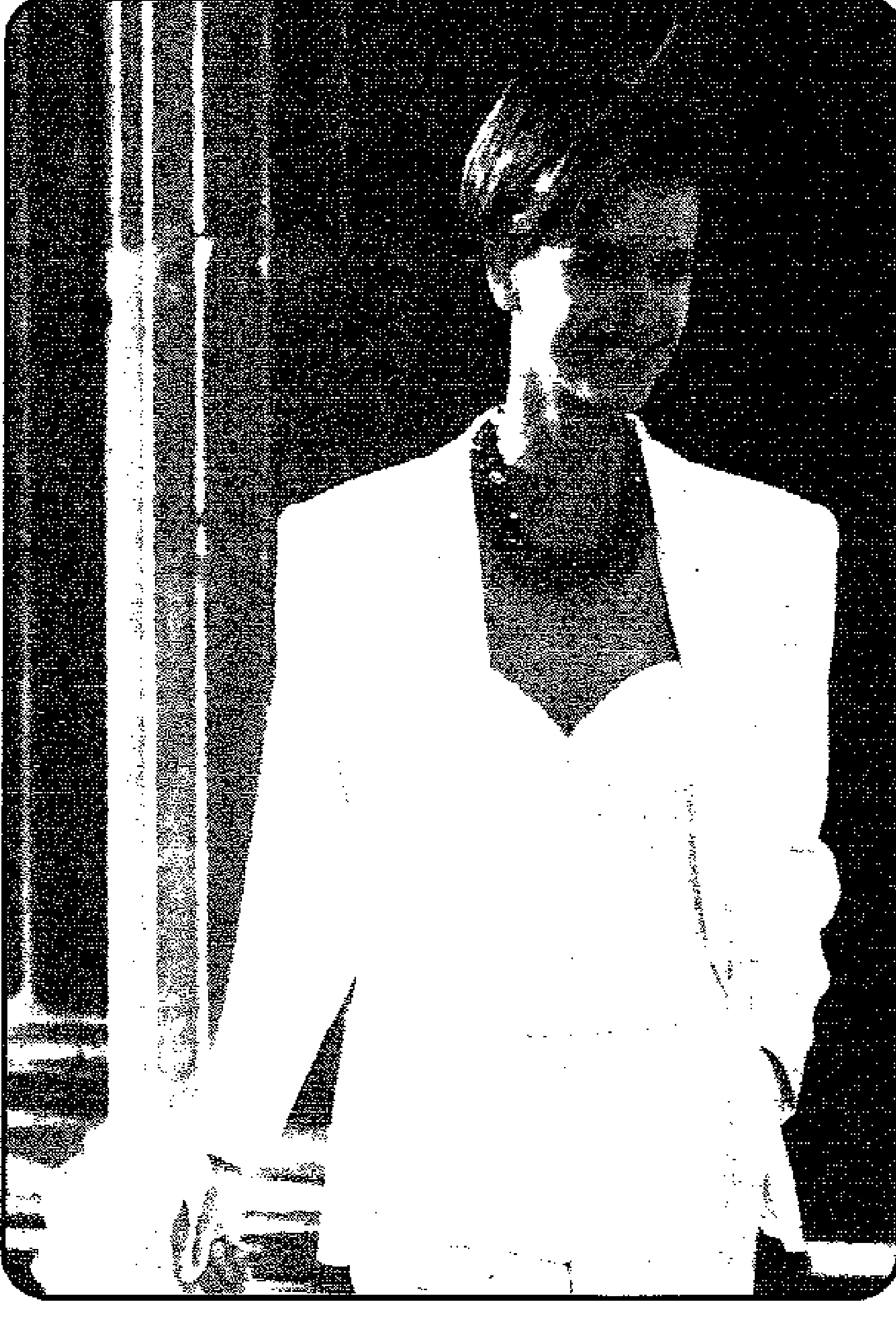
لوحة استراحة المسافر للفنان بول لازيرجر

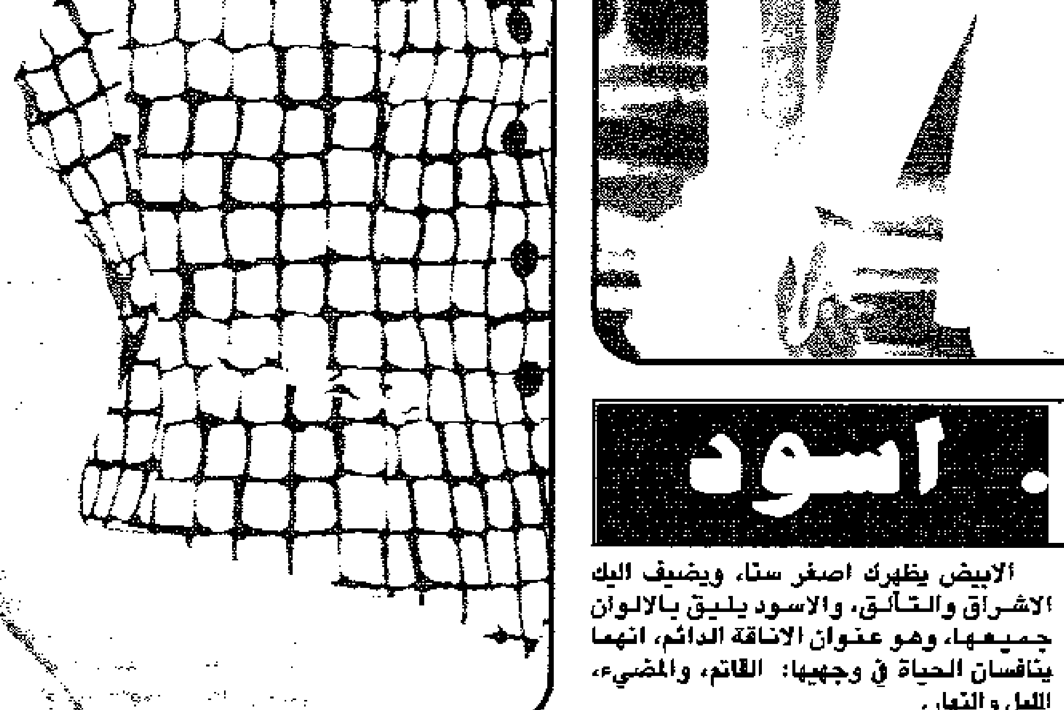
معرض فناني الاستشراق، مظهر من مظاهر حركة تاريخ الفن وما زالت عبر دول العالم، الكثير من الهيئات والمعارض العالمية ومتاحفها تعمل على اعادة احياء حركة الفكر والفن في دنيا من «الاستشراق» والحس المتوافق، شكلا ومضمونا مع موضوعات الفنانين التي اثارت شجون واهواء الغرب بما فيها من سطوع اللون والحياة ونقاء المكان وحساسيته الشعرية الشفافة والفنان المستشرق (بول لازيرجر) من الفنانين الكبار الذين زاروا بلاد المغرب العربي وشمال افريقيا في عام ١٨٨٣ / ١٨٨٤م ورسم عدة لوحات ما زالت خالدة، منها لوحة استراحة المسافر التي تؤكد جماليات الشرق الفنان وحيوية المكان وسحر الغرب بكل ما شاهدوه على الأرض ووسط معالم التاريخ والحضارة.

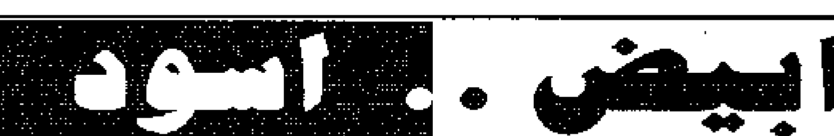
لوحة استراحة المسافر للفنان لازيرجر رسمت عام ١٨٨٤م









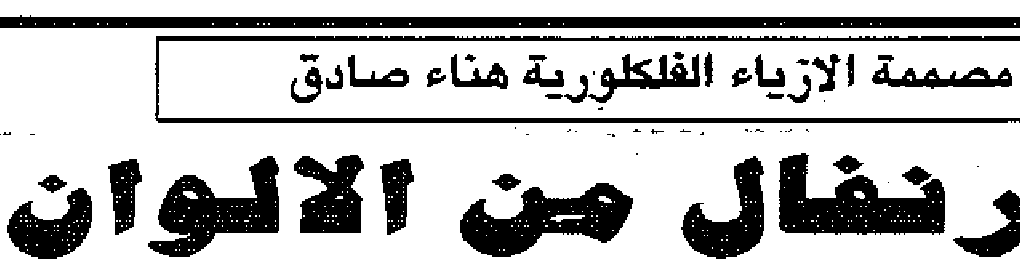


ابيض . اسود

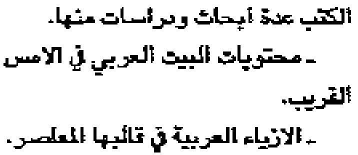
الوان الصيف المتألقة ببساطتها هي الالوان المريحة التي تشترك فيها جميع الالوان، لا غنى في الصيف الحار عن الابيض.. ولا غنى للابيض عن قرينه الاسود، انهما يكملان دورة الالوان، ويناسيان الجميع.

الابيض يظهرك اصغر سنا، ويضيف اليك الاشراق والتألق، والاسود يليق بالالوان جميعها، وهو عنوان الاناقة الدائم، انهما يتنافسان الحياة في وجهيها: القاتم، والمضيء، الليل والنهار.

مصممة الازياء الفلكلورية هناء صادق



كرنفال من الالوان وسحر الشرق



الفنانة التشكيلية ومصممة الازياء المعروفة «هناء صادق بيروده الحاصلة على شهادة في الادب الفرنسي من جامعة بغداد.. سيكون لها حضور مميز هذا العام في مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون من خلال عرض ازياء شعبي بعنوان «شمس وقمر» والذي سيقام في ٣٠ تموز القائم على المسرح الشمالي، وهو مسرح جديد جرى تجهيزه وتحديثه لاستقبال الفعاليات الكبيرة مثل المسرح الجنوبي في المدينة الاثرية.

تتركز اهتماماتها في تصميم الازياء الفلكلورية بشكل خاص، بحيث ينحو التصميم باتجاه الطراز الاصيل الممتزج مع خطوط الازياء العصرية، في مزج ابداعي بين الاصالة والمعاصرة.

وخلال تجوالها في الدول العربية جمعت اكثر من ٥٠٠ قطعة من الفضة القديمة وحوالي ٣٠٠ قطعة من الازياء العربية الشعبية القديمة، كما قامت بنشر كتابين عن رموز الوشم لدى المرأة الاردنية وكتاب اخر عن ادوات التجميل القديمة المستعملة من قبل النساء العربيات حتى الماضي القريب، وقد اصدرت الفنانة الى جانب هذه الكتب عدة ابحاث ودراسات منها.

- محتويات البيت العربي في الامس القريب.
- الازياء العربية في قالبها المعاصر.
- الحلي الفضية العربية بين التراث والمعاصرة.

وازياء هناء صادق تمثل مزيجا من الواقع والخيال، انها كرنفال من الالوان وسحر الشرق، فقد استطاعت ان تخرج الثوب العربي من حدوده البسيطة ومنحته تلك الفتنة والروعة من خلال الزخارف والخطوط.. في عملية تطبيقية لها ابعادها، والمتتبع لتصاميمها الاخيرة التي عرضتها في عدة مهرجانات عربية وعالمية يجد انها فنانة استطاعت استنطاق التاريخ العربي المشحون بالفكر الابداعي المعاصر من خلال الاهتمام بمزايا الشكل واللون التراثي لتبرز من خلال الاشكال المدهشة اناقة التصميم العربي ورمزيته في اطار الاتزان والتماسك.



انتهاء «حرب الموديلات» في كوريا الجنوبية





تراجعت حكومة كوريا الجنوبية عن «حرب الموديلات» التي اعلنتها قبل عدة اشهر بعدما الغت قرارا بحظر استخدام فتيات اعلان اجنبيات في عروض الازياء والاعلان، العارضة الشهيرة سيندي كراوفورد هي اول المستفيدات من الغاء القرار، حيث قبلت صفقة قيمتها ٢٣٤ الف دولار للترويج لمنتجات ملابس في كوريا. وبالرغم من ذلك، فلا تزال السوق الكورية تمنح الافضلية للصناعة الوطنية، خاصة عندما يتعلق الامر بالعارضات الدليل على ذلك ان الممثلة الكورية تشاء – شي – ي تحصل على ضعف ما تحصل عليه سيندي كراوفورد مقابل نفس العمل، وبالتأكيد فان الدنيا ارزاق!

انجليزية تقتحم عالم الازياء دون مقدمات



كارين اليسين، حسناء انجليزية شابة ، اقتحمت عالم الموضة من اوسع ابوابه مؤخرا، «كارين» كانت تعيش في «مانشستر» قبل ان تبدأ خطواتها الاولى في هذا العالم منذ ١٨ شهرا تقريبا. البداية كانت على ايدي وكالة صغيرة لاختيار الموديلات، لكن الشهر الماضي شهد انطلاقتها الحقيقية عندما اختارها المصمم الشهير كارل لاجرفيلد لافتتاح موسم عرض دار «شانيل » في باريس «لاجرفيلد» لم يخف ولعه بالانجليزية الصغيرة، بل انه اكد وقوفه بجوارها حتى توقع عقدا مع دار «شانيل» ربما تصبح بمقتضاه العارضة الاولى.

وبالتأكيد فان مهمة «كارين» وغيرها ليست سهلة ، فيما يراه النظارة داخل العرض ووسط الاضواء ليس سوى المرحلة النهائية البراقة من عمل طويل وشاق وتشارك به اطراف كثيرة وراء الكواليس ، هذه الاطراف التي تضع البصمات النهائية على العارضة شكلا ومضمونا قبل ان تلتقطها عدسات الكاميرات، تكشفها هذه الصور.

ذاكرة

من منع عبد الحليم حافظ غناء «المسيح»

الموساد الاسرائيلي ام الرقابة المصرية؟

«يا كلمتي لفي ولفي الدنيا طولها وعرضها
وفتحي عيون البشر للي حصل على ارضها
على ارضها طبع المسيح قدم
على ارضها نزف المسيح الم»

هذه هي الابيات الاولى التي كتبها الشاعر الغنائي المصري عبد الرحمن الابنودي لتشكل اغنية «المسيح» التي غناها الراحل عبد الحليم حافظ – مرة واحدة – بقاعة «البرت هول» في لندن عام ١٩٦٨ واعتمادا على صياغة لحنية مؤثرة وضعها الموسيقار الراحل بليغ حمدي وظلت الاغنية بعيدة عن التداول لمدة ٢٩ عاما حتى جاء كتاب اصدره باحث اسرائيلي في القاهرة – وزع على نطاق محدود – ليثير تساؤلات عديدة بشأن غياب تلك الاغنية عن محطات البث المصرية رغم ان الاغنية تشير لما تعرضت اليه القدس من جرائم على ايدي الاحتلال الاسرائيلي وهذا ما بدا ليس متعارضا مع توجهات مصر حتى رحيل عبد الحليم حافظ عام ١٩٧٧.

كتاب الباحث الاسرائيلي (حنا نائيل ماك) يذهب الى ان عبد الحليم حافظ امتنع عن اداء الاغنية التي تدين الممارسات الاسرائيلية في القدس، بناء على «نصيحة» نقلها اليه جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» عبر احدى عميلاته منذ ان غناها اول مرة حتى رحيله.

بينما يؤكد المحامي مجدي العمروسي مدير شركة «صوت الفن» التي جمعت عبد الوهاب وعبد الحليم، والذي كان احد اقرب اصدقاء عبد الحليم حافظ واصدر عن رفقتهما المشتركة كتابا هو «اعز الناس» عدم صحة ما ورد في الكتاب بشأن امتناع «العندليب الاسمر» عن تقديم اغنية المسيح في حفلات اخرى بعد حفلة البرت هول خوفا من (الموساد).

وكنوع من الرد على رأي الباحث الاسرائيلي الذي يزعم ان (الموساد) اخترق الحياة الخاصة لعبد الحليم حافظ. قام التلفزيون المصري بانهاء حظر كان قد فرضه لمدة ٢٩ عاما على الاغنية المذكورة وبثها على قناته الاقليمية بتزامن مع مؤتمر نظمته الاحزاب المصرية اخيرا حول القدس.

بينما قال الشاعر عبد الرحمن الابنودي ان كل ما حدث لاغنية «المسيح» هو ان بعض موظفي الاذاعة المصرية وضعوها ضمن «قائمة الممنوعات» لاسباب «سياسية» لا علاقة لها بمايدعيه الباحث الاسرائيلي والذي كان قد قال ان عبد الحليم تلقى خطابا – نشر نصه في الكتاب – وتضمن تهديدا بالاغتيال في حال الاصرار على تقديم اغنية «المسيح» في قاعة «البرت هول».

ويدعي ماك ان (الموساد) حاول السيطرة على عبد الحليم حافظ عبر فتاة تدعى مريم التقاها غير مرة في كل من سورية والمغرب بصفتها احدى المعجبات بفنه.

ويضيف ان مريم هذه هي التي «نصحت» عبد الحليم حافظ بناء على تعليمات «الموساد» بالامتناع عن ترديد اغنية «المسيح» ليضمن عدم تعرضه للاغتيال على يد «منظمات صهيونية متطرفة».

وحاول (ماك) التدليل على نجاح (الموساد) في اختراق الحياة الخاصة لعبد الحليم حافظ بأن اورد وصفا دقيقا لشقته الاخير في الزمالك بالقاهرة.

وارجع الباحث الاسرائيلي اهتمام (الموساد) بعبد الحليم حافظ الى كونه من ابرز المقربين من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي كان يعتبره «مغني الثورة الاول» ويحرص على الالتقاء به شخصيا في شكل منتظم.

الموسيقار عمار الشريعي الذي قدم اخيرا في برنامجه الاذاعي «غراص في بحر النغم» تسجيلا لاغنية «المسيح» من حفلة «البرت هول» يؤكد ان عبد الحليم حافظ سبق ان سجل هذه الاغنية للاذاعة المصرية وانه (اي الشريعي) شارك في مرحلة المونتاج الخاصة بها.

ولا ينفي مجدي العمروسي اقرب اصدقاء عبد الحليم، تعرض «اعز الناس» (وهو التعبير الذي يصف به عبد الحليم) لتهديدات بالقتل اذا قدم اغنية «المسيح» على مسرح «البرت هول» الا انه لم يعرها اي اهتمام، بل انه ردد الاغنية ثلاث مرات بناء على طلب الجمهور. ورفض ابلاغ الشرطة البريطانية بالتهديدات التي تلقاها حتى لا تبادر بالغاء حفلته.

لكن لماذا لم يقدم عبد الحليم حافظ اغنية (المسيح) في حفلات اخرى ولماذا لا تتيحها الاذاعة المصرية؟

يقول العمروسي: «كل ما في الامر هو أن الازهر اعترض على مضمونها الذي يتحدث عن قتل اليهود للمسيح».

الاغنيات على شريط الفيديو كليب

جمال الصورة الفنية أم موسيقى الاغنية؟

● علي عبد الامير

في غضون سنوات قليلة نضج نوع فني جديد يعتمد الصورة ويعنى بايجاد قراءات بصرية لاغنية او عمل موسيقي وهو ما عرف بـ «الفيديو كليب».

هذا النوع الفني بدأ منذ أول الثمانينات في الغرب إثر دعوة اطلقها معنيون بالعرض الموسيقي والغنائي وتقول:

«ان الصوت يجب ان يكون مرئيا». اي خلق معادلات بالصورة لما هو صوتي ومسموع. وهكذا دأبت اوساط فنية عديدة تابعة لمحطات تلفزيونية او لشركات انتاج فيديوي خاصة على انتاج اشرطة فيديو خاصة باغنيات نجوم عرفوا بتأثيرهم على اوساط عريضة من متلقي الغناء المعاصر.

واوقفت محطات تلفزيونية على عرض هذا النوع الفني وظهرت منافسات مجاورة لظاهرة «الفيديو كليب» ونظمت خلال تلك المنافسات جوائز تمنح لعناصرها الفنية العديدة..

بالمقابل كان هذا النوع الفني الجديد، يتعرض للنقد الشديد، من جهة اطراف عديدة كانت ترى فيه مجرد صورة شديدة الابهار على حساب الاغنية وموسيقاها.. وشأنه شأن اي عمل تجديدي لاقى «الفيديو كليب» عربيا، مالايحصى من اوصاف السخرية والامتعاض، بل ان غالبية الجيل (المحافظ) من اهل الغناء العربي اعتبرت الموضوع مجرد تقليد للغرب، داعية في الوقت ذاته الى المحافظة على عناصر الاغنية الرئيسية الثلاثة: الصوت الغنائي / اللحن الموسيقي / النص الشعري.

ومثل وجهات النظر هذه، تبدو محقة حين يصبح الاهتمام مجردا بالصورة الى مستوى العمل الغنائي، وهذا ما حصل فعلا مع نتاجات كانت متميزة على مستوى الصورة فيما كان الاداء الصوتي للاغنية وموسيقاها او موضوعتها ضمن مستويات عادية وتقليدية.

وعلى الرغم من عدم الارتياح الذي قوبل به «الفيديو كليب» في محطات التلفزة العربية، ومنح تلك المحطات الافضلية لاشكال تقديم الاغنيات المصورة داخل جدران الاستديو او هرولتها بين الحدائق والمتنزهات مع بقاء شكل الغناء على خشبة المسرح على نمطيته المعهودة، الا ان رياح التغيير هبت فعلا وعبر المحطات او القنوات الفضائية العربية الخاصة. وشكلت تلك المحطات فرق عمل فنية من مخرجين ومصورين وكتاب سيناريو تشغلهم فكرة اخراج مميز وجديد للاغنية العربية اليوم.

وشيئا فشيئا اصبح «الفيديو كليب» لقالصورة تظهر وتجسد ما تعنيه المفردة الغنائية ولكن باشتقاقاتها الاخرى.

وبمراجعة لما تحقق للاغنية العربية على «الفيديو كليب» نجد نماذج طيبة حققها فنانون من مخرجي التلفزيون لاحقا دخل مخرجو السينما هذا المجال – وهذه النماذج، وجدت نوعين من الاغنيات وهي بصدد التعامل معها:

النوع الاول الذي يتوفر على عناصر عالية الجودة في الصوت والكلام واللحن والنوع الثاني الذي يعتمد على سطوة يحققها المغني / المغنية وقوة تأثيره على الجمهور.

ورغم اختلاف النوعين الواضح، الا ان مخرجي «الفيديو كليب» العرب وجدوا ان هناك ما يجمعهما الا وهو «الصورة».

والمعالجة البصرية للمعاني. هكذا نجد الفرصة متاحة لاغنية عادية ان تنال نصيبا من النجاح لم يكن يتوفر لها لولا معالجتها البصرية العالية. وبالمقابل كم من الاغنيات رفيعة المستوى ذهبت قيمتها عبثا بعد التأثير السيء الذي تركته مجموعة اللقطات المستعجلة والسطحية.

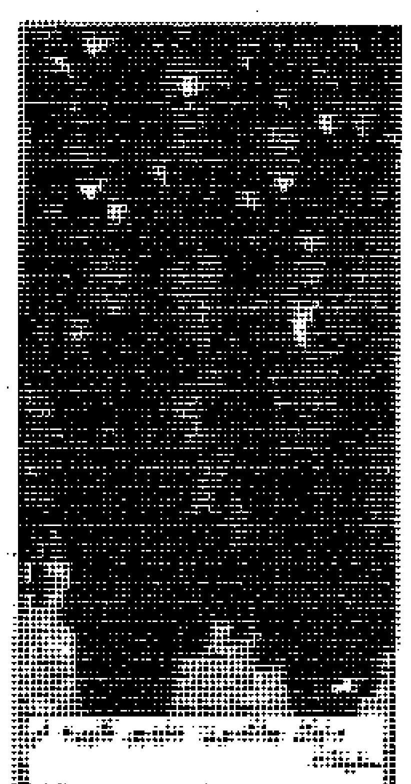
هكذا بأستمرار عملية الانتاج بدأت بعض (الانماط) تتكرر وتصبح (لازمة)، وإن كان ذلك من من طبيعة اللحن الموسيقي الذي تعتمده الاغنية، فصورة البنات الراقصات – او واحدة مثلا، لا تستطيع الا التعبير رقصا عن مشاعرها – اصبحت صورة نمطية في «الفيديو كليب» وما ان يسافر احد المغنين العرب الى بلد اوروبي ويصور في مدنه لقطات لاغنياته، حتى نجد الجميع وقد قلدوه. في «فيديو كليب» الاغنية العربية اليوم، الكثير من الملامح السائحة. حيث تكثر السيارات الفارهة او اليخوت او القصور، وكالعادة فتيات لا يملكن الا الانبهار بكل ما حولهن من عوالم (الفخامة).

في الاغنية العربية اليوم مستويات متعددة، كتلك الحال في صورتها على شريط الفيديو. فكم من اغنيات جيدة المستوى موسيقيا واداء صوتيا كما عند كاظم الساهر، خذلتها الصورة وابعدتها عن فرصة تأثير اعمق كانت احق بها. وكم من الفنلكات في الصورة و (تغريب) ملامحها لم تستطع ان تغير الملامح المحلية اللبنانية في صوت نجوى كرم. وبالذات في اغنية مصورة تظهرها كاحدى شخصيات الحكاية الخيالية «سندريللا» ان انفصال الصورة عن الاغنية حين يصبح مؤشرا لضعف في وعي الصورة لموضوعة الاغنية ويصبح نقطة ضعف على حساب قيمة الاغنية عند المتلقي، يمكن ان يصبح مؤشرا ايجابيا ولكن مع حالة الاغنيات ضعيفة المستوى في اللحن والاداء. فكم من صورة موفقة وشاعرية منحت اغنيات عادية، قيمة عالية نتذكر هنا ما فعله المخرج حسين عبيس مع اكثر من اغنية لمصطفى قمر-..

ويبدو ان خلاصة الفكرة التي تقول بسيادة (البصري) على ثقافة عصرنا، وتحول الصورة الى كل النتاج الثقافي والفني وان كان يحسب ببعيد عنها، تتأكد في ميدان ساهمت الصورة فيه وعبر اتصالها مع جماليات السينما (رسم المشهد، زوايا التصوير، المونتاج، الخدع والتقنيات)، ففي غضون سنوات قليلة، تغيرت صورة المغني التي اعتادها المشاهد في شاشة التلفزيون، من ملامحها العتيقة الى صورة تنشط بالكثير من الرؤى

كاظم الساهر: كم ظلمت الصورة.. اغنياته؟





اكدت انحيازها لأغنية الطرب الطويلة

ميادة الحناوي: الاغنية العربية تعاني من ازمة هوية:

الغناء المباشر الى الجمهور اقرب الى نفسي واكثر دفئا

قالت الفنانة ميادة الحناوي ان اغنية الطرب الطويلة لم ينته زمانها واكدت «انا شخصيا لازلت منحازة بقوة الى هذه الاغنية، واجري حاليا (بروفات) لاغنيتي طرب طويلتين من الحان الموسيقار محمد سلطان، الاولى بعنوان: «رجعنا لبعضنا» والثانية: «أنا جبته لنفسي» وهناك لقاء ثان بيني وبين الملحن عمار الشريعي في اغنية طرب طويلة ثالثة عنوانها: «وقدرت ازاي» سيسمعها الجمهور قريبا جدا.

واكدت مطربة الجيل صاحبة اغنيات «انا بعشقك» و«نعمة النسيان» و«ياغائبا لا يغيب» و«ساعة زمن» في حديث نشرته مجلة (الحوادث) الاسبوعية، «انني اؤدي اغنية الطرب سواء كانت طويلة ام قصيرة (...) المهم ان تكون الاغنية جيدة».

وعن رأيها في تصوير الاغنية بطريقة الـ «فيديو كليب» قالت ميادة الحناوي ان «فيديو كليب صار ظاهرة شائعة كاسلوب حديث في تقديم الاغنية، يشد اهتمام الناس، ويرضي اذواقهم (لكنه) لا يغير شيئا في جوهر الاغنية فالكلمة هي الكلمة، واللحن هو اللحن والصوت هو الصوت. لكن الغناء مباشرة للجمهور يظل الاقرب الى نفسي، لأنه يؤمن تواصلا اعمق، واكثر دفئا.

وحول كيفية اختيار اغنياتها، والشروط التي من خلالها تنتقيها، بينت المطربة الحناوي ان اول ما يشدني هو «الكلمات التي تلامس على نحو مؤكد ودائم وجدان الناس، اذ تتحدث عن الحب والوفاء، ويبقى ان انقلها اليهم بما تستحقه من اخلاص، وباللحن الذي ينسجم مع هذه المعاني السامية، وبالصوت الذي يلائمها».

وردا على سؤال يتعلق بعدم غنائها باللهجة السورية، اكدت الحناوي ان «هوية الاغنية لا تكون فقط في اللهجة التي تؤدى بها. والاغنية السورية تقوم على تراث عريق وغني، وكانت لها هوية مميزة تسطع في اغان من مثل «بالفلا جمال وساري» للمرحوم رفيق شكري و«عسلي» لنجيب السراج «وشو بيصعب علي» للمرحومة مها الجابري.. الى جانب الموشحات والقدود الحلبية، وأغاني الفولكلور التي تميز كل محافظة سورية عن الاخرى، مثل اغنية «سالم حبيته» و «مريم مريمتي» وغيرهما».

واضافت الحناوي اننا نعاني اليوم من «أزمة هوية، ولم نعد نميز بين الاغنية السورية او اللبنانية او المصرية الا باللهجة (...) وفيما يخصني، لن اتردد في الغناء بلهجتي السورية اذا وجدت نصا ولحنا يحققان شروط الهوية».

وكشفت المطربة ميادة الحناوي النقاب عن مشاريعها المستقبلية المتمثلة في تسجيل شريط كاسيت «للفنان خالد الامير بعنوان (انا مغرمة)، وهناك حفلات سأحييها في كل من الولايات المتحدة، وتونس، وروما لتصوير عدة أغنيات لتلفزيون (A.R.T)

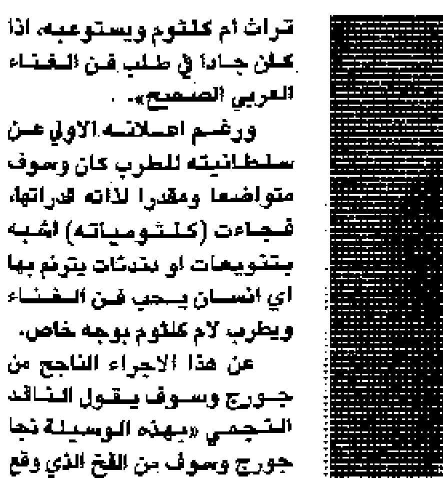
شريط الأسبوع

جورج وسوف يغني لام كلثوم

عمل عشوائي يقوم به بعض المعجبين بانفسهم من المطربين







عمان – الرأي – هكذا يقول الناقد الموسيقي المعروف كمال النجمي في زاويته الثابتة ضمن مجلة «فنون اللبنانية» والتي تحمل عنوان «النقد واغاني» وهو يفحص بروحية الخبير والمتذوق الشريط الاول من مشروع غنائي يبدو ان جورج وسوف يحاول انجازه، يرى فيه انه قادر على تقديم اغنيات ام كلثوم في عامنا الحالي وحتى الايام الاخيرة من القرن العشرين.

ويعود السبب في ذلك وحسب الناقد النجمي، في توقع وسوف اصابته الكثير من النجاح وهو يغني لام كلثوم في الحفلات لانه احد الاصوات التي يحبها جمهور اليوم الذي يوشك ان يقع نهائيا في حبائل الموجة الغنائية الهابطة.

ويضيف النجمي: «واذا كانت الاعمال بالنيات فان هذه النية الحسنة التي يتناول بها جورج وسوف اغاني ام كلثوم تشفع له وتبرر الهنات التي تشوب عمله. فيبدو وكأنه عمل عشوائي يقوم به بعض المعجبين بانفسهم من مطربي هذه الايام، فما اكثر من يهجمون على اغاني ام كلثوم من الناشئين وغيرهم وما اقل من يعرف شيئا حقيقيا عن هذه الاغاني»!

في (الجزء الاول) من مشروعه الذي سماه: «سلطان الطرب جورج وسوف يغني ام كلثوم» يتوقع «السلطان» ان كل ما سيغنيه اعتمادا على ام كلثوم او غيرها سنأخذه على محمل الجد. الم تقل في الصحافة تعبيرات شركات الانتاج مثل «سلطان الطرب» و «بلوعة الغناء» الى غير تلك؟ وبالتالي فانه كـ«سلطان» لهو الحق في ان يغني لمن يشاء وان يظل الجميع صاغرين.

وضم الجزء الاول قطعا وشذرات من خمس الحان لام كلثوم واعى هذه القطع بطريقته الخاصة وخلع عليها مواصفات صوته وادائه، فاختار «لكروتي» من كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين محمد عبد الوهاب، واغنية «بعيد عنك حياتي عذاب» تأليف مأمون الشناوي وتلحين بليغ حمدي، واغنية «للصبر حدود» لعبد الوهاب محمد ومحمد الموجي، واغنية «أروح لمين» لعبد المنعم السباعي ورياض السنباطي واغنية «انا في انتظارك» لبيرم التونسي وزكريا احمد.

عن طبيعة اداء جورج وسوف لهذه الاغنيات يقول الناقد كمال النجمي «ولا عجب ان تؤثر ام كلثوم تأثيرا كبيرا في مطرب مثل جورج وسوف فهو من «المخضرمين» الذين نشأوا وتعلموا الغناء في عصرها الذهبي من نشأ في مصر ام كلثوم او في اواخره من المطربين او المطربات فهو تلميذ لها او مريد او معجب.

بطريقة او بأخرى، بل ان من اراد في ايامنا الحاضرة التي خيمت عليها سحب الموجة الهابطة السوداء ان يتعلم الغناء، فلا بد ان يتعرف على تراث ام كلثوم ويستوعبه، اذا كان جادا في طلب فن الغناء العربي الصحيح».

ورغم اعلانه الاولي عن سلطانيته للطرب كان وسوف متواضعا ومقدرا لذاته قدراتها، فجاءت (كلثومياته) اشبه بتنويعات او دندنات يترنم بها اي انسان يحب فن الغناء ويطرب لام كلثوم بوجه خاص.

عن هذا الاجراء الناجح من جورج وسوف يقول الناقد النجمي «بهذه الوسيلة نجا جورج وسوف من الفخ الذي وقع فيه كل من يعجبه صوته فيرفع عقيرته باغاني ام كلثوم ولا تظن احدا من المطربين المحترفين في مصر وفي بر الشام وبقية البلاد العربية استطاع ان يردد اغاني ام كلثوم ترديدا مقبولا، الا الملحن الذي كان مطربا في الاصل، وهو سيد مكاوي، فهو لم يتدرب في شبابه الا على غناء ام كلثوم وبعض مشايخ عصره وهذا هو سبب مقدرته في الغناء وفي اداء الحان تغنت بها ام كلثوم.

والغناء بشيء من العشوائية صفة عند وسوف يقول عنها الناقد النجمي «انه يترك زمام صوته الاجش الخشن للاقدار، ولكن هذ الصوت الذي يزداد خشونة عاما بعد عام، ما زال قادرا على الاداء الحسن، ولو سيطر صاحبه على عشوائيته لكان اداؤه احسن كثيرا، ولكن «الطرب» يتملكه فينسى نفسه ويغني كيفما شاء، وينطق الكلمات كما يريده».

الرأي
الثقافي

كلمات

روما قديما... وأمريكا اليوم

لو كانت روما تملك طائرات امريكا، ومحطاتها الفضائية، واقمارها الصناعية وسائر ما تملكه من ادوات تنميط العالم ثقافيا، لما بنت المدن العشر في بلادنا، ولما بنت المسارح العظيمة والساحات الباذخة..

كانت روما مضطرة لفرض انموذجها الثقافي الى كل هذا الوجود المادي الكثيف الملموس، وهي استراتيجية رومانية نرى آثارها حيثما طوفنا في البلاد المحيطة بالبحر الابيض المتوسط..

كان على العالم ان يكون مرآة لروما.. وان تنمحي ملامحه الاصيلة ليدخل في القالب الروماني..

لكن العالم ما لبث ان انتفض على هذه الصورة الاستاتيكية الشائبة، وحقق شروط حضوره المشروع، وانجز تاريخه الحافل بالخصوصيات الاصيلة، بل ان قصيدة لشاعر عربي مثل امريء القيس او الاعشى ظلت الى هذه اللحظة نديّة واضحة الدلالات، على حين غدت مدن روما ومسارحها خرائب تذكر اهل الديار بالقهر والعبودية اللذين عرفهما اجدادهم الاوائل...

روما قديما... وامريكا حديثا..
الدرس، هو الدرس نفسه...
والنتيجة هي النتيجة نفسها..
والله غالب على امره....

المحرر

أقوى من الجراح

للشاعر: خالد فوزي عبده

عجز الموت ان يحيلك حلما ... أو خيالا، وأن يردك وهما
وتهاوت بنانه ما استطاعت ... محو ذكرى، وان تبدد رسما
لم ينل منك غير روح دعتها ... قدرة الله ان تغادر لحما
كان كالريح تحمل العطر، لما ... تركت للذبول عودا وكما
كان كالبحر يكنز الدر فيه ... وعلى شطه النفايات ترمى
لست جرحا، فالجرح تشفيه سلوى ... وضماد، فما يعاود يدمي
لست حزنا، فالقلب يطويه بوحا ... فاذا طال ذاب صبرا وكتما
انت اقوى من الجراح مثولا ... انت ابقى من الشجون وأسمى
كنت شمسي التي اضاء سناها ... جنح ليلي، وقدوجا واولهما
كنت كالغيث حين يهمي ويمضي ... تاركا للثرى ثراء وتعمى
كنت يا لرتي بداية عقدي ... بالذي حاز من بهاء وضما
ثم زاد البنون روعة عقد ... فتناهى به الجمال، وتما
عجبا للردى يمد بنانا ... لم يختار اول العقد نظما!
وعزائي بقية من لآل ... ترديها أرومة لك تنمى
لست انساك والردى مشرئب ... باسط مشرع اصابع دهما
امسكت كفه بقوس قضاء ... واعدت من الكنانة سهما
كنت اني التفت حدثت نفسي ... قد دنا موعد الرحيل، وحما
فأرى الصبر في محياك ثبتا ... يتحدى جوى ممضا، وسلما
وأرى الداء وهو ينضو نيوبا ... ليسل الحياة نهشا وقضما
ما أرى للسرور بعدك معنى ... او ارى للحياة لونا وطعما
سوف ابقى اراك مارف طرفي ... وبكى بالوجيب قلبي المدمى
علم الله ما عهدتك الا ... ابدا يسعد المشاعر، جما
وينابيع من رفيع السجايا ... كرمت طيبة وصدقا وحلما
كنت عوني على صروف حياة ... حين شاركتني مضاء وعزما
يالايات رقة اسرتني ... حينما تستحيل باسا وعزما!
حينما تستحيل في وجه هول ... انفا باذخا، وطورا اشما
ثم عنك الكمال في نبل خلق ... كأريج عن الجنائن نما
حين عانيت من ضنى كل عان ... كاريج بات يشكو من عارض قد الما
وتعللت هم كل قريب ... او بعيد، فصار عندك هما
وحبوت المسيء غفران اثم ... فمضى عنك وهو اعظم الما
وتخيلت كل طفل يتيم ... انه بات يشتكي لك يتما
وكأني به احس بعطف ... فترامى عليك يدعوك اما
ايه ليلى.. اتمتطين حروغا ... عابسا كالح الاسارير جهما!
وله صهوة بغير عنان ... يمتطيها الانام كرها ورغما
تلك العذر في شموس جموح ... حين لا تملكين كبحا ولجما
وله العذر، ما مضى بك حقدا ... او لدادا، وما جرى بك لؤما
فهو طوع الذي امات واحيا ... ليس يعصي له قضاء وحكما
ما فناء الحياة ظلم، وحاشا ... ان نرى في مشيئة الله ظلما
نحن لولا ايماننا بقضاء ... لعددنا حقيقة الموت خصما
إن هذي الحياة اضغاث حلم ... بيد انا نفسر الحلم علما
تستحث الخطى لفهم حياة ... ثم نمضي ونحن ابعد فهما
وهي بحر نظل نجهل فيه ... كنه موج، وكم جهلنا خضما!
ما حبتنا من شهدها النزر الا ... قطرة كي نسيغ صابا وسما
فاز من لم ير القناعة غرما ... وقوى من رأى التمتع غنما
ايه ليلى وقد طواك تراب ... فتباهى بانه ضم نجما
المحيا النبيل هل غاب حقا ... والفراق الوبيل هل صار حتما!
وحنيني الى اللقاء ايبقى ... في قفار النوى ليشقى ويظمى!
واحاديث بيتنا هل ستغدو ... بعد طول الصموت صما وبكما!
ومنانا التي تسامت صروحا ... هل طوتها المنون نقضا وهدما!
وعيون الابناء حولي أتبقى ... دامعات على مواجع كلمى!
تلك اشياؤك العزيزة حولي ... مسهدات تجيش حزنا وغما
اتراها بما دهاها احست ... حين هدهدتها عناقا ولثما!
فهنا عطرك الاثير مشوق ... يشتهي منك زوره كي يشما..
وهناك البرود ماجت بوجد ... كم دعاها لكي تعانق جسما
والمرايا ما عاد رسمك فيها ... وكأن الزجاج اصبح اعمى
جل خطبي فلذت باسم الهي ... داعيا ضارعا، وجل المسمى
انت من يبرىء الكلوم ويأسو ... ويواسي القلوب عطفا ورحمى
رب الهمتني التصبر بدءا ... فأتمه علي يا رب ختما

* في رثاء شريكة حياتي عمان: ١٨ ذو الحجة ١٤١٧هـ
٢٥ ابريل ١٩٩٧م

نوافذ في آخر الطريق

شعر عمر ابو سالم

منذ عشر سنين
قلت يا قلب يوما ستخضر اوراقك الذابلة
غير اني عثرت بوهم رواي التي سقطت،
عدت وحدي احدثني.. وامر علي،
ما تبقى من العمر.. احصي شواهده الماثله
صفرة فوق ظل ترامى.. خريف توارثه،
العمر.. نافذة لا تطل على زرقة البحر،
حين تضيق به شرفات النهار
صورة لا تعانق غير الاطار
ضفة هجرتها المراكب.. والوقت خلفها
مثل روحي، ليس سوى القيد،
حين يضيق ويحكم حلقاته كالسوار
كيف اوقد في ظلمة الليل ناري.. وأولم
جوعي للعاشقين؟
كل ما اخترقته رمال الجزيرة من ظمأ،
بي لا يكف عن الجريان بقلبي
منذ سنين
والهيثم الذي خلفته الحرائق... لا الريح تذروه،
حتى الظلال
شردت كالغيوم على قصب الريح... شمس المغيب،
قد آذنت بالرحيل توارت،
بعيدا وراء التلال
....
وحده السر باق بقلبي، وثم شعاع،
ونافذة مغلقة
والحنين الذي شق صدري نصفين،
نصف يطل علي.. ونصف
يظل سمائي باقماره الغارقة
وحدي الان لا صوت ناي به تنطق،
الريح.. او زفرة في السكون
كلما اتسعت حولي الارض ضاقت،
على الروح اسمالها
فاحتميت بما خلف الوهم لي من يقين
عدت لا أحد يستدل علي.. سوى،
وحشتي في الطريق وبعض
صدى يتردد خلف الجدار
والجهات التي ضل قلبي بها غادرتني،
وشط المزار

سعد الله ونوس
«ما اعذب ان يغفو المرء بعد ان تشمله الطمأنينة»

نزيه ابو نضال

كان اول لقاء لنا، على نحو قريب وشخصي، في بيت الصديق نزيه ابو عفش، في دمشق، عام ١٩٨٢، كنا قد خرجنا حديثا محملين في البواخر، من بيروت، الى شاطىء طرطوس السوري، وكان سعد الله ونوس قد انسحب منذ زمن من الحياة والكتابة والصحو منطويا على عذابات بلا حدود، فيسعى لمداواتها بما يعين على تحمل العذاب .. فيزداد عذابا وتفجعا وامعانا، فقد انهار فجأة كل شيء من حوله، وحد سكين القمع لا يرحم فلم تحتمل حساسية الفنان فيه كل هذا الذي يحدث .. فسعى لكي يذهب الى النسيان فازداد يقظة وتألقا ليتفجر بعد سنوات بابداعات مسرحية وفكرية مدهشة جعلت ونوس ينطلق في توهج جديد اعظم بكثير من توهج انطلاقته الاولى في «حفلة سمر من اجل ٥ حزيران» و«رأس المملوك جابر» و«الفيل يا ملك الزمان» التي اعقبت الهزيمة في ٦٧».

سنوات الانسحاب والعذاب والامعان التي عاشها ونوس لم تساعدنا على تطوير علاقتنا الشخصية، رغم اننا تجاورنا في السكن عدة سنوات، في مساكن برزة، ونوس لم يكن مهيئا لاقامة علاقات جديدة وهو في ظل حالة الاحباط الشامل التي يعيشها، وبعد خيبات الامل المريرة التي شاهدها .. فكل شيء حوله كان قد تكسر: الافكار والمبادىء والقيم والاصدقاء والاحزاب ولحق الخراب بالرؤوس والنفوس.

في وصف لاحق لهذه المرحلة يقول: «بدأت في نهاية السبعينات اضيع مشروعي! هناك احلام كثيرة، بدأت تتفتت بين يدي، هناك تصورات لا تخلو من التبسيط بدأت تمزقها الاحداث، هناك تحولات فاجرة لم اكن قد هيأت نفسي لها».

ونوس في مراجعته لتلك الفترة رآها ظاهرة موضوعية وحاكم حالته وسلوكه كواحد من جيل كامل من المثقفين الذين بسطوا التاريخ في فورة حماسهم وتعجلهم فحولوه الى عدد من اللافتات والشعارات، ولكن التاريخ تابع مجراه الدامي وترك ونوس وابناء جيله «عراة مع شعاراتنا وامانينا الممزقة والمهترئة». (من حوار مع فاضل الربيعي، الحرية، ٢/٢/١٩٨٦).

في انطلاقة ونوس الثانية اصدر عام ١٩٨٨ «بيانات لمسرح عربي جديد» ثم اعقبها بعام واحد بمسرحية «الاغتصاب» التي اثارت ضجة واسعة مما جعل البعض يتهمه باعتباره داعية للتطبيع مع العدو الصهيوني، غير ان معظم من هاجمه لم يكن قد قرأ المسرحية اصلا ولم يكن قد شاهد عرضها المسرحي الذي قدمته فرقة المسرح الفلسطيني بادارة المخرج المتميز د. جواد الاسدي.

كان من سوء حظ سعد الله ان صدور مسرحيته قد تقاطع مع تحركات وبعوات القيادة الفلسطينية لايجاد تسوية مع اسرائيل .. فكان ان نظر الى «الاغتصاب» باعتبارها شكلا من اشكال هذه النعوات للصلح والتعايش.

مع بداية التسعينات بدأ ونوس رحلته مع المرض فتنقل بين دمشق وباريس للعلاج، غير ان مرحلة المرض مع السرطان كانت اكثر رحمة من مرحلة الالم التي عصفت به منذ اواخر السبعينات الى اواخر الثمانينات. فاستطاع ان يكتب مسرحيات «يوم من زماننا» و«منمنمات تاريخية» عام ١٩٩٢ ثم «طقوس الاشارات والتحولات» عام ١٩٩٤.

وفي هذا العام صدرت اخر اعمال ونوس المسرحية «الايام المخمورة» وكأنه يرمز بها الى ايامه المريرة في سنوات الثمانينات.

لا يحتاج قارىء سعد الله ونوس او مشاهد مسرحياته كثيرا من التدقيق ليكتشف انه امام واحدة من اهم الظواهر الابداعية في تاريخ المسرح العربي، بل لعله اهمها على الاطلاق.

ومن هنا لم تكن صدفة ان يكون ونوس هو اول عربي يلقي رسالة المسرح في يومه العالمي .. فكان ان حضر بطاقيته الصوفية على شاشات التلفزة العالمية كلها، وقد تابعنا في الاردن هذا المشهد قبل اسابيع.

ولم تكن صدفة كذلك، ان سعد الله ونوس قد رشح من قبل بلده لنيل جائزة نوبل للاداب لهذا العام، رغم ان ونوس هو في الحساب المباشر احد رموز المعارضة الثقافية والسياسية في سوريا، ولكن القامات الكبيرة مثل قامة ونوس لا تخضع للمقاييس والمنعنات الصغيرة التي كانت ان تنجح في لحظة ما من حرمانه من العلاج.

... ويظل السؤال
اين هي مكامن العبقرية والعظمة في مسرح سعد الله ونوس؟

يمكن القول بداية ان موهبة ونوس الابداعية قد صقلت بعملية دراسة وثقافة مسرحية ونقدية شاملة.

وهذا الفنان الموهوب ذو الثقافة الموسوعية منحاز بصورة جذرية لقضايا الانسان وحقه المطلق بالرغيف وبالحرية، ثم هو فوق ذلك منفتح بلا حدود لابداعات الفكر الانساني وتقنياته المتقدمة، ولكنه لا ينسى للحظة واحدة ان مسرحه هو مجرد فرجة لابناء شعبه، ولا بد له اولا ان يصل الى البسطاء ليدهشهم ويقنعهم .. وما كان له ان يصل الى ذلك لو لم يكن يعرف من التراث الحكائي العربي ويطوع تقنياته الفنية كالساحر او الراوي وخيال الظل ليصل الى وجدانات الناس وعقولهم.

ان من يقرأ الخط البياني لحركة ونوس المسرحية يلحظ بوضوح أن مسرحه يميل الى التبسيط والبعد عن التعقيدات الشكلية والفنية كلما تقدم ونوس اكثر نحو انجازات ابداعية جديدة .. اي ان مسرحيات ونوس في التسعينات اكثر بساطة ووضوحا من مسرحياته في الستينات، وهذا الخط البياني يكاد يكون معاكسا لخطوط معظم المبدعين الذين يوغلون في التعقيد او التغريب الفني كلما تطورت مهاراتهم الابداعية.

هذا الحرص على التواصل مع الناس ربما كان المفتاح المركزي لولوج عالم ونوس المسرحي.

اكثر ما كان يغيظ سعد الله ونوس ان بعض نقاده وفي محاولة برئية منهم لكيل المديح له يروحون يبحثون عن نماذج من المسرح العالمي العظيم لاحالة مسرحيات ونوس عليها فتكتسب بالتالي الجدارة بالاهمية والعالمية .. وكان يوصف على سبيل المثال بأنه البريختي العربي.

بالنسبة لونوس نفسه، كان شديد التأثر والاشادة ببيتر فايس وبرتولد بريخت، بل لعله قد قدم اهم حوار فني وثقافي مع المسرحي والكاتب الفرنسي المبدع جان جهينيه، غير ان ذلك لا يعني للحظة واحدة احالته الى مرجعية مسرحية عالمية، لان المهم هو كيف توجد مسرحنا العربي، وكيف نقنع مواطننا غير المعتاد على المسرح عموما بالاقبال على فرجة مسرحية تفرحه وترضيه، ولهذا ظل يؤكد دائما :«المهم ان نعترف نحن بابداعنا».

سعد الله ونوس وهو يحتاط لكل ما ذكرنا من اجل ان يقدم مسرحا عربيا متقدما فنيا، ويمتلك امكانيات وادوات التوصيل جماهيريا الا انه ظل على الدوام منفتحا على عالم الاحتمالات لارتياد ما هو جديد وغير مسبوق في عالم الابداع والمسرح، ومن هنا ظل ونوس في حالة تجاوز مستمرة لادواته الفنية والتعبيرية ولموضوعاته السياسية والفكرية والفلسفية التي تشكل مضامين اعماله المسرحية.

ورغم ان رحلة البحث والتجاوز الابداعي قد اصطدمت بوقائع دامية من خيبات الامل ومن الاوجاع الكبيرة الا ان رحلة حنظلة ظلت عصية على التوقف رغم مرارتها، انه مثل «حرفوش» بطل مسرحيته «رحلة حنظلة» يصر على حمل مشعل المعرفة ليضيء طريق الناس فهذه هي المهمة المقدسة للمبصرين.

يقول حرفوش: «ان يكون المرء اعمى هذا شيء .. وان تكون له عينان سليمتان ولا يبصر فهذا شيء اخر، لان ما يسعف الانسان في النهاية «هو ان يعرف اكثر».

حين اغمض ونوس عينيه في اللحظة قبل الاخيرة ربما تذكر ما قاله لحنظلة على لسان حرفوش، عام ١٩٧٨:

«ما اعذب ان يغفو المرء بعد ان تشمله الطمأنينة» .. (اقتباس ما قاله حرفوش مأخوذ من مقالة لهالة محمد نشرت في مجلة الوسط في ١١/٧/١٩٩٤).

ما قلناه عن سعد الله ونوس هو مجرد محاولة للاقتراب من عالمه الفكري والابداعي، ولكي نعرفه اكثر سنتوقف في قراءة خاصة لاحقا عند مسرحيته الاشكالية «الاغتصاب».

سعد الله ونوس

نص في البهملوجيا
ابو الشرايط

محمد سلام جميعان

ـ ١ ـ

ابو الشرايط ... في ايدو ملاقط
حامل شرشوبه ... وكومة خرابط
مجنون ودايـر ... يصرخ ويخابط

ـ ٢ ـ

وظل الاطفال يرقصون حول النار المشتعلة من اعواد القصب، والمارة يمطون شفاههم ويمضون. كان (أبو الشرايط) يدور حول نفسه مثل زوبعة الغبار، ويسب الذين لا يعجبه شكلهم، يتقاطع مع الماشين، ويعطس: يهذيانه بخيال النار المشتعلة، بساقه شبه المتفلتة من زربوله، فيتكركب فوق الرمل المدلوق على خاصرة الشارع. يمشوه ويساله بنحيب يخرج من جدران الصدر: وين ساعتي؟ رد علي... يدق الارض ويجعر باعلى صوته: تعالي الي يا ساعتي. كان في عينيه انحرار ولمعان ويدير رقبته باتجاه الذين تجمهروا حوله ويقول: الكرسي طار من الخرابه.. شوفوا.. هيه في الهواء، ثم يشتمهم: الله ينشف الميه في حلق المليح فيكو.

وبحشرجة متقطعة يتحول صراخه الى بكاء.. هيء.. هيء هيء الناس البالغون تتحرك شفاههم باصوات مبهمة، والاطفال يسحجون باكفهم ويرددون:

ابو الشرايط في ايدو ملاقط
حامل شرشوبه..

ويسخرون من لعابه المتطاير على رقبته المطعوجه قليلا، يقذف صرته في الهواء، يتلقفها ثم ينسل مثل النمس من بين الناس.

ـ لماذا يبحث هذا المجذوب عن ساعته؟ ما حكاية الكرسي؟

يهز الرجل المجاور وكتفيه.. يقرأ في الجريدة.... زبده الرفاهية لكل يوم!! وكالملدوغ يصرخ: الله اكبر... الاميرة ديانا مولعة بقلب جراح مسلم تريده زوجا ثانيا لها بعد الامير تشارلز...

ـ لو تم فالزواج... فلا اظن ان نتنياهو سيكون قادرا على فتح النفق مرة اخرى!!

ـ اكيد انت واحد افكارك شرطقراطية!!

ـ لأ، بس الحكاية بدها شوية فهلوجيا او...... بهلوجيا..

وينطلق (ابو الشرايط) معنقصا مثل بغل اسعد الدايخ، يصيح ميتاجا: الطاسة في الجرة... الجرة في الطاسة.. الجرة في الطاسة... تحيا الشرطقراطية... تحيا... ويتعثر صوته بلعابه، يرش حلقه بيده.. تحيا المقطاقية، ثم يلوح بشرشوبته وهو يحجل على رجل واحدة ويهتف:

طاق طاق طاقية شباكين بعليه
صبحه رحت على السوق
واخذت معيا صبحية
وينك يا عصفوريه.....

ـ ٣ ـ

قال الذي ينطق عن الهوى: لو كان عندكم مئة مجذوب كهذا لهزمتم الغزاة، فاين شرطقراطيتكم عن امثال هؤلاء؟؟ الم تجدوا اسما غير ابو الشرايط تسمونه به؟؟

ـ الاسماء تنزل من السماء مع اصحابها... لنا في اجدادنا اسوة حسنة، فهم يسمون الاشياء باضدادها دفعا للطيرة والحسد... لذلك فالسرسري والنشال فهلوي وحدق، والخاوة ضريبة، وسرقة دوام الحكومة تطوير اداري... لا تأخذ على بالك كثيرا، فابو الشرايط هو ابو الشرايط، والمتغطي بالايام عريان... وما دام الذين يربون شواربهم علينا يسمون قططهم وكلابهم (سوسو وميمي) فعلينا ان نقلم شرايطنا!!!

ـ انن لماذا يزعل ابو الشرايط من الاطفال ويرمي صرته في الهواء؟؟ حجر في صاحبي وقال ان لذلك علاقة برئيس وزراء بلاد الاسكيمو؟؟

ـ انن خليك عين ما بتشوف ولسان ما بحكي.....

ـ ٤ ـ

قبل ان تنقلب الحال، وتبدل الدنيا غزلانها بقرودها كان (ابو الشرايط) صاحب هيبة يرتدي قميصا ساده، واحيانا مقلما، وعليه ربطة عنق تصلح لجاما لبغل اسعد الدايخ، كان سبعا (وتشميا) لا تكاد قدماه تطأن عتبة الدائرة حتى يقف له الموظفون عن بعد، وتقف معهم شعور رؤوسهم، ويكفون عن الثرثرة والبقبقة، اما الذين يمرون في الكلودور فيأخذون اليمين، ويسبلون اكفهم على سحابات بناطيلهم

هو سمعنا ذات مرة نتحدث عن الازياء والكوبونات، فلرد سحنته في وجوهنا، ومقط جرابات الحرير التي يرتديها بطريقة فهمنا منها انه سيدحش رجله في (********).

من يومها قررنا اجهاض قفاد السمينة... فقبعت معه وقال لاحدنا: ساعملك هريسة! لكننا تجاهلناه مثل مكنسه في حوش الدار، فاغتاظ لذلك، وضرب الطاولة بقبضة يده، فانكبت كأسه فوق شرشف الطاولة، وجاء النادل وعصره في حجره، واعطاه فوطة صغيرة!!

وفاحت رائحة الخبر في المدينة، واوحت هذه الحكاية لاحدى شركات الاعلان بدعاية:

سروالك يا ابو زيد ما بينشف الا بالتايد

هذا ما تقوله السيرة الذاتية لابن كركويه

ـ ٥ ـ

قال الراوي، والرواي انا وانا مملوع بن عيشه، البالغ العاقل، الراشد، الداخل بزوجتي بصحيح العقد الشرعي بمهر مقداره الف خيبة مما تعدون... قال الراوي:

ملعون حرسه هو، غربل الناس فخلوه لعب على بنات الناس، فامسكوا ببنات اذنيه تعالى عليهم بلقب بيك فجاء اليوم الذي يقولون له فيه: يحرق (*******) والديك، وعلى الوجه الثاني من الشريط تسجيل لرغبة قصيرة العمر، اختنقت برغبات الذين يتطلع عليهم لفرق ويضحك.

.... وحياة رحمة امي ان الناس شافوه لابدا في قرنة ناثية، يفرك شعر لحيته وقبل ان يقرقص ذهب ابن المختار وناداه حتى يأكل من طبيخ العرس، لكنه استماك للبقاء في مكانه وكأنه مركوز في صبة باطون... شحطه ابن المختار بقوة، اجلسه في وسط المدعوين الذين رجعوا لتوهم من الغسول، لكنه خزي وانتحى جانبا واستفزازا له سأله احد الحضور: قديش الساعة معك فسحب وراح في غيبوبة ثم نفخ الله فيه من روحه فعاد الى الحياة بعدما كان وجهه بلون قلم الكوبيا.

تزغزغه خيالاته فيقفز على صرته مثل حارس مرمى محترف، يخرج من جيب سترته سيجارة مطعوجه... يشعلها وينفث دخانها، ثم يتير حنكه يمنة ويسرة متأملا دوائر الدخان الصاعدة في الفضاء.... يشبرح بيديه ويطلب من الحاضرين الصمت: هس... هس... شوي شوي. يتحسس نفسه ويصيح: انا هو انا وهو ليس هو انا هو، هو انا... هل انت انت؟... إني ارى ما لا ترون... الكرسي طار من الخرابه

يخرج من العرس صائحا: الجرة في الطاسة.. الطاسة في الجرة... في الجرة..

ـ ٦ ـ

قال عاقد الانكحه للمرأة التي لا هي معلقة ولا مطلقة:

ـ «تراب يدوسه جوزك كحل لعيتيك»... لكنها الجت في فك عصمتها!!

ـ صدقيني يا مستورة ان زوجك ولد في زمان غير زمانه... زوجك من اهل الله... رجل مبروك ومعطي..

ـ وحد الله يا شيخ... (ابو الشرايط) بنى امه مركوب.. الشيطان لحس عقله...

تفرقت اهواء الحاضرين حين قال لهم الشيخ: لو قرأ عليكم (ابو الشرايط) سورة ياسين بالقلوب لتركتم مشلولين... وصاح منتفضا: مستور يا اسيادي... اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

باختصار يا جماعة. قال الجالس في الزاوية. الذي اخرج (ابو الشرايط) من مستشفى الجانين مجنون اكثر منه.

ـ ٧ ـ

مثل سلالة بحرية منقرضة غاب ابو الشرايط

ـ إيد الشحاد غويطة... وايد اللص طويلة

ـ لا.. لا يقول آخرون من ربع البهملوجيا: هذا صاحب ولاية وكرامة...

واخذ الناس ينسجون حوله الخرافات والاساطير، فتتلقاها النسوة بالبركات والدعوات، ويوزعن حلاوة النبي موسى عن ارواح الاموات طلبا لبركة (ابو الشرايط).

وظل الناس على هذه الحال، والجدل والتمييز والاشتغال حتى جاء قصاص الاثر بالخبر:

ـ ابو الشرايط في الحبس، يمرط الشرايط، ويشترط على الشرطة وضعه مع السجناء السياسيين..

يحلق اسعد الدايخ مدهوشا: كيف يكون معهم وقد سرق بغلتي؟؟

ثقافة

الكاتب والشاعر احمد المصلح:

بين سهام كيوبيد وروح الشعر تنبثق الكلمة الصادقة

اجرت الحوار: نجاة عبدالله

احمد المصلح شاعر وناقد وصحفي من الدرجة الاولى له عدة مجاميع شعرية منها «اصوات من النافذة الغربية»، «تجليات فاطمة»، «طقوس خاصة لفتى كنعان»، «حكاية الفتى ناصر»، «صورة الحبيبة ومرآة للعاشق»، و«تجليات مملكة السفر». وله في النقد الادبي «مدخل الى دراسة الادب الاردني»، «ادب الاطفال في الاردن». وعدد كبير من الدراسات المنشورة في كتب مشتركة، او في المجلات الادبية المتخصصة في الاردن والعالم العربي. كما صدر له كتاب «التحدي والاستجابة في الثقافة العربية»، وكتاب «ملامح الحياة الثقافية في الاردن للفترة ما بين ١٩٥٣ - ١٩٩٣». كما وله عمود يومي في جريدة «الرأي».

التقينا به للحديث عن تجربته في الكتابة الادبية «شعرا ونقدا».. وكان سؤالنا الاول الذي كان مفتتحا لهذا الحوار.. هو عن دور المرأة شكلا وموضوعا في قصائده خصوصا وان اغلب دواوينه قد احتلت المرأة فيها دورا كبيرا فقال:

- في الاساطير القديمة كانت المرأة مركز خصب الكون والتكاثر ولهذا فلا نستغرب حين نجد ان اكثر من نصف الآلهة القديمة من عالم المرأة، فيما النصف الآخر مشغول في الدوران حولها. كما نقرأ في تاريخ الحضارة سيادة المرأة في التنظيم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لفترة طويلة تسمى بالفترة الامومية. حيث كان السائد عكس القاعدة التي عرفت فيما بعد والتي تقول «الرجال قوامون على النساء» إذ كانت النساء قوامات على الرجال و«القوامة» هنا تؤخذ بمعنى حق الانفاق على الاسرة.

ومع تطور الفكر البشري والحضارة دخلت المرأة كشريك كامل الدسم بالمعنى او بالتعبير الغذائي مع الرجل في ادارة مملكة الله على الارض تشاركه في المسؤولية بالقدر نفسه الذي تشاركه في الواجبات.

وفي ضوء ذلك تتنزل المرأة في شعري كرعد من عالم الآلهة القديم وتشريك لي حتى في التنفس ونبض القلب ورمشة العين ورعشة الجسد.

وبطبيعة الحال فانا كشاعر عربي املك مخزونا هائلا من الشعر الذي تحتل المرأة فيه مركز القلب سواء أكان شعرا ماجنا او شعرا عذريا او شعرا صوفيا رمزيا. حيث تصبح المرأة رمزا اسطوريا او شبه الاسطوري تعطي الامر المقدار نفسه الذي تعطي فيه الآلهة الاسطورية. وتثير الخوف بالمقدار نفسه الذي تشيع فيه الدفء والحنان.. فهي احيانا رقيقة وشفافة كقطرة ندى او كشعاع الشمس عند المغيب تخشى عليها من نسمة الهواء ومن حرارة الجو ومن ضجيج السيارات وحتى من اصطفاق باب السيارة حين تكون بجانبك في المقعد، واحيانا تكون رائعة بمعنى الروع تحاصرك من جهاتك الست، تتحداك وتتحدى مخزونك الواعي وغير الواعي في ان تصل الى عرشها في عالم القيم الجمالية واحيانا ثالثة تأتيك في حالة من التناغم والألق ليس بمعنى الزينة الطاغية وانما بمعنى الانسجام الوادع يعطي ويأخذ بمقدار، يخيف ويبعث الدفء نفسه. بمعنى انها انت وانت هي، وهنا يتقرر المعنى الانساني الذي تصبح فيه المرأة انسانا كاملا مثل الرجل لا تفرقهما الا خارطة الجسد وان تجمعهما خارطة الروح.

المرأة كموضوع او كرمز فني تصطفيه قصائدك حين تكتب الشعر هل عبرت حدودها الاسطورية الى واقع الكلمة؟

- قلت قبل قليل ان للمرأة سرا الهيا او شبه الهي ومن هنا يقف بعض الشعراء امام هذا السر يحيلونه الى وصف ورؤى ففي عيني المرأة «سهام كيوبيد» وفي ابتساماتها نظر حرائق فيما حركاتها على الارض متمايلة وراقصة تشبه الزلزال.

ومن هنا حضرت المرأة في قصائد هؤلاء حضورا مشخصا، ولان التشخيص لا يتم الا عبر الحواس لذلك كانت الغريزة محركا اساسيا في كثير من تلك القصائد، او باختصار ذلك النوع من الشعر كان يسود في وقت تكون فيه المرأة بعيدة، اما حين تحضر فتتحول القصائد الى رموز، بمعنى يتحول الشخص الى مجردات فتكون قصائد الحب قد اخذت طابعا يلخص التجربة الحياتية عند الرجل والمرأة. بطبيعة الحال فان هذا الحضور وهذا التجريب لا يحيلان المرأة والرجل الى عوالم من النار او من الملائكة او من النور فيبقى الرجل رجلا والمرأة امرأة بمواصفات تشكل الحلم في كليهما ولهذا تظهر القصائد من النمط الاول. غير ان أهم ما يميز قصيدة المرأة بالمعنى الثاني أي المعنى الحاضر هو انها ذات طبيعة حلولية فتسكن في جسد الارض وتصبح وطنا وتسكن في جسد الغيم فتصبح الوعد الذي يأتي ولا يأتي بالاضافة الى صورتها الطبيعية اما واختا وزوجة وعشيقة او صديقة وحبيبة. قاتلة ومقتولة.

لنبتعد قليلا عن سهام كيوبيد وعالم المرأة ونقول للاستاذ المصلح.. ان الناقد والشاعر لا يتفقان فيم على خلاف دوما بحكم الضرورة الفنية والادبية.. كيف تتعامل كناقد مع شعرك. وكيف تنظر اليك كشاعر من منطلق نقدي؟

- اعترف بان كتابة النقد الادبي غير الكتابة الشعرية، واعرف ان لغة الشعر تعتمد على التخييل. بينما لغة النقد لغة معيارية تعتمد المنطق والمصطلح العلمي او القريب من العلمي في رأي البنيويين وعلماء النفس. وقد نبه الشاعر اليوت الى ذلك حيث حذر الشاعر من مغبة الاسترسال في النوم او الذهاب بعيدا في الصحو. حين قال «يجب ان تنام حين تشعر بانك ستصحو ويجب ان تصحو حين تشعر بانك ستنام».. واذا جاز لنا ان نسحب هذا القول فان الشعر يقابل النوم والنقد يقابل اليقظة بالنسبة لي فانا اعي هذا جيدا على الاقل في حكم اشتغالي بالنقد الادبي، ولذلك فانني اقسم على «الكتابة الشعرية والنقدية» بين زمن الابداع تاركا تواصلا شعوريا بين الحالتين بمعنى اوضح فيما اكون مسكونا بقصيدة فان رسولها يبقى يلاحقني. وحينما اقدر عقليا على كتابة النقد الادبي اكتبه. وارى نفسي عاجزا تماما عن كتابة بيت شعر واحد ساعتها. وحينئذ علي ان اذهب الى اقرب مستشفى للتأمل وانتظار ميلاد القصيدة، وقد تستمر هذه الحالة شهرا وشهرين او اقل او اكثر حتى اشفى تماما من آلام المخاض الشعري.

في النقد الادبي حين تكون القصيدة غائبة يصبح مجال العقل والمعايير والنظر سالكا في كل الاتجاهات، الشعر والقصة والرواية وكل الاجناس الادبية وتلاحظين هنا بأن قدري ان اخضع للحساسية الابداعية الضاغطة على نفسي فاذا كانت مؤثرات شعرية كان الشعر واذا كانت مؤثرات الكتابة في غير الشعر كان النقد الادبي وكانت المقالة. وبالمناسبة فانا ايضا اكتب في كل الاتجاهات من معالجة أي شأن محلي، كجودة رغيف الخبز، وملاحقة اصحاب الافران الذين يغضون الرغيف وحتى الامور الفكرية وما بين الاثنين من قضايا سياسية كبيرة او صغيرة، باختصار شديد. الايقاع يكتبني شعرا ونقدا ولا ابالي على أي الجنبين سأدفن بعد ان اموت.

من منطلق كونك ناقدا كيف تقيم الحركة الشعرية في الاوساط الثقافية والادبية في الاردن؟

- في الاردن حركة ادبية شابة في عمر الزهر والربيع والطير واشجار الزينة ولكن وكما يبلغ اطفال فلسطين سن الرشد قبل ان يخط الشعر موقع الشاربين كذلك هم الشعراء في الاردن، وهذا لا يعني ان هؤلاء الشباب نبت شيطاني، غير ذي جذر، اذ هنالك شعراء كبارا اجدادا لهؤلاء الشباب نذكر منهم على سبيل المثال، ابراهيم طوقان، عرار، واذا اردنا ان نضع خارطة مصغرة للحركة الشعرية نستطيع ان نصنفها في ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الاول هو الاتجاه التقليدي ويمثل شعراء العمود، وكان المرحوم عبدالمنعم الرفاعي آخر المجيدين في هذا المجال اذ ترك اتباعه بدون غطاء ولكنهم موجودون بأي حال من الاحوال.

التيار الثاني هو تيار جيل الستينات فهو موجود الآن وبكثافة شعرية منهم محمد القيسي، عزالدين المناصرة، وليد سيف. وغيرهم وهذا الجيل او هذا التيار منسجم مع ما يسمى بالكلاسيكية الشعرية الجديدة، ملتزمون بالوزن والايقاع والصورة كما استقرت في القصيدة العربية الحديثة، لهم لغتهم الخاصة وصورهم نبض من واقع معاش اكثر مما تأتي من ذاكرة شعرية مدفونة بعيدة.

التيار الثالث هو تيار قصيدة الثمانينات الذي يحاول ان يخرج من عباءة الرواد السابقين الى افق مفتوح. ومنهم من نجح في ذلك مثل ابراهيم نصرالله، ويوسف عبدالعزيز، ويوسف ابو لوز، ومحمد لافي على سبيل المثال. ومنهم من راح يضيع في دروب ادونيس ومحمود درويش ومحمد الماغوط. واسوأ من هؤلاء جميعا «شعرباء» من لا يقرأون وبالتالي لا يفهمون ما هو الفرق بين الشعر والنثر بالاضافة الى انهم لا يحفظون بيتا شعريا وصفحة القراءة عندهم صفحة عمياء وبالتالي فان صفحات كتاباتهم اشد عماء. فاذا اخذنا هذا التحليل كمعيار نستطيع ان نوجز القول في انها موازية لمثيلاتها العربية واقصد الحركة الشعرية في الاردن، ولكن لها خصوصية في انها قريبة من الحدث اليومي الذي يصنعه اطفال الحجارة وشباب القنابل الحارقة في فلسطين المحتلة وهم يقارعون الاحتلال الاسرائيلي، او افرازات ما يسمى بالسلام الفلسطيني الاسرائيلي.

هكذا تكلّم الملعون

فصل من رواية «القرين»

ممدوح ابو دلهوم

في البهو الكبير..

.. قالت الصغيرة: انت هنا.. فمن بالداخل اذن؟ من الذي يجلس هنا..؟!

وضعت يدي على فمها قبل ان تكمل، فكان سكون ما قبل العاصفة:

فتحت الباب.. فأغلق الباب.

لم اقاومه، ففي منيته كان الوصاب قد استبي، قبل ان يبطش بي.. بوحشية (تحتية):

بعد ان صرعني ارضا، بأرضية!، رفعني ولفا، بمارديه!، وهكذا.. كنت بين يديه، بين رفع وخفض.. بين عناق وفراق. في أكروبات وبهلوانيات، وكما لو كنت مخلوقا قد خطف (الخطفة)، فأحالني مسلاته، أو كما لو كان قائد مركبة فضائية، قبض على شهاب (ثاقب)، فجعله ملهاته و.. اصبحت مرساته!. يجذف بي كما يهوى، ولا ادري كم من الوقت قد امضي في اكتشافي وفضح امري (اللاذب)!.. على تلك الوتيرة، قبل ان اصحو. فأقعد مقعد سمع لاجد نفسي، في المنتهى، مصلوبا امامه.. على اعمدة مكتبتي (الميكسونية) المستباحة!.

. جلس على مقعدي خلف المكتب، وما ان اعتدل في جلسته، مغترا، متعاجبا، حتى راح يحبث بالذي امامه. من اشيائي الشفيفة.. الحافظة، ويرمقني، بين الحين والحين، باستعلاء (موزون!)، من على قلعتي المنتصبة، وبحركة استاذية، وضع نظارتي على عينيه الدمويتين. بعدما أمسك بقلمي ليرى في امر اوراقي، في حين كانت أفاع ثلاث، تدورتفن في وجهي، بجاهزية / تحفزية، ملوحات بويل قادم وثبور، قبل ان ينفثن في عيني من سم ودم وشواظ. أو لعله كان مزيجا آخر.. عجيبا!. ثم لا ادري هل كانت الرقطاوات، من ذات الجنس الزاحف / الزاعف. ام انها بالشكل حسب كانت كذلك. فكل ما أعيه. وقد زدنني رهقا، أنني رأيت الألسنة لكني لم أتبين العيون، كانت الألسنة رهيبة ولكأن الجمر اللهاب قد أخذ منها لونه الناري، و.. أن قارعتي لاريب آتية، وأن اوراقي (الحافظة) لا بد محترقة!.

لم يلق نحوي، بعدئذ، ولو نظرة واحدة، لكنه كان قد امر، باشارة من يده الملوجية، بعرض الفقرة الاولى، من حفل افتتاح عذابي الواصب.. من ساعة المشهد البغائي الرجيمي القبيح!.

وكذا.. اعتلت كل حرذونة - لعل الشكل كان للمرسة أقرب - عامودا من أعمدة مكتبتي!...!، ليلحق بهن عشاقهن من الحراذين. وقد كان، ثم.. كانت غيبوبة!.

لا اذكر كم مضى علي من الوقت وانا في غيبوبتي الغريبة تلك، لكني اذكر اني حين صحوت، وجدت نفسي مع ربعي من الحراذين، ولا ادري لماذا كانوا ضيوف غيبوبتي. أهروبا كان من جمر ما ارى، ام هروبا الى فرح من أرى، بل لعلي كنت ابحث عن مشهد داخلي، ينجيني من تاك العرض الخارجي اللاهب.

لا أعلم حقا.. فلم يكن لي من حيلة، وقد اسقط في يد براقي، إلا ان اغمض عيني على خيالات حبيبة، مثل حلم هروبي البربعي.

و.. كذا كانت: خيالات الرحلة، رحلة الحراذين.. اهلي، من بلدتي الى البطين، ذات موسم رائع اصيل. كان لهم اصلا.. وكانوا له اهلا. قبل ان يبيعوه ببخس (ثمن) لا يقدر بثمن!!، لقاء متاع ذباح و كانوا ينتمون!!، فلقد اشتروا الضلالة بالهدى.. حقا!! أفتاعوه.. باعوه ليشتروا بثمنه ذلا ذليلا!!، لأجل التحريم. أيتها كانت ذهنية التحريم؟. مثنى وثلاث ورباع، وسيارات حولاء، ومسبسات للبلغ والنذغ والبلغ. وأقنان من كونكريت بارد وقرميد أوناسيسي لكن.. بجلنبية سيبيرية تبعث على العقم والخلالية والتشيؤ!. فلم تعد تلك ايديهم إلا قبض الريح. اما نحن.. ضحاياهم من الابناء، فمقهورون.. من القهر حتى الحشر، تبحث في خوام الضلالة عن ارض (المواسم).. عن إرث (الهدى)!!..

أجل.. بقينا نحن الابناء مع باقي الابرياء من الحراذين، لكن قيلا.. مهلا لأتساءل: لاذا (نحن) دائما (الحراذين)، هكذا.. بـ(النصب) في لغتهم (الدخيلة) و(تجارتهم) السمتية، وليس (الحراذون).. كما يجب؟!!.

لماذا يكون الاهل دائما (مفعولا.. بهم)، مع انهم (فاعلون) دائما وطيبون حقا و.. حتما؟

لماذا وهم الاهل.. الملاذ والاصل، يقتلهم العوز (الغريب) الهوية في سراديبهم (المنسية)؟!.

ما علينا.. عفوا.. ما عليهم!!، عفت من رحلتي.. من غيبوبتي (الوطنية!)، فعاد (النسون) الى ذات المشهد اللعين، بعد إذ احترقت شهب نجاتي!.

كان كل حرذون يقرأ من نفث مسطور على كفه، ثم يرقص رقصا ملعونا، قبل ان يهم بحرذونته.. التي لا تستسلم، بسهولة!، للرقمية المارجية!.

كل اولئك، وانا مصلوب لا أحير، وكيف افعل وانا اواجه ثلاث افاع رقيبات يجمعن لمصيري المجهول؟!. حتى تلك اللحظة الفزاعية، كان سيدي المارجي.. الظالم، مشغولا عني وعن مشاهد صلبي، وما يجري امامي من ترعيب و.. بما امامه - على مكتبي - من اوراق مزروعة بسنابل كلمي الوطني.. بخمائل بوحي القومي.. الانساني، وبورد حكاياتي اللطيفة عن.. وطن وحبيبة!.

وما ان رفع رأسه، ليحدقني، حتى كنت من (صيد امس) كما يقول البدوي، أي انني رحت في دوار ودوائر، ومع ذلك، لم تمنعني تلك النظرة المخطافة، من ان اجامد التجمع لنوزة قد تكون، فأنجو من ما آبل، وفي آن، كنت أصارع احتراب جندرما الغثيان واجياش القيء، بسبب من قبيح ما ارى وقميء ما اعاني!.

وبينما انا في اوار ذاك الاشتجار القشعمي الدامي، حتى سمعت صوت قبضته المقلبة، على ورد مكتبتي، خلت، على اثرها، ان الارض اخرجت اثقالها، وانها ساعتي لا ريب فيها و.. ناري الموقدة!.

رمقني، بعد، بنصف عين كما تار حداد نيجيري، ثم اعطى امرا جديدا لعربيد فحصي. له لون الصديد او دم ميتة اسود، يقوم على خدمة ابطال العرض البغائي، ان يختمني بأختتام مكتبتي، فوق ما في عيني وعلى وجهي، من ذاك المزيج الزعاق اللزج. حتى لم اعد ارى شيئا.. مما يدور في المكان!.

لم اسمع اصواتا خارجية - على عظيم محاولاتي، فمن فيافي سمعي، لم يكن سوى الصمت.. بلقع لا تسمع فيها لاغية.

وما هي إلا جلية، حتى كان صوته الهدار قد عاد، ليوقف كل محاولاتي وما بيني وبين نفسي من صلوات صامتة، عبر مونولوج رضي حفيض، عل رسالة تهبط من على رحيم.. تكون بها نجاتي..

قال: - ايها الغبي المنكود، ذو الخطو المكدود نحو انتماء معهود..

أيها اللاموتلج المائت.. اللامنضوي المكابد..

ايها الجندي الخبيج.. ايها الحمل الجريح..

اعلم.. ان هناك فحيح وهنا فحيح، ما يحصل في الخارج.. اقسى وأمر مما تراه في الداخل.

هنا ارحم بكثير.. لو تدري. خارج غرفتك.. ظلم بالشوكة والسكين، ذل ملفوف بورق سوليفان، يقدمه غلمان من زعار وتجار وغربلن خلاسيين!.

(ماذا يقول هذا الملعون؟!)

ما شأنك انت بذلك كله؟!

فلتشدو بغي لنخيل العراق!..

ليتشدق شاعر داعر عن فلسطين!..

ليتغنى عربيد بالوحدة القومية او الوطنية!..

ليكتب ضب متاقق عن الفعل الاستشهادي.. عن المقاومة واطفال الانتفاضة الماجدة!..

ليقمش الشلليون، كيفما شاءوا، عن النص، وحرية الرأي، واحترام الآخر، والموت دون ذلك.. (معطا مؤبلها)!..

وليقل القوالون و...!!!

(سمعت أنات قلمي بين يديه، وهل يملك الاسير سوى الانين؟)

هل يكتب عني؟

ماذا يقول هذا الشيء المارجي اللعين؟

ماذا يفعل؟

كابدت.. جاهدت كي ارى، ولكن.. كيف استطيع عبر هذا المزيج من دمعي.. مع دمي وهذا السائل الأفعواني؟!

كان يكتب بقلمي.. يجلس على مقعدي، يأمر وينه.. وانا مصلوب.. صامت لا اريم..

اجل.. صرت انا الدخيل وهو السيد.. رب المنزل!.

سأكمل عنك انا ايها الكاتب الوطني!..

ايها الاديب الطري / الغبي / الشجي.. اما (جنديك الثقافية!).. ففي تنور الساخن، تتلظى فيه، عل صعوا من لسع يكون.. فتكون!.

لماذا؟!

لانك لا تحسن الكتابة في المرحلة.. كما ينبغي!، أي.. ولكي تفهم: عليك خلع برد كتابتك الوطني حين تكتب، ذلك انها بضاعة (طرية!) و.. السوق كاسد!.

. عليك بالكتابة المخالفة / التغريبية / القوسفورية، فيكون بريقها لامعا بين يدي الشلليين النجباء!.

وبين الحين والحين، عرج على الكتابة المناسباتية، ولكن.. حذار من المناسبات الوطنية! والا فستدان وتقمع وتصادر، وخفافيشهم بالمرصاد فالنقاد الذين تعج بهم البلاد.. ليس فيهم من (عقاد)!، فهم (عرارك) أسوتك - كما تدعي! - قد خلوا بيته وبينكم، بين الغراب!، وما هم عشاقه اليوم مسترقون.. من القهر حتى الحشر!.

ألم تر الى ما يكتب، من وطنيات مناسباتية! في كتاب الاديبة المتخملة.. المناضلة الرفضوية

وديوان الشاعر الكبير! قف.. توقف عن ذلك كله!، ولم الكتابة؟!، سأقولها لك بالعربي الفصيح تبحكوا.. ساضعها لك على بلاطة.. عالبساط الاحمدي.. ولك شو بدي أفيعك وكيف أشرحلك؟! بلهجتكوا: إنت ميح.. عالآخر، عالزيرو.. خداج العادة.. هاظا صحيح إنه ما عندك حتى حقر تبدأ منه.. كل كتابتك وطنية وأخلاقية وتنموية، ولك هاظا الحكي مش ماشي يا طنجير.. ماهوش سوق يا هبيلة!!.

على أي، يا نقيب الاغبياء، ان تأتي على هذا، ومن ذاك، وحتى من ذياك ايضا.. على اضعف الإدلاء!.. كتابة تغريبية.. كثيرا، كي تحصد كل الجوائز ويكون لك المجد الرفضوي كله!..

وتسطيحات أتونية / تحريضية / ادارية.. احيانا، فتكون مع الريح.. حيث تميل!، ثم كتابة (حيطية).. قليلا!!

اجل.. كتابة حيطية يا (غضيب الوالدين)، فلو اخذت بنصيحة امك وابيك، لما كنت في ما انت فيه وعليه!، ألم يقولا لك: يا ولد امشي الحيط الحيط!، او امشي يا ولد مليح يحتار عدوك فيك؟!.

أي ان الامر، يا اهبل، هو مزيج من ملح وسكر و.. فلفل، لا ملحا فقط او سكرا وحسب او فلفلا لا غير!، ذلك ان هذا هو الدارج ايها السارج.. كيف؟

سأجيبك: قد كتبت ملحا كثيرا.. فقط، فكان فوزك الكبير: ضغط الدم!، ثم طرقت باب السكر الانتمائي، وجدته كثيرا.. كثيرا، فنلت الوسام الذي تستحق: السكري!، اما عن القلق الوطني.. في تضخيمك لكثيرين، على طريقة الهولي / البطل الاسطورة، وكلما ضخمت.. صغروك، وكلما فخمت.. تلاشيت، فها انت ما زلت على علاتك: طنجيرا موسوما بالجندية الثقافية، ما زلت سادرا في غيك الوطني!، مع انك تعرف تماما، كم عانت متوغرتك الموتورة!، بفعل التقعيف لعشق بلدك، والجلوس كثيرا للاستماع الى قصائد المستفيدين من اختلاف الليل والنهار والفصول و..!!!

فهل هناك اكبر معاناة من (الباسور) وجنلية رفض (القولون) وغضب (القرحة) ونكد (الغدد) و..؟!

ان كل ما تكتبه، ايها الوليد المغلق، وسأطيل عليك!، هو كتابة حيطية / حذرية / ياسمينية / ادبية / وطنية، مع ان السارح يا عصفور الجذر، هي للنار الرافضة فقط.. هي للمارجين من اتباعي.. ليس غير!..

كيف؟! سأقول لك، ايها الكاتب النشمي بالحق الباسل! كما تسمي توجيهك الثقافي / الوطني! و.. عليها: (ط.. ز)!!! والى خلقية (...) انت وما تكتب!!!.

ما علينا!، سأريك كيف تصبح من النجوم، سأتصدق عليك! بما لو اخذت به، فلن تعاني ابدا، بل ستكون في صالونات و.. عيون! وتصبح من اهنادي الفائزين.. المستفيدين من اختلاف الـ..

(مهلا.. على رسلك ايها الكبوة.. ايها الاستثناء.. ايها المرضي..)!.

ماذا تريد.. ألم يعجبك طرحي؟

كنت اعرف هذا! ذلك انك قد بلغت من عمرك انتمائية او اردنية - كيف يفهم الأخرون!!! فكيف ستتحول في ساعة الى عزيز قوم وسيد ساح؟!

مستحيل!!!

انت، حقا، على حق!!.

كيف يصبح العمل شيرا مفترسا.. خارج شرعتي! في ساعة او في يوم او حتى في عام؟! هل تشرق الشمس - الا في طقوسي! - من الغرب؟!

طبعا مَحال.. محال ان اعيدك الى بستان امك من جديد، تحملك شبعا.. وهنا على وهن: من جديد، وحين تلدك.. أكون انا في استقبالك، اعطيك الدرس الاول في فهم (لعبة الحياة)!!!

اكون معك من المهد الى اللحد.. مستحيل!، فاليوم ذاك قد بات من العقائيات، وقد استفحل امرك الوطني!، وتأخرت حالتك المرضية!، واصبحت من المنشامى النسبيين!!!.

الآن فقط عرفت.. عرفت بـ(معلا) هذا، عرفت بانه (لا) و(لن) يؤتى منك.. فقد اخذت بانتماء!!! الآن فقط.. اعلم.. علم اليقين.. كما تقولون!، بانك (لا) و(لن) تصخ سمعا لنجاتك الذهبية.. للارصدة وللنجومية في نصائحي.. فأي خاسر أنت؟!.

ستبقى على علاتك اديبا.. على سيرتك الوطنية الاولى!..

اديبا.. يكتب بمداد لظوي، لو نالت (هالوكة) مارقة من شتلة بخضورة في (حرثا)!..

لو نالت بعوضة ضالة من جبين طفل حبيب في (التنية)!..

لو مرت زوبعة غريبة على دحنونة ساجدة، تدعو.. لجد الارين في (صويلح).. بل واكثر!!!

فهناك.. مقتطفات حسب، من مؤلف واحد لك.. من باب واحد منه، للتدليل.. ليس غير، فمن كتابك: (...)، ومن فصل منه بعنوان (شمس الخروج).. تقول:

.. سيبقى هذا القلم، أقيم يا اعلي، ملتزما، عصيا، صليا، وصداحا لمغناتنا الاردنية الماجدة.. يكتب نارا.. لو غاب الظل هنيهة عن سنبلة جنوبية، او دالية شمالية، او دحنونة بلقاوية، او ان غابت نسمة طرية عن خيمة عز بدوية..

لو نالت جرادة لعينة من زرع حوراني، او نخيل حجازي، او زيتون فلسطيني، او ارز لبناني..

لو مر الجفاف على غيط مصر، او ريف العراق.. ففي القلب: رسم حب لكل خير امتي الماجدة..

يغار هذا القلم الاردني والله، وحق الكوفية الحمراء، على حبة رمل في الربع الخالي، كما في الصحراء الكبرى.. يلفظ لهبا، لو مر نكد الطور على بلد خليجي، او مربع عراقي، او واحة ليبية..

لكنه يا ربعي.. يا سندي وعزي، يكتب كما الحسام المهند، يدم على حد سيف (ذو الفقار) الهاشمي، بحيدرية باسلة كرارة، وبغرارية صادقة نشمية، لو اراد احدهم شرا ببلدي المعظم....

اجل.. قد كتبت وحلمت و.. لكن!!.

والآن.. سأحاول ان أداعب ما بعينيك من غشاوة بشيء من شقاوة!، فعلى عينيك.. رمد مسألتك!. سأبصرك، سأذكرك بما نسيت علك ترعوي! وأمرك يستوي! فتأخذ نصيبك من الكعكة المستباحة!!!.

أتذكر يا مسكين؟!

أتذكر يوم كتبت لئلا تحترق السنابل، ويجف الدحنون، وييبس اليانع في بساتين التين.. في جسدك الجنوبي الغالي.. الغاضب دون رقص المدن المفتاجة المجنون.. دون المسافات الخرافية المبروكة بين (البرغل) و(القلية) في صحن طفلك الجنوبي الاصيل، وبين (الشوكولا!) و! ما لا تعرفه حواتيت (الغويرية) و(الاغوار) او (عيرا ويرقا)؟!

أتذكر؟!

و.. ساطك الأحباب!!!!!.

فلتكن رحمة.. ولترفع راية!.

وقالوا: كلنا يعرف أي كاتب بلد كان!، وكلنا يعرف أن توبته آتية، في ذات المكان الحميم.. في مربها الى شفتيه، إذ لو شققتم قلبه، فسترون ذات الوسم الحبيب.. هناك، في أعز جوار.. بهيا / عفيا، وعليه، فالحب.. الحب.. أيها الطيبون!!!!!!.

أدب الشباب

قصة: هند التلاوي

الليل يحل ضفائره لتنحسر آخر خيوط النهار، فتمازج الوان السماء تمازجا ابداعيا، يصور عظمة الخالق في خلقه، اوراق الاشجار اضناها العمر فوقعت على الارصفة معلنة ابتداء خريف جديد.

رفعت السيدة العجوز رأسها الى السماء متأملة اسراب السنونو المهاجرة، رمت بنظرها الحقل الزاخر بذكريات لا تنسى.. شيء ما دفعها للسير في الحقل بهذا الوقت، وحينما وصلت الى شجرة التين الكبيرة، ذرفت دمعة تمازجت فيها الحسرة مع جمال الذكرى، جلست تحت اغصانها تمتص نشوة الذكرى خوفا من هروبها، غابت في عوالم جميلة، لم يخرجها منها سوى مرور صبية في العقد الثاني من العمر تتأبط ذراع صديقها فراحت تراقبهما.

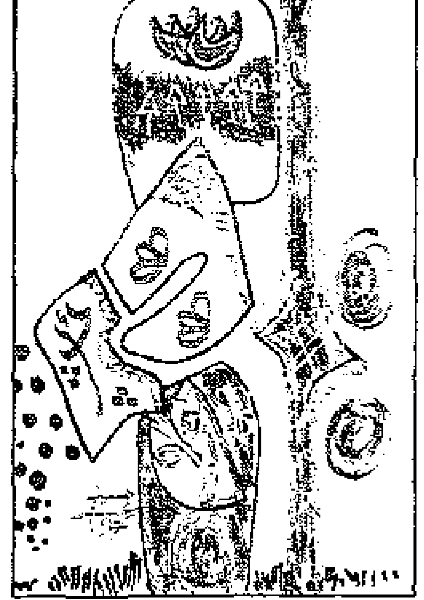
كانا في عالم من النشوة الخالصة حتى انهما نسيا كل ما حولهما ولم يعد الواحد منهما يرى سوى صاحبه. ما ان شاهدا العجوز حتى عادا الى الواقع.

قال الشاب لصديقته: هناك من يراقبنا.

نظرت الفتاة الى السيدة العجوز وقالت له: ما هي الا عجوز قد ضعف نظرها وقل سمعها.

ضحكت العجوز فازدادت الاخاديد في وجهها بروزا. غابت في عالم من الذكريات، عادت اربعون خريفا الى الوراء.. فرأت نفسها صبية تلهو هنا وهناك وتذكرت كيف كانت محط انظار شباب القرية الذين راحوا يتسابقون لكسب ودها ولكن قلبها لم يكن يميل الا لذلك الشاب الذي لا يملك من الحياة الا حقلا صغيرا مجاورا.. وبيتا متواضعا

شريط الذكريات



داخل الحقل.

كانت تقضي وقتها في مراقبته فتراه يعمل معظم الوقت في حقله. في الصيف يتصبب عرقا والشمس تحرق جلده فتزيده اسمرارا. اما في الشتاء، فكانت قدماه تغرقان في الوحل والمطر يغسل جلده النابض بالقوة والحيوية، وكان كلما رآها يزداد نشاطا وعطاء.

تذكرت اول لقاء بينهما، كان تحت هذه التينة الواقفة كنصب تذكاري على مر الزمان، سمعت حينها اجمل كلمات قيلت.

كان شريط ذكرياتها يمر بمخيلتها بتناغم جميل.. حين رأت نفسها عروسا تزف لاكثر شباب القرية وسامة واشجعهم، فأنجبت منه عشرة صبيان وبنات، غدوا كلهم رجالا ونساء، تركوا الحقل الى اعمال اخرى، اما هي فقد أصرت على البقاء في حقلها وبيتها لتحيا بامتداد الماضي الذي اصبح حاضرا وسيغدو مستقبلا.

تنهدت بشدة: ل يه.. هكذا تعاركت السنون ومرت مخلفة اخاديدها الواضحة كبصمة من بصمات الزمن. صدق من قال: «من ليس له ماض، ليس له حاضر».

تذكرت كيف مات زوجها وهو يوصيها خيرا بالحقل ومن ثم الاولاد.

قال: رحمه الله.. لقد كانت الارض عنده اغلى من الولد.

ذرفت دموعا ترقرقت عبر اخاديد وجهها المليء بالعطاء، ثم اردفت قائلة: «اما هذا الجيل فقد تناسى اننا الاساس، نحن من ربينا وعلمنا وكبرنا. ولا يرى فينا اخيرا سوى جسد من غير ادراك، قل سمعه وضعف بصره، فلم يعد يعي ما حوله».

تذكرت الصبية وصديقها.. بحثت عنهما فلم تجدهما، غير ان نسمة باردة نخرت ضلوعها فنهضت تلملم اسمالها وهي تتمتم:

«سيدور الزمن دورته.. اجل سيدور.. وقد يجلسان في مكاني هذا يوما ما».

صدر حديثا عن «مكتبة الرأي»: من دفتر الذكريات للكاتبة مي شبر

عمان - الرأي - عن سلسلة «مكتبة الرأي» صدر الكتاب رقم (١٤) بعنوان (من دفتر الذكريات) للكاتبة والمربية (مي شبر) التي تكتب لقراء «الرأي» في الاردن والبلاد العربية عبر زاويتها (من اوراق معلمة) في صفحة تربية /علوم / تكنولوجيا، وهذا الكتاب هو الجزء الثاني من كتابها (من اوراق معلمة).

وكتب الاستاذ محمود الكايد، رئيس مجلس الادارة، رئيس هيئة التحرير في «الرأي» كلمة قدم الكتاب وقال فيها:

(- لا اظن ان هناك ما هو أهم من التربية والتعليم للانسان، فالتربية والتعليم هما العدوان الاساسيان للامية والجهل والفقر المعرفي وبدونهما لا يمكن ان تستقيم الحياة وتتقدم المجتمعات وينعم الانسان بعيش كريم ومواطنة صالحة، تعينه على فهم ما حوله، وما يحيط به من ظواهر واحداث سياسية واجتماعية، تاريخية وجغرافية.. من هنا جاءت اهمية هذا الكتاب، والموضوعات التي تناولتها المربية الكاتبة مي مكي شبر في اوراق معلمة.. من دفتر الذكريات..).

واضاف الكايد:

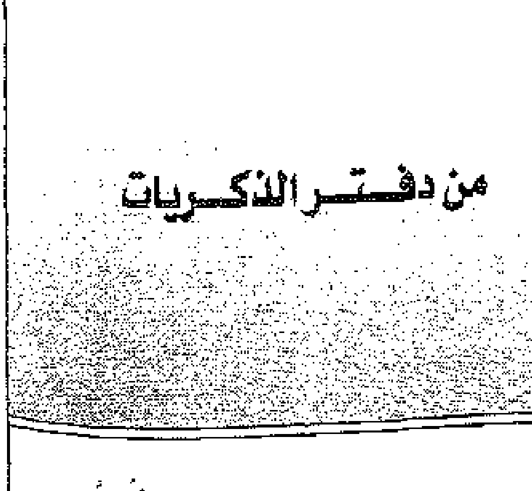
(- لم تكن «الرأي» على معرفة سابقة بالكاتبة، ولم يكن هناك وسطاء بين الكاتبة ومحرري الثقافة في «الرأي» ومع ذلك استطاعت ان تفرض اوراقها على صفحات «الرأي».. لانها لاقت اهتماما واقبالا من القراء.. الذين وجدوا فيها مادة غنية قدمت لهم بأسلوب سلسل محبب، وبعبارات موجزة رشيقة دلت على وعي الكاتبة وعلى إلمامها بتفاصيل وآليات العملية التربوية).

يضم الكتاب (٧١) مقالة قصيرة، مكثفة، فيها خبرة تربوية وانسانية واسعة، قدم لها الدكتور سعيد التل وقال في تقديمه:

(- تجمع السيدة شبر فيما تكتبه في اوراقها بين النظرية التربوية وهي وكما تدل الاوراق متفهمة لها بعمق وبين ترجمتها العملية والتي تعكس من جهة كبيرة خبرتها الفنية..).

واما العلامة الاستاذ حسني الكرمي فخص الاوراق بكلمات هامة قال فيها:

(- علمت ان الكتاب في مجمله موجه الى المعلمين والمعلمات والى الطلاب والطالبات والى الآباء والامهات وقليل الى المسؤولين والمسؤولات وكتب بلغة سليمة فيها سلاسة وتركيز وتوجيه غير مباشر).

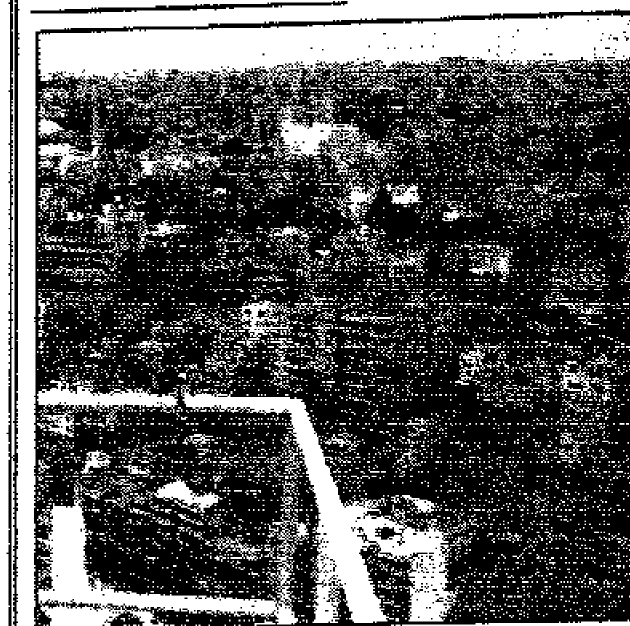


غلاف الكتاب

ثقافة

عمان

د. زياد الزعبي



يا ليل عمان، سحر الليل اغواني
والشوق ارقني والحب ناداني
فجئت اسعى على قلبي الى بلد
خو الجمال وسحر الكون عماني
هذي جبالك يا عمان شامخة
بالعز تزهو، وزهو العز احياني
وأطلع الحب وردا في جوانحنا
وأيقظ الشوق في قلبي واشجاني
فعادت الروح احلاما تراودني
على المشيب وتذكي نار احزاني
وتبعث العمر احلاما واخيلة
تراقص الروح في وجد وتحنان
قد كنت احلم يا عمان ذات ضحى
من الشباب بحضن فيك يرعاني
وكنت احلم يا وردي وسوسنتي
اني هواك، واني العاشق الهاني
ورحت اوغل في حبي وفي حلمي
ويا أفقت ووصل الحب اعياني
فذي الشوارع يا عمان، تسألني:
اين الحبيب الذي اهوى ويهواني
اين الحبيب الذي كانت انامله
تغفو بحضن يدي تصغي لالحاني
اين الليالي التي اشيعتها ارقا
شوقا لصبح الهوى ياتي بخلاني
اين الهوى؟ خطرات كنت ارسمها
ما كنت اعرف في يوم سيساني
لم يبق يا قلب الا طيف اخيلة
ارق على ورق قد كان واساني
واليوم عمان آتيك وفي كبدي
ظمأ اليك فكوني الوصل عماني

رواية «سلطان النوم» لمؤنس الرزاز نموذج جيد لانفتاح النص الروائي

د. ابراهيم خليل ـ
الجامعة الاردنية

بعد اعماله الروائية «احياء في البحر الميت» ١٩٨٢ و«اعترافات كاتم صوت» ١٩٨٤ و«متاهة الاعراب في ناطحات السراب» ١٩٨٤ و«الذاكرة المستباحة» ١٩٩٠ و«جمعة القفاري» او «يوميات نكرة» ١٩٩٢ و«مذكرات ديناصور» ١٩٩٥ و«فاصلة في اخر السطر» ١٩٩٦ تأتي رواية مؤنس الرزاز الجديدة «سلطان النوم، وزرقاء اليمامة» (١٩٩٧) لتكتب علاقة فارقة جديدة في مسيرة الرواية الاردنية، التي ابتدأت انطلاقتها التجريبية برواية تيسير سبول «انت منذ اليوم» ١٩٦٨، و«اوراق عاقر» لسالم النحاس (١٩٦٨)، و«كابوس» امين شنار (١٩٦٨)، وتعزز تيارها، وازداد اندفاعها بتوالي حلقات المشروع الروائي لغالب هلسا منذ «الضحك» ١٩٧٤، و«الخماسين» ١٩٧٨، و«السؤال» (١٩٧٩) و«البكاء على الاطلال» ١٩٨٠ وغيرها.

وتأتي رواية «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» مختلفة تماما عن الروايات الاخيرة التي نشرت للكاتب وعودة به الى مرحلة «احياء في البحر الميت» و«متاهة الاعراب». فأول ما يلفت الانتباه في عنوان الرواية هو المزج بين النوم، الذي لا نوم فيه، والسلطة، التي تعني التحكم، وتغييب الاخر، وزرقاء اليمامة التي استدعاها الكاتب من التراث الحكائي السردي العربي، فزرقاء اليمامة التي استخدمت في نصوص شعرية، ومسرحية، ظلت على الدوام ترمز الى اليقظة، والنبوءة العذراء، النبوءة المبكرة، التي تحرس المدينة، وتجنبها خطر الاجتياح. لكن زرقاء اليمامة ـ هنا ـ تظهر على هيئة اخرى وفي نموذج مختلف، فهي تفقد القدرة على التنبؤ والاستشراف، وتفقد القدرة على الحماية، وتحذير المدينة ـ شبه مدينة العناد ـ وتنقاد لسلطان النوم الذي يختطفها الى عالمه الغرائبي ـ عالم غير موجود على الخريطة، لكنه موجود مع ذلك، ويعلن سلطان النوم زواجه منها في زرقاء اليمامة باختزالها بشخصية سلطان النوم تجسد نوعا من المفارقة التي تعتمد على تناقض ظاهري يخفي في داخله رغبة في تجسيد «اللامعقول» في حياتنا تلك التي عبر عنه الكاتب الروسي دستويفسكي بقوله: «الواقع اشد فانتازيا من الخيال». وهو اللامعقول الذي تمخض عن اختلاط الاوراق وتشتت الواحد الى مشتات، فأدى الى تحول عقلنا الى عاصفة من العجاج، عاصفة تحيل البحر صحراء، والشواطئ الى كثبان من الرمال والرؤوس الى وجوه ممسوخة بلا ملامح. فمؤنس بهذه الرواية يقدم نموذجا لكتابة المرحلة: مرحلة عاصفة الصحراء او عاصفة العجاج او الفريق التلفزيوني الاميركي الذي يجعل من كل شيء مادة طريفة للتسلية والمرح.

ثنائيات اخرى

ومن هنا جاءت ثنائيات للرواية المتناقضة، استمرارا لثنائية سلطان النوم ـ دكتاتور المرحلة ـ وزرقاء اليمامة الضحية، ومن هذه الثنائيات: اليقظة والنوم، وثنائية روميو وجولييت، وهما في الرواية يمثلان جنسين مختلفين يعمل كل منهما في اتجاه معارض للاخر، وذلك واضح عندما يصاب روميو في عاصفة العجاج بشظية فينزف دمه كاملا فيما جولييت تثرثر غير قادرة على فعل شيء غير الثرثرة، ومع من؟ مع رشاد الذي ربما كان ريتشارد الذي يلعب لعبة التناقض في الكلام على اصله. فهو المنحدر من ابوين يهوديين تارة، ومن ابوين انجليزيين طورا، وثمة تقاطع اخر يتجلى في ثنائية جديدة من خلال بئر الاسرار. فهذا الرجل الذي يدخل الى كل بيت الى غرف النوم والحمامات ويرى كل شيء ويدري بكل شيء سرعان ما يكشف عن كل شيء فلا اسرار القوم في بئر ولا ما يحزنون.

اما الكاتب الذي سماه المؤلف سليمان التوحيدي فهو ايضا يمثل ثنائية غريبة، وازدواجية معقدة، فهو كاتب مثقف يرمز الى انتلجنسيا هذه الامة، الامة النائمة. يجلس في شرفة في مقهى، يراقب ويحاول ان يكتب فيما يكون ابو حيان التوحيدي ـ الذي احرق كتبه وتخلى عن الكتابة فيما يشبه الانتحار العقلي ـ بعد ان ادرك ان الزمان ليس زمن الابداع وان العالم هو عالم نيام بلا كوابيس وبلا احلام. هذا النموذج بطبيعة الحال ينم عن حالة الانهيار الجميل الذي يحس به كاتب هذه المرحلة وهو لا يستطيع ان يكون ـ للحظة واحدة ـ مثل مهيار الدمشقي الفارس، النبيل، الذي يقدم الاجابات المقبولة لمشكلة العصر. هذا الكاتب ـ اعني سليمان التوحيدي ـ هو الذي يريد ان يكون سيزيف العربي، وسندباد الذي ارسى فوق جزيرة سمكة، وهو الذي يحاول ان يستخرج من مصباح علاء الدين السحري مارده الذي يحمله على كتفيه، ويحلق باجنحته بعيدا فلا يملك الا ان يفتح قمقما جديدا يضع فيه مارده من جديد.

انفتاح النص الروائي:

حالة الخيبة التي تعبر عنها رواية «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» لا يمكن ان تتضح بغير الافادة من التراث السردي العربي، وهي بالمناسبة تشكل نسيجا متلاحما لخيوط ومقطوعات حكائية وسردية كثيرة. ففي كل جزء من اجزاء الفصول يضطر القارئ الى التحول نحو مرجع تراثي ما. قد يكون هذا المرجع كتابة او مثلا او قولا مأثورا مثل الكلمة الدارجة: البيوت اسرار، والنوم سلطان، وقد يكون هذا المرجع حكاية مأثورة ذات مرونة نصية في كتب التراث: مثل توظيف الكاتب لعناصر سردية مستمدة من «الف ليلة وليلة» حكاية مصباح علاء الدين السحري، وشخصية علاء الدين نفسها، التي جعل منها شخصية جديدة تدب على هذه الارض، وتأكل الطعام، وتمشي في الاسواق. ومثل الشاطر حسن وهو بطل حكاية شعبية مدونة حولها الكاتب بفضل لعبته الجديدة القائمة على اعادة تشكيل التراث السردي الى حسناء الشاطرة.

مؤنس الرزاز

فحسناء الشاطرة هي النموذج المؤنث المطابق للاصل: الشاطر حسن. ويحيلنا الكاتب الى كثير من النصوص التراثية: الى بعض كتب ابي حيان التوحيدي، والى رسائل ابن المقفع ولا سيما رسالته في الصديق الذي عظمه في عيني صاحبه صغر الدنيا في عينيه. ثم زرقاء اليمامة: المرأة التي كانت ترى بوضوح على مسيرة شهر ثم لما تنبأت بأن القوم اتون وراء شجر يمشي شك بها الاهلون وفقأوا عينيها الاثنتين. وهو يحيلنا في الوقت نفسه على نصوص اخرى لعز الدين المناصرة، وامل دنقل، و«البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» ومسرحية جمال ابو حمدان التي تحمل العنوان «زرقاء اليمامة» غير ان هذه النصوص جميعا جعلت من هذه المرأة رمزا يستعين به الكاتب في توضيح فكرته ولكن مؤنسا جعل منها شخصية، وكائنا حيا، يتمتع بصفات الانسان الطبيعي الذي يحب ويكره ويغامر ويتعرض للخطف والاذلال والاضطهاد والقمع ثم الهرب والاحساس بالحرج من التجول عاريا مكشوف العورة الخ..

استراتيجية التفكيك:

ويختلط هذا التراث السردي العربي بالتراث الاجنبي من خلال بعض رموزه التي احالنا اليها القاص: سندريلا، وروميو وجولييت، وريتشارد الذي يحيلنا الى العشرات من الايحاءات التي تذكرنا بالعلاقات الثقافية العربية الغربية، والمهم هو ان الكاتب اتخذ موقفا من التراث يتلخص في تفكيكه واعادة صياغته مستعملا مواد التراث استعمال الفنان التشكيلي للمواد الخام من الوان وعجائن وظلال وخطوط وقطع من الورق او الكرتون او الثياب في كولاج فني متماسك.

وهو ـ في جل الاحوال ـ لا يتخلى عن نزعته البيكارسكية، فشخوصه في الرواية اشبه بالصعاليك والشطار مع انهم ملوك احيانا وسلاطين. وروح السخرية الهجائية تتمدد في النص من السطر الاول الى اخره، فهي كتابة كاريكاتيرية في معظم الفصول، يؤطرها قوله المتكرر في بداية كل: وقيل ـ والله اعلم ـ ان حسناء الشاطرة او: ان زرقاء اليمامة.. او ان سلطان النوم.. هذه البدايات المتكررة في رؤوس الفصول احالت سرده الى نموذج يعتمد المحاكاة الساخرة للسرد التراثي العربي في ارقى نماذجه، وهو «الف ليلة وليلة» وغيرها من قوالب تتكرر فيها مثل هاتيك البدايات، ولعل هذا الاطار الذي انبعث فيه مؤنس تدفق روايته السردي وتسلسلها ساعد على تقبلها من حيث انها رواية غرائبية (فانتازيا) لا تتقيد بمواصفات الحياة اليومية والعالم الواقعي.

اللازمن ـ واللامكان

فلو سأل القارئ نفسه: اين تقع احداث القصة لما وجد لسؤاله هذا جوابا. وانما هناك نسيج من الامكنة المتفرقة بعضها واقعي حقيقي مثل مدينة «عمان» على سبيل المثال وبعض ارجائها مثل مقهى العاصمة في وسط البلد او مكتبه اسامة ـ مكتبة عمان ـ التي تقع في جبل عمان. وبعضها غير واقعي مثل عالم الاحلام، وعالم النوم، وغيرهما من عوالم لا تقع ضمن دائرة المحسوس، ولو سأل القارئ نفسه: في اي زمن تقع احداث هذه القصة توجد اجابات مختلفة عن هذا السؤال. فمزيج المواقف في هذه القصة منه ما يمت الى الماضي القديم بصلات قوية، ومنه ما يمت الى الحاضر بصلات اقوى، فعندما يذكر الكاتب ـ مثلا ـ قصة الطفلين اللذين عثر عليهما ميتين في شرفة البيت بعد عودة امهما من توصيل ابيهما الى عمله، هي حادثة وقعت في زمن كتابة الرواية، وعاصفة العجاج ـ التي رمز بها الكاتب لعاصفة الصحراء ـ حدثت في السنوات القليلة الماضية التي سبقت كتابة الرواية، في حين ان كثيرا من احداث هذه الرواية لا نستطيع نسبتها الى زمن، ولا احالتها الى عصر. مثلا: ظاهرة سرقة الرؤوس او الوجوه التي تحدث عنها بالتفصيل (ابو علي) صاحب كشك المجلات والكتب، وزواج الامير او ولي عهد سلطان النوم، شيء لا يمكن ان نعزوه لزمن. واصابة روميو بشظية زجاج ادت الى مقتله قد يكون قريبا مزيج من الماضي والحاضر. والمهم هو ان الكاتب تنكب الطريق التقليدي القائم على تخييل الاحداث، وسردها وفقا لتسلسل الزمن، مراعيا العلاقات المنطقية في ترتيب «الما قبل» وذكره قبل «الما بعد». فهذه الرواية نص منفتح، ونسيج سردي ذو علاقات شبكية ممتدة في غير اتجاه، وقد ساندت بنية النص كتابة اسلوبية مقعمة بالبساطة ومطعمة بالكلمات الدارجة، والامثال، والاقوال المأثورة، وبعض العبارات ذات الصياغة الكلاسيكية التي عززت مبدأ التناص الشكلي في كل ما يتضمنه النص.

خاتمة:

وزبدة القول اننا في «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» نجد انفسنا امام اسطورة جديدة كتبها القاص مستخدما في كتابته لها عددا غير قليل من النصوص الاخرى القديمة، وعددا من الرموز المستمدة من التراث السردي، وعددا من المفارقات التي صاغها في قالب محاكاتي ساخر كاشفا عما في واقعنا من امور هي اشبه بالخوارق، والعجائب، واقرب الى عالم النوادر والغرائب.

قراءة في رواية «مذكرات ديناصور»

بقلم: وفاء نجيب القسوس

في هذه الرواية يكمل مؤنس الرزاز ما بدأه في اعماله الاخيرة من تفكيك كامل لهيئة النص، حيث يظهر ان الاعتماد على حركة الشخوص اكثر من الاعتماد على تسلسل الحدث هو الصفة الابرز لهذا العمل الادبي.

لقد لجأ المؤلف الى اخراج ابطاله من عالم الواقع الى عالم الحلم الكابوسي، حيث يبدو تبادل الادوار بين اليقظة والاحلام نوعا من الهروب من النمطية، وتمهيدا لهدم بنية النص، وحتى لا تتقولب الرواية في نسق جامد، تخلى المؤلف عن التتابع المنطقي للحدث. فترى احداثا تسبق بعضها في كثير من المراحل دون هدف واضح، كما يوجد خلط في السرد حيث تفتقد الاحداث سخونتها بين جزء واخر من الرواية، للدلالة على حالة التشرذم النفسي الذي يعاني منه الابطال.

كما ان من المهم ملاحظة ان المؤلف يتماهى مع ابطاله في كثير من مواقف العمل ومن خلال وعيهم ولا وعيهم، فنجده يتحدث بلغة الراوي تارة وبلغة المؤلف تارة اخرى.

ان الشخصية المحورية في الرواية هي (عبدالله الديناصور) وان وجدت شخصيات اخرى مثل «زهرة، وذبابة، وسامبو» الا انها تبقى اقل اهمية.

فالحدث العام في الرواية يتمحور حول «الديناصور» وعلاقته المضطربة بالواقع حوله، ومن خلال ذلك علاقته مع زهرة التي ربطت مصيرها به.

منذ بداية الحدث يبدو البطل يعاني من حالة فصام تنعكس على سلوكه اليومي وعلاقاته مع الاخرين، فتكون احلامه بمثابة كوابح يفرغ من خلالها شحنات التوتر الذي يهز كيانه. فهو يعاني من عقدة الاضطهاد والمطاردة كرد فعل للتداعيات السياسية التي صهرت فكره وروحه وجسده، فيبدو متمترسا حول ذاته، متقوقعا في عالمه، وقفت حياته عند نقطة معينة لا تتقدم بعدها، ومن هنا يبدو اختيار المؤلف لاسم «الديناصور» ذي دلالة مهمة لفهم شخصية البطل، ورغم ان الحدث في الرواية يتمحور حول الديناصور بشكل رئيسي الا ان المؤلف يعرض من خلال ذلك الخيبات الكبيرة والهزائم الروحية التي خزنتها الذاكرة الجمعية العربية، وظهرت في حالة الاحباط التي وصل اليها الفرد العربي، تلك الحالة التي تركته مشرذم الروح، ضائعا لا هوية له ولا هدف. لا يجد من عزاء سوى التمسك بالماضي بكل تداعياته، وصراعاته. رغم ان هذا الماضي مثقل بذكريات واحداث جسام لم يجد الفرد فيها الا الهزائم والانكسارات.

ومن هنا تبدو عودة البطل بذاكرته الى بيروت مدينة الهزائم والحريات في ذات الوقت، حين اجتمعت فيها المتناقضات بكافة اشكالها واصبحت ملاذا لكل هارب.

وبذلك تتفاعل في الرواية احداث الحاضر والاوضاع الاقتصادية والسياسية، والانتخابات النيابية، مع ذكريات الماضي الكئيب، ويبدو عدم الانسجام في تداعيات الاحداث وتشظي النص منسجما مع الحالة النفسية للبطل، حيث نرى عدما متعمدا لقضايا كانت تعد الى وقت قريب تابوات لا تمس مثل «الاحزاب، الحركات الثورية والتقليدية» وذلك في خليط من كوابيس هستيرية تهز البطل ولا تخضع للمنطق، يتفاعل فيها اليومي المعاش كتفاصيل بسيطة مع القضايا المصيرية، وتتلاطم هذه الرؤى في عقل البطل فيحدث التمازج ما بين الحلم والواقع، في جدلية تغطي مساحة الاحداث في هذه الرواية، حيث تدور الصراعات بين المكانين (عمان، بيروت) من خلال تذكر السجن، المرأة، الرفاق الذين فقدوا، الاحزاب التي انهارت، الامال الكبيرة التي تحطمت)، وذلك في تتابع هستيري يعبر الديناصور به عن نفسه دون ادنى انتماء لشيء بل اغتراب يدفعه نحو التحجر والموت روحيا.

وعلى العكس كانت زهرة، وذبابة، وسامبو، حاجزا بين عالمه الكابوسي والواقع، حيث يختبئ خلف قوتهم، حتى اذا اختفوا من حياته ظهر مكشوفا امام هذا الواقع الذي هرب منه، فذبابة وسامبو مثلا حالة القوة التي استند عليها عند الضرورة. لذا ليس غريبا ان يبدو هشا امام اي مؤثر خارجي بمعزل عن قوة صديقيه، ويظهر تبادل الادوار واضحا بين البطل وصديقيه، فهما يمثلان القوة البديلة لضعف شخصيته واضطرابها. ويبدو ان هذا الضعف كان ملازما لكل الابطال. حيث ظهر كل منهم ضعيف بمفرده لكنهم استمدوا قوتهم من خلال تكاملهم. فكل واحد منهم ظهر غير قادر على مواجهة صدمات الواقع بمعزل عن الاخرين. ثم يبدو التشظي في شخصية البطل من خلال كوابيسه انتقالا من عمان موقع الحدث الرئيسي الى بيروت الحلم، حيث يتنقل بهلوساته بين المكانين حتى نصل ذروة الحدث بموت زهرة الامر الذي يزيد من اغتراب البطل وهذيانه.

والعلاقة بين البطلين احادية وشائكة. تبدو زهرة فيها كمثال شكله خيال البطل الهستيري دون ادنى اهتمام بانسانيتها. فمطلوب منها ان تكون على استعداد دائم لتلقي شحنات جنونه، وسخطه، وعاطفته الجارفة بنفس القوة والشجاعة. دون اعتبار لكينونتها كأنثى. بل كانت مجرد عالم بكر لم يتلوث بايقاعات الحياة وتداعيات صراعاتها.

وتبدو الرائحة رائحة زهرة كأنثى وشيج يربط الديناصور بالعالم المحسوس فالرائحة مزيج من خياله والواقع، وتبدو كأنها صمام الامان الوحيد الذي يشده الى اليقين. لكنه في الوقت نفسه يود لو تذوب معه في كوابيسه، لتنصهر كينونتها في افقه المحدود، لكنها تبقى رمزا لصوت الضمير والواقع الكابح لشخصيته المهزوزة والمشحونة بالصراعات.

وهما من خلال هذه العلاقة متجاذبان في التصاق روحي. كلاهما يعيش علته، لكنهما مرتبطان برباط لا ينفصم، يتقاطع بينهما الواقع والحلم الحب والتملك، الرغبة والضياع، في جدلية لا تعرف الهدوء.

ويبدو ان الديناصور من خلال احداث الرواية في حالة تكون ظاهري بينما العالم يسير الى الامام، ومع كل الهزات التي عصفت هذا العالم. لا يبدو الديناصور قادرا على الفكاك من قوقعة الجمود التي وضعته على حافة الانهيار المعنوي، والتشظي الاجتماعي والفكري وجعلته يسخر من كل الرموز السياسية والنضالية والاجتماعية والتي كانت رمزا لا تمس.

وفي المحصلة، يبدو ان مؤنسا تعمد ان تأتي روايته هذه مفككة الاوصال، مشظاة كتعبير عن الحالة الوجدانية للابطال، وان كان هذا التفكك قد جاء على حساب التسلسل المنطقي للاحداث حيث بدا العمل اقرب الى النصوص التسجيلية والمذكرات منه الى الرواية المتماسكة.

مؤنس الرزاز، (مذكرات ديناصور)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت، ١٩٩٤.

حكاية ملهية الرعيان التي تحفظ عليها الرجل وصاحبه..

قصة ـ ابراهيم زعرور

طال الصمت بينهما حتى غدا محرجا.

فمنذ بداية السهرة، لم يعثر احدهما على شيء ذي بال يقوله لصاحبه.. شيء مأمون من الوقوع في شرك الكلام الممل والمستفز مما لا يليق بخصوصية اللحظة.

وكان كل منهما قد سمع بالآخر عن طريق الكتابة فقط، ولكنهما التقيا وتعارفا منذ ساعة او نحوها. وطال الصمت الذي ظل منصوبا بينهما كالشرك.

ومع بداية الكأس الرابعة، وبعد ان احدثت الثالثة اثرها، بدأ الاول يشعر بالتحلل من المسؤولية. فجازف باجتياز سياج الصمت وقال فجأة:

ـ أترانا نحتاج الى قائمة تفصيلية بالقيم المؤكدة المشتركة بيننا لنبدأ الحديث؟؟

وعندما أحس بانه قد تهور قليلا اضاف موضحا: يقال بان الانسان في زماننا يحتاج الى معرفة مليون شخص ليختار صديقا يأنس اليه..

إمتعض الآخر ـ بعد جرعة كبيرة ـ لما أحسه استعراضا فجا للكلام الصاخب. امتعض.. وتمنى، وهو الحميم الاصدقاء، لو كان شريكه اكثر تلقائية ليكون حديثهما أيسر تناولا.. فظل مطرقا في الكأس بين راحتيه تطارد في رأسه خيول من نار.

«بداية غير موفقة» حدث الآخر نفسه نادما.

وفي فجوة الصمت الفاصل ما بين الكأس الرابعة والخامسة، بدأ يعتقد بان المسألة اكثر يسرا مما يظن فقال فجأة يجامل صاحبه.. «اظنني افهم ما ترمي اليه.. واوافقك عليه».. فانهار جدار الصمت الاحترازي بينهما فجأة عندما أطلت الفرحة الطفولية من عيني الآخر متسائلة «صحيح»!!.. فراح يؤمن على صدق كلامه بهزات خفيفة متتالية من رأسه، أسعدته كثيرا، فبدأ بالضحك، وكانت الزجاجة الملقاة بينهما قد بدأت تتدحرج جيئة وذهابا، راسمة بكعبها السميك قوسا وهمية حول الفوهة. وكان يحدق بحركة الزجاجة باعجاب اعتقد جازما انه لا ضرر منه موقتا. عندما فاجأه الآخر..

ـ هل تعرف ملهية الرعيان؟؟..

ـ لا مراء بانني ساعرفها اذا ما إخبرتني عنها.. اجاب بفظاظة من لا يضمر أي قدر من الضغينة.. واضاف في إعقاب جرعة، بدت للآخر اكبر مما يجب، «ولكن نزاهتك الزائدة هي ما يحيرني حقا».

ـ انت لا تعرفها اذا.. قال الآخر متجاهلا ملاحظة صاحبه.

ـ أهي امرأة؟؟ سأل متشككا.

ـ بل طائر.. عاجله الآخر بالاجابة منتشيا بفرح طفولي.

فقفزت الدهشة من عينيه الوارمتين المحمرتين، وبسط راحتيه جانبيا كجناحين وهميين وبدأ يرفرف بكفيه مقلدا تحليق الطيور، وملتزما بحرفية السؤال الذي ظل معلقا يتأرجح بصمت امام عينيه..

ـ نعم هي طائر بحجم البومة.. رد الآخر على السؤال / الاشارة.

فضم كفيه في قبضتين ما عتم ان اسقطهما في حجره فاستقرتا صامتتين هناك بعد تلك التحليق، وسكت كمن هو مقدم على الاعتراف.

ـ هي كما قلت لك طائر. مجرد طائر يلهي الرعيان عن قطعانهم فتتشتت او تضيع او يأكلها الذئب.. اضاف دون اكتراث.

فارتفع حاجباه، واندفع محتدا بكل ما وسعته الخيول الهلامية التي بدأت تتساقط منهكة في مخيلته:

ـ انا ارفض هذا النوع من الارتباط التقليدي بين الذئب والخراف، هذا ابتذال..

واضاف بعد لحظة صمت متحفز: وبصراحة فان مأزق الذئاب والخراف يؤرقني دائما.. أتريدونه ذئبا مهذبا بقفازين يتصرف كسمسار يتفحص قاعة المشتريات؟؟ ام تريدونه ذئبا بلا انياب يشرعها ولا دماء تسيل حول شدقيه؟؟ مشكلتك هي اصرارك على الاعتقاد بان الخراف هي نفسها الخراف التي تعرفها.. لا اكثر ولا اقل..

ـ سجل تحفظاتك على هذه الفقرة موقتا ولنؤجل المرافعة لما بعد الزجاجة الثالثة.. رد عليه الآخر بمنتهى الجدية.

لم تستفزه الملاحظة، رغم انه اعتبرها اكثر نزاهة مما يجب، مقارنة بالطعم المرير للجرعة الاخيرة. فقال بنغمة صنفها الآخر بانها تقع ما بين التذمر والاستياء..

ـ لا بد من ترميم الخلل في هذه العلاقة. اعني انه لا بد من التوقف والتنبيه على هذه النقطة بالذات.. فالله في عليائه، لا يرضى بظلم كهذا.

وكان الآخر مغمض العينين سارحا.. فقال بصبر من يتسلق الجدار زحفا على بطنه.

ـ ومع ذلك لا بد من اظهار قدر من التسامح حتى عندما نشعر بالغبن احيانا يا صديقي. ولا تنس ان الصفح يسبق النسيان عادة و...

نسيت ما كنت اقول.. ولكن دعنا ننظر للمسألة من زاوية اخرى.. انت الآن هنا. والعالم ذاك الذي في الخارج هناك..

فقاطعه الآخر وهب واقفا فجأة، والقى نظرة من خلال النافذة، فرأى الظلام مخيما وثقيلا. فعاد الى مكانه مطمئنا وهو يقول: نعم انه ما يزال هناك.

ـ حسن.. واصل الآخر. انت هنا والعالم الذي ما يزال في الخارج ذاك.. اعني تلك الاصفاد والترهات والفوضى والغبن.. نعم الغبن الذي يقف فوق انفك ويتشبث به كما تتشبث جرادة، هل تستطيع وحدك ان... اعني انه لا بد من الصفح ـ او فلنقل المصالحة غير المجدية بين انفك ومخالب الجرادة..

ـ وماذا عن تلك البومة اللعينة.. قاطعه بفظاظة..

ـ تعني ملهية الرعيان رد مستسلما.

ـ نعم هي.

ـ لا شيء. يقال بانها الطائر الوحيد الذي خلقه الله وكتم عنه حقيقة الانسان.. اعني فظاظته وقسوة قلبه، فظلت جاهلة بهويته جنونا وعبقرية، او شكلا ومضمونا اذا اردت. ولهذا فهي تصاب بالدهشة كلما صادفت هذا المخلوق اللغز. فتقفز مبتعدة عنه خطوات، وتقف متأملة في هيئة الراعي وشكله البليد. فيظن الراعي بدوره ان الطائر مصاب او يعاني شيئا من الدوار فيبدأ بملاحقته للامساك به. فيقفز الطائر بغريزته التي ركبها الله فيه مبتعدا بضع خطوات اخرى ممعنا النظر بفضول في شكل الراعي المتطاول كالثعبان الواقف على ذيله!! وهنا تتعزز شكوك الراعي بقدرته على الامساك بالطائر، فيجد في ملاحقته ليقفز هذا مرة اخرى مبتعدا وباعثا في الراعي حمية الملاحقة.. وهكذا دواليك.. وتستمر اللعبة الى ان يكتشف الراعي بانه قد نسي قطيعه فضاع.. ويحدث ما تحفظت عليه.



فدمدم مغمض العينين «طابور خامس آخر يعمل للايقاع بالذئاب».

فض الآخر الزجاجة الثالثة وتأمل سائلها الكركمي الرائق مطلقا.

ـ لا، ليست المسألة على هذا النحو يا صديقي.. انها ابعد غورا من ذلك.. ثم اغمض عينيه باحثا عن الكلمات الهاربة.. فأمسك بها وقال:

ـ انها الفصام.. نعم.. الفصام في مقابل التوحد.. لا لا.. ليست هذه هي الكلمة المناسبة ساعدني في العثور على الكلمة الهاربة ارجوك..

ـ يلزمنا القليل من الجد لتكتمل هذه المسخرة.. قال الآخر فيما هو يدفع الزجاجة الملقاة بطرف اصبعه، فعادت تتدحرج جيئة وذهابا راسمة القوس الوهمية اياها.

ـ عن أية مسخرة تتحدث يا صديقي؟؟ ليس في الحكاية أية مسخرة..

تجشأ الآخر محاولا الإحاطة بالخيول النارية الرامحة في رأسه وتطويقها بالقوس الوهمية التي يرسمها كعب الزجاجة ولم يلبث ان اعلن انه قد بدأ ينسى الكلمات هو الآخر. ولكنه لم يلبث ان هتف كطفل عثر فجأة على لعبته الضائعة منذ زمن بعيد.

ـ أتكون هي التجلي!!.

ـ أي والله انها هي.. هب الآخر واقفا يفرك راحتيه فرحا.. «هي بعينها.. التجلي». التجلي الذي يكشف الجوهر فيظهر الفصام على وجه والاقتران على الوجه الآخر. ألا تراهم يقولون «وجهان لعملة واحدة».. هات قرشا لأشرح لك الفكرة..

ـ انني افهمها دون الاستعانة بقرش يا صديقي.. رد بحياد تام.

ـ هل تعلم انني بدأت احبك.. اضاف مشرق الوجه.. فأنت أطهر من تطهر بالنسيان.

ـ اشكرك.

ـ لا تشكرني.. فانا احب ملهية الرعيان ايضا.

ـ انها طائر عبقري.

ـ صفها لي.

ـ كيف اصفها.. سأل متحيرا.

ـ هل تشبه نعل السلطان ام تشبه القرن الكرباني ام تشبه الحل الشامل.. صفها. لا بد للشيء ان يشبه شيئا ما.. ألا تعرف كيف تصفها لعنة الله عليك.

ـ آه فهمت.. تريد في ان أجسدها لك.. لها قذال يشبه العرفين على جانبي رأسها وعيناها كبيرتان كعيني البومة. اذا ما زرعت في قاع حبة البطاطا تبلا قصيرا فسوف تشبهها. ولا بد ان لها ساقين ترابيتين محرشفتين تنتهيان بثلاثة مخالب، وربما اربعة لست ادري، ولونها يشبه الرماد بعد سقوط المطر. اكبر ما فيها عيناها وجناحاها «وفضولها» اضاف الآخر هامسا.. «وفضولها». رد مربتا على كتف صاحبه بحنو.. اذا طارت فردت جناحا فضيا مفضضا بطول الذراع. اذا اهملتها خنست بجلال. واذا بادرتها تمنعت عليك كأحجية. جميلة كأسطورة وماكرة مثل تقل صديء. رأيتها مرة واحدة طوال حياتي عندما كنت ما أزال بعد صبيا. لم يكن هناك من احد سوانا. انا وهي واشجار الجبل. وجدتها ذات اصيل تحت البطمة ـ انت تعرف البطمة ـ نعم كانت هناك فقفزت الى جانب العبهرة، فلحقتها كما تعلم، فوثبت نحو الزيتونة. لحقتها فتدحرجت صوب البلوطة الهرمة المائلة تلك. وما زلت الاحقها حتى عبرت جميع الاشجار: العليقة التي عند حافة المنحدر، فأجمة البلان التي عند شارب الذراع الاحمر والسويدة التي تبتدئ عندها السلسلة والقبقبة التي بين الصخرتين الرماديتين ـ وسوف تدهش عندما اخبرك بانهما ـ أعني الصخرتين ـ ما زالتا تكتسيان بالطحالب ذات الملمس السجادي كما تعرف، واخيرا وصلت الى السروة المتعرشة على حافة الجرف. لبثت وراءها حتى تمزقت قدماي.. وعندما يئست من غبائي تماما، فردت جناحيها الفضيين بطول الذراع وطارت بعيدا.

كان الآخر يتأمله ساكتا هادئا مثل قطاة ربضت ترتاح من رحلتها الشتائية. ثم رفع كأسه وقال هامسا..

ـ سأبوح لك بسر صغير لأنك صديقي.. قرب أذنك.. اعترف لك بأنني حزين..

أعني لأنك فقدتها.

فاستأنف الآخر مواصلا حكايته.

ـ وعندما يفعت فتحت جناحي وحلقت مثلها وطرت في أرض الله.. عملت خبازا بأصفهان، وخادما للحانة في سدني، وهربت الجلود على حدود تنزانيا، وعملت طبيبا في نيروبي وموثقا للصفقات في جدة. اشتريت جبل طارق ذات ليلة وخسرته على مائدة القمار في مايوركا بنفس الليلة.. ماذا اقول لك.. اشتغلت بائعا جوالا وشحاذا وثائرا وبنيت مدنا على رؤوس الدبابيس وحشدتها بالقطارات والمحطات والقفار ولكنها لم تبارح مخيلتي.. تصور!!.

كنت أتخيلها هناك بانتظاري دائما تحت البطمة.

وعندما قررت العودة للبحث عنها بعد ان تعبت كثيرا، وجدت في المكان فندقا سياحيا بخمسة نجوم.. تصور!! ضاعت البلوطة والعليقة والعبهرة واختفى الآخرون جميعا وكأنهم اشتاقوا لملهية الرعيان فسافروا للبحث عنها.

ـ قد احزنتني والله.. ماذا قلت لي اسمك؟؟

ـ لم أقله بعد..

ـ لا أهمية لأسمائنا يا صديقي على أية حال.. فقد انتصف الليل أيها الصديق فهيا بنا نبدأ الغناء..

وعندما شرعا بالغناء، انهمرت الدموع من الكلمات والكؤوس والزجاجات ومن الابواب والستائر والنوافذ.

اما في الخارج فلم يكن ثمة الا انين الاشجار، والليل الذي راح يعول في الليل..

الرياضة والشباب

برعاية وزير الشباب
ضاحية مكتب جائزة سمو ولي العهد اليوم

عمان – الرأي – يرعى د. قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب عند العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق الضاحية الذي ينظمه مكتب جائزة سمو ولي العهد بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش والسباق الذي ينطلق من امام مدرسة فراس العجلوني خصصت فيه مسافة الرجال ٥كم وللنساء ٣كم.

اخبار وزارة الشباب

عمان – الرأي – قررت وزارة الشباب دعم اتحاد الفروسية بمبلغ (١٠٠٠) دينار ولكل من نادي كفر اسد ونادي الزيتونة المبلغ ذاته. كما وافقت الوزارة على نتائج انتخابات اندية الجبل، قرية سالم، وحطين كما وافقت الوزارة على تاسيس مركز شباب ذات راس في محافظة اربد ومخاطبة البلدية بالتعاون في تغطية نفقات صيانة المبنى التي قدرت تكاليفها بخمسة الاف دينار.

منتخبات كرة الطاولة تبدأ تدريباتها غدا

عمان – الرأي – تبدأ منتخباتنا الوطنية لكرة الطاولة تدريباتها اعتبارا من غد السبت استعدادا للدورة العربية المقررة في لبنان الشهر القادم.

وذكر السيد ايمن الكردي مدرب المنتخبات الوطنية ان تدريبات منتخب الرجال ستكون كافة ايام الاسبوع ما عدا الثلاثاء والجمعة للراحة وبينما تتدرب منتخبات الناشئات والاشبال اربعة ايام في الاسبوع بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب.

ادارة الطيار تعقد اجتماعا اليوم

عمان – الرأي – تعقد ادارة نادي جعفر الطيار مساء اليوم الجمعة برئاسة السيد امجد السعود اجتماعا تبحث خلاله اخفاق الفريق وعدم تأهله للدور الثاني من دوري الدرجة الثانية بكرة القدم. ودعت الادارة الهيئة العامة وفريق النادي لحضور الاجتماع.

الاردن يعتذر عن عدم المشاركة بطائرة السودان

عمان – الرأي – اعتذر اتحاد الكرة الطائرة في جلسته التي عقدها مؤخرا برئاسة د. محمود الحميدي نائب رئيس الاتحاد عن عدم المشاركة في بطولة السودان الدولية للناشئين التي ستقام خلال شهر تموز القادم.

وجاء الاعتذار لاسباب مادية حيث يتحمل الفريق المشارك نفقات الاقامة بينما يتحمل الاتحاد السوداني تذاكر السفر

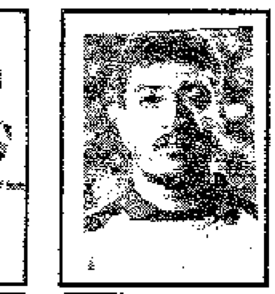
سلة الجليل تتظلم
الادارة اوقفت ١٣ لاعبا

اربد – الرأي – تظلم رائد جابر كابتن فريق نادي الجليل لكرة السلة باسم اعضاء الفريق من قرار ادارة النادي باتخاذ عقوبة الحرمان بحق ١٣ لاعبا مما حرم بعضهم فرصة الانضمام للفريق الوطني.

وقال في بيان سلمه لمكتب «الرأي» ان لاعبي الفريق ملتزمون. لكن الادارة لم توفر مدربا للفريق بعد استقالة المدرب السابق فتطوع احد اعضاء الادارة للقيام بالمهمة. كما ان الادارة ماطلت في دفع مستحقات اللاعبين لموسم ٩٦ حتى نهاية مرحلة الذهاب لموسم ٩٧ ولم تقم بتجهيز الفريق من ملابس واحذية بحجة ان الدوري عبارة عن عدد محدود من المباريات لا يستحق الانفاق على اللاعبين بسببه واكتفت بتخصيص مبلغ ٢٥ دينارا للاعب بدل حذاء رياضي في حين ان ثمن الحذاء يبلغ اضعاف هذا المبلغ.

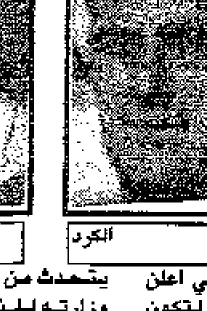
بافتتاح ستاد مدينة اريحا وبرعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
منتخبنا يلاقي نظيره الفلسطيني باريحا اليوم
المدربان اللقاء اختبار لقدراتنا على المشاركة بالدورة الرياضية العربية


العموري


ابو داود


الطاهر


نصر الدين




الكرد




عيد

اريحا – رائد الحراسيس – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يتقابل فريقنا الوطني مع نظيره الفلسطيني في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد مدينة اريحا الفلسطينية وذلك في مباراة ودية بكرة القدم هي الاولى التي تجمع نجوم الفريقين على ارض فلسطين .. والاولى لمنتخب فلسطين التي يخوضها على ارضه في ظل انباء السلطة الوطنية الفلسطينية وبمناسبة افتتاح ستاد اريحا.

وتحظى المباراة باهتمام رسمي وشعبي حيث شملها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برعايته ويحضرها عدد من وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية في مقدمتهم صائب عريقات وطلال سدر وجميل الطريفي وحشد من المسؤولين فيما ينتظر ان يتابعها اكثر من ٢٠ الف متفرج حصلوا على بطاقات الدخول من الاسواق قبل يوم واحد من موعد المباراة من مختلف المدن الفلسطينية وربما نقلت المباراة عبر شاشتنا واذا لم تسمح الامكانات الفنية فسوف يتم تسجيلها تمهيدا لبثها في وقت لاحق.

وعلى الرغم من ان المباراة يغلفها الطابع الودي والحبي الا ان النجوم تواقون لهذا اللقاء لتقديم عرض فني امام الجمهور الذي ستتاح له الفرصة لمشاهدة النجوم على الطبيعة وليس نجوم فريقنا فحسب .. بل ونجوم الكرة بمدينة غزة الذين انصهروا مع نجوم الكرة في مدن الضفة الغربية تحت لواء المنتخب الفلسطيني.

المباراة الاولى

ومباراة اليوم هي الاولى بالنسبة لفريقنا الوطني منذ مشاركته الاخيرة بتصفيات كأس العالم وسوف تدرج في اطار استعدادات فريقنا لمشاركته المنتظرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة وعلى انه سيدفع بتشكيلته الاساسية التي يمثل اللاعبين الاكثر جاهزية منذ البداية .. والمباراة ايضا ستكون اختبارا لقدرات المنتخب الفلسطيني خاصة وان وزير الشباب الشيخ طلال سدر اعلن ان قرار مشاركة المنتخب الفلسطيني لكرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة يتوقف على اداء النجوم ونتيجتهم في مباراة اليوم.

امام هذا الواقع .. فان مباراة اليوم تحظى باهتمام على كافة الاصعدة ومنها الجانب الاعلامي المحلي والعربي والدولي وستبث فقرات منها عبر العديد من المحطات الفضائية الخارجية.

ابو العوض .. اللقاء هو الفوز

مدربنا الوطني محمد عوض تحدث عن مباراة اليوم فقال .. ان مجرد اللقاء هو الفوز بحد ذاته .. فنحن سنحظى بشرف ان تكون اول منتخب عربي يلعب هنا على الارض الفلسطينية المحررة وكلنا امل ان يساهم اللقاء بمضاعفة الالفة والمحبة بين الفريقين وجمهورهما الواحد .. اما على الجانب الفني فيقول ابو العوض المنطق يشير الى ان امكانات فريقنا الفنية افضل لاننا نملك اجواء الاحتكاك وتوفر فرص المشاركة في المسابقات الخارجية تؤهلنا لذلك لكننا ندرك ان لكل مباراة طبيعة خاصة .. وان الاخوة في فلسطين عملوا على اعداد فريق متكامل بقيادة مدرب ارجنتيني متفهم لامكانات اللاعبين فقط وخاصة بالنسبة لاصابة بعضهم.

ريكاردو .. الاختبار صعب

المدرب الارجنتيني للمنتخب الفلسطيني ريكاردو وصف المباراة بانها اختبار صعب ليس للمنتخب الفلسطيني فحسب .. بل وبالنسبة له شخصيا خاصة بعد ان اوبل قراره باختيار اللاعبين الذين سيخوضون مباراة اليوم باحتجاج من عدة جهات رياضية واعلامية واعلن مسؤوليته التامة عن مباراة اليوم ونتيجتها.

ولم يتسن للمنتخب الفلسطيني ان تكتمل صفوفه بانضمام كافة اللاعبين القادمين من غزة الا قبل ثلاثة ايام فقط وهو خاض مباراتين امام تفاهم اندية اريحا .. الهلال – الشباب وعقبة جبر – ففاز في الاولى ٦/صفر الاحد الماضي وفاز في الثانية امس الاول الاربعاء ٤/صفر لكن المباراة الثانية شهدت اصابة عدد من نجومه كشف عنهم السيد مسلم ابو مقدم رئيس لجنة المنتخبات في الاتحاد الفلسطيني وفي مقدمتهم زياد الكرد، ناهض الاشقر ومحمد عودة دون ان يعلن غيابهم عن تشكيلة الفريق في مباراة اليوم والتي يشكل نجوم الكرة في غزة الركيزة الاساسية في الخطوط الثلاثة باعتبارهم متميزين فنيا وبدنيا لانتظام البطولات المحلية هناك.

اداء مفتاح .. اداء حذر

لعل الاختيار ما بين الاداء المفتوح .. او الاداء الحذر ستفرضه مجريات المباراة .. ففريقنا يدرك .. ان نظيره الفلسطيني سوف يستمد من مؤازرة الجمهور له القدرة على رفع وتيرة ادائه من خلال التمرير الامامي المباشر باتجاه قلبي هجومه زياد الكرد (غزة) وايمن صندوقة هداف الدوري في الضفة الغربية برصيد (٢٧) هدفا.

لذلك .. فربما يختار فريقنا الحذر في البداية قبل ان يمسك بزمام المبادرة من خلال تدوير الكرة في المنطقة الخلفية سعيا لاكتشاف الثغرات .. ومن ثم تشغيل الاطراف من خلال فرض نوعا من التفاضل العددي الذي يتقنه فريقنا لانسجام خطوطه ونضوج تحركات اللاعبين.

مدرب الفريق الفلسطيني اعلن انه اختار طريقة ٥/٣/٢ لتكون الهيكل التنظيمي لفريقه مع تأمين الحماية اللازمة لمنطقته الخلفية لدرء الخطورة عن مرمى حارسه مأمون ساق الله وفرض طوق دفاعي على مكمن الخطورة بصفوف فريقنا سواء في الاطراف او العمق وربما كان لهدف مبكر ينجح احدهما بتسجيله سيوقد شعلة المباراة ويؤجج عطاء النجوم على ارض ستاد اريحا المنجلة .. ويشعل معها المدرجات التي تتسع لنحو ٣٠ الف متفرج رغم ان الجمهور سيزيد عدده عن سعة المدرجات لشوقه لهذا اللقاء.

برنامج المباراة

قبل ان تبدأ المباراة يلقي راعي المباراة كلمة بمناسبة افتتاح ستاد مدينة اريحا الذي قدمته الحكومة اليابانية هدية للشعب الفلسطيني وبلغت تكاليفه نحو ١.٥ مليون دولار ثم يلقي الشيخ طلال سدر وزير الشباب الفلسطيني كلمة يتحدث من خلالها عن تطلعات وزارته للنهوض بالرياضة الفلسطينية بينما يرحب العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ببعثة فريقنا خلال كلمته ويعقبه كلمة شكر وتقدير من السيد هشام عصفور رئيس بعثتنا.

الفريقان والحكام

يمثل فريقنا في مباراة اليوم: محمد ابو داود، فيصل ابراهيم، يوسف العموري، عدنان عوض، امجد الطاهر، حسين الشنايتة، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، عبدالله الشياب، حسونة الشيخ، بسام الخطيب، جريس تادرس.

يمثل فلسطين: مأمون ساق الله، احمد عيد، اسامة ابو علياء، صائب جندية، ابراهيم مدوخ، خلدون فهد، عماد ناصر الدين، ناهض الاشقر، محمد عودة، زياد الكرد، ايمن صندوقة.

الحكام: يقود المباراة حكمنا الدولي عمر بشتاوي.

بين الوقع والطموح

د. فائق ابو حليمة

لمحات رياضية

المحرر .. اخلي موقعي اليوم طواعية للصديق د. فائق ابو حليمة ليقول فيما يجري على ساحة الترشيح للدورة العربية وجهة نظر طال تأجيلها لضيق المساحة وحتى لا تفقد قيمتها لمناسبة توقيتها ولا اقول انها تتفق كثيرا مع ما اعتقده تجاه هذا الموقف.

د. بسام هارون

اصبح من تقاليد العمل الرياضي «الراسخة» ان يتم تشكيل اللجنة الاولمبية ومجالس الاتحادات عقب انتهاء الدورة الاولمبية باعتبارها فترة سماح لتقييم انتاج الاتحادات، وفي تلك الفترة تشهد وزارة الشباب نشاطا محموما في مراجعة قوائم الاسماء المرشحة من جهة وفي «مراجعات» الزائرين لعرض بضاعتهم، وابداء شوقهم في البحث عن موقع على خارطة تلك الاتحادات.

ومع ان اعادة تشكيل الاتحادات خطوة محمودة بهدف تصويب الاوضاع وحلنها بالدماء الجديدة واختيار الكفاءات المتلسبة فان هذا الجانب كثيرا ما يعاني من قصور اداري سواء في التعيين بأسماء بلا خلفية كافية او النوعية المطلوبة لافتقار التشكيل لدراسة مسبقة لضيف مستويات العاملين واستبعاد من يثبت عدم اهليته!.

وبانتهاء مخاض التشكيل تنطلق المرحلة الثانية من التصريحات والوعود بخطط منمقة التعابير، ضخمة المحتوى لا يكاد ينقضي بضع اسابيع بالاعلان عنها حتى تغط معظم الاتحادات في سبات عميق معتمدة في ذلك على ضعف المتابعة وترهل المساءلة الرسمية، ولا تستفز هذا الاتحادات همتها الا مع سماع ناقوس المشاركة الخارجية. ففيها زبدة العمل وشوق الارتحال دون معايير!.

وهكذا فان ما نلمسه هذه الايام يندرج تحت فترة الطفرة، تبدأ الاتحادات بفتح ملفاتها وتشرع اللجنة الفنية ولها في كل دورة حكايات في دراسة المشاركات، ومع ان الدورة العربية مضى على الاعلان عن اقامتها اكثر من عامين فان اغلب الاتحادات لم تباشر الاعداد فكيف يكون للمشاركة جدوى ولفرقنا نتائج ايجابية وعودة دون تعليق الاخفاق على مبررات واهية!.

في الدورات الاولمبية او الآسيوية يمكن قبول النتائج اذا جاءت متواضعة لفارق المستوى لكن من غير المقبول ان تعامل الدورة العربية بنفس المفهوم!!

تحاسب من يقصر وتثني على من اجتهد وبذل جهدا صادقا، تلك اصول التعامل متى يكون ذلك سياسة لوزارة الشباب!!.

دفعها تلفزيون المستقبل
٣ ملايين دولار ثمن اجهزة حديثة

بيروت – الرأي – خاص – كشف السيد علي جابر، المدير التنفيذي لتلفزيون المستقبل صاحب حقوق النقل المباشر للدورة الرياضية العربية ان مؤسسته انفقت حتى الآن ٣ ملايين دولار لشراء احدث التجهيزات والمعدات اللازمة لجعل نقل احداث الدورة قمة في المتابعة والتقنية العالية بالتصوير او البث والاخراج كما جندت المؤسسة اكثر من ثلاثمائة موظف للتحضير لهذا الحدث الكبير!

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد هنا للقيادات المشرفة على تنظيم الدورة واشار الى ان عددا من العاملين قد تم ايفادهم في دورات تأهيلية لارقى محطات التلفزيون العالمي لاكتساب المزيد من الخبرات وتطوير امكاناتهم. من جهته قال السيد راشد قايد رئيس اللجنة الاعلامية ان نشرة يومية سوف تصدر باخبار الدورة وان تجربتها ستبدأ في النصف الثاني من الشهر الجاري اما فريق العمل الصحفي الملحق بالدورة فانه مكون من مجموعتين، التحرير باللغة العربية، ثم اخر باللغتين الانجليزية والفرنسية.

تصفيات كأس العالم الكروية
خمسة الاف تونسي لتشجيع منتخبهم امام مصر

القاهرة – أ ف ب – أكد سفير تونس في القاهرة يوسف المقدم ان ٥ الاف تونسي يتوقع وصولهم الى مصر في الايام المقبلة عن طريق الجو والبر والبحر لمؤازرة منتخبهم في مباراته مع نظيره المصري الاحد المقبل ضمن الدور الثاني من تصفيات كأس العالم لكرة القدم لقارة افريقيا للمجموعة الثانية.

ودعا المقدم الاعلام المصري الى تبني شعار الروح الرياضية لان المنتخبين عربيين وتربط بلديهما علاقات وطيدة.

وتحتل تونس المركز الاول في المجموعة الافريقية الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق ٦ نقاط امام مصر، وهي تحتاج الى نقطة واحدة لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات.

قرارات لجنة النظام والسلوك باتحاد كرة القدم
رد اعتراضات الوحدات - شباب الحسين ونادي الحسين
ايقاع عقوبات الشطب والغرامة والتنبيه والايقاف

عمان – الرأي – اتخذت لجنة النظام والسلوك باتحاد كرة القدم في جلستها التي عقدتها برئاسة الدكتور صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد عدة قرارات في ضوء تقارير الحكام وطلبات الاندية وجاءت على النحو التالي:

– مخاطبة مدير الامن العام لتكثيف التواجد الامني في ملاعب الكرة بعد ازدياد حوادث الشغب.

– اخذ علم بكتابي ناديي مادبا وحي الامير حسن حول مباراتهما معا.

– رد اعتراض الوحدات بشأن العقوبة المتخذة بلاعبه علي جمعة، ورد اعتراض شباب الحسين بشأن العقوبة المتخذة بلاعبه عدنان اللحام، كذلك رد اعتراض نادي الحسين بشأن العقوبة المتخذة بحق اداري الفريق الاول وكذلك تأكيد العقوبة المتخذة بحق لاعب واداري سحاب ومتابعة كتاب نادي سحاب حول مباراته مع الرصيفة.

التنسيب لمجلس ادارة الاتحاد بالعقوبات التالية:

الشطب:

– شطب لاعبي نادي معان اسامة عبدالله فرج ومحمد محمود عبدالوهاب وعدم السماح لهما باللعب محليا وخارجيا وتغريم ناديهما ٣٠٠ دينار لكل منهما، لقيامهما بتحريض الجمهور لاثارة الشغب في مباراة ناديهما امام الرصيفة.

الايقاف:

– ايقاف ضيف الله محمد لاعب الزعتري ٦ مباريات متتالية اضافة لمباراة وتغريم ناديه ٢٠٠ دينار لقيامه بالتعدي بالضرب البدني على لاعب خصم في مباراة فريقه امام المغير.

– ايقاف لاعب المغير عثمان قبلان ٦ مباريات + مباراة وتغريم ناديه ٢٠٠ دينار لنفس السبب السابق وبنفس المباراة.

– ايقاف لاعبي مادبا احمد المساعدة وبلال الدوري ٦ مباريات لكل منهما وغرامة ناديهما ٢٠٠ دينار لكل منهما.

– ايقاف لاعب يرموك البقعة موسى سليمان ٦ مباريات وتغريم ناديه ٢٠٠ دينار لقيامه بضرب لاعب خصم في مباراة فريقه امام الزعتري.

الانذارات:

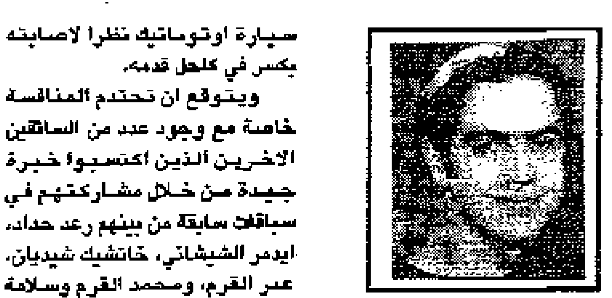
– انذار نادي الصريح انذارا اوليا وتغريمه ٣٠٠ دينار لقيام جمهوره بشتم الحكام في مباراة فريقه امام اليرموك.

تغريم نادي مادبا ٥٠٠ دينار لقيام جمهوره بالاعتداء البدني على حكم مباراتهم مع الاميرحسن.

تاجيل البت بالعقوبات المتخذة باللاعبين والاداريين موسمي ٩٥ و٩٦ للجلسة القادمة.

اللجنة الفنية التقت مندوبي ٧ اتحادات للدورة العربية
٤ وعدوا بالحصول على ميداليات والمبارزة مشروطة!!


اللواء المعايطة


القدومي

عمان – الرأي

التقت اللجنة الفنية الاولمبية صباح امس بمندوبي ٧ من الاتحادات الرياضية المرشحة للاشتراك بالدورة العربية بهدف اجراء مراجعة فنية تفصيلية حول توقعات المشاركة وفرص الفوز بالمسابقات التي هي اساس المشاركة في مثل هذه البطولات.

واظهرت المناقشات التي دارت على امتداد ٣ ساعات ان ثمة تعارضا في بعض المفاهيم حول طبيعة المشاركة وهدفها. وهو ما حرص د. ساري حمدان رئيس اللجنة على تأكيده والتذكير به مرارا، ثم فيما تبين ان اتحاد المبارزة مثلا لم يضع خطة التدريب الخاصة باعداد لاعبيه رغم مراجعته اكثر من مرة. وفي ان التجهيزات الفنية الحديثة غير متوفرة وان تكاليف استيرادها تبلغ ٨٠٠ دينار طلب الاتحاد دعم اللجنة الاولمبية بالقيمة بعد ان اكد السيد احمد طلاع رئيس الاتحاد ان المشاركة بمسابقة المبارزة سوف تقتصر على اللاعب عامر الناطور فقط!! وهو الامر الذي سيتم عرضه على مجلس ادارة اللجنة الاولمبية في اجتماعه اليوم لاتخاذ القرار اللازم بشأنه مما قد يعني عدم تأكد مشاركة المبارزة لان الاتحادات تعهدت بتدبير نفقاتها للاعداد كشرط للمشاركة.

وعرض السيد عزام الزعبي موقف رفع الاثقال واوضح ان الاتحاد استقر على ترشيح ٦ رباعيين هم الافضل من حيث ارقامهم التي سجلوها في رفعتي الخطف والنتر وحينما استفسر رئيس اللجنة عن الموقف من مبررات ترشيح الرباع عيسى الصلاح الذي كان قد عوقب لتعاطيه المنشطات افاد الزعبي ان العقوبة انتهت وانه يواظب على التدريب اضافة الى عايد الخوالدة واحمد العابودي وعوض العابودي ومحمد العجوري ورائد تيم وطلب اليه تقديم كشف باوزان هؤلاء الذين سيخوضون بها المسابقات مشيرا الى ان الاتحاد يتعهد بتحقيق ميداليتين على الاقل!

فيما تقدم اللواء سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتية بطلب اضافة عدد من اللاعبات في مسابقة الكاتا اضافة الى ٦ اوزان للرجال وعد بان يحقق بعض هؤلاء ميداليات باوزانهم وردا على استفسار بفرص هؤلاء بالفوز بان موقفهم غير مؤكد اتفق على عرض الامر على مجلس الادارة.

اتحاد العاب القوى الذي طرح مندوبه ترشيحاته التي تشمل ٦ لاعبين منهم فخر الدين فؤاد الذي اكد انه يضمن له ميدالية بلحد المراكز الثلاثة الاولى، اوضح ان الرامية ندى قعوار ستحضر الى عمان وعلى نفقتها الخاصة وسيتم اجراء اختبارات لجميع المرشحين يوم ١٠ حزيران للتأكد من ارقامهم اضافة الى ترشيح الاتحاد الى ٤ متسابقات سيشاركن ايضا في سباق تتابع ٤×١٠٠ وفي هذه المسابقة ضمان لميدالية على حد تعبيره!!

واعتذر رئيس اللجنة عن الاستجابة لطلب الاتحاد بمصاحبة اثنين من اللاعبين على نفقتهما الخاصة لان هذه مسابقة رسمية!!

وقدم رئيس اتحاد التايكوانذو خطة مفصلة لاعداد لاعبيه، وافاد بان فرص الفوز للتايكوانذو شبه مضمونه باكبر عدد من الميداليات للرجال والسيدات.

مندوب الجودو اكد على ان ٤ اوزان هي الافضل للمشاركة وان فرص الفوز في بعضها قائم بينما قال مندوب اتحاد المصارعة ان ٦ اوزان سترشح للمشاركة من واقع تحديد مستويات اللاعبين.

هذا وتستأنف اللجنة اجتماعاتها يوم الاحد فيما اكد مصدر في اللجنة ان الترشيح لن يكون بحضه نهائيا الا بعد التأكد من مستويات اللاعبين وان متابعة اللجنة لبرامج الاعداد والاحتكاك سوف تضع الامور في نصابها دون مجاملة.

سباق اختبارات السرعة اليوم
٢٨ سائقا يسعون لتعزيز رصيدهم من النقاط

عمان – الرأي – تبدأ عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة منافسات سباق بيبسي لتجارب السرعة وهو الجولة الرابعة لبطولة بيبسي لعام ٩٧ لسباقات السرعة.

سباق اليوم يقام من ثلاث جولات يتخللها فترة استراحة لمدة ساعة بحيث تعاود السيارات المشاركة الانطلاق الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وسيحتسب مجموع افضل زمن يسجله المشارك في الجولات الثلاث بحيث يفوز صاحب الزمن الاقل.

واكد ٢٨ سائقا من سائقي النخبة مشاركتهم في هذا السباق ابرزهم.


ياسر جرار

ينال قمق «المعتق» وغيث بلبيسي وحسن الطباع وفارس بسطامي وعاصم عارف وبشارة قزعر وياسر جرار واحمد الداود الذي يخوض السباق على متن سيارة اوتوماتيك نظرا لاصابته بكسر في كاحل قدمه.

ويتوقع ان تحتدم المنافسة خاصة مع وجود عدد من السائقين الاخرين الذين اكتسبوا خبرة جيدة من خلال مشاركتهم في سباقات سابقة من بينهم رعد حداد، ايدمر الشيشاني، خاتشيك شيديان، عمر القرم، ومحمد القرم وسلامة القماز.

ويتصدر بطولة بيبسي لسباقات السرعة حتى الان احمد الداود برصيد ٨٣ نقطة يليه ينال قمق وياسر جرار برصيد ٥٨ نقطة لكل منهما ثم حسن الطباع وجمع ٣١ نقطة.

تصفيات كأس العالم لكرة القدم
كازاخستان في ضيافة العراق اليوم
سوريا امام ايران في موقعة لاهية

بغداد – أ ف ب – يلتقي منتخبا العراق وكازاخستان لكرة القدم في السادسة من مساء اليوم الجمعة (بتوقيت عمان) على ملعب الشعب في بغداد ضمن مباريات المجموعة الاسيوية التاسعة من تصفيات كأس العالم.

وقد وصلت بعثة المنتخب الكازاخستاني امس الخميس برا الى بغداد عبر الحدود الايرانية العراقية، وهي برئاسة امين عام الاتحاد الكازاخستاني تيمور سيجيربوير وتضم ٢٠ لاعبا اضافة الى المدرب سيرج بيربلين واداري وصحافي واحد.

ويتصدر العراق المجموعة التي تجري مبارياتها بطريقة الدوري ذهابا وايابا بثلاث نقاط من فوزه على باكستان ٦-٢ ويتقدم على كازاخستان بفارق الاهداف.

وصرح بيربلين لوكالة فرانس برس «لا» ان مباراة اليوم ستكون مهمة وعلى ضوئها تتحدد الصدارة الفعلية للمجموعة لان المنتخبين لم يلتقيا من قبل.

واضاف ان منتخبه سيبذل كل ما في وسعه ليكون ندا للعراقي والفوز عليه مع ان الخطة الموضوعة هي لتحقيق التعادل.

واعتبر ان «مباراتنا الاخيرة في كازاخستان ستكون الحاسمة وسيتقرر على ضوئها من سيحجز بطاقة التأهل الى الدور الثاني».

وتقام مباراة الاياب بين المنتخبين في ٢٩ حزيران الحالي.

وواصل المنتخب العراقي تدريباته بكل نجومه، وصرح مدربه يحيى علوان انه سيلعب من اجل الفوز وتعزيز الانتصار السابق على باكستان ليظل العراق في صدارة المجموعة بعيدا عن احتمالات المباراة الاخيرة.

اليوم يشهد ملعب العباسيين في العاصمة دمشق ختام دور الذهاب لتصفيات المجموعة الأسيوية الثانية بلقاء هامشي بين قيرغيزستان والمالديف الساعة الثالثة والنصف واخر لاهب على زعامة المجموعة بين سوريا وايران الساعة الخامسة والنصف بتوقيت عمان

وتتصدر ايران فرق المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين على المالديف ١٧-صفر وعلى قيرغيزستان ٧-صفر متقدمة على سوريا بفارق الاهداف (٢٤ مقابل صفر)، فيما اعتبرت سوريا فائزة على قيرغيزستان ٣-صفر قانونا وتساوت مع ايران في عدد النقاط لكنها تتخلف عنها بفارق الاهداف (١٥ مقابل صفر).

وتقام مباريات الاياب في طهران من ٩ الى ١٥ حزيران الحالي.

دوري الكرة بالسعودية

الهلال يتشوق للاتحاد للظفر بكأس خادم الحرمين والنصر يتفوق على الشباب ويحل ثالثا

الرأي – متابعة محمد الطراونة – يلتقي في الساعة التاسعة مساء اليوم الجمعة بتوقيت الاردن على ستاد الملك فهد بالرياض فريقا الهلال من الرياض والاتحاد من جدة في المباراة النهائية بكرة القدم لبطولة الدوري السعودي لكأس خادم الحرمين الشريفين فالهلال متشوق للظفر بالكأس ورد اعتباره امام الاتحاد الذي اقصاه قبل اسبوعين بالدور قبل النهائي لكأس ولي العهد الذي فاز ببطولته الاتحاد اما لتحديد المركزين الثالث والرابع تفوق النصر على الشباب ١/صفر في المباراة التي جرت مساء امس الاول على ستاد الملز وسجل هدف النصر خالد الدحيدح بالدقيقة ٨٨ ليحتل النصر المركز الثالث ويفوز بجائزة مالية مقدارها ٢٠٠ الف ريال تعادل نحو ٥٥ الف دولار وحل الشباب رابعا بجائزة مالية ١٠٠ الف ريال وسيتم تتويج الفرق عقب نهاية لقاء اليوم الذي يحظى بحضور جماهيري كبير يقود الاتحاد اللاعب المميز احمد بهجت فيما يعتمد الهلال على الثالوث سامي الجابر، خالد التيماوي والمخضرم يوسف الثنيان.

ستيوا بوخارست يفوز بكأس رومانيا الكروية

بوخارست – أ ف ب – احرز ستيوا بوخارست كأس رومانيا لكرة القدم بفوزه على ناسيونال ٤-٢ في المباراة النهائية.

ويتنافس ستيوا بوخارست وناسيونال على بطولة الدوري حيث يتصدر الاول الترتيب برصيد ٦٤ نقطة، ويتخلف عنه الثاني بفارق نقطتين فقط.

مفكرة اليوم

كرة اليد/بطولة اسيا للنساء

- الصين الشعبية × الصين تايبيه/قصر الرياضة/س ٣٠ر٤ مساء.
- كوريا الجنوبية × اوزبكستان/قصر الرياضة/س ٠٠ر٦ مساء.

كرة القدم/اللقاءات الودية

- منتخب الاردن × فلسطين/استاد اريحا/س ٤ مساء

السيارات

- اختبارات السرعة/نادي السيارات/س ١٠ صباحا الملكي
- سباق ولي العهد/مدرسة فرسان العجلوني/س ٩ صباحا

تعادل باراجواي والولايات المتحدة وديا بكرة القدم

فينتون - الولايات المتحدة - أ ف ب - تعادلت الباراجواي والولايات المتحدة صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مدينة فينتون بولاية ميسوري الاميركية امام ٧٠١٦ متفرجا.

يذكر ان الباراجواي تتصدر ترتيب دول اميركا الجنوبية في تصفيات كأس العالم ٩٨ لكرة القدم برصيد ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات بفارق ٦ نقاط امام كولومبيا، بينما تحتل الولايات المتحدة المركز الثالث في ترتيب اتحاد الكونكاكاف «اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي» برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٨ من ٤ للمكسيك و٧ من ٥ لكوستاريكا.

سيون بطل الكرة السويسرية!

جنيف - أ ف ب - احرز سيون بطولة الدوري السويسري لكرة القدم بفوزه على لوزان ١-صفر امس الأول في المرحلة الرابعة عشرة الاخيرة من الدور النهائي لبطولة سويسرا في كرة القدم.

واحتفالا باللقب الثاني للفريق بعد عام ١٩٩٢، تبادل ليمان حارس سيون مع احد مرافقي الخطوط القمصان.

البطولة الاسيوية السادسة للنساء بكرة اليد

الصين الشعبية تهزم اوزبكستان وتحلق في الصدارة

اليابان تغلب الصين تايبيه .. وتحقق فوزها الاول

الصين: ٢٩ (١٤)
اوزبكستان: ٢١ (٩)

منتخب الصين بعد ان كشف اداء اوزبكستان في مطلع الشوط الاول عمد الى تسريع العابه الهجومية بتدوير الكرة امام الحائط الدفاعي لاوزبكستان، وركز على التسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة لي وتمي شاو، مع الاختراق من جناحيه شانج لي وكونج، او بالهجوم الخاطف بواسطة هيون، مع اغلاق دفاعه من الامام، او باسقاط الكرات للاعبة الدائرة لي.

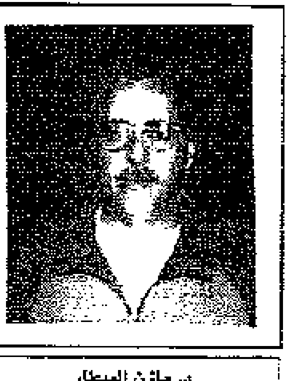
بالمقابل بدا اداء اوزبكستان بطيئا خاصة في المهام الهجومية مما ساعد ذلك دفاع الصين، واعتمد اوزبكستان على التصويبات من خارج المنطقة او الاختراقات الفردية بواسطة بيرانا وليليا ولونجا لكن محاولات جناحيه مانلجيد وناجانا جاءت متعثرة لصلابة الدفاع الصيني ورغم ذلك جاهد الفريق الاوزبكستاني لتقليل الفارق وسط التفوق الصيني الذي انهى اللقاء لصالحه ٢٩/٢١.

اليابان: ٢٥ (١٢)
تايبيه: ١٢ (٧)

لعب منتخب اليابان باطمئنان وان شاب العابه البطء احيانا خاصة الهجومية، ربما يرجع الجهد الكبير الذي بذله امام منتخب الصين الليلة قبل الماضية لكنه نوع في اساليبه الهجومية مع تدوير سريع للكرة امام حائط تايبيه للولوج من الثغرات او باسقاط الكرات للاعبة الدائرة تاناكا، مع التسديدات الخاطفة من خارج المنطقة بواسطة تامورا كيكو وكيدو ايميكو وناشي الى جانب الهجوم الخاطف لتاناكا مع رقابة صارمة على توندي ابرز لاعبات تايبيه، وتمتين البوابة الامامية امام مهاجمات تايبيه اللواتي ركزن على الاختراق من الامام.

منتخب تايبيه غلف الحابه التسرع خاصة على التسديد من خارج المنطقة بواسطة كوناوي وتاتشي وشين يو مع ضعف في دفاعه خاصة من الاطراف وبطء الارتداد للمواقع الدفاعية ورقابة غير فاعلة على ابرز لاعبات اليابان لتكون الخسارة الثانية للفريق والفوز الاول لليابان بواقع ٣٥/١٢


علي العمير


د. مازن البيطار



الشوط الاول ١٢/٧.

الصين: ٢٧ (١١)
اليابان: ٢٢ (١٣)

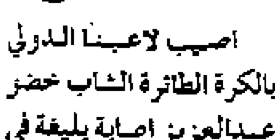
قبل نهاية المباراة بعشر دقائق عالج منتخب الصين اندفاع اليابانيات بذكاء، فعمل على تمتين دفاعه من البوابة وفرض رقابة صارمة على تامبيلا وكيدو ابرز اللاعبات الضاريات، واستفاد من تألق حارسة مرماه وانج التي افشلت الهجمات اليابانية بحضورها بل صدت العديد من رميات الـ(٧م) مع عجز الدفاع الياباني على ايقاف خطورة نجمة الصين شي شاو التي سجلت معظم اهداف فريقها، مع توقف الجناحين زانج وزاو بالاختراق، والهجوم الخاطف لشين على جانب فريق اليابان لم يحافظ على تقدمه بالشوط الاول ١٣/١١ رغم انه ابدع واربك الصين بحسن هجماته ومتانة دفاعه معتمدا على تسديدات كامبيلا وكيو وميكي من خارج المنطقة الا انه قبل النهاية بعشر دقائق بدا عليه الارتباك تكرا لتقدم الصين الذي نجح بقطف الفوز الثمين لصالحه ٢٧/٢٢.

ندوة التحكيم صباح اليوم

تعقد الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة بقاعة الاجتماعات بقصر الرياضة ندوة عن التحكيم يشارك فيها جميع حكامنا لمختلف الدرجات ويحاضر فيها السيد علي العمير رئيس لجنة الحكام المركزية بالمملكة العربية السعودية عضو اللجنة الفنية لبطولة اسيا للبناء وتتناول المستجدات على قانون اللعبة والتعديلات التي ستطبق من مطلع شهر آب القادم.

اللجنة الطبية متابعة حثيثة

اللجنة الطبية للبطولة الاسيوية التي يرأسها د. مازن البيطار وتضم في عضويتها صبحية ابو دوش، امال حدادين، مصطفى ابو علي، هايل حداد، رمضان داود، محمد جروان، تعمل بجهد كبير لمتابعة اللاعبات المصابات خلال البطولة، فقد تم معالجة لاعبة اليابان ايمي ماتسو بوتو من الام في الغضروف الانسي وشاركت فريقها مباراتها امام الصين كذلك تم علاج لاعبة كوريا الجنوبية كيم ان جي التي عانت من الام في الكتف الايسر الوجانبي اثار كدمة من خلال مباراة فريقها امام الصين تايبيه.



اصيب لاعبنا الدولي بالكرة الطائرة الشاب خضر عبدالعزيز اصابة بليغة في مفصل قدمه خلال لقاء منتخبنا الوطني مع نظيره السوري مؤخرا في عمان.

مصيبة لاعبنا وقدره، يعرفها جميع اعضاء الاتحاد وهي تتلخص وفق تقارير طبية بان عودته الى الملاعب مستحيلة ما لم تجر له عملية جراحية عاجلة .. هذه المعلومة لا نريد ان نلح بها على اتحاد اللعبة الذي اغلق اذنيه بطين وعجين بل ننقلها الى وزير الشباب والصحة والى مدينة الحسين الطبية قبل ان يفوت الاوان ويقولون ان الرياضة تأكل شبابنا لحما وترميهم عظما.

الهداف

هزمت سنغافورة

الكويت الى الدور الثاني الأسيوي بتصفيات كأس العالم

الكويت - أ ف ب - فازت الكويت على سنغافورة ٤-صفر ضمن المجموعة الاسيوية السابعة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٩٨ امس الخميس على ملعب "الصداقة والسلام" في نادي كاظمة، فبلغ الدور الثاني.

وسجل عبدالله ويران (٢٧) وفواز بخيت (٣٤) وجاسم الهويدي (٤٣) وبشار عبدالله (٧٨) الاهداف الاربعة.

وتتصدر الكويت المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات، يليها لبنان (٤ من ٣) ثم سنغافورة (١ من ٤).

وباتت مباراة الكويت الاخيرة مع لبنان في ٢٢ حزيران الحالي في بيروت تأدية واجب.

وسبق للمنتخبات السعودية (المجموعة ١) والامارات (المجموعة ٣) وقطر (المجموعة ١٠) وكوريا الجنوبية (المجموعة ٦) ان بلغت الدور الثاني ايضا.

خسارة جنوب افريقيا امام هولندا!

جوهانسبورج - أ ف ب - خسرت جنوب افريقيا امام هولندا صفر-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس الأول في جوهانسبورج امام ٣٥ الف متفرج. وسجل جيوفاني فان برونكهورست (٨) وجان بول فان غاستل (٦٣) الهدفين.

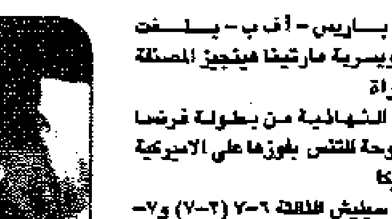
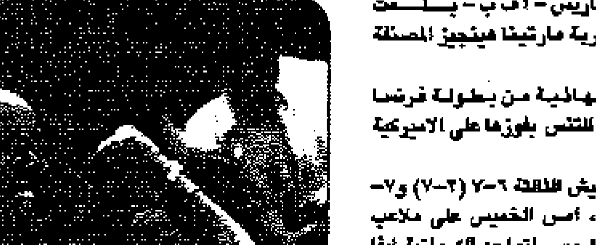
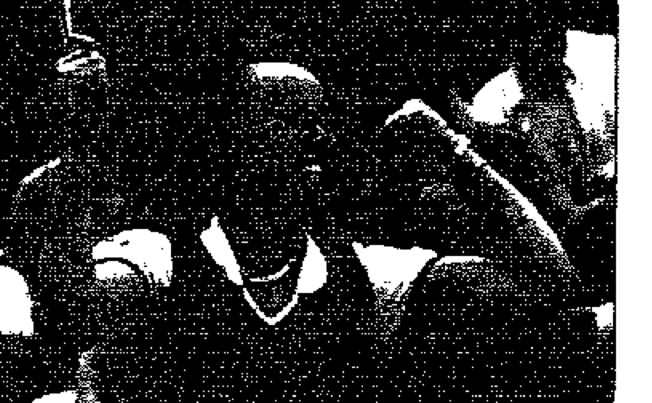
بطولة فرنسا التنسية

هينجيز تهزم سيليش وتواجه مايولي في النهائي

باريس - أ ف ب - بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة المباراة النهائية من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش الثالثة ٦-٧ (٢-٧) و٧-٥ و٦-٤، امس الخميس على ملاعب رولان جاروس، لتواجه الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة في المباراة النهائية من البطولة بعد فوز الأخيرة على الجنوب افريقية امانذا كوتزر الحادية عشرة ٦-٣ و٤-٦ و٧-٥ امس في مباراة دور قبل النهائي الأخرى

وفرضت هينجيز نفسها على سيليش للمرة الرابعة في ٤ مواجهات وبات الباب مشرعا امامها لاحراز اللقب.

ومن المجحف القول ان هينجيز فازت بسهولة بل على العكس تماما حيث كانت المباراة لاهبة واستغرقت ساعتين و١٨ دقيقة تبادلت خلالها اللاعبتان احراز الاشواط، ورغم خسارتها، انتزعت سيليش المركز الثاني في التصنيف العالمي من الالمانية شتيفي جراف.




هينجيز فرحة بعد ان هزمت سيليش لتواجه مايولي في النهائي

وبلغ مجموع اخطاء سيليش ٧١ مقابل ٥٠ لهينجيز التي ظهرت اكثر تركيزا.

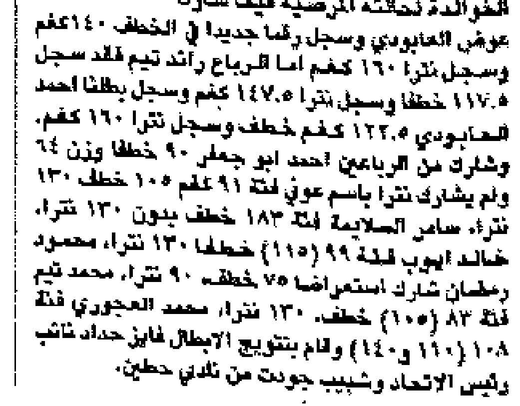
مباراتا قبل النهائي للرجال اليوم

تعتبر مباراتا الدور قبل النهائي من بطولة فرنسا اليوم الجمعة بين البلجيكي فيليب ديفولف (١٢٢ عالميا) والبرازيلي جوستافو كورتن (٦٦)، وبين الاسترالي باتريك رافتر (٢٥) والاسباني سيرجي بروجيرا (١٩). من الامور التي قلما حصلت وتحصل على ملاعب رولان جاروس.

وعلى صعيد اللاعبين، فهم سيتحدثون طويلا عن انجازهم وعن اجتيازهم الادوار الاولى على حساب العمالقة الكبار. واذا فاز ديفولف في مباراة اليوم فانه سيدخل التاريخ لانه سيكون اول لاعب متأهل من التصفيات يبلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى.

اما كورتن الذي يشارك للمرة الثالثة في بطولة كبرى، فقد زرع طريقه الى قبل النهائي بانتصارات لم يتوقعها احد حيث فاز على موستر المصنف خامسا ثم على الخبير الاوكراني اندري مدفيديف وعلى الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثالثا وبطل الموسم الماضي، وهو بذلك حطم الرقم القياسي للنقاط المحرزة في بطولة واحدة (٢٧٦ نقطة) ويعتبر الاوفر حظا في التأهل الى المباراة النهائية. ولم يستطع الاسترالي باتريك رافتر من قبل عبور دور الـ١٦ لبطولة كبرى، لكنه يبدو في القمة منذ مطلع العام حيث بلغ نهائي ثلاث دورات وقابل لاعبين اسبان ٦ مرات ففاز في ثلاث وخسر مثلها قبل ان يلتقي بروغيرا. ويبدو بروجيرا حامل اللقب عامي ٩٣ و٩٤ في احسن حال منذ بداية الموسم بعد غياب طويل من الملاعب بسبب الاصابات. وقد فاز على الاميركي مايكل تشانغ الثاني في العالم في دور الـ١٦ من البطولة الفرنسية وعلى الاميركي الاخر بيت سامبراس الاول عالميا في قبل نهائي دورة كي بيسكاين في ولاية فلوريدا الاميركية في آذار الماضي، وسبق لبروجيرا ان فاز على رافتر ٥ مرات في ٦ مباريات.

مؤسسة غرناطة للرياضة بالسعودية تدعم منتخب الكرة


الدوسري يتسلم درع اتحاد الكرة من ابو شهاب

عمان - الرأي - ابدى السيد ذهيبان فهد الدوسري مدير عام غرناطة للرياضة وهي مؤسسة سعودية وكيلة للعديد من التجهيزات والادوات الرياضية واسعة الانتشار ابدى استعداد مؤسسته لدعم المنتخب الوطني لكرة القدم وتزويده بالادوات والملابس وفق احتياجاته وان تنفيذ ذلك سيتم خلال فترة وجيزة وبعد التباحث مع المسؤولين بالاتحاد حول الخطوات الاجرائية المنبثقة لاتمام اتفاق رسمي وتحديد مرتكزاته.

وكان السيد ناجح ابو شهاب رجل الاعمال الاردني قد نقل هذا الاستعداد للسيد هشام عصفور امين سر الاتحاد في الشهر الماضي تم تسلم منه درعين للاتحاد وقام بتسليم الاول لسمو الامير طلال بن سعود والثاني للسيد الدوسري الذي ربما تمت ترتيبات قيامه بزيارة عمان في الفترة القليلة القادمة لمناقشة المبادرة بكل تفاصيلها.

شيكاجو يهزم يوتا ويمضي قدما نحو لقب السلة الأميركي



شيكاجو - أ ف ب - فاز شيكاجو بولز بطل الموسم الماضي على يوتا جاز ٩٧-٨٥ وتابع سيره باتجاه لقب خامس في ٧ سنوات وبات يتقدم عليه ٢-صفر في الدور النهائي من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وكعادته كان مايكل جوردان نجم اللقاء حيث سجل ٣٨ نقطة.

والفوز هو الثالث لشيكاجو هذا الموسم مقابل خسارة وحدة، على يوتا الذي بات يتعين عليه الفوز في المباريات الثلاث التي سيستضيفها على ارضه في سولت لايك سيتي اضافة الى فوز آخر على ارض منافسه ليحرز للمرة الاول اللقب الذي عز عليه طيلة ٢٣ عاما.

ويعتبر بورتلاند كافالييرز الفريق الوحيد الذي احرز البطولة بعدما كان متأخرا صفر-٢ وذلك عام ١٩٧٧.

ولعب شيكاجو افضل مباراة له في البلاي اوف (١٤ مباراة حتى الآن) وتقدم في نصف الساعة الاول بفارق ١٦ نقطة ٤٧-٣١ بفضل جوردان الذي سجل ٢٠ نقطة من اصل نقاطه الـ٣٨. واتسع الفارق خلال نصف الساعة الثاني الى ٢٢ نقطة قبل ان يتمكن يوتا من تقليصه الى ١٢ نقطة قبل النهاية بقليل بعد التبديلات التي اجريت في صفوف شيكاجو.

وسجل سكوتي بيبن ١٠ نقاط ورون هاربر ١٣ ودينيس رودمان ٧ نقاط لشيكاجو.

وكانت نتيجة الاشواط ٢٥-٢٠ و٢٢-١١ و٣١-٢٨ و١٩-٢٦. ولم يتخلف شيكاجو الا في الشوط الرابع، في حين سجل يوتا في الشوط الثاني ١١ نقطة، وهي اقل نسبة في شوط واحد ضمن البلاي تسجل للمرة الثالثة اذ سبق لنيويورك نيكس ان سجلها عام ١٩٧٢ ولشيكاجو نفسه عام ١٩٩٦.

ولم يقدم كارل مالون عملاق يوتا الذي اختير افضل لاعب هذا الموسم المستوى المعهود وسجل ٢٠ نقطة فقط، واضاف زميلاه جف هورناتشيك ١٩ نقطة وجون ستوكتون ١٤.

وينتقل الفريقان الى سولت لايك سيتي ليلعبا ثلاث مباريات متتالية قبل ان يعودا الى شيكاجو اذا اقتضى الامر. ويحرز اللقب الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤

اللجنة الفنية تسمي الرباعين للدورة العربية

بطولة الثورة العربية الكبرى لرفع الاثقال بنادي حطين

الزرقاء - الرأي - زهير الشقيري

سمت اللجنة الفنية باتحاد رفع الاثقال الرباعين المشاركين في الدورة العربية الثامنة بلبنان شهر تموز القادم وهم الرباع الذهبي عايد الخوالدة وزن ٦٤ كغم وعوض العابودي وزن ١٠٨ كغم وسائد تيم وزن ٩٩ كغم واحمد العابودي وزن ٩١ كغم.

وكانت قد جرت امس بطولة الثورة العربية الكبرى بنادي حطين والتي قال الاتحاد انها لاختيار الابطال الا ان الاتحاد كان قد طير الاسماء ظهر امس.

وعلى كل حال لم يشارك بطلنا عايد الخوالدة لحالته المرضية فيما شارك عوض العابودي وسجل رقما جديدا في الخطف ١٤٠كغم وسجل نترا ١٦٠ كغم اما الرباع رائد تيم فقد سجل ١١٧.٥ خطفا وسجل نترا ١٤٧.٥ كغم وسجل بطلنا احمد العابودي ١٢٢.٥ كغم خطف وسجل نترا ١٦٠ كغم.

وشارك من الرباعين احمد ابو جعفر ٩٠ خطفا وزن ٦٤ ولم يشارك نترا باسم عوني لفئة ٩١ كغم ١٠٥ خطف ١٣٠ نترا، سامر الصلايمة لفئة ١٨٣ خطف بدون ١٣٠ نترا، خالد ايوب لفئة ٩٩ (١١٥) خطفا ١٣٠ نترا، محمود رمضان شارك استعراضا ٧٥ خطفه ٩٠ نترا، محمد تيم لفئة ٨٣ (١٠٥) خطف، ١٣٠ نترا، محمد العجوري لفئة ١٠٨ (١١٠ و١٤٠) وقام بتتويج الابطال فايز حداد نائب رئيس الاتحاد وشبيب جودت من نادي حطين.


احمد العابودي

نقطة نظام

عجز بعض اللاعبين عن تسجيل اي رقم وجاءت خانته فارغة بعد ان اختار الثقل غير الملائم لقدراته وكان يفترض بالمدرب ان يزج اللاعب على ثقل يتناسب مع امكاناته لتأمين الرفعة الاولى على الاقل وثم الانطلاق نحو تحطيم الارقام.

العلات

- لم يشارك في البطولة سوى لاعبي نادي العودة وبعض اعضاء المنتخب فقط.
- تأخرت البطولة عن موعدها اكثر من ساعة وشهدت غياب رئيس الاتحاد.
- شارك بعض اللاعبين بغياب بعض التجهيزات والمستلزمات مثل الاحذية الخاصة باللعبة.

تربية علوم تكنولوجيا

التدخين قد يسبب العمى

تقول دراستان امريكيتان حديثتان ان السجائر يمكن ان تسبب لك العمى والسبب في ذلك هو حالة مرتبطة بالسن وتعرف بتدهور النقطة الصفراء في العين (Macular Degeneration) وتؤدي الى فقدان البصر لدى كبار السن وهو في العادة غير قابل للعلاج. ووجدت الدراسات في ولاية ماستشوستس ان النساء اللواتي يدخن ٢٥ سيجارة في اليوم او اكثر يزداد عندهن احتمال خطر الإصابة بهذا المرض (العمى) بمعدل ٢,٤ مرة بينما ارتفعت هذه النسبة لدى الذكور المدخنين الى ٣ مرات.

تطوير رئة اصطناعية

تمكن العلماء في احدى جامعات ولاية الينوي الأمريكية من تطوير رئة اصطناعية.

ويتكون هذا الجهاز والذي يعرف بالرئة الاصطناعية القابلة للزراعة في الصدر من حزمة من الألياف تحتوي على ثقوب صغيرة وتقوم بمبادلة الأكسجين في الجو بثاني اكسيد الكربون في الدم تماما كالرئة الحقيقية.

حبوب الحديد تقوي الدماغ

اشارت دراسة اجراها الباحثون في كلية الطب، جامعة جون هوبكنز في ولاية ميريلاند الأمريكية بأن تناول حبوب الحديد تساعد على تقوية قدرة الدماغ لدى الفتيات المراهقات اللواتي يعانين من نقص في المعادن. وأشارت الدراسة التي شملت ٧٨ فتاة مراهقة كان لديهن نقص خفيف (وليس كبير) في الحديد بأن إعادة رفع مستوى الحديد لدى هؤلاء الفتيات الى المعدل الطبيعي (بعد اعطائهن حبوب الحديد بمعدل حبتين في اليوم لمدة ٨ اسابيع) ادى الى تحسن ملحوظ في ادائهن من خلال اختبارات تتعلق بالذاكرة والتعلم الشفوي.

التمارين في هواء ملوث ضارة

قد تكون ممارسة التمارين الرياضية في جو ملوث ضارة للشخص تماما مثل عدم ممارستها. هذا ما اظهرته دراسة اجراها باحثون على مجموعة من ممارسي رياضة الركض في مدينة نيويورك. فقد وجد هؤلاء الباحثون ان الرئتين لدى هؤلاء الرياضيين تصاب بالتهيج بسبب التعرض لغاز الأوزون (وهو الغاز الناتج عن تفاعل اشعة الشمس مع الدخان الناتج عن عوادم السيارات) وفي فصل الصيف حيث تبلغ مستويات الأوزون ذروتها فإن قدرة مقاومة خلايا الرئتين للإلتهابات البكتيرية لدى هؤلاء الرياضيين تنخفض بمعدل ٣٠٪ عما هي عليه في فصل الشتاء.

قصر القامة والنوبات الدماغية

أشار تقرير حول دراسة اجراها الأطباء في جامعة ترومسو في النرويج على اشخاص من اطوال مختلفة واستغرقت ١٤ سنة بأن قصار القامة هم اكثر عرضة للإصابة بالسكتة الدماغية وأنه كلما قصرت قامتك كلما زاد احتمال خطر اصابتك بالسكتة الدماغية.

وأظهرت الدراسة بأنه بالنسبة للنساء فإن كل ٥ سم زيادة في الطول تقلل من خطر الإصابة بالسكتة بمعدل ٢٥٪. اما لدى الرجال فإن كل ٥ سم زيادة في طول القامة يعني انخفاض احتمال خطر الإصابة بالسكتة بمعدل ١٨٪. كما انخفضت هذه النسبة لتصل الى ٥٥٪ لدى اطول الرجال بالمقارنة مع اقصر الرجال اما لدى اطول النساء فقد ارتفعت الى ٦٦٪.

موازنة اخطار الاسبرين

تقول دراسة جديدة الى اولئك الذين يؤمنون بالحكمة القائلة بأن حبة اسبرين في اليوم تبعد عنك الطبيب تقول بان تناول اشكال الاسبرين المصقولة او الملبسة بطبقة (لحماية المعدة) ليس اكثر امانا للقناة الهضمية. فبينما يسود الإعتقاد منذ فترة طويلة بأن الاسبرين العادي يمكن ان يسبب نزفا خطيرا في القناة المعدية العليا اظهرت الدراسة المذكورة بأن خطر النزيف لم ينخفض لدى الأشخاص الذين يتناولون جرعات منخفضة من الاسبرين الملبس او المصقول. فقد وجد ايضا ان متعاطي الاسبرين بجرعة منخفضة بغض النظر عن نوعه كان لديهم احتمال دخول المستشفى بسبب نزيف خطير في المعدة او الأمعاء الدقيقة بمعدل ثلاثة اضعاف الأشخاص الذين لا يتناولون الاسبرين.

وقالت مديرة الدراسة وهي من كلية الطب في جامعة بوسطن بان خطر الإصابة بالنزيف ارتبط بشكل مباشر بكمية الجرعة واقترحت للتقليل من اخطار المشكلة ان يتم تناول اقل جرعة فعالة ممكنة من الاسبرين واضافت قائلة: اذا كان الأشخاص يتناولون الاسبرين لمنع حصول الإصابة بمرض في القلب فهم بحاجة فقط لجرعة صغيرة للحصول على الفائدة اي ربع حبة اسبرين في اليوم وهذا يعادل حبة اسبرين اطفال.

ترجمة: نضال زيادين

تذبذب الأحوال الجوية في أنحاء العالم عام ١٩٩٦

فيضانات وثلوج.. وجفاف وحرائق

تميز الطقس الذي اثر على الأرض خلال عام ١٩٩٦ بأمطار غزيرة في بداية العام خاصة في شهري كانون ثان وآذار وشح في الأمطار في نهاية العام ما عدا بعض الفيضانات التي ألحقت اضرارا كبيرة ووفاة احد المواطنين في المناطق الجنوبية من المملكة. وبشكل عام كان مجموع الأمطار التي سقطت في هذه السنة أقل من المعدل العام. وكانت درجة الحرارة اعلى من معدلها العام في عام ١٩٩٦ فقد شهدت أشهر الصيف ارتفاعا كبيرا على درجات الحرارة مما جعل صيف ٩٦ أحمى صيف يمر على البلاد منذ ٨٠ عاما.

اما ابرز ملامح الطقس في الأرجاء المختلفة من العالم كما نشرتها تقارير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فكانت كما يلي

شهد بداية عام ١٩٩٦ سقوط أمطار غزيرة في مناطق عديدة من العالم وخاصة في جنوب اوروبا وشمال افريقيا وفي الشرق الأوسط والجزيرة العربية. وقد انهت هذه السنة فترة من الجفاف استمرت ٦ سنوات خاصة في شمال افريقيا والجزيرة العربية. وقد أدت الأمطار والتي زادت عن معدلاتها بضعفين او ثلاثة اضعاف الى حدوث فيضانات وسيول وسقوط الضحايا في المغرب وجنوب اسبانيا.

سجل عدد من الأعاصير الاستوائية والتي تضرب عادة الشواطيء الشرقية في الولايات المتحدة.

اكتسح الجفاف جنوب غرب الولايات المتحدة وشمال المكسيك.

كان عام ١٩٩٦ احمى بمقدار ٠,٢٢ درجة مئوية من المعدل العام لدرجة حرارة الكرة الأرضية. الا ان هذا العام كان ابرد من العام الذي قبله ١٩٩٥ بمقدار ٠,١٦ درجة مئوية.

سقطت كميات كبيرة من الثلوج على سطح الكرة الأرضية. وبينت الصور الملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية الخاصة بالأرصاد الجوية الى ان مساحة الرقعة الثلجية في النصف الشمالي للكرة الأرضية بلغت ٢٥ مليون كيلومتر مربع، وكان عام ١٩٩٦ من أكثر خمسة مواسم بالنسبة لكميات الثلوج الساقطة منذ ٢٤ عاما.

في الوقت الذي سقطت فيه امطار غزيرة في جنوب اوروبا فقد عانى شمال ووسط اوروبا من الجفاف الشديد في هذا العام حيث كانت سنة ١٩٩٦ اكثر السنين جفافا على بلجيكا منذ عام ١٨٣٣ وثالث اكثر السنين جفافا بالنسبة لانجلترا ومقاطعة ويلز منذ عام ١٧٦٦.

ضربت الصين فيضانات لم تر مثلها منذ ٥٠ عاما حيث قتل اكثر من ١٠٠٠ شخص وتضررت مصالح اكثر من عشرين مليون نسمة نتيجة لهذه الفيضانات. واستمرت الفيضانات في دلتا نهر الميكونغ لفترة زادت على الشهر. كما شهدت مناطق شبه القارة الهندية وأواسط جنوب امريكا امطارا اكثر من معدلاتها العامة.

على الرغم من الفيضانات التي ضربت شمال غرب الولايات المتحدة الا ان حالة من الجفاف سادت المناطق الجنوبية الغربية منها، فقد كان هذا الموسم من أكثر المواسم جفافا على ولايات اوكلاهوما وتكساس وأريزونا منذ ١٠٠ عام، وأثر الجفاف بشكل كبير على محصول القمح في هذه الولايات وساعد في انتشار الحرائق فيها وقد قدرت مساحة الغابات المحروقة في الولايات المتحدة ٢٣ الف كيلومتر مربع وهي اعلى رقم يسجل منذ عشرين عاما. اما في ولاية كاليفورنيا فقد كانت هذه السنة اسوأ سنة جفاف منذ عام ١٩٩٥.

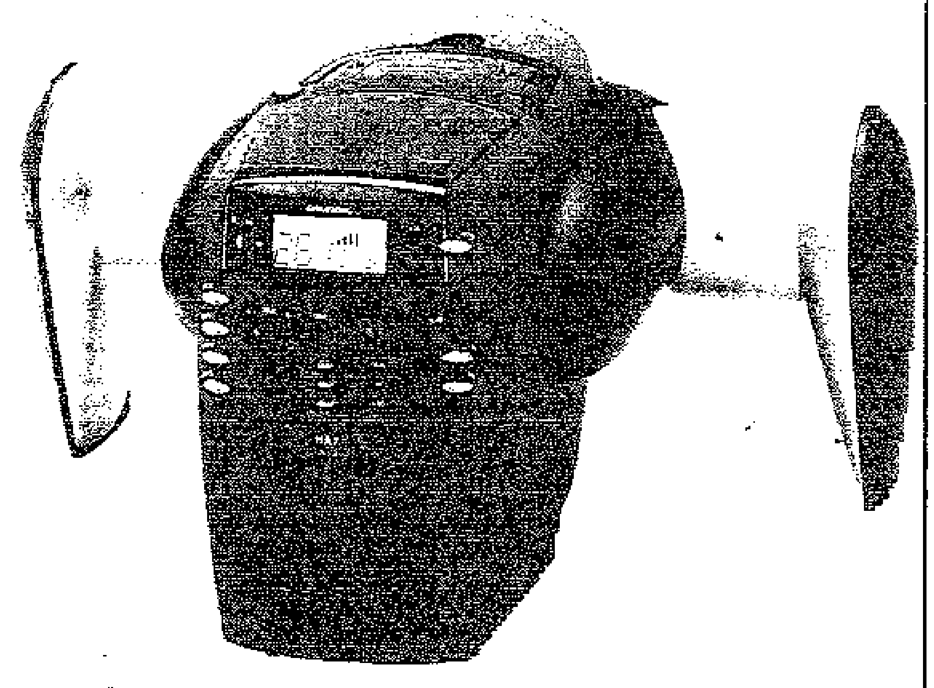
ضربت المناطق الشرقية من الولايات المتحدة في بداية عام ٩٦ عواصف ثلجية لم تشهدها من قبل ادت الى شل حركة المواصلات والحاق الأضرار في العديد من مرافق مدن فيلادلفيا وبوسطن وواشنطن وغيرها من مدن هذه المناطق.

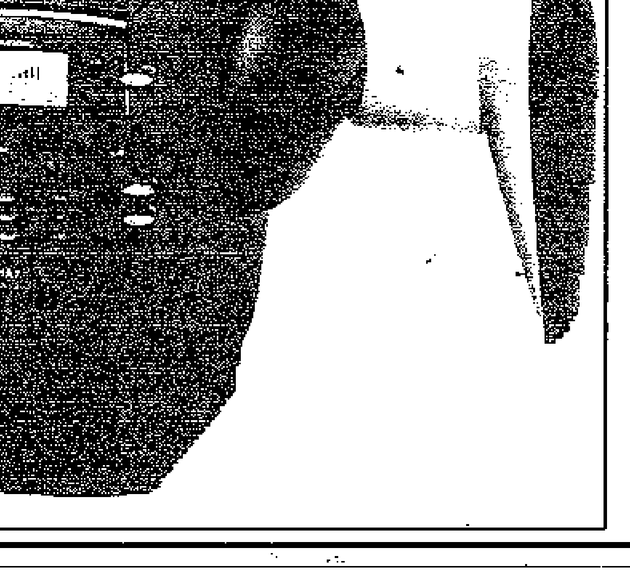
سقطت في شهر تموز ١٩٩٦ ثلوج كثيفة في جنوب افريقيا لم تشهدها المنطقة منذ ٦٠ عاما وانخفضت درجة الحرارة الى ١٠ درجات مئوية تحت الصفر.

شهدت بعض مناطق استراليا ونيوزلندا امطارا غزيرة وفيضانات بلغت حوالي ٤ آلاف ملم وهي اكثر من معدلاتها السنوية بحوالي ٧٠٠ ملم.



ستيريو لعصر الفضاء



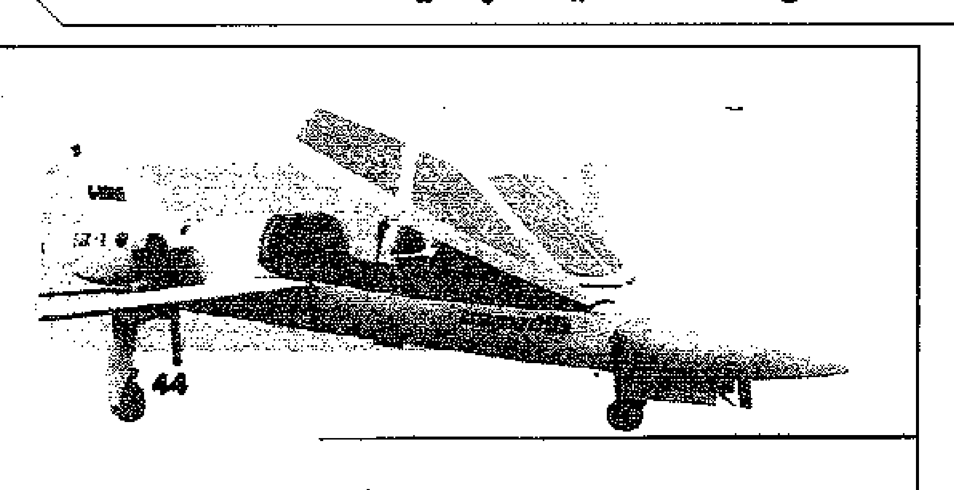


هذا التصميم الغريب، هو جهاز الستيريو الجديد PA1 M... الذي تقدمه الشركة Grundig ليناسب عصر الفضاء.

الجهاز الذي يمثل الستيريو النقال الاكثر قوة في السوق يمتاز بكافة ميزات الاجهزة المماثلة، من تشغيل للقرص المدمج، والاشرطة، وجهاز تحكم عن بعد اضافة الى سماعات تضمن صوتا واضحا متناغما في اي مكان يحيط به.

الثمن في السوق العالمية نحو ٢٤٠ دينارا.

طائرة شخصية جديدة



هذه الطائرة النفاثة الشخصية البريطانية الصنع، يمكنها الاقلاع من على مدرج طوله كيلو مترا واحد فقط. والطيران لمسافة ٢٤٠٠كم بسرعة ٨٠٠كم / الساعة لكن وزنها يبلغ ٢٠٠٠كغم فقط بالحمولة الكاملة اي اقل من وزن العديد من السيارات

الطائرة المسماة leopard CMC تتسع لاربعة ركاب، وهيكلها مكون بأكمله من مواد تركيبية ومن المتوقع ان يبدأ انتاجها التجاري هذا العام لتباع بمبلغ ١,٢٥ مليون دولار. وهي موجهة بشكل خاص لرجال الاعمال ولخدمات التكسي الطائر.

من اوراق معلمة

*** مي شبر**

تحتفل المدارس كما يحتفل الناس جميعا بمناسبات واعياد كثيرة في خلال ايام السنة، وهناك اعياد تخص مؤسسات التربية والتعليم منها : عيد الطالب، وعيد المعلم.

وقد اعتاد التلاميذ ان يقدموا في «عيد المعلم» هدايا رمزية لمعلماتهم وغالبا ما يكون دفترا جميلا او قلما او تقويما سنويا اوما شابه ذلك لان الهدايا الثمينة منعت لما لها من اثار سلبية في نفوس الاطفال لاختلاف انواع الهدايا وقيمتها والتي تدل على مستوى الطالب الاقتصادي ثم خلق الحساسية بين المعلمات، وبعد فترة صدرت التعليمات بعدم تقديم او قبول اية هدية مهما كانت بسيطة.

في احدى السنوات وقبل ان يعلن قانون المنع. ذهبت الى المدرسة وانا سعيدة بعيد المعلم، وقد هيأنا فعاليات واناشيد وخطبا تمجد دور المعلم في المجتمع مثل «قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا». «والمعلم شمعة تحترق لتنير الطريق للاجيال الصاعدة»، وما شابه ذلك من الخطب الرنانة لرفع معنوية المعلم المسحوق ماديا واجتماعيا في اغلب الاحيان.

بعد الاحتفال بدأ التلاميذ يقدمون هداياهم... في صفي اشترك التلاميذ بجمع مبلغ من المال واشتروا لي خاتما ذهبيا ثمينا «كانت المدرسة التي اعمل بها تضم اولاد الذوات والموسرين». اختاروا تلميذتين لتقديم الهدية.. الحقيقة كان خاتما جميلا وثمينا. ولكني اعدته لانني لا اقبل هدية ابدا مقابل قيامي بواجبي. فقالت احداهن:

– لكنك تتعبين معنا طوال العام وتجهدين نفسك من اجلنا.. وهذا اقل ما تستحقينه امام اخلاصك في عملك وتعبيرا عن حبنا لك.

– فقلت لهم : شكرا لكم جميعا ولكنني اود ان اقول :

ان اجمل واثمن هدية يقدمها التلاميذ الى المعلمة بهذه المناسبة السعيدة هي النجاح في نهاية العام الدراسي.

تقانة جديدة تسمح بتشخيص سريع للكلاميديا

طور علماء في جامعة كمبريدج اختبارا جديدا لتشخيص سريع للكلاميديا، وهو المرض المنقول جنسيا الذي تعاني منه ٧٠ مليون امرأة وأطفالهن في مختلف انحاء العالم.

وقد حصل فريق البحث برئاسة د. هيلين لي على منحة قيمتها ١,٧ مليون جنيه استرليني من ويلكوم ترست لتطوير الاختبار الذي يساعد العاملين الصحيين في تحديد كشف الاشخاص المصابين من خلال عينة بول.

ومن المعروف ان عدم معالجة اصابة الكلاميديا قد يسبب الحمل الهاجر، وامراض الحوض الالتهابية، والعقم، والاجهاض التلقائي، او ولادة اجنة ميتة، كما قد تسبب التهاب الرئة والتهاب ملتحمة العين في حديثي الولادة.

بحث جديد اظهر ان اصابة الاجهزة التناسلية بالكلاميديا يسهل اصابة المريض بفيروس الايدز.

مرض الكلاميديا واحد من اكثر الامراض المنقولة جنسيا شيوعا بين النساء في عمر ١٥ – ٤٤ سنة. ويمثل مشكلة كبرى في البلدان النامية. وتشير دراسة مسحية بريطانية حديثة الى انه شائع في بريطانيا ايضا، اذ بلغت نسبة اصابة النساء النشطات جنسيا واللواتي راجعن مراكز الخدمات الصحية في المناطق الحضرية بهذا المرض الى ١٢٪

معالجة الكلاميديا بالمضادات الحيوية منخفضة الكلفة، الا ان المشكلة تكمن في صعوبة تشخيص الاصابة به، اذ ان ٧٠٪ من المصابين بالمرض لا يظهرون اية اعراض.

طرق التشخيص الحالية تعتمد على اختبارات لمسحة تحتاج الى وقت ومكلفة . ويأمل فريق بحث كمبريدج بتطوير شريط يتغير لونه عند تعرضه لبول ملوث بمسببات الكلاميديا. ويأملون باجراء تطوير اخر مماثل لامراض مثل التهاب الكبد والايدز والسل.

اسلوب جديد فعال في معالجة اصابات اوتار العضلات

في المؤتمر الذي نظمته مؤخرا جمعية ابحاث تقويم العظام الامريكية في سان فرانسيسكو، قال باحثون في جامعة سينسيناتي الامريكية . ان اسلوبا جديدا في المعالجة يختصر زمن شفاء الاصابات الشديدة في اوتار العضلات الى حد كبير.

ومن المعروف ان جروح او اصابات هذه الاوتار التي تربط العضلات بالعظام، تشفى ببطء ، لان البالغين لديهم القليل من الخلايا الاصل التي تشكل نسيج الوتر الجديد.

الباحثون في اسلوبهم الجديد الذي تجري تجربته حاليا عملوا على زرع خلايا اصل وترية مأخوذة من الشخص المصاب، في مكان الاصابة، فلاحظوا ان الاوتار اكتسبت ثانية نحو ثلثي قوتها الاصلية خلال اربعة اسابيع.

الجراحة العاجلة ضرورية للانزلاق الغضروفي في الرقبة

يقول تقرير لجراحي اعصاب من جامعة ريجنسبيرغ الالمانية ان تأخير اجراء جراحة للقرص الغضروفي في «الديسك» المنزلق في العنق يعني ان الجراحة ستكون اقل نجاحا عند اجرائها.

القرص الغضروفي المنزلق في العنق يضغط على الاعصاب، ويسبب الالم والضعف وضعف الاحساس . لكن المشكلة يمكن ان تعالج بالجراحة، وقد وجد الجراحون في دراستهم التي شملت ٤٥ مريضا، ان الذين اجروا الجراحة منهم في غضون شهرين من ظهور الاعراض، كانوا اكثر قابلية للشفاء من اولئك الذين عانوا لمدة ثمانية اشهر او اكثر قبل اجراء الجراحة. وبعض هؤلاء احتاجوا لاجراء جراحة ثانية.

ما هي الاهداف التربوية والاهداف السلوكية ؟ وما اهميتها؟

من المعلوم ان اية مؤسسة سواء اكانت تربوية ام غير تربوية تسعى الى النجاح، ويصعب في كثير من الاحيان التحقق من هذا النجاح ما لم تكن هناك مجموعة من الاهداف الواضحة التي تحدد ما يجب على المؤسسة اداؤه، وكيف توجه نشاطات العاملين فيها، وتعمل على قياس نتاجاتها، وتساعد على اتخاذ القرارات المستقبلية المناسبة لها.

ويهدف العمل التربوي سواء اكان قاصدا ام غير قاصد الى تغيير سلوك الفرد، ويغدو هذا العمل اكثر نجاحا اذا تم تخطيطه وتنفيذه وتقويمه في ضوء اهداف واضحة قابلة للتحقيق . فاذا اكتنف الغموض اي جزء من اهداف العمل التربوي فانه يحول دون التوصل الى النتائج المرغوب بها، ذلك ان الغموض يجعل الاهداف عرضة لتفيرات وتأويلات مختلفة قد تؤثر سلبا على العمل التربوي. لذلك اهتم علماء النفس والتربية منذ الستينات بصياغة الاهداف في العملية التربوية ادراكا منهم لاهمية دورها في نجاح العمل، واعتبروا تحديدها وصياغتها في عبارات واضحة هي الخطوة الاساس لاي نشاط تعليمي وتعلمي، واجريت حولها الدراسات التي اشارت نتائجها الى دورها الفعال في العملية التربوية التعليمية.

وقد اهتم علماء النفس والمربون كذلك بتصنيف الاهداف التربوية والسلوكية لحرصهم على توفير فرص النمو المتكامل للمتعلمين. وقد توصل فريق من خبراء التقويم التربوي وعلى رأسهم بنيامين بلوم بعد سنوات من اجراء الدراسات والابحاث والعمل الدؤوب الى تصنيف الاهداف التربوية، في مجالات ثلاثة هي : المجال المعرفي، المجال الوجداني والمجال النفسحركي، ففي المجال المعرفي تتطور قدرة المتعلم على الادارك والفهم واصدار الاحكام والتعليل وغير ذلك من القدرات المعرفية العقلية، اما المجال الوجداني فالتطور والتغير يطرآن على الكيفية التي يشعر ويحس بها المتعلم واتجاهاته وقيمه. اما التغيرات التي تحدث في المجال النفسحركي او ما يطلق عليه مجال المهارات الحركية الادائية فانها تتناول الطريقة التي يتمكن فيها المتعلم من السيطرة على حركات اعضاء جسمه المختلفة والتنسيق بينها بشكل يساعد على استخدامها في تحقيق غايات محددة ومقصودة.

ولعل الاساس الاهم الذي حدا بالمربين والخبراء الى الاهتمام بتقسيم الاهداف التربوية الى مجالات ثلاثة هو الرغبة في لفت انتباه المعلمين الى ضرورة الاهتمام بالمجالين الوجداني والنفسحركي الى جانب اهتمامهم وتركيزهم على المجال المعرفي الذي دأبوا على التركيز عليه، والاهم من كل ذلك ان هذه المجالات الثلاثة يجب ان تصاغ بشكل اهداف سلوكية.

اما الهدف السلوكي فهو الذي يصاغ صياغة لغوية ويمكن ملاحظته وقياسه بأدوات الملاحظة والقياس ويتوقع من المتعلم ان يكون قادرا على ادائه في نهاية نشاط تعليمي محدد.

د. اوجيني مدانات

التدخين آفة صحية ووباء هذا العصر

يعتبر التدخين آفة صحية خطيرة، ودخان السجائر ورمادها يعتبر مصدرا للتلوث للشخص المدخن نفسه ثم البيئة المحيطة به.

وبسبب الامراض والوفيات الناتجة عن التدخين فانه يقارن هذا الايام بالاوبئة القاتلة التي كانت تنتشر في العهود السابقة ، وفعلا فقد اعتبرت منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٨٣ عادة التدخين وباء .

ان الدخان يقتل سنويا اكثر من مليون شخص في العالم بسبب الامراض والسرطانات الناجمة عن التدخين. وفي العالم النامي يسبب الدخان اكثر من ٣٠٪ من الوفيات بسبب السرطان.

في بدايات هذا القرن كان التدخين مقتصرا على الرجال ولكنه انتشر بين النساء بعد الحرب العالمية الاولى بسبب ما تبعها من تغيرات اجتماعية وضغوط نفسية، ثم انتشرت هذه العادة في الدول النامية بناء على التقليد الاعمى وحب الظهور، وقد تزايدت نسبة التدخين بين النساء الى حد انها كانت تتساوى مع الرجال المدخنين.

ان مادة النيكوتين هي العنصر الاساسي في الدخان ومعروف انها نوع من انواع المخدرات وتؤدي الى الادمان عليها، وهي احد ثلاث مواد لها علاقة بالنشاط النفسي وتنتشر على نطاق واسع في العالم، والمادتان الاخريان هما الكافيين والكحول الايثيلي . والادمان الناتج عن النيكوتين هو الادمان على العقاقير الاخرى مثل الهيروين والكوكائين.

وقد حاولت شركات التدخين ان تصنع انواع من السجائر تحتوي على كميات قليلة من النيكوتين على امل ان لا تصل حالة التدخين الى حد الادمان. وقد لوحظ ان الدخان الذي يتم تصديره الى دول العالم الثالث يحتوي على كميات اكبر من النيكوتين عما يحتويه نفس النوع من الدخان المستهلك في اوروبا وامريكا.

لقد اعترفت اخيرا احدى كبرى الشركات الاميركية المنتجة للدخان بالاضرار الناتجة عن التدخين وان هذا الضرر يمتد ايضا الى غير المدخنين. ويشكل هذا الاعتراف انتصارا لمعارضي استهلاك التبغ في حربهم ضد الدخان التي بدأت منذ اربعين سنة او يزيد. ومن المواد الخطيرة التي يحتوي عليها دخان السجائر اول اكسيد الكربون والقطران.

ومادة القطران تتكون اساسا من هيدروكربونات معينة وبها حوالي ٤٠٠٠ مادة كيميائية منها ما يزيد على ٤٣ مادة معروفة بانها تسبب السرطان الى جانب الامراض الاخرى المزمنة الخطيرة التي قد تؤدي الى الوفاة. ان اخطار التدخين عند من كان يدخن وتوقف عن التدخين قبل ٥ الى ١٠ سنوات تقل بشكل يصل الى حد اعلى بقليل من الشخص الذي لم يدخن. ولكن الدمار الذي حصل في انسجة الجهاز التنفسي والرئة، وهي جهاز حساس، لا يتغير لانه دمار دائم.

ان الدخان الجانبي الذي يخرج من الطرف المحترق للسيجارة يؤدي الى التدخين اللاارادي او الثانوي او السلبي لدى المخالطين، وهذا الدخان يتكون تحت درجة حرارة اقل، الامر الذي يجعله يحتوي على مواد مسرطنة اكثر، حيث انه يحتوي على كميات اعلى من الامونيا واول اكسيد الكربون والنيكوتين والقطران مما يحتويه الدخان الذي يستنشقه المدخن مباشرة، وقد تبين ان خطر الموت من السرطانات في حالة التدخين اللاارادي يعادل ثلاثة اضعاف خطر الموت من السرطانات الناجمة عن تلوث الهواء، وكذلك فان غير المدخنين المخالطين للمدخن معرضون ايضا لحدوث اضرار بالرئة وقد يكون ذلك بشكل دائم اذا كان التعرض للدخان على فترة طويلة.

د. احمد عبد الحليم الغول
اختصاصي الجراحة العامة

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى رئيس وأعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين
بالشركة الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج
المرحومة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

ارملة المرحوم راتب محمد العلمي

والدة المهندس يحيى راتب العلمي عضو مجلس الادارة المدير العام

ويتقدمون من ال العلمي باحر مشاعر العزاء والمواساة درعين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهمكم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

آل العلمي في الاردن وفلسطين والبلاد العربية

يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية المرحومة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

(ام زياد)

أرملة المرحوم راتب محمد العلمي

ووالدة المرحوم زياد وكل من يحيى وياسر وجميل وبهان وانعام
وشقيقة مصطفى وجواد العلمي

والتي انتقلت الى جوار ربها فجر الخميس التاسع والعشرين من محرم لعام ١٤١٨هـ الموافق ٥/٦/١٩٩٧م، ولقد ووري جثمانها الطاهر يوم امس الخميس في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في الدوار السابع/اول طريق المطار / مقابل المدارس الامريكية الحديثة، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد صباحا للنساء ومساء للرجال.

برقيا: ص.ب ٩٢٦٧٤٠ عمان - الاردن

نعي فاضلة

ينعى المكتب الاقليمي لشركة يونيلفير انترناشيونال في الاردن وكافة العاملين

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة

مليحة زهدي العلمي

والدة السيد يحيى العلمي

مدير عام شركة الانتاج

ويتقدمون من عموم ال العلمي باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى وليد خالد زماميري وعائلته
وجميع ال الزماميري في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

مليحة زهدي العلمي

والدة عطوفة مدير عام شركة الانتاج

السيد يحيى راتب العلمي

ويتقدمون من ال العلمي وعائلة الفقيدة باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

في ذمــة الله

نعي سيده فاضلة

شركة المشرق للصناعات المعدنية

تحتسب عند الله تعالى السيدة الفاضلة المرحومة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

حرم المرحوم راتب محمد العلمي

والدة السيد ياسر العلمي مدير عام الشركة

ويتقدمون من ال العلمي الكرام بخالص التعزية والمواساة ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضلة

شركة المشرق للتنمية والتسويق

تحتسب عند الله تعالى السيدة الفاضلة المرحومة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

حرم المرحوم راتب محمد العلمي

والدة السيد ياسر العلمي مدير عام الشركة

ويتقدمون من ال العلمي الكرام بخالص التعزية والمواساة ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

سفيان ومروان العلمي وعقيلاتهما وابناؤهما ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة السيدة الجليلة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

زوجة عمها المرحوم راتب محمد عبدالقادر العلمي

والدة الاعزاء يحيى وياسر والدكتور جميل والحاجة بهان وانعام حفظهم الله

سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية - ينعى عميد واسرة كلية الطب البشري واعضاء الهيئة التدريسية والادارية بجامعة العلوم في مستشفيات الاميرة بسمة وبديعة ورحمة والمركز الصحي بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة زميلهم الدكتور جميل العلمي

ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيدة باصدق مشاعر المواساة للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو الشركة الاردنية الدولية للملاحة والنقل ببالغ الحزن والاسى

والد زميلهم احمد المقابلة المرحوم

محمد عبدالعزيز المقابله

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه / نعي وجيه فاضل

نشر امس اعلان نعي من الشيخ احمد البشرطي وافراد عائلته ينعون العميد المتقاعد المرحوم

محمد عارف الصريف

ابو عارف

حيث سقط سهوا نعي وجيه فاضله خطأ. والصحيح (**نعي وجيه فاضل**) لذا اقتضى التنويه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى رئيس وأعضاء النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات/ فرع الانتاج وكافة عمال وموظفي الشركة المرحومة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

ارملة المرحوم راتب محمد العلمي

والدة المهندس يحيى راتب العلمي عضو مجلس الادارة المدير العام

ويتقدمون من ال العلمي باحر مشاعر العزاء والمواساة درعين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهمكم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ناجي الحاتي ينعى بعميق الاسى والحزن الفقيدة الغالية المرحومة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

حرم المرحوم راتب محمد العلمي ووالدة الزميل السيد ياسر العلمي

ويتقدم من ال العلمي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة ويسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضلة

شركة المشرق لمواد البناء تحتسب عند الله تعالى السيدة الفاضلة المرحومة

مليحة زهدي مصطفى العلمي

حرم المرحوم راتب محمد العلمي

والدة السيد ياسر العلمي مدير عام الشركة

ويتقدمون من ال العلمي الكرام بخالص التعزية والمواساة ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

في الذكرى السنوية الاولى

لرحيل الحبيب الغالي الوجيه

يعقوب أيوب عماري

(ابو مشيل)

ها قد مر عام من ألم الفراق..
ولم تعرف قط حزنا كالحزن على غيابك..
لقد رحلت عنا جسدا وبقيت معنا روحا،
أيها الزوج الحاني والأب المتفاني..
يا رمز الوفاء والكبرياء والعطاء،
ويا ينبوع المحبة الذي وهبنا عمره..
سنظل على دربك سائرين..
وعلى ذكراك الطيبة باقين..

زوجتك وابناؤك وبناتك

نعي سيدة فاضلة

بمزيد الحزن والاسى تنعى جمعية سيدات كنيسة الفادي الانجيلية الاسقفية العربية في عمان المرحومة

بديعة خليل دواني

زوجة السيد خليل عبد دواني

وشقيقة الارشديكون سالم دواني

ويتقدمون من شقيقها الارشديكون سالم دواني باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي حاجة فاضلة

ينعى أهالي بيت اكسا/ القدس في الاردن والخارج وال زايد خاصة الحاجة الفاضلة

سعاد خليل احمد عقيل

أرملة المرحوم صالح اسماعيل زايد الكسواني

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٥/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد جعفر بن ابي طالب / حي النزهة الى مقبرة الهاشمية/ الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل أبناء الفقيدة الكائن في الزرقاء /حي النزهة شارع ميسلون بالقرب من مسجد جعفر بن ابي طالب.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى ال ابو حجلة وال طه المرحوم

الحاج محمد محمود عبدالله ياسين ابوحجلة

ابو محمود

والد محمود ويوسف وجمال وعبدالناصر وجميل ابو حجلة

الذي وافته المنيه وتم دفنه مساء يوم امس الاول الخميس ١٩٩٧/٦/٥.

تقبل التعازي في منزل شقيقه مرشد ابوحجلة الكائن في الصويفية بالقرب من مطعم كناري وللسيدات في منزل المرحوم في تلاع العلي مقابل عمارة شكري عليان شارع المدينة المنورة ايام الجمعة والسبت والاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

للاستفسار هاتف ٠٧٩/٤٠١٤٠ ــ ٥٥٢٠٢٠١

نعي حاج فاضل

الصريح - آل الرجوب في المملكة الاردنية الهاشمية وايمانا بقضاء الله وقدره

يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالباسط محمد سليم الرجوب

والد الدكتور محمد في الولايات المتحدة الامريكية والمهندس احمد في سلطة المياه والدكتور عمر في الخدمات الطبية الملكية

والذي انتقل الى جوار ربه مساء امس الاول عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه بعد صلاة عصر هذا اليوم الجمعة ٩٧/٦/٦ من مسجد الصريح الجنوبي، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان الفقيد الكائن في الصريح الحي الجنوبي/ قرب دائرة الترخيص.

برقيا: "الالرجوب/ الصريح

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى أهالي علار طولكرم فقيدهم الغالي المرحوم

عبداللطيف سليم عراوي

أبو عمر

عن عمر يناهز ٥٧ عاما هذا وسيشيع جثمان الفقيد اليوم ٩٧/٦/٦ بعد صلاة العصر من مسجد أمنة بنت وهب مثلث الجبل الشمالي الرصيفة.

تقبل التعازي في بيت الفقيد من يوم السبت ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ميشيل صيقلي واولاده احسان ورجا وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى العميد المتقاعد المرحوم

محمد عارف الصريف

ابو عارف

ويتقدمون من ال الصريف الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهه وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

مصطفى احمد العبوه واخوانه نافع وخيري ينعون ببالغ الحزن والاسى والدتهم المرحومة

يسرى حسن قرقش

ارملة احمد العبوة

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٣ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها مصطفى العبوة الكائن في تلاع العلي خلف مدرسة الدر المنثور/ عمارة المنار تلفون ٥٥٣٠٧٤٥

من آمن بي ولو مات فسيحيا

ينعى آل خير في بيت ساحور والاردن

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

خير الياس عيسى خير

الذي توفي إثر مرض عضال في بيت ساحور عن عمر يناهز ٦٣ عاما. تقبل التعازي في منزل عمه ابراهيم عيسى خير الكائن في مرج الحمام - عمارة القمير - طريق ام عبهرة اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٧/٦/٦ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون



في ذمة الله

نعي فاضلة

ال ابوشنب ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة خضره عبداللطيف ابوشنب
ام لطفي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم في مدينة طولكرم بالضفة الغربية

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور طالب ابو شنب الكائن في جبل عمان/الدوار الثالث/ شارع الخطيب / خلف جوازات القدس دخلة مطعم كناري وللنساء في منزل ابنتها (ام معزوز) في نفس الموقع.

انا لله وانا اليه راجعون

انذار من شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة الى السيد احمد علي المبيضين

نظرا لتغيبك عن العمل اعتبارا من ٩٧/٥/٢٥ دون اذن مسبق فانني انذرك بضرورة العودة لعملك خلال عشرة ايام من تاريخ تغيبك، خلافا لذلك فسوف تعتبر فاقدا لوظيفتك من تاريخ تغيبك دون دفع اية تعويضات استنادا لنص المادة ٢٨/هـ من قانون العمل الاردني.

اعلان صادر عن دائرة اجراء اربد للمرة الخامسة لبيع قلاب في القضية الاجرائية رقم ٩٦/١٦٨٨

والمكونة بين المحكوم له بنك الاردن/اربد وكلاؤه المحامون جمال بني هاني واسماعيل ابو دولة ومنيع القاعوري.

والمحكوم عليه اسعد محمد اسعد الاحمد.

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني وللمرة الخامسة السيارة قلاب رقم ١٧٥١٣ نوع مرسيدس موديل ١٩٧٩ والموجودة لدى ساحة الحجز شرطة النجدة/اربد شرق محكمة بداية اربد وقد احيلت السيارة رقم اعلاه على المزاود الاخير احالة مؤقتة وبلغ البدل الاعلى البالغ ١٥٥٠٠ دينار خمسة عشر الف وخمسماية دينار.

فعلى من يرغب بالمزاودة الحضور الى ساحة حجز شرطة النجدة في اربد الساعة الثانية عشرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مصطحبا معه التأمينات القانونية والبالغة ١٠٪ من قيمة البيع علما بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء اربد

اعلان الموظف السيد كريم سليمان حمود الصرايرة فئة رابعة

نظرا لتغيبك عن مركز عملك من تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧ لمدة عشرة ايام متصلة دون اجازة قانونية اوعذر مشروع.

فقد تقرر اعتبارك فاقدا لوظيفتك من تاريخ تغيبك المشار اليه وذلك استنادا لاحكام المادة ١٥٢ الفقرتين أ وب من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته.

للكابتن محمد الدلابيح
مدير عام مؤسسة الموانىء

انتهاك مقبرة يالو ومحاولة ازالتها

القدس المحتلة- ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان مقبرة يالو في منطقة اللطرون على طريق القدس- يافا، تتعرض لمحاولات اسرائيلية متواصلة لازالتها كليا، بعد ان مسحت القرية في العام ١٩٦٧ مع قريتي عمواس وبيت نوبا.

سلطات الضريبة تقتحم منزلا بالقدس وتسرق اموالا

القدس المحتلة- ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان افرادا من طاقم الضرائب «الأرنونا» التابع لبلدية القدس اقتحم منزل المواطنة وجيهة حسن نجيب الكائن في حي الواد بالبلدة القديمة اثناء غيابها عن المنزل.

وقد فقد مبلغ من المال يقدر بـ ١٠ آلاف شيكل.

ويذكر ان افرادا من الشرطة وحرس الحدود، قاموا بحماية عملية الإقتحام.

مسيرات استيطانية استفزازية بالخليل

الخليل- ذكرت صحيفة الأيام الفلسطينية ان المستوطنين في الخليل نظموا مؤخرا تحت حراسة مشددة من جنود الإحتلال مسيرات استفزازية حاشدة اطلقوا خلالها الهتافات العنصرية وحاولوا التحرش بمواطني المدينة والإعتداء عليهم.. وقال شهود عيان ان ما يزيد عن ٢٠٠ مستوطن مسلح انطلقوا من ساحة الحرم الإبراهيمي الشريف في مسيرة ورددوا الهتافات المعادية للعرب والداعية الى ترحيلهم من المدينة.

اعتقال شابين واطلاق سراح ثالث

الضفة الغربية- ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الإسرائيلية حولت الشابين اعتراف باجس الريماوي ٢١ سنة سكرتير جبهة العمل الطالبي في جامعة بير زيت الى الإعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وحسن البرغوثي لمدة اربعة أشهر، وهما من قرية بيت ريما قضاء رام الله.

وحكمت المحكمة الإسرائيلية على الشاب بلال احمد مرعي الأطرش ٢٥ سنة من سكان حلحول بالسجن الفعلي لمدة سبعة أشهر.

من ناحية اخرى اطلقت السلطات الإسرائيلية سراح عبدالمحسن حسان الحليقاوي ٢٤ سنة من الفوار بعد اعتقال اداري دام ثلاثة أشهر.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

د. بسام هارون وعائلته

ينعون بعميق الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة فايزة خالد قدورة

والدة الاصدقاء المرحوم عامر وفاروق وفارق

ويشاطرون ال المفتي وقدورة احزانهم بمصابهم ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى دريد شكيب ابو حجلة واولاده ياسمين ومحمد وشكيب جدهم المرحوم

الحاج محمد محمود ابو حجلة
ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الستين عاما ويتقدمون من جدتهم ولخوالهم الدكتور محمود والمهندس يوسف وكل من جمال وناصر وجميل ووالدتهم بأحر التعازي رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

جميع العاملين في «بيت العمر» مؤسسة ابوحجلة للاسكان ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد محمود ابو حجلة

ويتقدمون من ابناءه محمود ويوسف وجمال وعبدالناصر وجميل وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة جسر الاردن للمواشي

ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم احمد المقابلة المرحوم

محمد عبدالعزيز المقابله

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل

الكرك - عشائر الصرايرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الطفل

عمر حكمت الصرايره

ويتقدمون من ال الصرايره الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

عنهم: فهد ونايز الصرايرة

نعي فاضل

ينعى المهندس فؤاد شحروري وعائلته بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

محمد محمود ابو حجلة

والد صديقهم العزيز يوسف ابو حجلة

ويتقدمون الى أهل الفقيد بأحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رمزي صنوبر وعائلته بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

محمد محمود ابو حجلة

والد صديقهم العزيز يوسف ابو حجلة

ويتقدمون الى أهل الفقيد بأحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى محمد حسن عودة وعائلته بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

محمد محمود ابو حجلة

والد صديقهم العزيز يوسف ابو حجلة

ويتقدمون الى أهل الفقيد بأحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الكلايلة عامة وعشيرة القطيفان خاصة فقيدها

الحاج علي محمد خلف القطيفان

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٦/٥ عن عمر يناهز الـ٥٤ عاما . وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد أسكان الأمير طلال الى مقبرة عوجان .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عوجان / طريق ياجوز/ مقابل مدرسة عوجان الثانوية للبنين

انا لل وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى المهندس احمد عبدالغني العجوري ومحمود العجوري وعموم ال العجوري وفاة المرحومة

مليحة زهدي العلمي

والدة المهندس يحيى والمهندس ياسر والدكتور جميل راتب العلمي

ويتقدمون من ذوي المرحومة وعموم ال العلمي بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال المريدي من الرملة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالفتاح سليمان المريدي
(ابوسليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس . تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة /حي ام تينة خلف مدارس الوكالة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى انطون عزت ابو زغيبره وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

موسى حنا طنوس

والد كل من غاندي وباسل وعايد وزياد وميشيل

يتقدمون من زوجة الفقيد والاولاد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي شاب فاضل

عنجرة/عجلون- ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الزغول وفاة المأسوف على شبابه

اياد حسين عقلة الزغول

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثرحادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم ١٩٩٧/٦/٦ من مسجد المثنى بن حارثة. تقبل التعازي في منزل شقيقه فيصل/ابو فادي للنساء والرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير وموظفو بنك القاهرة عمان/فرع السلط ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة حليمة العنبتاوي

جدة الزميلين هاشم الحسين وجعفر قطيشات

ويتقدمون من الزميلين الكرام وال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي

اسرة بنك القاهرة عمان

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة فايزة خالد قدوره

ام عامر

ارملة المرحوم عبدالحميد المفتي

ويتقدمون من ال المفتي وال قدوره بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ال البشتاوي وال الرفاعي وال العليوني في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

ربابه بشير الرفاعي
ام عماد

ارملة يرحمها الله المهندس عصام محمد صالح البشتاوي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها عماد وعصام البشتاوي الكائن في جبل عمان/الدوار الخامس مقابل دخلة فندق كريستال وللنساء في منزل والدها بشير الرفاعي يرحمه الله الكائن في جبل الحسين دخلة مركز اشنانة اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥ ولغاية يوم السبت ١٩٩٧/٦/٧.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى تاج الدين العنبتاوي واخوانه بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم ونسيبهم المرحوم

مشهور بركات الكريشا

فآل العنبتاوي يتقدمون باحر العزاء والمواساة الى والدة الفقيد (ام مشهور) واخوانه واخواته سائلين الله للفقيدة الرحمة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل

الكرك/ عشائر الصرايرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الطفل

عمر حكمت الصرايرة

عن عمر يناهز خمس سنوات، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في جمعية سول.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى ال طنوس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

موسى حنا طنوس

والد كل من غاندي وباسل والمهندس عايد وزياد ومشيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٦/٥ عن عمر يناهز ٥٥ عاما وشيع جثمانه في نفس اليوم.

تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيد الكائن في الصويفية /طريق المطار مقابل المدارس الامريكية الحديثة.

هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٧ في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا في كنيسة دخول السيدة الى الهيكل الصويفية/ ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

برقيات ال طنوس ص.ب ١٤١٢٦٦ عمان بيادر وادي السير

تنويه/
نعي فاضل

نشر امس نعي من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وأمين علم الوزارة وكافة موظفي الوزارة وفاة المرحوم الحاج خلف الهميسات- خطأ.

والصحيح المرحوم:
الحاج ابراهيم الهميسات
والد زميلهم عباس

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

ال بصلات الحجاوي والرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالقادر محمود بصلات الحجاوي
ابو شاهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه حجة/ نابلس وقد شيع جثمانه هناك. تقبل التعازي في منزل ابن عمه المرحوم ابو محمود الحجاوي الكائن في ماركا الجنوبية/ نادي السباق/ خلف بقالة شيحان للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

ماحص- تنعى عشائر عباد عامة وعشيرة الطويقات والصلاحين خاصة ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حمدان حماد الطويقات

والد العقيد الركن عمر وبكر وجواد وشقيق حامد/ ابو اكرم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماحص قرب المدرسة الثانوية للبنين.

برقيات آل عباد / الطويقات / ماحص



في الليل

١- الشجرة تتمايل نحو
الشباك
في نصف غبار الليل
تميل اصابعها لتراك

٢- سيدة
تقرأ ورد مجاملها في
الليل
وتعد
الليلك
والهيل

٣- الهاتف رن يرحم
الغرفة.. رن
فأحاول ضبط يدي
وحنيني
فأدير ممي عن سلمه
لكن فؤادي السيء
حن

طارق مكاوي



ضيافة عربية في احد الاجنحة المشاركة بمعرض المنتوجات البحريني.

تصوير: حاتم علي

الشاي الأخضر يمنع الاصابة بالاورام السرطانية

لندن - رويتر - قال باحثون في الولايات المتحدة امس ان الشاي الاخضر يمكن ان يحول دون الاصابة بالاورام السرطانية من خلال تفاعل مادة كيمائية مضادة.

وذكر الباحثون ان هذه المادة غير سامة وان قدحا من الشاي الاخضر يحتوي على كميات كبيرة منها.

وقال جيرزي جانكون من كلية طب اوهايو بتوليمو ورفاقه في تقرير نشر في مجلة ساينس العلمية «احد مكونات الشاي الاخضر يقضي على اليوروكينيس وهو انزيم ضروري لنمو الخلايا السرطانية».

ويعرف الباحثون ان الشاي خاصة الشاي الاخضر يحوي مواد كيمارية يمكن ان تحمي الانسان من امراض السرطان لكنهم فشلوا في تحديد الالية الكيماوية لذلك بشكل واضح.

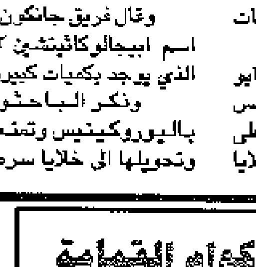
وقال فريق جانكون ان المادة التي اطلق عليها اسم ابيجالوكاتيتشين ٣ تعمل ضد اليوروكينيس الذي يوجد بكميات كبيرة في الاورام السرطانية.

وذكر الباحثون ان هذه المادة تتعلق باليوروكينيس وتمنعه من مهاجمة الخلايا وتحويلها الى خلايا سرطانية.

وكتب الفريق في تقريره «القضاء على اليوروكينيس يمكن ان يقلص من حجم السرطان بل وخموده بالكامل لدى الفئران».

ولا يؤدي الشاي الاسود نفس الدور لان عملية تخميره وتجفيفه تدمر تأثير المادة القاتلة لليوروكينيس.

وقارن الفريق بين الجرعة الموجودة من هذه المادة في الشاي الاخضر وعقار اميلورايد الذي يقوم بنفس المهمة لكنه يستخدم عادة لعلاج ضغط الدم والازمات القلبية.



أثينا تئن تحت وطأة أكوام القمامة

أثينا - رويتر - قال مسؤولون امس ان العاصمة اليونانية تواجه مخاطر صحية مع انتشار نحو خمسة الاف طن من القمامة في شوارعها بسبب اضراب عمال البلدية. ومع هذا الاضراب الذي بدأ منذ أربعة أيام اضطر سكان أثينا والاف السائحين لوضع القمامة المتعفنة على الارصفة وخارج المقاهي وحتى على مداخل المتاحف والمواقع الاثرية.

ودفع الاضراب المسؤولين بوزارة الصحة الى التحذير من المخاطر التي تشكلها أكوام القمامة على الصحة العامة في وقت من العام تصل فيه درجات الحرارة الى ٣٠ درجة مئوية.

وسد عمال البلدية مدخل المرأب الرئيسي لشاحنات القمامة مطالبين بحصول المئات من زملائهم من العاملين بعقود مؤقتة على عقود عمل دائمة.

اوروبا تسابق امريكا الى المريخ

لندن - أ.ف.ب - اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء امس ان وكالة الفضاء الاوروبية تعتزم ارسال سفينة غير ماهولة الى المريخ في السنة ٢٠٠٢ للعودة بعينات من تربة الكوكب الاحمر وذلك قبل سنتين من ارسال وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) بعثة اميركية مماثلة.

وتبلغ تكاليف هذه المهمة التي اطلق عليها اسم «مشروع المريخ السريع» ٢٠٠ مليون دولار. وسيتم اطلاق المركبة الفضائية بواسطة صاروخ «اريان». وستتيح اذا ما نجحت اجراء «تحاليل مفصلة» للمرة الاولى لتربة المريخ «في البعر» من دون الحاجة للعودة الى الارض. واشارت الهيئة البريطانية الى ان النتائج يمكن ان تعلن اعتبارا من السنة ٢٠٠٤ اي «قبل الاميركيين بسنتين على الاقل».

بصمات غير كاملة لمهاجر كوبي

ميامي - أ.ف.ب - رفض مكتب الهجرة في الولايات المتحدة خمس مرات طلبا تقدم به مهاجر من كوبا قطعت ثلاث من أصابعه في حادث عمل، نظرا الى أن بصماته غير كاملة. وأقر جيمس ميتون مساعد رئيس مكتب الهجرة والتجنس في ميامي بأن رفض الطلبات المتلاحقة التي قدمها راوول بلانكو منذ كانون الثاني الماضي بذريعة أنه لا يستطيع أن يعطي المكتب بصمات أصابعه الناقصة كان «خطأ».

وجاء في آخر وثيقة ضمت الى الملف «لا يمكننا تسجيل بصماتك. اننا نطلب منك اعطاءنا وثيقة تكون البصمات فيها واضحة».

وقال بلانكو (٥٣ عاما) الذي فقد أصابعه الثلاث اثناء عمله على آلة لتقطيع التبغ ان الامر «مهمة مستحيلة»، لكنه شدد على وجوب حصوله على الجنسية بعد ١٧ عاما من وجوده في الولايات المتحدة.

«بيت لحم ٢٠٠٠» في باريس

باريس - وكالات - تقيم منظمة اليونسكو معرضا بعنوان «بيت لحم ٢٠٠٠» في باريس خلال شهر حزيران الجاري ويستمر حتى شهر اب المقبل. ويهدف هذا المعرض المتجول الذي انطلق من بيت لحم وجال في عدد من العواصم المهمة من بينها روما الى حث الرأي العام العالمي ودعوة الاسرة الدولية والهيئات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات والافراد للمساهمة في اعداد بيت لحم لاستقبال الالف الثاني لميلاد السيد المسيح من جهة والتعرف على الوضع العمراني الصعب للمدينة من جهة اخرى.

ويشتمل المعرض على ثلاثة اقسام تتحدث عن التاريخ العريق للمدينة وحاضرها اليوم ومشاريع اعادة تأهيلها ومرافقها الاساسية وترميم وتأهيل كنيسة وساحة المهد.

«فريد» منظار طبي ابتكره طبيب مصري

القاهرة - قدس برس - تمكن طبيب مصري من ابتكار منظار طبي يتم انتاجه في المانيا حاليا تحت اسم «فريد». وقد نجح الدكتور علي فريد استاذ امراض النساء والتوليد في طب جامعة عين شمس في ابتكار المنظار الذي يبلغ طوله نحو ٣٠ سنتيمترا، ويمكن استخدامه كمنظار في عمليات كي المبايض وتقليل الالتصاقات وايقاف النزف ومعالجة الحمل خارج الرحم واستئصال الاورام. ومن المقرر ان يلقي الدكتور فريد محاضرات قريبا في مؤتمرات حول المناظير تستضيفها كل من سنغافوره وروما والدانمارك من اجل شرح اهمية اكتشافه الجديد.



لقطة للمطربة التونسية لطيفة في مدينة البتراء خلال زيارتها الاخيرة للاردن لتسجيل البرنامج التلفزيوني «وطن وسياحة». تصوير: عاصم العمري

بريطانيا تحتفل باليوبيل الذهبي لزواج ملكتها

لندن - رويتر - اعلن قصر بكنجهام ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب سيحضران قداس شكر في كاتدرائية وستمنستر في لندن في شهر تشرين الثاني للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على زواجهما.

ويقام القداس يوم ٢٠ تشرين الثاني في نفس الكاتدرائية التي شهدت زفافهما الملكي في اطار سلسلة من المناسبات الاحتفالية بمناسبة اليوبيل الذهبي لزواج الملكة اليزابيث والامير فيليب دوق ادنبره. ويقيم رئيس بلدية لندن بهذه المناسبة يوم ١٩ تشرين الثاني مأدبة غداء تعقبها مأدبة اخرى يقيمها توني بلير رئيس الوزراء. وتبدأ تلك المناسبات الاحتفالية في الخامس من تموز حيث تحضر الملكة المهرجان الملكي للخيول في قصر وندسور وهو احتفال يشارك فيه المئات من الخيول في واحد من ابرز مهرجانات الفروسية في بريطانيا.

وفي الخامس عشر من تموز تقيم الملكة ودوق ادنبره حفلا في حديقة قصر بكنجهام لما يصل الى ٤٠٠٠ زوج وزوجة تزوجوا في نفس عام زواج الملكة والامير فيليب عام ١٩٤٧ تم اختيارهم من خلال القرعة.

وفي الرابع عشر من تشرين الثاني تقيم الملكة اليزابيث حفل استقبال لنحو ١٥٠٠ شخص شاركوا في ترميم قصر وندسور بعد ان اجتاحه حريق عام ١٩٩٢ وهو العام الذي وصفته الملكة بانه «عام مروع».

فمنذ هذا العام انهار زواج الامير تشارلز ولي العهد من الاميرة ديانا كما انهار زواج ابنها الثاني الامير اندرو من دوقة يورك سارة فيرجسون.



علاج للمقامرين

نيويورك - بترا - نجح الباحثون في مساعدة لاعبي القمار المدمنين على هذه اللعبة في الاقلاع عنها بعد اعطائهم دواء يدعى فلوفوكسامين.

وقد جاءت تجربة هذا العقار ضمن بحث شمل مجموعة من المقامرين منهم من وصلت خسارته الى ١٠٠٠٠ دولار في اليوم ومنهم من خسر عمله.

واظهر سبعة من كل عشرة من الذين تمت معالجتهم بهذا العقار مستويات جيدة من الشفاء.

الهواتف النقالة بالكويت

الكويت - أ.ف.ب - ابرمت الشركة الاميركية العملاقة للاتصالات «موتورولا» عقدا بقيمة ٢٤ مليون دولار مع الشركة الكويتية للهواتف الخليوية لتطوير الشبكة المحلية التابعة للشركة الكويتية.

واوضحت «موتورولا» في بيان نشر امس في الكويت، أن العقد يهدف الى رفع عدد المشتركين في شبكة الهواتف النقالة في الكويت الى ١٥٥ الف مشترك.

المحاميات والاجهاض

كاليفورنيا - بترا - اظهر بحث اجرته جامعة كاليفورنيا ان المحاميات اللواتي يعملن لاكثر من ٤٥ ساعة أسبوعيا هن اكثر عرضة بخمسة اضعاف من غيرهن من العاملات للاجهاد الشديد وهن كذلك اكثر احتمالا بثلاثة اضعاف لحالات الاجهاض.

ووفقا للبحث فان النساء اللواتي يعملن بمعدل ٣٥ ساعة اسبوعيا في اعمال اخرى كن اقدر على التوفيق بين العمل خارج المنزل وبين تربية الاسرة واحتياجاتها وكن اقل عرضه لحصول الاجهاض من المحاميات.

شجار مغني فرنسي

باريس - أ.ف.ب - أصيب مغني الراب الفرنسي ام سي سولار بجروح طفيفة أمس الأول في باريس خلال عراك مع رجل آخر لم تذكر الشرطة التي أعلنت النبأ امس اسمه.

وفصل المارة بين المتعاركين اللذين قدم كل منهما شكوى ضد الآخر. وأضاف المصدر نفسه أن أسباب الشجار الذي تحول عراكا في وسط باريس لا تزال مجهولة.

وباشرت الشرطة التحقيق لمعرفة ظروف هذا العراك.

حول العالم

صنع سيارة عربية

تونس - وكالات - اتفقت مصر وتونس وليبيا على صنع سيارة تحمل اسم «عربية» وهي أول سيارة سيتم تصنيعها بين الدول الثلاث.

وذكرت صحيفة «الشروق» التونسية امس انه سيتم الاعتماد على تصنيع الهيكل العام لهذه السيارة من مصنع الحديد والصلب في مدينة مصراته الليبية وعلى منتوجات مكونات السيارة وقطع غيارها من مصانع في مصر وتونس.

ردفورد وجبال الروكي

نيويورك - أ.ف.ب - يبدو ان الممثل الاميركي روبرت ردفورد اختار نهائيا العيش في منزله في صاندانس (ولاية يوتا غرب الولايات المتحدة) في جبال الروكي وقرر بيع ما تبقى من منازله.

فبعدما باع شقة أمضى فيها بداية حياته مع اولاده في نيويورك، عرض للبيع شقة في الطابق العلوي من مبنى يقع في الجادة الخامسة تتميز بشرفاتها على حديقة «سنترال بارك».

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن ردفورد يريد بيع شقته باربعة ملايين دولار.

طبيب في حديقة الحيوان بمدينة سيدني يحمل «سحليتين» الاولى عمرها اربعة اعوام والثانية اربعة اشهر.
رويتر

فيروس الزكام يدمر الخلايا السرطانية

واشنطن - قدس برس - اعلن باحثون امريكيون ان فيروس الزكام له القدرة على تدمير الخلايا السرطانية.

واظهرت نتائج الدراسة التي عرضت في الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للسرطان في ولاية كولورادو ان حقن فيروس الزكام من نوع الفيروسات الغدية يسبب تدمير خلايا (P53) وهي الجينات المسؤولة عن تنظيم العمليات الحيوية الطبيعية لموت الخلايا.

واوضح الباحثون ان جينات (P53) التالفة او المفقودة تسمح بانقسام الخلايا دون رقابة لذلك فهي المسؤولة عن حوالي نصف حالات السرطان التي تشمل معظم اورام الرئة والثدي والقولون.

وشملت الدراسة التي قام بها الدكتور دانيل فونهوف من مركز العلوم الصحية في جامعة تكساس والدكتور ايان جايلي الباحث في جامعة جليسكو ٣٦ مريضا باورام في الرقبة والرأس تم حقنهم بفيروس الزكام المطفر والمضعف المسمى (EIB).

واكد الاخصائي الامريكي ان الفيروس تم تصميمه وهندسته وراثيا ليتكاثر في الخلايا السرطانية فقط دون ان يؤذي الخلايا الطبيعية مشيرا الى ان بعض المرضى اظهروا تحسنا في اعراض الورم كالالم كما ان حقن الفيروس لا يسبب اثارا جانبية سامة كالتي يسببها العلاج الكيماوي.

وكانت تجارب كندية سابقة استخدمت الفيروسات الغدية (اينتوفيروس) للتغلب على الخلايا السرطانية حيث قام الطبيب فرانك غراهام وزملاؤه في جامعة ماكماستر في هاملتون بتصميم فيروسات لا تتضاعف وذلك لتنشيط الاستجابة المناعية لدى مريض السرطان.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (٨ خطوط)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية
ص.ب: ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309